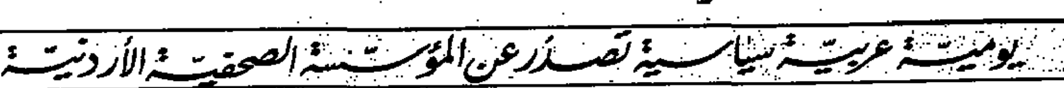
الرأي

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس





يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٨١٦ - الجمعة ٢١ جمادى الثانية ١٤١٢هـ الموافق ٢٧ كانون الاول ١٩٩١م - السنة الحادية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 27,1991 No. 7816 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

لبناء ٥ آلاف مسكن

موداعي يعد بادراج ٤٥٠ مليون دولار اضافي للمستوطنات

القدس - ا ف ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي يعد بادراج مبلغ اضافي في مشروع موازنة عام ١٩٩٢ قيمته ٤٥٠ مليون دولار لبناء خمسة الاف مسكن في الاراضي المحتلة.

وبذلك رضخ موداعي لضغوطات مارستها عليه في البرلمان حركتا تحيا /ثلاثة نواب/ وموليديت /نائبان/ المشاركتان في الائتلاف الحكومي اذ هددتا بعدم التصويت على مشروع موازنة العام ١٩٩٢

ويقتضي أن يصادق البرلمان على التزام وزير المالية. وسيطرح مشروع الموازنة على البرلمان قبل نهاية العام ١٩٩١ للمصادقة عليه بصورة

البقية ص ١٦

استقبل مجلس نقابة الاطباء

رئيس الوزراء يصدر توجيهاته بحل مشكلة أطباء الإختصاص ويعد بدراسة الحوافز

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء

وبحضور الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة صباح امس الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء الاردنيين واعضاء مجلس النقابة الذين عبروا عن تهنئتهم لسيادة رئيس الوزراء بالثقة الملكية السامية، بتشكيل الحكومة الجديدة ونيل ثقة مجلس النواب:

واستمع سيادة رئيس الوزراء من الحضور الى عرض تناول عددا من القضايا التي تهم العاملين في القطاع الصحي ومن ضمنها موضوع حوافز الاطباء وحل مشكلة اطباء الاختصاص، ووعد سيادة رئيس الوزراء بان تعمل الحكومة على دراسة موضوع الحوافز برعاية واهتمام كما اصدر توجيهاته لحل مشكلة اطباء الاختصاص بما يتلاءم والاسس الواردة في قانون المجلس الطبي الاردني والتفسير الصادر عن الديوان الخاص بتفسير القوانين بشانهم وبما ينسجم مع تحقيق مصلحة المواطن ويرفع من مستوى المهنة.

واكد سيادة رئيس الوزراء حرص الحكومة التام بالارتقاء بمستوى الرعاية الطبية والاداء العلاجي المقدم للاخوة المواطنين بحيث يتم تخفيض الكلفة وتقليل الاخطاء وان يتاح للجميع الحصول على رعاية صحية مناسبة في القطاعين العام والخاص.

واوضح سيادته ان هذا الهدف يمكن تحقيقه بشكل افضل من خلال زيادة التعاون والتنسيق بين وزارة الصحة ونقابة الاطباء والعاملين في هذا القطاع الهام بما يحفظ للاردن المكانة والسمعة الرفيعة التي يتحلى بها في المجال الطبي على مستوى المنطقة ويعكس صورة مشرقة للاردن ويزيد من طموحاتنا التي نسعى الى تحقيقها.

الحسن الثاني يدعو لاجتماع طارىء للجنة القدس ١٤ الشهر المقبل

جدة - ق ن ا - تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وجه الدعوة لعقد اجتماع طارىء للجنة القدس يوم ١٤ كانون الثاني المقبل لبحث اخر التطورات بشأن قضية القدس والتحديات التي تواجهها في المرحلة الراهنة وموقعها من مفاوضات السلام.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط التي نشرت ذلك عن مصادر مغربية قولها انه يتوقع ان تحتضن مدينة مراكش الاجتماع الطارىء للجنة القدس.




بعث ببرقية تقدير الى غورباتشوف

الحسين يهنئ رؤساء جمهوريات منظومة الدول المستقلة

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقيات تهنئة الى رؤساء جمهوريات منظومة الدول المستقلة اعرب فيها عن تمنياته لهم بالنجاح في تحقيق الاهداف التي يسعون اليها نحو المزيد من التقدم والرخاء لشعوبهم وفي سبيل دعم السلام والاستقرار في العالم.

كما اعرب جلالته عن حرص الاردن على تعزيز روابط الصداقة والتعاون مع هذه الدول وشعوبها الصديقة.

كما بعث جلالته ببرقية الى فخامة السيد ميخائيل غورباتشوف عبر فيها عن تقديره واحترامه للسيد غورباتشوف واستذكر العلاقات الشخصية الطيبة بين جلالته والسيد غورباتشوف اثناء فترة رئاسته للاتحاد السوفياتي وتمنى له موفور الصحة والعافية.

تشكيلات واسعة في السلك القضائي

ترفيعات وتنقلات وتعيينات واحالات الى التقاعد

عمان - الراي - رفعت وزارة العدل امس القائمة الكاملة للتشكيلات القضائية الى رئاسة الوزراء تمهيدا لاقرارها واصدار الارادة الملكية السامية بالموافقة عليها.

وعلمت - الراي - من مصادر حسنة الاطلاع ان القائمة تتضمن (٣١) بندا بين ترفيع لمختلف الدرجات ونقل لعدد من المراكز، وتعيين في بعض الشواغر من خريجي المعهد القضائي، اضافة الى احالة خمسة قضاة الى التقاعد.

وتضمنت القائمة احالة القضاة السادة التالية اسماؤهم الى التقاعد: عابدين الدجاني، غالب زيادات، محمود زكي، هاني الحياري، وبسام حدادين.

وتقرر نقل القضاة السادة فؤاد سويدان الى محكمة استئناف عمان، ناصر الريضي مساعدا للنائب العام، هيثم غرايبة الى استئناف ضريبة الدخل، سامي خضر مساعدا للنائب العام، كمال القريوتي عضوا في محكمة الجنايات الكبرى، جلال عيسى عضوا في محكمة الجنايات الكبرى، خلف الرقاد عضوا في محكمة تسوية الاراضي والمياه.

وتضمنت التشكيلات ترفيع القضاة التالية اسماؤهم الى الدرجة الثانية: محمد سعيد الناصر، رياض خريس، اكرم مساعدة، كمال الفلاح، احمد محادين، محمود الرشدان، محمد فريحات، عادل الخصاونة، عبدالله الكناني، محمد زعيتر وعبد الشخانبة.

وترفيع القضاة التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة: محمود عبابنة وممدوح النوايسة ومروان الدبابس، وعلي الطشطوش، علي النبهان، نايف خريسات، احمد لبيب، يوسف الطاهات.

وتم ترفيع القضاة التالية اسماؤهم الى الدرجة الرابعة: احمد مرعب، احمد ارشيد، يوسف وردات، يوسف نيابات، عصام بريك، كمال الفارس، عيسى حمدان، اسماعيل ابو الراغب، سليمان الحباشنة، ورياض السكر.

وترفيع القضاة السادة فيصل خضير، باسم المومني، عبدالوهاب الختاتنة.. اضافة الى قضاة اخرين الى الدرجة الخامسة.

كما تقرر تعيين القاضي عبدالله السلمان رئيسا لمحكمة بداية السلط.

وتقرر تعيين ١١ قاضيا في محاكم الصلح من خريجي المعهد القضائي بالدرجة السادسة وهم السادة:

غازي حداد، محمد الزعارير، غالب الكلوب، علي الجراح، محمد عمايره، شكري مطلق، أحمد الحنيطي، نبيل الصابر، خالد درويش، بسام اليماني، وطليل الحوامده.

وعلمت - الراي - ان التشكيلات ستكون سارية المفعول اعتبارا من ٢١/١/١٩٩٢.

نفي طرد ٢٥ عاملاً:

الكباريتي: اتصالات لتنظيم دخول العمال المصريين
١٥٢ الفاً يعملون بدون تصاريح

■ كتب ممدوح حوامده:

اعلن السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل، ان الحكومة الاردنية، ستجري في الاسبوع القادم اتصالات مع الحكومة المصرية، لتنظيم عملية دخول المصريين لسوق العمل الاردني.

ونفى السيد الوزير، في تصريح خاص ادلى به لـ "الراي" ردا على ما نشرته جريدة "الاهرام" القاهرية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي، حول طرد ٢٥ عاملا مصريا من المملكة.

وقال الوزير الكباريتي، ان وزارة العمل، وهي الجهة الرسمية المناط بها مراقبة العمالة الوافدة لم تقم باي عملية طرد جماعية للعمال الوافدين. سواء كانوا من الاخوة المصريين او غيرهم.

واشار الى ان عدد العمال المصريين، في المملكة بلغ ١٦٢ الف عامل، يحمل "١٠" الاف عامل فقط منهم تصاريح عمل رسمية نافذة.

واضاف قائلا وعلى الرغم من وجود هذا الكم الهائل من المخالفين للقوانين والانظمة الاردنية الا ان تعليمات الحكومة في هذا الشأن واضحة وصريحة ولا يمكن ان يصدر باي حال من الاحوال عن اية جهة رسمية ما يمكن اعتباره أساءة الى المصريين.

وذكر وزير العمل ان وزارة العمل تعكف حاليا على اجراء مسح احصائي ميداني دقيق كامل وشامل لحاجة الاقتصاد والسوق الاردني من العمالة الوافدة.

وقال ان سياسة وزارة العمل ازاء العمالة الوافدة التي تعمل بدون الحصول على تصاريح عمل رسمية واضحة ومحددة وهي الطلب اليها تصويب وتكييف اوضاعها وفق الانظمة والتعليمات والحصول على تصاريح عمل وفق احكام قانون العمل الاردني موضحا ان الحالات الفردية التي لا تلتزم بتصويب اوضاعها بعد منحها عدة فرص لذلك يطلب اليها مغادرة المملكة.

وبين ان تسفير العمال المخالفين لتعليمات العمل والذين يتواجدون على اراضي المملكة بصورة غير مشروعة هو حقه اقرته القوانين والانظمة المرعية.

خاطفو الرهينتين الالمانيين يطالبون بالافراج عن الشقيقين حمادي

بيروت - ا.ف.ب - طالب خاطفو اخر رهينتين غربيين في لبنان الالمانيين توماس كمبتنر وهنريش شتروبيغ امس الافراج عن الشقيقين حمادي مقابل اطلاق سراحهما.

جاء ذلك في بيان كتب باللغة العربية بخط اليد وصل الى وكالة انباء غربية في بيروت مرفقا بشريط فيديو يظهر فيها الرهينتان واكدت فيه منظمة المجاهدون من اجل الحرية ان الاطار الصحيح للتسوية هو الافراج عن شقيقينا واي مماطلة لن تخدم سوى في تصعيد الازمة ولن تسفر عن شيء.

وبدا البيان بنداء لـ محمد وعباس الشقيقين حمادي المسجنين في المانيا بتهمة الارهاب يؤكد لهما ان المنظمة ستواصل العمل من اجل حريتهما.

تل ابيب تفضل روسيا شريكا لاميركا في رعاية محادثات السلام

العسكريون الاسرائيليون متخوفون من تسرب الخبرة النووية السوفياتية الى العرب

القدس المحتلة - رويتر - قالت اسرائيل انها تتوقع ان تتولى روسيا المشاركة في رعاية محادثات السلام في الشرق الاوسط خلفا للاتحاد السوفياتي المنهار.

وقال يوسف جوفرين المدير العام لشؤون اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحفيين الاجانب (الاتجاه هو ان تحل روسيا محل الاتحاد السوفياتي في عملية احلال السلام).

(واذا كانت روسيا ستشغل المقعد الطبيعي للاتحاد السوفياتي في مجلس الامن /التابع للامم المتحدة/ فانني افترض ان هذا سيتبع في كل المجالات الاخرى).

وتقول روسيا انها مستعدة للاشتراك في رعاية المحادثات وتخطط لاستضافة المحادثات متعددة الاطراف في موسكو في اواخر كانون الثاني.

وقال جوفرين انه لا يتوقع ان تواصل روسيا امداد العرب بالاسلحة. وكان الاتحاد السوفياتي لاعوام طويلة المصدر الرئيسي للاسلحة الى الدول العربية.

لكن عمنون شاحاك نائب قائد الجيش الاسرائيلي قال امس ان اسرائيل يجب ان تكون متأهبة لاي تهديد نووي قد ينشأ عن تفكك الاتحاد السوفياتي.

وقال شاحاك وهو قائد سابق للمخابرات العسكرية للصحفيين الاسرائيليين (هناك اشياء تحدث.. ليس بالضرورة في الشرق الاوسط. ويمكن ان تؤثر على نشوء هذا التهديد ومنها على سبيل المثال الموقف الناشيء بعد تفكك الاتحاد السوفياتي).

وقال الجنرال شاحاك في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب ان (الجيش لا يستعد لمواجهة تهديد نووي في العام ١٩٩٢ ولكن عليه ان يأخذ بعين الاعتبار في السنوات التالية بالنظر الى الجهود المبذولة في العراق وغيره من دول الشرق الاوسط للحصول على سلاح نووي).

من ناحية اخرى اشار شاحاك الى مخاطر قيام الباحثين السوفيات في القطاع النووي بعرض خدماتهم على دول اخرى بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وشدد على ضرورة متابعة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (لهذا الموضوع عن كثب).

على صعيد اخر فند رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس اتهامات قائد السلاح الجوي للحكومة بالتسبب في حدوث فوضى بالقوات المسلحة من جراء ترددها وارتباكها.

وكان الميجر جنرال افيهو بن نون البالغ من العمر ٥٢ عاما والمقرر ان يتقاعد في اول كانون الثاني المقبل قد ارغم على الاعتذار امس الاول بعد ان شن هجوما علنيا لم يسبق له مثيل على الحكومة.

البقية ص ١٦

وصلت الى ٥٠٪

إقبال متأخر يرفع نسبة المقترعين في أول إنتخابات تعددية في الجزائر

الجزائر - وكالات - قال راديو الجزائر ان اقبالا متأخرا من جانب الناخبين رفع نسبة الحضور في الانتخابات العامة في الجزائر الى اكثر من ٥٠ في المئة قبل ساعة من الموعد المقرر لاغلاق مراكز الاقتراع.

واضاف الراديو قوله انه بحلول الساعة السادسة مساء (١٧٠٠) بتوقيت جرينتش كان ٥٠,٧ في المئة من اجمالي الناخبين البالغ عددهم ١٣,٣ مليون ناخب قد ادلوا باصواتهم.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الجزائرية ذكرت وزارة الداخلية الناخبين بان بعض مراكز الاقتراع قد تبقى مفتوحة لساعة او ساعتين بعد تلك الموعد..

وكانت وزارة الداخلية الجزائرية افادت ان نسبة المشاركة الوطنية في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت امس في الجزائر بلغت ٣٢,٥٣ بالمئة عند الساعة الثالثة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

وظهر امس كانت نسبة المشاركة بلغت ٨,٤ بالمئة. وهذه هي اول انتخابات تعددية في الجزائر منذ الاستقلال عام ١٩٦٢.

ويقول دبلوماسيون ان ضعف الاقبال على التصويت من جانب الناخبين البالغ عددهم ١٣,٣ مليون ناخب قد يكون في صالح الاصوليين الساعين الى تحويل الجزائر الى دولة اسلامية.

وكان العنوان الرئيسي لاحدى الصحف المحلية «موعد مع الديمقراطية» في حين احتلت علامة استفهام كبيرة الصفحة الاولى بالكامل لصحيفة اخرى فيما تعكس الشكوك في نتيجة الانتخابات في بلد لا يعرف استطلاعات الرأي العام.

وتحت سماء ملبدة بالغيوم على مرتفعات حي البيار بالجزائر العاصمة وقفت مجموعة صغيرة من

البقية ص ١٦

الاتحاد السوفياتي يدخل مرحلة ما بعد غورباتشوف
البرلمان يعلن حل نفسه والغرب يغدق الثناء على الزعيم المستقيل

موسكو - وكالات - دخل الاتحاد السوفيتي السابق حقبة جديدة امس دون ميخائيل غورباتشوف الذي حول دفة البلاد خلال سبع سنوات نحو الانهيار وتبني الراسمالية ولكنه تمسك في نفس الوقت دون نجاح بالحفاظ على الاتحاد.

وصباح امس واستكمالا لانهاء المؤسسات الاتحادية اعلن البرلمان السوفياتي في اجتماعه الاخير حل نفسه بحضور حوالي ستين نائبا وهو عدد اقل بكثير من النصاب المطلوب لاتخاذ اي قرار.

وشارك في الاجتماع مجلس سوفيات الجمهوريات لان مجلس سوفيات الاتحاد سبق واوقف اجتماعاته.

وقال رئيس سوفيات الجمهوريات اناتوليك نوف الان وبعد ان قدم الرئيس غورباتشوف استقالته ونزع العلم الاحمر عن الكرملين حان الوقت لنا للانسحاب.

وبعد ان اشار الى ان احلام اول برلمان سوفياتي لم تتحقق حذر عليميانوف من المحاولات الهادفة الى القفز فوق مراحل من التاريخ.

غير ان غورباتشوف وبعد ان اجرى اتصالا هاتفيا ودع فيه الرئيس الامريكي جورج بوش القى كلمة استغرقت ١٢ دقيقة اعلن فيها استقالته نقلها التلفزيون على الهواء وقد بدا غورباتشوف متجهما وان اتسمت نبرته بالحسم.

ثم سلم غورباتشوف سلطته على الترسانة النووية السوفيتية الى بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية لتنتهي بذلك حقبة غورباتشوف في التاريخ السوفيتي.

وقال احد الصحفيين في موسكو بعد كلمة استقالة غورباتشوف انه لا يستطيع ان يصدق ما يحدث انا شخصيا لدي ما يبرر شكري له هذا بلد مختلف تماماً جائع ويسير نحو المجهول.

ومع انزال العلم الاحمر من فوق الكرملين ورفع علم جمهورية: روسيا الاتحادية الثلاثي الالوان بدلا منه اغدق بوش وزعماء العالم الغربي الثناء على غورباتشوف لدوره في تفكيك الاتحاد السوفيتي وانهاء الحرب الباردة.

وبعد ساعات من استقالة غورباتشوف اعلن بوش قرار الولايات المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية مع روسيا الاتحادية التي تعتبر الان وريثة الاتحاد السوفيتي السابق في المحافل الدولية.

وفي كلمة اذاعها التلفزيون من المكتب البيضاوي قال بوش ان واشنطن تعترف ايضا باستقلال جميع الجمهوريات السوفيتية الاخرى السابقة.

وقال بوش ان الولايات المتحدة تعتزم العمل بسرعة لاقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع اوكرانيا وارمينيا وقازاخستان وروسيا البيضاء وقرغيزستان.

واضاف قوله نحن نقف اليوم امام عالم جديد من الامكانات والامل لاطفالنا عالم ما كنا نتصوره قبل بضعة اعوام مضت والتحدي الذي يواجهنا الان هو اشراك هذه الدول الجديدة في الحفاظ على السلام وبناء مستقبل اكثر ازدهارا.

واشاد بوش بغورباتشوف قائلا ان سياساته سمحت لشعوب روسيا والجمهوريات الاخرى بازاحة ما وصفه بعقود من القمع واقامة اسس الحرية.

واضاف قوله وتراثه يضمن له مكانا مشرقا في التاريخ ويقدم للولايات المتحدة اساسا صلبا للعمل باشكال بناءة بنفس القدر مع خلفائه.

واشاد بوش بكومنولث الدول المستقلة الجديد الذي اقامته الجمهوريات السوفيتية السابقة وامتدح حرصها على السيطرة والامان النوويين خلال هذا الانتقال.

وقال هذه الاحداث تخدم مصالحنا القومية بكل تاكيد على الرغم مما تنطوي عليه من احتمالات عدم الاستقرار والفوضى.

واضاف قوله ان الولايات المتحدة تلقت تعهدات وتاكيدات فيما يتعلق بالامان النووي والديمقراطية والسوق الحرة من روسيا والجمهوريات الاخرى التي تعتزم الولايات المتحدة الاعتراف بها في البداية.

وقال بوش تعترف الولايات المتحدة وترحب بوجود روسيا حرة ومستقلة وديمقراطية بزعامة رئيسها الشجاع بوريس يلتسين

واضاف قوله وستبقى سفارتنا في موسكو هناك كسفارة لنا لدى روسيا وستؤيد شغل روسيا لمقعد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية كعضو دائم في مجلس الامن.

البقية ص ١٦

الكويت تقيم سياجا على الحدود مع العراق

الكويت - رويتر - قال وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد حمود الجابر الصباح امس الخميس ان بلاده ستقيم سياجا امنيا على امتداد الحدود مع العراق.

ونقلت صحيفة (اراب نيوز) التي تصدر باللغة الانجليزية عن الشيخ احمد قوله ان السياج سيتكون من اجهزة انذار متطورة ولن يكون في شكل حاجز.

وقال الشيخ احمد للصحيفة انه يتوقع ان يبدأ العمل في السياج في اذار القادم بمجرد تعيين الحدود.

ثلاثة قتلى من المتطرفين في مصر

القاهرة - ا ف ب - ذكرت الصحف المصرية نقلا عن مصدر في الشرطة ان ثلاثة متطرفين اسلاميين قتلوا وجرح ضابط في الشرطة امس الاول في اشتباك في قرية في دمياط/دلتا النيل/

وقال المصدر ذاته ان فرقة من الشرطة ارسلت الى القرية لتوقيف مجموعة متطرفين هاجمت في وقت سابق ضابطا في الشرطة.

ولدى اقتراب المجموعة من المنزل الذي لجأت اليه مجموعة المتطرفين اطلقت باتجاهها النيران والعبوات المتفجرة. فرد رجال الشرطة على النيران واصيب في العملية ثلاثة افراد في المجموعة الاسلامية وتوفوا قبل وصولهم الى المستشفى. وتم توقيف افراد المجموعة الاخرين ولم يعرف عددهم وجرح في العملية ضابط في الشرطة.

لدى وصوله الى عمان:

جانيف يؤكد استعداد بلغاريا لاستضافة المحادثات متعددة الاطراف



عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد ستويان جانيف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلغاري في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بلغاري للاردن تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير الضيف محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تطوير افاق التعاون الثنائي وآخر تطورات قضية الشرق الاوسط وجهود السلام الجارية حاليا لتحقيق سلام عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط بالاضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وادلى الوزير الضيف بتصريحات للصحفيين لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي اشاد فيها بالعلاقات القائمة بين البلدين واعرب عن تقديره لجهود الاردن الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

واكد السيد جانيف ان الحكومة البلغارية عرضت استضافة المحادثات متعددة الاطراف في حال عدم استضافتها في موسكو نظرا لظروفها الراهنة.

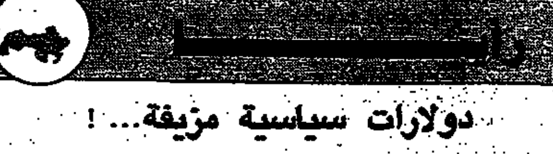
وقال ان بلغاريا تعتبر جسرا بين الشرق الاوسط واوروبا ولها علاقات طيبة مع جميع اطراف مؤتمر السلام مؤكدا ان لبلغاريا موقفا ايجابيا من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان في استقباله في المطار السيد محمود الشريف وزير الاعلام وامين عام وزارة الخارجية والقائم باعمال السفارة البلغارية في عمان.

حالة الطقس

تتأثر المملكة بمنخفض جوي مصحوب بكتلة هوائية باردة لذا يكون الجو غائما وماطرا في مختلف المناطق ويطرا انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة مع هبات قوية احيانا.

في خليج العقبة يكون الجو غائما وتسقط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية والبحر مائجا.



دولارات سياسية مزيفة... !

إعتبرت قمة التعاون الخليجية "تحرير الكويت" وانهيار الاتحاد السوفيتي اهم دليلين على بزوغ فجر النظام العالمي الجديد، والولايات المتحدة ترى كما ترى كل دول اوروبا الغربية والشرقية ايضا ذات الموقف الذي راته القمة الخليجية في الحدثين الدوليين، غير ان الفارق الوحيد بين الموقفين الخليجي والغربي هو في نظرة كل طرف منهما للديموقراطية. فالرئيس بوش وضع معيارا وحيدا تعتمده الولايات المتحدة وتستند اليه في اي قرار بالاعتراف السياسي باي كيان سياسي يخرج من تحت الانهيار السوفيتي، وهذا المعيار هو الديمقراطية. وبمعنى اخر فان واشنطن - ومعها بالتاكيد كل حلفائها الغربيين - لن تعترف باي نظام قائم ولا باي نظام لا يحترم حقوق الانسان ولا باي نظام لا يقيم الديموقراطية يعلن عن ولادته في ما كان يسمى الاتحاد السوفيتي، وهذا المعيار لا قيمة له عندما يكون موضوع الاعتراف او التعامل او الاحترام نظاماً سياسياً خليجياً، بل ان الولايات المتحدة وبقية الانظمة الغربية ترى في الفاشية لدى اي نظام حليف لها شرطا لاستمرار هذا التحالف، وترى في اهانة الانسان واغتصاب حقوقه الاساسية لدى الانظمة المتحالفة معها تعبيرا عن مدى التزامها بالدفاع عنها، وترى في الديمقراطية خطرا على العلاقات التقليدية التي تربط بين واشنطن ولندن وسواهما من عواصم الغرب وبين الانظمة المعادية للديموقراطية، بل ان خطر الديموقراطية على النفط هو اكثر اثارة للقلق لدى الدوائر الغربية.

قراءة بيان القمة الخليجية التي عقدت مؤخرا في الكويت تضع اي مراقب امام حقيقة الكراهية التي تحملها غالبية الانظمة الخليجية لا للمواطنين العرب ولا للوطن العربي، بل ولمواطنيها انفسهم، لهذا تجنب البيان اية اشارة الى الشورى او الديموقراطية او المشاركة الشعبية او احترام حقوق الانسان او حرية التعبير والفكر، واكدت على اهمية ابقاء الخليجيين داخل صدفة النفط حماية لهم من "اشقائهم" الذين ينظرون اليهم بحسد، وهذه حماية سائجة لان هذا النفط لم يعد ملك هؤلاء الاشقاء بل بات لعنتهم ومأساتهم.

البقية ص ٦٦

لحظة تخليه عن الزر النووي

جف قلم غورباتشوف .. فاستعار قلم رئيس سي.ان.ان

واشنطن - رويتر - القلم الرئاسي السوفيتي الذي وقع به ميخائيل غورباتشوف اخطر قرارات البلاد في النصف الثاني من القرن العشرين جف مع اخر لحظة للرئيس في السلطة الاربعاء.

وقالت شبكة كيبل نيوز الامريكية - سي.ان.ان - ان غورباتشوف اضطر لاستعارة قلم للتوقيع على قرار نقل السيطرة على الاسلحة النووية الى بوريس يلتسين رئيس اتحاد روسيا وجاءت الضربة التاريخية من قلم توم جونسون رئيس شبكة سي.ان.ان الذي كان في مكتب غورباتشوف وهو يلقي الخطاب الذي اعلن فيه استقالته.

وقال ستيوارت لوري نائب رئيس الشبكة ان جونسون استرد قلمه.

المحليات

مع الرأي

ازمة المسؤولية والضمير بين "سفاجة" و"تلاع العلي"

في التقرير الرسمي عن فاجعة "سفاجة" تبين ان هناك سببين في حصول كارثة السفينة "سالم" المتجهة الى بورسعيد من جدة وهما: الاول: ان قبطان السفينة قد خرج عن مساره المقرر في محاولة منه للوصول الى الشاطىء باقرب الطرق وباقصر زمن، فاصطدم بالمرجان وانشطرت السفينة ثم غرقت. والثاني: ان الاستغاثة من السفينة لم يستجب لها في حينه مما افضى الى ازدياد حجم الخسائر والاضرار البشرية ووقوع الارتباك في عملية الانقاذ.

هذان سببان يبرزان دائما في حالات الكوارث وفي عمليات الاغاثة والاسعاف في مختلف انحاء عالمنا العربي. ويتجدد ابرازهما في مثل هذه الحالات، وكانما لم يتغير شيء من الاوضاع الى الافضل ولم تتبدل الاجراءات والوسائل والطرق في الوقاية والعلاج الى الاحسن، وتتكرر المأساة وتتعاود الكارثة، ثم ننسى وننسى، في كل زمان وفي كل مكان.

فقبطان السفينة لم يراع الاصول ولم يسلك الطريق السليم والخط المقرر له والموضوع على اسس علمية وموضوعية محسوبة بدقة، ولكنه لم يتقيد بها، واراد ان يتمرد عليها، ولم يستجب للاوامر التي صدرت اليه ليكف عن مخالفته لا بل عن المخاطرة. وهنا وقعت الكارثة وحل المصاب بسبب مزاج القبطان الذي عبر عن استهتاره بالاصول وتجاهله للاوامر، الى ان انشطرت السفينة وغرق معظم ركابها بما يزيد عن اربعمائة مسافر.

يضاف الى ذلك موقف اخر في الحادث نفسه.. دل على الاستهتار بالامور وعلى تجاهل الاوامر، عبر عنه تلكؤ طاقم الانقاذ وتأخره بالنجدة، حتى زاد عدد الغرقى والذين اودى الحادث بحياتهم قبل انقاذهم او هم في طريقهم الى مراكز الاسعاف.

وهنا تبرز من جديد مشكلة الانسان الذي حرمه سلوكه غير السوي وتفكيره غير السليم من ان يكون فاعلا بصورة جيدة ومتفاعلا بشكل ايجابي عند مواجهة الحدث وعند معالجة الازمة، فهو لا يطيع الاوامر، وهو لا يتبع الطرق الصحيحة، وهو يتلكأ في التنفيذ عند الحاجة، وهو يتردد في عمل الخير عندما يستوجب عليه ذلك.

صورة اخرى هنا في عمان.. وعلى شارع المدينة المنورة الرابط بين تقاطع شارع مكة ودوار الدويبل.. حيث هناك نقطة تجمع مياه المجاري اصابها الاختناق بسبب عدم تنظيفها من العوائق والشوائب قبل حلول الشتاء، ولذلك فان ما يهطل من امطار يظل يتدفق منها الى الشارع، حتى اذا حل الصباح تحول مسيل الماء بسبب الصقيع الى طبقة جليدية لا تستطيع معظم السيارات ان تستقر عليه او تسير بصورة مستقيمة امنة.. مما ادى الى انقلاب عدة سيارات اما راسا على عقب في المنخفض المحاذي للشارع واما الى تهشمها نتيجة ارتطامها ببعضها البعض على التتابع.. ويلاقي الكثيرون مصيرهم في المستشفيات. ويمر يومان او اكثر ويبقى الوضع على حاله.

الشارع يزداد خطرا، والماء يزداد تدفقا وتجمدا.. اصحاب السيارات يسيرون بحذر شديد لا بل بخوف شديد من مواجهة نفس المصير الماثل امامهم. ولقد سار بحذر من راى امامه الحادث المتكرر بحزن واندهاش، واما من لم يشاهد فقد سار مسرعا مستهترا الى ان يحصل ما لا يحمد عقباه، نادما على فعله ولوما على انه لم يسر بحذر وانتباه وبسرعة معقولة. ويظل انسكاب المياه وتجلدها اي مصدر الشر على حاله بدون اصلاح.. وبسبب عدم اسراع المسؤولين الى اصدار أوامر الاصلاح ومتابعتها والسهر على تنفيذها من اجل مصلحة المواطن وبسبب عدم تقدير اهمية الاسراع في تنفيذ الاوامر الواجبة التنفيذ.

وغاية الامر في كل ما سبق وفي مثل ما سبق ان روح المسؤولية لا تشيع في نفوس المعنيين كبارا وصغارا رسميين وغير رسميين، ونخوة الاصلاح ومعالجة الامر بسرعة وحيوية لا تزين اخلاق الناس المكلفين بها، والتقيد بالتعليمات والارشادات ينعدم الى ادنى مستوى حتى ينقلب على اصحابه وعلى غيرهم ممن يتعاملون معهم او يتلقون الخدمة على ايديهم.

وتظل التجربة المجتمعية تشعر بالاخفاق المستمر بانها لم تستطع رغم كل المواقف وكل المشاكل وكل الازمات ان تتعظ وتستفيد وتصوب المسار وتصحح المسار، ويظل الجاهل عدو نفسه ويبقى الخارج عن نواميس الاخلاق وصحوة الضمير مصدر الاذى لنفسه ولغيره من ابناء الوطن.

فهل من رادع؟ وهل من وزع؟ وهل من علاج؟

د. فيصل غرايبه

الكنيسة البروتستانتية والسامية

قامت الكنيسة البروتستانتية الالمانية بحذف بعض العبارات من الاناجيل المقدسة والتي تعادي السامية، تقريبا للمفهوم اللاهوتي ما بين الديانتين المسيحية واليهودية !! جاء ذلك في خبر من بون/المانيا وكالة ا.ف.ب ونشرته الصحف المحلية بتاريخ ٩١/١٢/١٣.

باختصار شديد، عندما قامت حركة البروتستانت اي المحتجين على الكنيسة الكاثوليكية، وعلى مسلكية البابوية انذاك متمثلة في مراحلها الاخيرة بصكوك الغفران، قامت على يد المصلحين لوثر وكلفن لتثبيت المفهوم العلمي لفحوى المسيحية مستندا على الكتاب المقدس بشقيه "العهد القديم" اي التوراة – اي اساس اللاهوت اليهودي – والعهد الجديد اي الاناجيل الاربعة واعمال الرسل، والاثنتين وعشرين رسالة الى اهالي اوروبا ورؤيا يوحنا اللاهوتي، وسميت هذه الحركة باللوثريين او بالمحتجين او البروتستنت. وتشكلت لهم ومن مريديهم الكليرية مستقلة عن البابوية كان مقرها في "كانتربري" في بريطانيا وتسمى لحد الان "رئاسة اساقفة كانتربري".

عربيا وبعد دخول البعثات التبشيرية الى منطقتنا، دخلت هذه الكنيسة وتشكل كادرها عربيا بتبعية بريطانية، اذ لم يكن لعربي الحق في ان يصبح اسقفا، الى ان تشكلت اول اسقفية بروتستانتية عربية في الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين كان اول اسقف عربي هو المطران نجيب قبعين، ومقرها القدس.. وبالتدريج استقلت اكليريا حتى سميت بالطائفة الانجيلية الاسقفية العربية، ومن اساقفتها المطران المرحوم عقل عقل والمطران ايليا خوري.

هذا الجانب الاداري المستند الى تاريخ طويل من النضال، والى ايديولوجيات متخالطة يجعلنا ان نفصل بين ما يحدث الان وبين واقع الحال، فيما يخص المفهوم اليهودي الضاغط باتجاهات المصالحة حتى اللاهوتية منها.

لقد حصل اليهود على تبرئة قديمة من عقدة "دم المسيح" حين قالوا: "دمه علينا وعلى اولادنا" ولكن لماذا قتل المسيح قد شكل عقدة سيكولوجية لهذا التجمع ؟؟

صحيح ان المسيح يهودي تماما كاشعياء، ولكن المسيح قال: "جئت لخاصتي، وخاصتي لم تعرفني" وقال لقومه اليهود "بيتي بيت الصلاة يدعى.. وانتم جعلتموه مغارة لصوص" وقال عنهم "من ثمارهم تعرفونهم.." الخ.

فلنتجاوز ما قاله المسيح في شعبه او في نخبة شعبه اي عن الفريسيين والصدوقيين ونرجع الى التوراة، الى اشعياء النبي والذي استشهد باقواله في اكثر من موقع السيد المسيح خلال دعوته للتوبة والخلاص.

يقول اشعياء النبي في سفر اشعياء في التوراة (العهد القديم) لاهل يهوذا واورشليم "القدس": "اسمعي ايتها السماوات واصغي ايتها الارض لان الرب يتكلم، ربيت بنين ونشأتهم، اما هم فعصوا علي. الثور يعرف قانيه، والحمار معلف صاحبه اما اسرائيل فلا يعرف، شعبي لا يفهم، ويل للامة الخاطئة، والشعب الثقيل الاثم، نسل فاعلي الشر، اولاد مفسدين".

هل النبي اشعياء، وارميا ويشوع بن نون وحزقيال.. الخ هم ايضا معادون للسامية ؟ تماما مثل البروتستنت الالمان؟!

لعل النبي حزقيال معاد للسامية ايضا اذ يقول في سفره الاصحاح ٣٦ "وكان الي كلام الرب قائلا، يا ابن ادم، ان بيت اسرائيل، لما سكنوا ارضهم نجسوها بطريقهم وبافعالهم كانت طريقهم امامي كنجاسة الطامث. فسكبت غضبي عليهم لاجل الدم الذي سفكوه على الارض، وباصنامهم نجسوها، فبددتهم في الامم فتذروا في الاراضي، كطريقهم وكافعالهم دنتهم.. فتحننت على اسمي القدوس الذي نجسه بنو اسرائيل في الامم حيث جاؤوا".

اهل حزقيال النبي معاد ايضا للسامية ؟؟ انهم انبياء الساميين فيا ايتها الكنيسة لا تشفقي على اسرائيل لان انبياءها من قبلك لم يفعلوا ذلك، ولنتذكر قول المسيح "اورشليم يا اورشليم.. يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين".

ادوارد حداد

في جلسة لمجلس الاعيان

اقرار قانوني التموين واحالة قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية للجنة القانونية

عمان – الرأي – وافق مجلس الاعيان على القانونين المؤقتين رقم (٢٨) لسنة ١٩٨٨، ورقم (٢٢) لسنة ١٩٨٩ قانوني التموين والمدمجين بقانون واحد كما وردا من مجلس النواب.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس، وبحضور نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والنقل.

وفي بداية الجلسة اخذ المجلس علما بموافقة مجلس النواب على مشروع قانون الدفاع لسنة ١٩٩٠، وكما اقره مجلس الاعيان، في ضوء قرار المجلس العالي لتفسير الدستور، الذي حصر صلاحية اعلان ووقف نفاذ القانون بالسلطة التنفيذية، وذلك في حالات الطوارىء التي تتعرض لها المملكة.

واحال المجلس للجنة القانونية مشروع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية لسنة ١٩٩٠، ووافق على عضوية العين حسني عايش في لجنة التربية والتعليم.

وبعد ذلك ناقش المجلس قرار اللجنة المشتركة (القانونية والمالية) حول قانوني التموين انفي الذكر، حيث توقف المجلس قرابة الساعتين حول المادة الخامسة والتي تنص على انه ينشأ في الوزارة حساب خاص للاتجار بالمواد الغذائية الاساسية والمواد التموينية وتشغيل مشاريع الوزارة يسمى (الحساب التجاري) وتكون له موازنة خاصة يقرها مجلس الامة.

وانصب النقاش في مجمله على ضرورة ان يقر موازنة الحساب التجاري مجلس الامة او مجلس الوزراء، وكان هناك رأيان مختلفان، احدهما يحصر اقرار الموازنة بمجلس الوزراء، والاخر يحصرها بمجلس الامة.

وقالت الحكومة على لسان نائب رئيس الوزراء وزير التموين ان اقرار موازنة الحساب التجاري من مجلس الوزراء لا يتعارض مع رقابة مجلس الامة، حيث ان المبالغ المخصصة له موجودة في قانون الموازنة العامة، مشيرين الى انه عند مناقشة الموازنة، يمكن لمجلس الامة طلب جميع الوثائق اللازمة للتأكد من الموازنة وطرق صرفها.

واشاروا الى ان حصر ذلك بمجلس الوزراء يعطي الوزارة الحرية لتقدير اي ظرف طارىء قد يحدث، مع الاشارة الى ان تنظيم الموازنة لاي وزارة هو من صلاحية مجلس الوزراء، مما لا يشكل تعارضا مع وجود رقابة مجلس الامة والتي تمارسها في المحاسبة عند مناقشة الموازنة العامة.

واصرت غالبية اعضاء مجلس الاعيان، على ضرورة ان تقر موازنة الحساب التجاري من مجلس الامة.

واتفقت الحكومة في النهاية مع المجلس، على اخضاع الموازنة لرقابة مجلس الامة .. ووافق المجلس على توصية اللجنة المشتركة باقرار القانونين كما وردا من مجلس النواب.

وبعد ذلك رفع السيد اللوزي الجلسة لموعد يحدد فيما بعد.

طلبة من جامعة مؤته يزورون امانة عمان

عمان – الرأي – قام وفد طلابي من جامعة مؤته بزيارة عملية وعلمية الى امانة عمان الكبرى صباح امس.

التقى الوفد مع السيد محمد بشير امين عمان حيث قدم للوفد الضيف الذي يرأسه الدكتور عادل الكركي نبذة مختصرة عن طبيعة عمل الامانة ومرافقها العامة وكيفية سير العمل فيها كما قدم لهم عرض فيلم بعنوان «عمان بين الاصالة والمعاصرة» الذي اطلعوا من خلاله على بعض النشاطات والانجازات التي تقدمها الامانة الى مواطني عمان.

وقام الوفد بزيارة ميدانية الى بعض مرافق الامانة.

حيث قدم المسؤولون في هذه المناطق شرحا عن طبيعة عمل هذه المناطق والمرافق التابعة لامانة عمان الكبرى وذلك ضمن برنامج اعد خصيصا من دائرة الاعلام والعلاقات العامة للوفد الضيف.

بالذكرى الاولى لحرب الخليج

حملة وطنية للهيئات التطوعية لتوفير ادوية واغذية لاطفال العراق

عمان – الرأي – بمناسبة الذكرى الاولى لذكرى حرب الخليج واستمرار الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي اعلنت بعض المؤسسات الشعبية والاهلية بالتعاون مع جمعية الامهات الامريكية عن حملة وطنية تحت شعار "رفع الحصار عن اطفال العراق".

وستنطلق الحملة من عمان يوم ١٦ من كانون ثان القادم محملة بادوية وحليب وملابس لاطفال العراق وستقوم النساء بقيادة الشاحنات المحملة بهذه المواد.

ويضم الوفد الاردني ممثلات عن الاتحاد النسائي الاردني العام والاتحاد العام للجمعيات الخيرية واللجنة الشعبية لدعم العراق واتحاد المرأة الفلسطينية وجمعية الهلال الاحمر الاردني بالاضافة الى نقابيات واعلاميات.

وتجيء هذه الحملة بمبادرة من جمعية الامهات الامريكية وهي جمعية معروفة في الولايات المتحدة تقوم بدعم وتوفير الغذاء والعلاج للاطفال الذين يتعرضون لكوارث نتيجة الحروب او الكوارث الطبيعية في المناطق المضطربة من العالم وتضم في عضويتها نساء احتللن مناصب رفيعة المستوى في الولايات المتحدة

٢٥ الف عائلة تستفيد من معونات صندوق الزكاة

عمان – الرأي – قدم صندوق الزكاة خلال الفترة من بداية العام الحالي وحتى نهاية تشرين اول مساعدات مادية لاكثر من ٢٥ الف عائلة في كافة انحاء المملكة.

وقال السيد احمد ياسين الزغل مدير عام صندوق الزكاة في تصريح خاص لـ "الرأي" ان الوضع الاقتصادي السيء في الاردن ادى بالتالي الى زيادة عدد الاسر التي تطلب مساعدات من الصندوق، وصلت الى اكثر من ضعف العدد الذي كان يتلقى المساعدات في العام الماضي ١٩٩٠.

واشار السيد الزغل الى ان المساعدات التي يقدمها الصندوق الذي يمول من زكاة المواطنين فقط تتفاوت ما بين ١٠ الى ٣٠ دينارا للاسرة الواحدة حسب عدد افراد الاسرة.

موضحا ان هذا المبلغ لا يكفي لسد حاجات الاسرة الاساسية منها مثل الماكل ولكن الصندوق يتمنى لو كانت لديه الميزانية الكافية لرفع سقف المعونة، الا انها افضل من لا شيء في الوقت الحالي.

واعلن السيد الزغل انه اذا ما اقر تطبيق مشروع الزامية الزكاة فإنه ستتوفر الامكانات لمعالجة جيوب الفقر كاملة.

بلدية المفرق تحيل عطاء لبناء مسلخ بلدي

المفرق – بترا – احالت بلدية المفرق امس عطاء لتنفيذ مشروع بناء مسلخ بلدي في مدينة المفرق تبلغ تكاليفه ١٩٠ الف دينار.

وكانت البلدية قد استملكت ثمانية دونمات في المنطقة الجنوبية من المدينة لانشاء هذا المسلخ الذي سيخدم عشرة مجالس بلدية وقروية مجاورة لمدينة المفرق.

تعديل ضريبة الاستهلاك المفروضة على سلعة حديد البناء

عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها الثلاثاء الماضي بالاستناد الى الفقرة (ا) من المادة (٣) من قانون الضريبة على الاستهلاك رقم (٣٤) لسنة ١٩٨٨ الموافقة على تعديل مقدار الضريبة على الاستهلاك المفروضة على سلعة حديد البناء والتسليح بحيث تصبح ٤٠ دينارا بدلا من ٢٥ دينارا لكل طن اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

وقد نشر نص التعديل في الجريدة الرسمية في عددها رقم ٣٧٩٦ الصادر في ٢٥ كانون الاول الجاري.

مؤسسة شومان تدعم جمعيات ومؤسسات علمية

عمان – الرأي – تحقيقا لاحد اهداف مؤسسة عبدالحميد شومان لدعم الجمعيات او المؤسسات العلمية الاردنية والعربية القائمة، وافق مجلس ادارة المؤسسة مؤخرا على تقديم دعم مالي لاثنتين من الجمعيات والمؤسسات العلمية كما يلي:

١ – تقديم دعم مالي سنوي دائم لجمعية هواة الفلك في الاردن، مساهمة من المؤسسة في جهودها العلمية في مجالات تطور علم الفلك في الاردن.

٢ – تقديم دعم مالي لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية في بغداد بقيمة (٤٠٠٠) اربعة الاف دولار مساهمة من المؤسسة في دعم نشاطات الزيارات الاستطلاعية العلمية للاتحاد.

ندوة شعرية في كلية الملكة علياء

عمان – الرأي – بدعوة من اللجنة الثقافية في كلية الملكة علياء قدم الشاعر علي البتيري قراءات شعرية متنوعة قرأ فيها عددا من قصائده الجديدة، ثم دار حوار مستفيض بين الطالبات والشاعر حول التجربة الشعرية والادوات الفنية وقضايا الشعر المعاصر. وادار الندوة السيد مصطفى القار وتاتي هذه الندوة ضمن الموسم الثقافي للكلية.

هيئة ادارية لجمعية عيرا الخيرية

● السلط – الرأي – عقدت الهيئة العامة لجمعية عيرا الخيرية اجتماعا لانتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك بحضور سعيد الصليبي مسؤول الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء حيث تم انتخاب التالية اسماؤهم اعضاء في الهيئة الادارية الجديدة حمدي العبادي رئيسا، عبدالرحمن العرمان نائبا للرئيس، شاهر الكايد امينا للسر، عيسى الشنيكات امينا للصندوق، ومحمد الزيادات وبشير الطواهية ومنور عليان وجمال علاوين ومنور علاوين اعضاء.

الهنداوي يرعى احتفالات الاتحاد النسائي بيوم محو الامية

عمان – الرأي – يرعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في السابع من الشهر القادم في مقر الاتحاد النسائي الاردني العام احتفالات الاتحاد بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية.

وسيقام الاحتفال بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الاردنية لمكافحة الامية حيث سيتم الى تخريج ٦٠ سيدة في مجال محو الامية.

السبول يلتقي المحافظين بالمملكة

التاكيد على اللامركزية لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين

عمان – بترا – التقى السيد جودت السبول وزير الداخلية في مبنى الوزارة امس السادة المحافظين.

وصرح السيد الوزير انه اكد للسادة المحافظين خلال اللقاء على ما جاء في خطاب العرش السامي وبخاصة موضوع اللامركزية لتسهيل عملية تقديم الخدمات للمواطنين اينما وجدوا على ثرى وطننا الغالي مؤكدا حرص الحكومة على وضع هذا الموضوع حيز التنفيذ.

وقال انه تم كذلك بحث عدد من الموضوعات التي تهم المواطنين كون المحافظ بحكم موقعه وقربه منهم اكثر قدرة على نقل صورة الاوضاع في محافظته وبالتالي اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بشأنها.

عمايره يلتقي المستشارين الثقافيين المعينين حديثا

عمان – بترا – استعرض السيد محمد ناجي عمايره امين عام وزارة الثقافة خلال لقائه امس بالمستشارين الثقافيين المعينين في كل من سوريا وتركيا واليونان وايطاليا ورومانيا العلاقات الثقافية بين الاردن والدول المذكورة وسبل تطويرها.

واوضح السيد عمايره خلال اللقاء اهمية تزويد المستشارين الثقافي[ين] بجميع المطبوعات والنشرات التي تصدرها وزارة الثقافة في مجالات الثق[افة] والمعرفة.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة الاطباء – اليوم

عمان – الرأي – دعا الدكتور اسحق مرقه نقيب الاطباء الى اجتماع للهيئة العامة صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية من اجل دراسة التعديلات المقترحه على نظا[م] التقاعد والضمان الاجتماعي للاطباء ودراسة واقرار مشروع نظام الجمعيات الطبي[ة] ودعا نقيب الاطباء اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع للاهمية.

اهتمام الدوائر المختصة بالتحقيق الصحفي حول مرض السل في الكرك

الكرك – الرأي: من محمد الخوالدة

استجابة للتحقيق الصحفي الذي اجراه مكتب الرأي في الكرك حول موضوع مرضى السل الفقراء بمحافظة الكرك تلقى المكتب مجموعة من المكالمات والاتصالات الهاتفية واهل الخير في المحافظة الذين اكدوا تعاطفهم مع العائلات المحتاجة معربين عن رغبتهم في تقديم المساعدة لهم، حيث قام المكتب بتزويد هؤلاء باماكن سكن وعناوين تلك الاسر في مختلف مناطق المحافظة.

هذا ويجدد المكتب دعوته للاخوة المواطنين المقتدرين وللمؤسسات الخيرية والانسانية للاسهام في هذه المهمة النبيلة.

من جهة اخرى نسجل لوزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بمديرية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية في المحافظة التي بادرت الى طلب كشف كامل باسماء وعناوين العائلات المعنية، من مركز الامراض الصدرية في الكرك بهدف تقديم العون والمساعدة لذوي الحاجات الملحة وذلك من خلال شمول غير المشمولين منهم بمساعدات صندوق المعونة الوطنية او زيادة مخصصات من يتلقون تلك المساعدة اضافة الى تقديم المواد الغذائية لهم.

السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة اتصل بنا وطلب مرافقتنا له لنرشده الى اماكن سكن العائلات التي زرناها عند اجراء التحقيق المشار اليه مؤكدا انه ستتم زيارة جميع مناطق المحافظة لاستقصاء اوضاع مرضى السل الفقراء فيها لمساعدتهم.

هذا وقد تم البدء بزيارة قرى في شمال المحافظة، شارك فيها بالاضافة للسيد الصقور السيد احمد المحادين رئيس قسم المعونة في المديرية والباحثة الاجتماعية فيها عفاف الشمايلة. وتم خلال هذه الجولة زيارة سبع اسر حيث تم تقديم الاعانات الغذائية لهم كذلك اوصى المدير بشمول احدى الاسر بمساعدة صندوق المعونة الوطنية اضافة الى زيادة مخصصات اسرة اخرى، كما بحث مع ارباب اسر اخرى موضوع شمولهم ببرنامج تاهيلي.

معرض للزخارف الاسلامية في المركز الملكي

عمان – الرأي – يقيم الفنان عمر صباح الحديدي معرضه بزخرفة الاواني الزجاجية في [المركز] الملكي وفي الفترة ما بين ١٦ – ٩١/١٢/٣٠ ويتضمن الـ ١٢٢ عملا تؤكد على تاريخ الـ... بروح معاصرة وتبين تاثير المدارس الاسلامية (الهندية، الفارسية، العثمانية، السورية، والمصرية والمغربية).

وتاتي اهمية هذا المعرض لحداثة اسلوب الخط الكوفي. واضافة جماليات فنية الى القطع الزجاجية ويضم المعرض ايضا ١٨ عملا تشكيليا رسمت باساليب مختلفة.

برامج ثقافية لرابطة الكتاب في اربد

اربد – الرأي تعرض رابطة الكتاب الاردنية فرع اربد بالتعاون مع مؤسسة شومان الفعاليات الثقافية التالية: الجمعة ١٢/٢٧ فيلمين من الاراضي المحتلة بحضور المخرج الفلسطيني عمر سماره.

الاحد ١٢/٢٩ محاضرة بعنوان «تطور الفكر السياسي الفلسطيني» للاستاذ الباحث فيصل حوراني.

الاثنين ١٢/٣٠ لقاء مع الاستاذ الاديب توفيق فياض حول تجربته في القصه والمسرح الفلسطيني داخل اراضي ١٩٤٨ وخارجها.

وتبدأ هذه الفعاليات الساعة الخامسة مساء في قاعة الرابطة.

نفوق ٩٨ راسا من الماعز بعد انهيار كهف بالكرك

الكرك – الرأي – محمد الخوالدة – نفق ٩٨ راسا من الماعز بمحافظة الكرك نتيجة انهيار احد الكهوف عليها اثناء مبيتها ليلا فيه وتعود ملكية هذا القطيع للمواطن عبدالوهاب سلامة الرهايفة من الكرك حيث تقدر الخسارة بحوالي (٥) الاف دينار وتساوى الكهف لحظة انهياره مع الارض تماما.

وهذا المواطن كانت فيضانات الشتاء الماضي قد جرفت بستانا مثمرا له.

ولدى عرض القضية على السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة الكرك ابدى السيد الصقور تفهمه للامر مشيرا انه سيتم الكشف على الموقع واجراء الدراسة اللازمة لتقديم المساعدة الممكنة للمواطن المذكور.

في لقاءات مع اهالي قرية المدور في محافظة المفرق:

نعاني من مشكلة المواصلات وعدم توفر الطرق الزراعية

مطالبة وزارة التربية بمعالجة مشكلة مدرسة الاناث

المفرق – الرأي –

الكتابة عن واقع قرى محافظة المفرق له وقع خاص في نفسي لما تعانيه من وضع ماساوي وحزين واليم واقصد المعاناة التي يعانيها المواطن في هذه التجمعات ومن القرى التي زارتها الرأي بلدة المدور والتي تقع الى الجهة الغربية من مدينة المفرق وعلى بعد ٢٥ كم – هذه القرية كانت في الستينات والسبعينات اهم التجمعات السكانية في المنطقة الغربية في محافظة المفرق قبل ان تصبح محافظة ويستدل ذلك من جود المركز الامني والذي ما يزال يقدم خدمته لاهل المنطقة الغربية ولكن المدور هذه الايام حزينة وتبكي على نفسها اولا وتستصرخ ابناءها الذين هجروها وتركوها تعاني وحشة الليل الدامس بل انها تتعرض لعملية تفريغ سكاني حيث ان عدد سكانها لا يتجاوز ثلاثمائة نسمة على الرغم من توفر الخدمات الضرورية كالمدارس والاتصالات والصحة والمواصلات والمياه والكهرباء وللوقوف على واقع بلدة المدور تجولت الرأي في معظم انحاء القرية والتقت ابناء المدور الذين اصروا على التشبث بقريتهم رغم كل التحديات التي تواجههم.

محمد بركات العموش: الهم الاول والاخير لكل مواطن في قرية المدور هي المواصلات من والى مدينة المفرق ومشكلتنا الاساسية مع شركة باصات "المدور – دحل – الكرم"، التي لنا معها معاناة كبيرة اذ انه وبعد مضي ستة اشهر من حصولها على تصريح يسمح لهم بالذهاب الى مدينة جرش تناست سكان المدور وقراها وبدات بانزال المواطنين على الشارع العام والذي يبعد عن القرية مسافة ٢ كم وبالتالي فاننا نعاني معاناة كبيرة من شركة الباصات واننا نلتمس من محافظ المفرق حل هذه المشكلة التي اصبحت مزمنة لما تسببه من اعراض جانبيه على سكان القرية.

حسين محمد ضبعان: اكد بان خدمات المجلس القروي غير ملموسة على الواقع فالشوارع ما زالت قديمة جدا وهي بحاجة ماسة الى سفلتة مشيرا انه تقرر ان يتم فتح شارع رئيسي وقد تم تخصيص مبالغ للمتضررين ولغاية الان لم يتم فتحه ناهيك عن النخلات التي ما زالت بحاجة الى اجابة فورية من المجلس واختتم حديثه بان الصيف انتهى وان الذباب والناموس ما زال يقلق راحة المواطن فاين حملات الرش وطالب المجلس القروي بادخال باقي البلدة في التنظيم.

فهد محمد ضبعان: اعتقد ان اهم القضايا المثيرة للانتباه في بلدة المدور هي مدرسة اناث المدور وكما نلاحظ فالسقوف مشققة وتمر المياه منها وكذلك فان الوضع التعليمي سيء للغاية بسبب الصفوف المجمعة وانني اناشد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالعمل على وضع دعمات حديدية لمدرسة اناث المدور خوفا من تساقط سقف الغرفة الصفية؟! ولذلك فان حياة الطالبات في هذه المدرسة في خطر دائم وعلى الرغم من قول السيد فهد الا انني التقيت مديرة المدرسة التي اكدت ان هذا الوضع غير مريح حيث ان مبنى المدرسة يهز قلوب الطالبات وخاصة في فصل الصيف واضافت مديرة المدرسة ان المياه التي تصل الى المدرسة غير صالحة للشرب ولا اقول هذا الكلام جزافا بل ان الطبيب الذي زار المدرسة قد اكد ان هذه المياة مليئة بالترسبات الرملية!!

محمد احمد بركات: على الرغم من وجود مكتب بريد ومقسم نصف الي الا ان المقسم لا يفي بالغرض المنشود وذلك لكثرة الاعطال في معظم ايام الاسبوع وجميع المشتركين يعانون من سوء الخدمة الهاتفية وقد تقدم اكثر من عشرة مواطنين للاشتراك بالخدمة الهاتفية ولكن بلا جدوى. اضافة الى ذلك فانني اطالب مديرية زراعة المفرق بان تكثف زيارتها للقرى للاطلاع على اسباب تردي انتاج الزيتون لهذا العام خاصة ان قرية المدور فيها اشجار مثمرة وهي زراعية بالدرجة الاولى.

حفيظة بركات: مسؤولة المركز الصحي: قالت عيادة المدور تاسست عام ١٩٧٩ وان معدل مراجعة المواطنين لها مائة حالة كل شهر ودوام الطبيب للعيادة يومين في الاسبوع وان كميات العلاج التي تحصل عليها من مركز صحي رحاب لا تكفي وانني اطالب بصفتي مواطنة من البلدة ان يكون دوام الطبيب ثلاثة ايام في الاسبوع ومن المفارقات في هذه العيادة. انني شاهدت بام عيني موظفات العيادة يمارسن لعبة "الشدة" اثناء الدوام الرسمي وخاصة في ساعات الصباح.

هايل عموش: في الحقيقة نشكر الرأي لزيارتها بلدة المدور ونطالب بالعمل على ربط طريق ام جرين بطريق جرش والذي لا يتجاوز ٢ كم من اجل حل مشكلة المواصلات في القرية والتي اصبحت تقلق بال المواطن واصحاب الشركة اضافة الى ذلك فان سكان ام جرين بحاجة الى الماء والكهرباء على الرغم من مراجعة المسؤولين في هذه الجهات ذات العلاقة.

عطا الله الحسبان: من ضمن مشاكل قرية المدور هي الطرق الزراعية وخاصة اراضي ام السنابل والمرج الاسمر ومعظم هذه الاراضي مزروعة بالاشجار المثمرة كالزيتون والكرمه ولذلك نحن بحاجة ماسة الى شق هذه الطرق.

هذا هو واقع قرية المدور التي كما اسلفت كانت احد المراكز الحيوية في المفرق ونتيجة لظروف خارجة عن ارادتها تعرضت الى هجرة معاكسة الى مدينة المفرق لذلك علينا الاهتمام بها لاعادة ايام الصبا والبهجة الى اشجارها وعماراتها القديمة والتي كانت في يوم من الايام مراكز اشعاع تجاري لكل القرى الغربية.

ندوة فنية بمشاركة الاميرة وجدان في مؤسسة شومان

عمان – الرأي – على هامش معرض الفنانة جمانة الحسيني يقيم المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان ندوة حوار فني تشارك فيها صاحبة السمو الاميرة وجدان علي والدكتور جورج صليبا والفنان عبدالرؤوف شمعون والفنانة جمانة الحسيني.

وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد القادم الموافق ١٩٩١/١٢/٢٩، في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة شومان في الشميساني.

اجتماع لرؤساء قاعات امتحان الثانوية العامة في تربية عمان الثانية

عمان – الرأي – تطلب مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من رؤساء قاعات امتحان الثانوية العامة لعام ١٩٩٢ في المديرية حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مدرسة الحرف النسوية/ الاشرفية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٢/٣١.

كما تطلب المديرية من رؤساء القاعات مراجعة قسم الامتحانات لاستلام قرطاسية قاعاتهم بالسرعة الممكنة.

المحليات



دليل هاتف جديد يصدر العام المقبل

تلقت "الراي"، الرد التالي من مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية حول ما نشرته "النافذة" تحت عنوان "اما آن الاوان لاصدار دليل للهاتف جديد.

عطوفة رئيس تحرير جريدة الراي الغراء
تحية طيبة وبعد:
اشارة الى المقالة المنشورة في جريدتكم بقلم (نزيه) تحت عنوان "اما آن الاوان لاصدار دليل للهاتف جديد" بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٣ ارجو التلطف بنشر الرد التوضيحي التالي:-
تدرك المؤسسة دوما اهمية دليل محدث يكون بين ايدي المواطنين ويعفي المؤسسة من كثير من المكالمات الاستعلامية حول مادة الدليل، وقد حاولت المؤسسة ان تنتظم عملية اصدار دليل بشكل دوري غير ان ظروفا خارجة عن ارادتها كانت تحول دون تحقيق هذا الهدف.
قامت المؤسسة منذ بداية العام بطرح عطاء الدليل حسب اخر الاحداثيات وقد تم بحمد الله احالته على احدى الشركات المحلية، ومن المؤمل ان يتم استلامه وتوزيعه خلال منتصف عام ١٩٩٢. ان بعض المعوقات التي تكتنف عملية اصدار دليل سنوي "كما يتوقع البعض" هي الاجراءات والعمليات الفنية لجمع مادة الدليل ثم الدورة الشرائية من حيث المدة الزمنية للطرح والتقييم والاحالة وهذه تحتاج الى وقت لا يقل عن السنة حتى لو توفرت المخصصات المالية. وبعد ذلك ياتي دور التوريد والتوزيع الذي يستغرق وقتا نظرا لكثرة اعداد الدليل ومع اننا نفترض انه يصعب اصدار دليل كامل قبل مضي ثلاث سنوات، الا ان الامل كبير بان يجري اصدار الدليل دوريا، كلما امكن ذلك.
واقبلوا احترامي،،

المدير العام
احمد النواوي

نشكر السيد احمد النواوي مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على مبادرته للرد على ما نشرته "النافذة" ونقدر للمؤسسة الجهود التي تبذلها لاصدار دليل او ادلة هاتف جديدة بشكل دوري، ونأمل ان تمكنها الظروف من اصدار هذا الدليل في الموعد الذي حددته، حتى توفر على المواطنين الكثير من الجهود التي تذهب هباء في بحثها عن رقم هاتف جديد.

(نزيـه...)

اجتماع للجنة التربية والتعليم

الهنداوي: علينا مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية لرفع المستوى التعليمي

عمان - الراي - اكد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان العملية التربوية بمجالاتها وفعالياتها كافة مترابطة ومتكاملة وعليه فلا بد ان نواكب كل تطور وتجديد خاصة التطور التكنولوجي.

وقال: خلال ترؤسه امس اجتماع لجنة التربية والتعليم الاسبوعي والذي خصص لمناقشة عدد من اوراق العمل المقدمة من المديريات خاصة ورقة العمل المتعلقة باستحداث قسم المعلومات في مديرية الحاسوب والتعليم.

ويعتبر الحاسوب اهم وسيلة من الوسائل والادوات التكنولوجية واهمية التعامل معها بكفاءة ومقدرة ووعي ومجاراة لهذا التطور وضمن امكانيات المادية والبشرية المتاحة علينا اقتناء مثل هذه الاجهزة.

وافقت اللجنة الخاصة على استحداث قسم للحاسوب، والذي يهدف الى ادخال مجالات وطرق واساليب حديثة في استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الاردنية لاستخدامه كوسيلة تعليمية في تدريس المباحث المختلفة واستخدامه في معالجة البيانات لاعداد التقارير اللازمة اضافة الى استخدامه في الادارة المدرسية وفي مجال تكنولوجيا التحكم.

كما يهدف الى تطوير اساليب تدريس المباحث المختلفة عن طريق تنمية مهارات حل المشكلة ومهارات التفكير الناقد والاستقصاء وتوطين الخبرات وتحسينها ورفع سويتها ليصبح الاردن مركزا متميزا في مجال الحاسوب التعليمي في المنطقة العربية.

ويتولى هذا القسم انتاج المواد التعليمية من مناهج وكتب للطلاب وادلة المعلمين وانتاج البرمجيات التعليمية وادلتنا وتطويرها واجراء الابحاث في غرفة الصف لادخال ممارسات وانماط تعليمية جديدة اضافة للتخطيط لمشاريع جديدة وتنفيذها ووضع افكار لمشاريع ريادية تسهم في تطور الحاسوب التعليمي واستخداماته.

اجراء بعض التشكيلات بوزارة التعليم العالي

عمان - علمت (الراي) من مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي انه سيتم اجراء بعض التشكيلات الادارية في الوزارة لتشمل مديريتي الاعلام والعلاقات العامة اذ سيتم تنظيم آلية عمل قسم الاعلام في الوزارة ليتولى مهمة متابعة اخبار الوزارة ونشاطاتها.

ويأتي هذا الاجراء بهدف تنظيم العمل في قسم الاعلام لمتابعة كل ما يصدر عن هذه الوزارة من اخبار ونشاطات.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة الماضية

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات..

مطار عمان المدني ١,٠، وسط العاصمة ٨,٠، الجامعة الاردنية ٧,٢، زراعة العاصمة ١,٩، صويلح ٨,٦، وادي السير ٤، محطة ارصاد السلط ٤، دير علا ٤,٤، الضليل نقاط المفرق ١,٠، اربد ٢، الطيبة ٢,٥، كفر يوبا ٣,٩، الطرة ٢,٥، الشجرة ١، راس منيف ٢٠، عجلون ١٢,٤، اشتفينا ٢٢,٣، عنجرة ٢٤، عبين ١٨، كفرنجة ٢٩، جرش ٦، سوف ١٣، الكتة ٨، الشونة الشمالية ٤,٥، الباقورة ١، وادي اليابس ١١، بليلا ٤٨ ساعة ٢,٦، وخربة الوهادنة ١١,٦.

اغلاق باب التسجيل لبلدية كتم

اربد - الراي - يقفل مساء يوم السبت الموافق ٢٨ الجاري باب التسجيل للانتخابات الجديدة لمنطقة بلدية كتم.

وبلغ عدد المسجلين حتى الان (١٥٢٩) ناخبا وناخبة.

وزير الاوقاف يستقبل السفير التركي في عمان



عمان - الراي - استقبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس السيد "مهمت علي" السفير التركي المعتمد في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين المسلمين وسبل دعمها وتوطيدها في كافة المجالات وخاصة ما يتعلق منها في المجالات الاسلامية والثقافية التي تعود بالخير والفائدة على الشعبين الاردني والتركي المسلمين.

واكد سماحته حرص وزارة الاوقاف على تامين كافة اسباب الراحة للحجاج الاتراك اثناء عبورهم الاراضي الاردنية الى الديار المقدسة.

اثر عودة المغتربين

مدارس الوكالة تكتظ بالاف الطلبة الجدد

عمان - الراي - نتيجة لاستمرار عودة عشرات الالاف من المغتربين الاردنيين من الكويت سجلت مدارس وكالة الغوث الدولية "الاونروا" في الاردن زيادة مقدارها حوالي ٧ الاف طالب، تم استيعابهم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مدارسها.

وقال مصدر في الوكالة لـ "الراي" ان هذه الزيادة ادت الى الازدحام داخل الغرف الصفية، الا ان الوكالة لا تستطيع ان تتخلى عن واجبها الذي اوجدت من اجله وهو تقديم مساعداتها للاجئين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم.

وتدير الوكالة في الاردن ١٩٦ مدرسة تستوعب حوالي ١٣٧ الف طالب وطالبة، يدرسهم حوالي ٤ الاف مدرس ومدرسة.

اسم وخبر

وزير الصناعة

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة صباح امس السفير التركي في عمان.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها.

الدكتور بركات عوجان

باشر الدكتور بركات عوجان عمله رئيسا لقسم الامراض الصدرية في مديرية صحة محافظة معان.

راتب عمايرة

تقرر ترفيع السيد راتب عمايرة رئيس قسم المحاسبة في مديرية تربية البلقاء الى الدرجة الرابعة.

صباح القداح

تقرر ترفيع المرشدة صباح القداح من مدرسة الشاملة الى الدرجة الرابعة.

شوقي ابو عمشة

تقرر ترفيع السيد شوقي ابو عمشه بوزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

جهاد المصري

تقرر ترفيع السيد جهاد جودت المصري بوزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

محمد الروابدة

تقرر ترفيع السيد محمد الروابدة المشرف المسائي في مستشفى الاميرة بسمة في اربد الى الدرجة الخامسة.

ابتسام نزال

تقرر ترفيع الآنسة ابتسام جمال جميل نزال من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

إنشاء وحدة للموارد البشرية بوزارة التخطيط

عمان - الراي - يقوم صندوق الامم المتحدة للسكان بالتعاون مع وزارة التخطيط بتنفيذ مشروع السكان والموارد البشرية وخطط التطوير.

ويهدف المشروع الذي ما يزال في بداياته الاولى الى انشاء وحدة موارد بشرية ذات كفاءة مهنية وسليمة فنيا في وزارة التخطيط بحيث تكون قادرة على تنفيذ برامج ابحاث والمساعدة في رسم سياسة سكانية وموارد بشرية واستراتيجية عمالة متكاملة.

وتبلغ كلفة المشروع الذي حدد لتنفيذه مدة ثلاث سنوات حوالي ٦٣٨ الف دولار مساهمة الحكومة منه ٤٢٠ الف وصندوق الامم المتحدة للسكان ٢١٨ الف دولار.

مؤسسة عبدالحميد شومان تدعم اصدارات علمية جديدة

عمان - الراي - ضمن توجهاتها العلمية واهدافها في دعم الابحاث العلمية وتشجيعها، وافق مجلس ادارة مؤسسة عبدالحميد شومان على تقديم الدعم لاصدار ونشر ثلاثة مؤلفات علمية في مجالات مختلفة هي:

١ - كتاب "التحليل الموضوعي للوثائق" من تاليف الاستاذ محمود اتيم وهو كتاب متخصص في علم المكتبات يتناول اهم الوظائف المكتبية من فهرسة وتكشيف وتصنيف واستخلاص.

٢ - كتاب "رصيد السماء" للدكتور عبدالرحيم بدر وهو كتاب يدور حول موضوع الفلك ويحاول نقل القارىء من قراءة الفلك النظرية الى الرصد والمراقبة واستعمال الالات البصرية، ووضع لعامة المثقفين باسلوب مبسط سهل يعرف القارىء بصفحة السماء والاشكال النجومية المنتشرة.

٣ - كتاب مترجم للدكتور فتحية السعودي بعنوان: The Normal Child (الطفل العادي) وهو محاولة لتعريب الطب، وعرض لبعض المشاكل التي يتعرض لها الطفل في سني حياته الاولى وبعض الحلول والعلاجات التي يمكن بها التغلب على هذه المشكلات.

اختتام لقاء علمي في معهد الإدارة الاردني

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس لقاء علمي حول المشاريع الصغيرة نظمه المعهد بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

واستهدف اللقاء مساعدة المشاركين فيه على بلورة وتطوير افكار متعلقة بتقديم منتجات وخدمات جديدة مع تحديد الاستراتيجية الملائمة لتبني هذه الافكار ضمن نطاق البيئة الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

كما استهدف تعريفهم بكيفية تحويل الافكار الى جدول عمل منظم لانشاء المشروع وفق استراتيجيات تسويق فعالة وتكنولوجيا ملائمة وخطة انتاج وتمويل جيدة بالاضافة الى الالمام بكيفية التفاوض مع المعنيين في البنوك واقناعهم بجدوى تمويل مشروعاتهم وادارة عمليات مشروعاتهم وتسويق منتجاتها.

وياتي عقد هذا البرنامج ضمن التعاون القائم ما بين المعهد والهيئات الدولية والاقليمية المختصة

اجتماع لرؤساء قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية

عمان - الراي - قرر الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى عقد اجتماع لرؤساء قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة صباح يوم الاحد القادم في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة للبنات لبحث ومناقشة تعليمات وارشادات الامتحان.

وذكر السيد مدير التربية ان عدد قاعات الامتحان في مدارس المديرية يبلغ مائة واربعا وخمسين قاعة منها احدى وثمانون قاعة للذكور وثلاث وسبعون قاعة للاناث.

وسيتقدم للامتحان هذا العام ١٣٧٦٠ مشتركا في الفروع المختلفة العلمي والادبي والتجاري والصناعي والتمريضي. ويشرف على المراقبة في هذا الامتحان (٨٣٢) معلما و ٧٤٦ معلمة.

من جهة ثانية تقرر عقد اجتماع لرؤساء القاعات مع المراقبين يوم الاثنين القادم لترتيب القاعات وتجهيزها بالوسائل اللازمة من تدفئة وانارة واطلاع المعلمين على التعليمات الخاصة بالمشتركين وكيفية التعامل معهم.

وقد جهزت مديرية التربية القاعات بالقرطاسية اللازمة للامتحان ووسائل التدفئة واللوازم والتجهيزات الاخرى.

ودعا مدير التربية مديري المدارس الى تفقد انارة الغرف والتاكد من صلاحيتها بصورة كاملة، واجراء الصيانة الكاملة للابواب والشبابيك.

كما تم تكليف ثلاثمائة مستخدم في المدارس لتقديم الخدمات للمشتركين في هذا الامتحان.

سوق عمان المالي

التجمع التجاري/بنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٠٣١٧/٦٢٢١٣٩
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٩١/١٢/٢١ ولغاية ٩١/١٢/٢٥
النشرة الاسبوعية

الفترة السابقة اعلى	الفترة السابقة ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	قيمة سهم	عدد العقود
٣,١٥٠	٣,٠٤٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٢٥	٣١٤٨	٣,١١٠	٣,٠٥٠	٣,١٥٠	٣,٠٥٠	٣,١٥٠	١	١٠
١,٥٧٠	١,٣٧٠	البنك الاردني الكويتي	٨٤٥٦٠	١٢٨٢٥١	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١,٥٤٠	١,٥٠٠	١,٥١٠	١	١٠٢
٢,٢٦٠	٢,١٥٠	بنك الاسكان	٢٥٥٠	٥٧١٤	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	١	٤
١,٧٢٠	١,٦١٠	بنك الانماء الصناعي	١٣٠٠٠	٢١٩٤٠	١,٧٠٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١	٣
٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٥٥٩٢٢	١١٤٠٦٢	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٣٠	٢,٠٥٠	١	١٩
٢,٣٦٠	٢,٠٠٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	٣٣٠٠	٧٢٤٦	٢,٢٤٠	٢,٢٠٠	٢,٢٦٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	١	١١
١,١٠٠	٠,٨٦٠	بيت التمويل الاردني	١١٧٢٥٠	١٢٧٦٧٨	١,٠٨٠	١,٠٩٠	١,١١٠	١,٠٧٠	١,٠٨٠	١	١٠٥
٢,٨٣٠	٢,٧٢٠	البنك الاهلي الاردني	١٠١٠٠	٢٧٧٨٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	١	٣
٢,٩٧٠	٢,٨٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١١٧٤٥	٢٥١٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٢٠	٣,٠٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	١	١٤
١,٢٢٠	١,٠٨٠	بنك عمان للاستثمار	١٦٠١٥٠	١٨٩١٢٥	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٢٠	١,١٦٠	١,١٧٠	١	١١٨
١,٠٣٠	٠,٩٨٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	٦٥١٢٣	٦٤٤٨٦	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٩٩٠	٠,٩٩٠	١	٦٦
٢,٩١٠	٢,٤٥٠	المحفظة الوطنية	١٢٧٤٩٣	٣٦٩٠٩٥	٢,٨٥٠	٢,٨٧٠	٢,٩٧٠	٢,٨٠٠	٢,٩٣٠	١	١٨٤
١,٣٦٠	١,٠٨٠	بيت الاعمال للادخار والاستثمار للاسكان	٣٠٦٤٠٦	٤٣٦٠٧٧	١,٣٦٠	١,٣٢٠	١,٤٦٠	١,٣٦٠	١,٤٦٠	١	٣١١
١٣,٩٠٠	١٣,٨٠٠	بنك الاردن	٩٠	١٢٥٤	١٣,٨٠٠	١٣,٨٠٠	١٤,٠٠٠	١٣,٨٠٠	١٤,٠٠٠	٥	٥
١٢٨,٠٠٠	١٢٢,٠٠٠	البنك العربي	٥٤٠	٦٦١٦٠	١٢٤,٠٠٠	١٢٣,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٢٢,٠٠٠	١٢٢,٠٠٠	١٠	١٢
٢,٥٥٠	٢,٣٠٠	الشرق الاوسط للتامين	٢١٠٠	٤٨٤٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٤٠٠	٢,٣٠٠	٢,٤٠٠	١	٢
٢,٨٢٠	٢,٨٠٠	النسر العربي للتامين	١٦	٤٣	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	١	٢
٢,٦٨٠	٢,٦٤٠	التامين الاردنية	١٤٧٩٠	٣٩٢٨٧	٢,٦٦٠	٢,٦٥٠	٢,٦٦٠	٢,٦٥٠	٢,٦٦٠	١	٨
٢,٣٢٠	٢,٢٠٠	القدس للتامين	٣٣٤٦	٧٤٨٧	٢,٢٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢٥٠	١	٨
٢,١٠٠	١,٨٠٠	الاردنية الفرنسية للتامين	١٥٥٠	٣٠٧٨	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	١,٩٧٠	١	٦
١,٤٩٠	١,٤٠٠	الحياة العربية للتامين	٤٥٠٠	٦٤٥٠	١,٤٣٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٣٠	١,٤٤٠	١	٥
١,٠٢٠	٠,٨٨٠	التامين الاسلامية	٩٧٥٠	١٠٠٥٨	١,٠٢٠	١,٠٣٠	١,٠٤٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	١	١٠
١,٥٩٠	١,٥٢٠	الاردن والخليج للتامين	٢٥٠	٤١٣	١,٥٩٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١	١
١,٨٠٠	١,٨٠٠	العرب للتامين	٣٤٢	٦٢٤٢	١,٨٥٠	١,٨٣٠	١,٨٣٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١	٦
٢,٦٥٠	٢,٥٠٠	فيلادلفيا للتامين	١٠٠	٢٥٥	٢,٥٠٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	١	١
٢,٤٠٠	٢,١٨٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٣٠٠	٦٩٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	١	١
١,٤١٠	١,١٤٠	الكهرباء الاردنية	٨٢٣١٠	١٠٣٨٤	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١	٢٣
٢,٧٧٠	٢,٥٠٠	العربية الدولية للفنادق	٤١٢٤٦	١١١٤٦٠	٢,٧١٠	٢,٧٢٠	٢,٧٢٠	٢,٦٥٠	٢,٧١٠	١	٥٢
١,١٤٠	١,٠٤٠	[illegible]	٢٦٨٥٠	٢٨٥٦٣	١,١١٠	١,١١٠	١,١١٠	١,٠٤٠	١,٠٥٠	١	٢٨
٤,٤٥٠	٤,٠٥٠	اتحاد اصحاب [illegible]	٣٠٠	١٣٣٥	٤,٤٤٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	١	٢
٢,٧٦٠	٢,٦٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٠٧٢٠	٥٤٩٤٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٤٠	٢,٦٥٠	١	٨
٠,٨١٠	٠,٧٣٠	فنادق الشرق الاوسط والكونكورد المتحدة	٥٢٨٢٥٠	٤٢٤٧٦١	٠,٧٩٠	٠,٨٠٠	٠,٨٢٠	٠,٧٩٠	٠,٨٢٠	١	٢٨٢
٠,٢٦٠	٠,٢٢٠	المؤسسة الصحفية	٦٢٥٠	١٣٨٧	٠,٢٢٠	٠,٢٢٠	٠,٢٢٠	٠,٢١٠	٠,٢١٠	١	٧
١,٠٠٠	٠,٩٢٠	تاجير وسياحة الاليات والمعدات/تاجيركو	٢٧١٠٠	٢٦٢٢٨	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	٠,٩٥٠	٠,٩٥٠	١	٤٠
٠,٦٠٠	٠,٥٨٠	البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	١٩٧٧٩	١١٢٢٢	٠,٥٩٠	٠,٥٩٠	٠,٥٩٠	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	١	٢٣
٠,٥٧٠	٠,٥٤٠	الاردن والخليج العقارية	١٠٠٧٠٠	٥٤٥٠٣	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٥٥٠	٠,٥٤٠	٠,٥٥٠	١	٥٧
١,٥٠٠	١,٣٠٠	الاردنية الكويتية لمنتجات [illegible]	١٨٦٩٠٠	٢٥٩٨٧٢	١,٣٠٠	١,٣٧٠	١,٤٥٠	١,٣٣٠	١,٣٧٠	١	١٣٩
١,٢٦٠	١,٢٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٣٥٠٠	٤١٨٧٣	١,٢٤٠	١,٢٥٠	١,٢٧٠	١,٢١٠	١,٢٦٠	١	٢٤
١,٩٥٠	١,٨٧٠	الالبان الاردنية	٨٩٤٠٧	١٦٩٥٥٥	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩٢٠	١,٨٧٠	١,٩٠٠	١	٩٧
٤,٧٢٠	٤,٤٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢١٤٢٢٤	١٠٣٦٦٦٦	٤,٧٠٠	٤,٢٥٠	٤,٩٨٠	٤,٦٩٠	٤,٩٥٠	١	٤٤٩
٥,٥٠٠	٤,٨٨٠	العربية لصناعة الادوية	٨١٥٥٠	٤٤٨٧٩٣	٥,٤٨٠	٥,٤٨٠	٥,٧٩٠	٥,٢٥٠	٥,٦١٠	١	١٧٨
٤,٧٠٠	٤,٢٢٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١٩٠٣٢٠	٩٢٤٩٤٥	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	٥,٢٢٠	٤,٦٥٠	٥,٢٤٠	١	٣٦٨
١٥,١٠٠	١٢,٨٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٥٢٠٠	٧٧١٩٠	١٤,٦٠٠	١٤,٨٠٠	١٥,٠٠٠	١٤,٧٥٠	١٤,٨٠٠	١	١٩
٣,٢١٠	٢,٩٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤٣٢٥٠	١٣٦٦٨٤	٣,١٨٠	٣,١٩٠	٣,١٩٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	١	٥٣
٥,٢٢٠	٥,١٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١١٤٢٥	٥٩٢١٣	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,١٥٠	٥,١٥٠	١	٢٢
٣,٥٩٠	٣,٣٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٠٤٠٠	٢١٠٤٣٢	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٤٤٠	٣,٤٥٠	١	١١٢
٦,١٥٠	٥,٠٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٦١٥٠٠	٣٧٤٧٥٠	٦,١٠٠	٦,١٠٠	٦,١٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	١	١٩
٣,٤٠٠	٣,٠٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٥٩٢٥	١٢٢١٠٨	٣,٣٩٠	٣,٤٣٠	٣,٥٠٠	٣,٣٢٠	٣,٤٠٠	١	٥١
٠,٨٠٠	٠,٧٦٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢٩٦٦٥٠	٢٢٢٣٦٦	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	١	٤٦
٤,٨٠٠	٤,٧٥٠	مصانع الورق والكرتون	٤٢	١٩٧	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	١	١
٤,٠٥٠	٣,٥٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٨٠٦٩	٧٠٩١٣	٤,٠٠٠	٣,٩٥٠	٤,٠٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١	١٥
٢,٧٥٠	٢,٦٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٧٨٥٠	٤٦٩٩٣	٢,٦٨٠	٢,٧٣٠	٢,٧٩٠	٢,٦٧٠	٢,٧٥٠	١	٢٨
٣,١٥٠	٣,١٥٠	الدباغة الاردنية	٧٠	٢١٧	٣,١٥٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	١	١
١,٨٩٠	١,٦٩٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٩١١٢٥٠	١٦٥١٢٤	١,٨٤٠	١,٨٣٠	١,٨٧٠	١,٧٧٠	١,٨٦٠	١	١٦٤
٠,٦٢٠	٠,٥٨٠	الصناعات الوطنية	٤٦٥٥٠	٢٧٥٦٠	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٥٨٠	٠,٥٩٠	١	٤٨
٤,٦١٠	٣,٨٧٠	الصناعات الكيماوية	٢٧٧٥٠	١١٢٤٧٩	٤,٢٨٠	٤,٢٧٠	٤,٢٧٠	٤,١٥٠	٤,٢٢٠	١	٣٩
١١,٢٠٠	٩,٦٢٠	العالمية لصناعات الكيماوية	٣١٤٢٤	٣٤٠٦٥٩	١٠,٩٠٠	١٠,٨٠٠	١١,٠٠٠	١٠,٧٠٠	١٠,٨٦٠	١	٦٨
٣,٢٠٠	٣,٠٥٠	[illegible]	١٨٣٠٠	٥٧٠٩٧	٣,١٢٠	٣,١٢٠	٣,١٤٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	١	٢٩
٣,٧٥٠	٣,٦٠٠	راقيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٩٤٠٠	٣٤٢٣٠	٣,٦٧٠	٣,٦٧٠	٣,٦٧٠	٣,٦١٠	٣,٦٧٠	١	٢٩
١,٣٤٠	١,٢٦٠	[illegible]	٢٢٠٥٠	٢٩٥٠٢	١,٢٠٠	١,٣٠٠	١,٣٧٠	١,٣٠٠	١,٣٧٠	١	١٠
١,٤١٠	١,٢٠٠	[illegible] والكبريت جبكو	٢٤٥٠	٣٢٢٢	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١	٦
٣,١٠٠	٢,٨٧٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٠٩٩٢٥	٣٣٤٥٠٥	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	٣,١٠٠	٣,٠١٠	٣,٠٦٠	١	١٥٨
٦,١٠٠	٥,٨٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٣٥٢٥٠	٢١٦٤٧٩	٦,٠٤٠	٦,٠٨٠	٦,١٠٠	٥,٨١٠	٦,٠١٠	١	٩٤
٢,٨٠٠	٢,٦٨٠	[illegible] الاردنية	٦٧٨٦٨	١٩٠٢٠٠	٢,٧٤٠	٢,٧٥٠	٢,٨٤٠	٢,٧٥٠	٢,٧٨٠	١	٨٠
١,١٩٠	١,٠٩٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٩٢٤٥٨	١٠٧٢٢٤	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٢٠	١,١٤٠	١	٩٣
٢,٠٣٠	١,٨٧٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٤٦٣٠	٤٦١٥٨	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١,٩٣٠	١,٨٥٠	١,٩١٠	١	٣٩
٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	الاردنية [illegible]	٢٩٢	١٠٢٧	٣,٥٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	١	٢
٠,٤٣٠	٠,٣٧٠	[illegible]	١١٠٨٤٦	٤٤٨٠٩	٠,٤٢٠	٠,٤٣٠	٠,٤٣٠	٠,٤٠٠	٠,٤٣٠	١	٦٨
---	---	[illegible] لصناعة الزيوت النباتية	٥٩٩٢٤٧	١٨٧١٩٦٨	٣,١٢٠	٣,١٢٠	٣,٢٨٠	٢,٨٨٠	٣,١٢٠	١	٨٨٠
١,٤٠٠	١,٢٥٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٦٥٤٨٧	١٣٧٨٠٤٢	١,٣٩٠	١,٤٠٠	١,٤٧٠	١,٣٧٠	١,٤٧٠	١	٦٥
٨,٧٥٠	٨,٤٤٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٠٣٨	٥٢٢٣٩	٨,٧٢٠	٨,٨٠٠	٨,٨٠٠	٨,٦٠٠	٨,٦٦٠	٥	٤٢
		المجموع الكلي	٥١٢٢٤٦٩ سهما	١١٤٥٦٤٨٠ دينارا							٥٦٩٨ عقدا

نشاطات لجنة الايتام في اربد

اربد - الراي - نفذت لجنة الفتيان الايتام في نادي الجليل خلال العام الحالي مجموعة من النشاطات اهمها إقامة المخيم الشتوي التدريبي التعليمي بالشونة وتوزيع الملابس على أسر الفتيان والاحذية للفتيان ومشاركة اللجنة في التجمع الفتياني للايتام في نادي حطين وتوزيع (٧٧) قطعة من الملابس على اسر الايتام وتوزيع مبلغ ٤٠٠ دينار على الأسر الفقيرة من الايتام وإقامة حفل تكريم للفتيان المتفوقين بحضور الامهات.

وخلال شهر رمضان المبارك تم توزيع ٦٠٠ دينار وتوزيع العيديات وملابس العيد على الفتيان وتنظيم افطارات جماعية وإقامة مسابقة حفظ القرآن الكريم واحكام التجويد وتوزيع اللحوم والحلويات على اسر الفتيان.

وتم في عيد الاضحى المبارك توزيع ١٢٠٠ دينار وتوزيع اللحوم على اسر الفتيان كما تم اقامة المعرض الخيري لبرامج الفتيان في مجمع النقابات وتوزيع الحقائب المدرسية والقرطاسية والرسوم المدرسية والملابس على الفتيان بمناسبة بدء العام الدراسي وكذلك تم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف وتوزيع ٥٠٠ دينار على الايتام في المملكة وتوزيع الزي الشتوي على الفتيان.

مدعوون لمراجعة قسم الدارسين بالخارج

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراسة ابنائهم:

١- هادي يوسف الغول / الفلبين، ناصر احمد محمد ناصر / موسكو، ياسر عبدالمجيد حسن ابو فيران / موسكو.

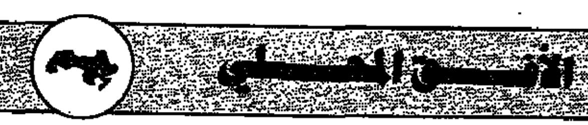
وتطلب وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب حسين ذيب محمد النعيمي مراجعة قسم الدارسين في الخارج وبالسرعة الممكنة لاستلام جواز سفر ابنه لغايات تجديده.

محكمة صلح حقوق عمان

الرقم ١٣٠/اخلاء/٩٩١
التاريخ ١٩٩١/١٢/٢٥

بمقتضى المادة ١٣ من قانون المالكين والمستاجرين رقم ٢٩ لسنة ١٩٨١.
الى المستاجره: فدوى علي الجولاني تسكن مع زوجها عادل الجولاني - جبل الجوفة بجانب مدرسة الوكالة عمان.
قررت محكمة بداية عمان في الدعوى رقم ١٣٠/اخلاء/٩١ القاضي الاستاذ مصطفى الحديدي بمقتضى صلاحيتها المنصوص عليها في المادة ١٣ من قانون المالكين والمستاجرين رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ اصدار الامر لكم بدفع مبلغ ٣١٩٩ ثلاثة الاف ومائة وتسعة وتسعون الى المالك عمر محمد سليم رمضان وكيله المحامي جلال العبادي وذلك عن الاقساط المستحقة من ٩٠/٤/١ ولغاية القسط المستحق بتاريخ ١٩٩١/١٢/١ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ هذا الامر لكم والجلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١/١٤.

القاضي



المحليات

الأفق المحلي

آمتحان الفصل الاول للثانوية العامة...

● صلاح عبدالصمد

يبدأ يوم الخميس القادم، امتحان الفصل الاول للثانوية العامة، للعام الدارسي ٩١ – ٩٢. وطبقا لتعليمات وزارة التربية والتعليم، فانه يتعين على المشاركين فيه من الطلاب والطالبات، ان يبرزوا هوياتهم الرسمية واشعارات الاشتراك في الامتحان، عند الدخول الى القاعات... لكن يلاحظ ان عددا غير قليل، من الطلاب والطالبات، ولا سيما في المدارس الخاصة، لم يتسلموا بعد تلك الهويات"!! وهو امر يبعث على الدهشة، ويثير التخوف، من احتمال منعهم، من دخول قاعات الامتحان وحدوث مشادات ومشاكل، بينهم وبين المسؤولين عن هذه القاعات...

ولهذا، فان وزارة التربية والتعليم، مدعوة الى الايعاز لجميع مديرياتها، للتاكد من قيام المدارس التابعة لها، بتسليم الهويات الرسمية، لطلابها وطالباتها المشاركين في امتحان الثانوية العامة.. ومطالبة المدارس، التي لم تستكمل بعد، توزيع تلك الهويات على اصحابها، بان تسارع بتسليمها اليهم..

ومن ناحية ثانية، فان احدا لا يشك في ان الوزارة، لن تنسى تنظيم لقاءات مع المشرفين على قاعات الامتحان والمراقبين، ودعوتهم الى التعامل برفق مع المشاركين في الامتحان.. وذلك ضمن مناخ مريح وهادىء، ومفعم بالدفء... ولهؤلاء جميعا، اطيب الاماني بالتوفيق والتعاون المبني على الثقة، والاحترام، والمحبة.

خلال الاسبوع الحالي :

انخفاض حجم التداول في سوق عمان المالية

عمان – الراي – حقق سوق عمان المالي خلال هذا الاسبوع انخفاضا في احجام التعامل المختلفة مقارنة مع الاسبوع السابق، حيث حقق حجم تداول مقداره (١١٫٥٥٢٫٠٦٢) دينارا مقارنة مع (١٢٫٤٥٠٫٤٧٨) دينارا بنسبة انخفاض مقدارها (٧٫٢٪). اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغ (٥٫١٨٠٫٧٧٩) سهما نفذت من خلال (٥٫٧٧٢) عقدا. اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار (٥) ايام تداول، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول (٢٫٣١٠٫٤١٢) دينارا، والمعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة (١٫٠٣٦٫١٥٦) سهما، والمعدل اليومي لعدد العقود النفذة (١٫١٥٤) عقداً.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول، حيث حقق ما مقداره (٩٫١٢٢٫٨٧٣) دينارا، بنسبة (٧٩٫٠٪) من حجم التداول الإجمالي، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره (١٫٦٢٢٫٨٣٧) دينارا بنسبة (١٤٫٠٪)، اما قطاع الخدمات فقد حقق (٧٢٨٫١٩٩) دينارا، بنسبة (٦٫٣٪)، واخيرا قطاع التامين حيث حقق حجم تداول مقداره (٧٨٫١٥٣) دينارا بنسبة (٠٫٧٪).

بلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم لاغلاق يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١١/٢٥، (١٤٥٫٩) نقطة، وقد اتسم الرقم القياسي العام لهذا الاسبوع بالثبات بالمقارنة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق. اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة (١٫٢) نقطة او ما نسبته (١٫٢٪)، بينما انخفض الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية (٤٫) نقطة او ما نسبته (٢٫٪)، ولقطاع التامين (٢٫) نقطة او ما نسبته (١٤٫٪)، ولقطاع الخدمات (٨٫) نقطة او ما نسبته (٧٫٪).

وتم في هذا الاسبوع، التداول باسهم (٧٣) شركة، وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق، يتبين بان (٣٠) شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها، بينما انخفضت اسعار اسهم (٣١) شركة، في حين استقرت اسعار الاسهم لـ (١٢) شركة.

وزارة العمل تنهي الخلاف بين اتحاد العمل ونقابة المطابع

٢٨ مرشحا يتنافسون على ١٣ مقعدا ضمن ٣ كتل متنافسة

تشكيل لجنة اشراف جديدة وبدء الاقتراع تاخر ٣ ساعات

● كتب عوده عوده

انهت وزارة العمل الخلاف الذي وقع صباح امس بين الاتحاد العام لنقابات العمال ونقابة العاملين في المطابع وتسبب في تاخير الانتخابات لمدة ٣ ساعات حيث بدأت في العاشرة صباحا بدل السابعة صباحا.

واعتبر السيد محمد الحديدي مدير دائرة العلاقات الصناعية بوزارة العمل الذي جاء في الساعة الثامنة وخمسين دقيقة لانهاء الخلاف.. الانتخابات قانونية وتتماشى مع النظام الداخلي للنقابة قانون العمل.

وبدأت الانتخابات في الساعة المذكورة بعد تشكيل لجنة جديدة للاشراف من النقابة ووزارة العمل ومندوبي الكتل المتنافسة.

وكان السيد مازن المعايطة نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال وممثل الاتحاد في الانتخابات قد دعا الى تاجيل الانتخابات بسبب تقديم العديد من الطعون فيها حول مشاركة بعض المرشحين من اصحاب عمل والبعض الاخر قد جاء بكتاب عمل في احدى المؤسسات وهو لا يعمل بها ثم ان هناك طعنا في سجلات النقابة مما يشكل خرقا للقانون الانتخاب.

كما طالب السيد عبد الحليم خدام الامين العام للاتحاد بتاجيل الانتخابات وقد جاء هذا التاجيل بعد ان تبين عدم صحة الكشوفات المقدمة كما يقول السيد خدام موضحا ان القوائم قدمت من تنظيمات حزبية واعضاء لا يمتون باي صلة للقطاع المهني قط وبعد تقديم طعون عديدة تبين ان هناك ما بين اعضاء الهيئة اصحاب عمل وهناك من يعمل ضمن اطر البتروكيماويات وهناك طلاب مدارس وطلاب تدريب مهني.

وقد قررت النقابة العامة والاتحاد تاجيل هذه الانتخابات وستؤلف لجنة لدراسة الكشوفات كاملة بحيث تتمشى مع قانون العمل ونظام النقابة ونظام الاتحاد وطالب اية تنظيمات تريد الدخول في النقابة ان يكون دخولها بطرق قانونية.

ورفض السيد محمد حسن خليل رئيس النقابة العامة للعاملين في المطابع والنشر عضو المجلس المركزي للاتحاد العام النقابات العمال ان تكون الهيئة العامة قد اتخذت قرارا صباح امس بتاجيل الانتخابات مؤكدا ضرورة تقديم الطعون لرئيس النقابة ممثلا للهيئة الادارية للنقابة العامة لبحثها وبعد اجراء الانتخابات وليس اثناء سيرها واعلن رفضها وقف الانتخابات او تاجيلها.

واكد السيدان كامل صوالحه وصالح الصمادي ممثلا وزارة العمل في لجنة الانتخابات ضرورة تقديم الطعون عند الاعلان عن الانتخابات وليس اثناء اجرائها مؤكدين بان السجلات قانونية وهي موجودة لدى فرع النقابة.

واكد ان دور وزارة العمل هو دور اشرافي للتاكد من نزاهة الانتخابات وانه يسير حسب النظام الداخلي للنقابة الذي هو دستور النقابة الذي يجب احترامه.

واعتبر السيد نزيه النبس امين سر الفرع وامين صندوق النقابة العامة تاجيل الانتخابات مصادرة لحقوق العمال مؤكدا بان هناك اطرافا لا تريد عمالا في النقابة واكد بان الطعونات التي قدمت غير صحيحة وان السجلات موجودة في الفرع من اجل تدقيقها وقد دققت ووقعت وتاكدنا من الاسماء التي في السجلات.

ورفض السيد عبيد خليفة نائب رئيس النقابة العامة وقف الانتخابات او تاجيلها مؤكدا بان ذلك غير قانوني وان تقديم الطعونات يجري قبل الانتخابات والبحث فيها يجري بعدها وليس اثناءها.

واكد السيد فرنسيس خوري عضو الهيئة الادارية للفرع وعضو المجلس المركزي للاتحاد بان تاجيل الانتخابات ظلم فهي قانونية ولا يوجد اية ثغرة كما ان الطعونات مصطنعة ولم يرد اي منها الا صباح اليوم [امس].

وتساءل لماذا يحاول نفر من قادة النقابات تعطيل الحياة الديمقراطية التي اكد عليها جلالة الملك الحسين وفي مناسبات عديدة مؤكدا بان العمال هم مع تطبيق القوانين.

ويتنافس على المقاعد الثلاثة عشرة للهيئة الادارية للنقابة (٢٨) مرشحا ضمن (٣) كتل ومستقلون ومن المنتظر ان تعلن النتائج صباح اليوم.

محاضرة في مؤتة حول الفكر الصوتي عند السيوطي

جامعة مؤتة – الراي – ضمن نشاطات كلية الاداب في جامعة مؤتة، القى الدكتور عبدالقادر مرعي الخليل – من قسم اللغة العربية في الكلية محاضرة متخصصة حول (الفكر الصوتي عند السيوطي) تناول فيها ابراز الافكار والاراء الصوتية عند السيوطي التي تشكل في مجملها النظام الصوتي للغة العربية.

وبين في محاضرته الدور الهام الذي قام به السيوطي، في مجال علم اللغة وتوضيحه للعمليات الاساسية لحدوث الصوت اللغوي وصفات الحروف العربية وحركات اللغة.

كما اشار الى نظريتي المماثلة والمخالفة الصوتية والسبق الذي سجله السيوطي في الكشف عن هاتين النظريتين.

وجرى في نهاية المحاضرة نقاش مستفيض بين اساتذة قسم اللغة العربية والمحاضر حول النتائج العلمية التي توصل اليها الباحث.

وفد طالبي من جامعة مؤتة يزور مركز تاهيل سواقة

جامعة مؤتة – الراي – قام عدد من طلبة كلية الحقوق في جامعة مؤتة، بزيارة امس الاول الى مركز التاهيل والاصلاح الواقع في منطقة سواقة للاطلاع على الاساليب التاهيلية والإصلاحية التي تتم داخل المركز، حيث قدم مسؤول المركز شرحا للخطوات المتبعة في التاهيل والإصلاح والارشاد لتمكين النزلاء من الاعتماد على انفسهم واكسابهم المهارات في عدد من المهن المختلفة، ولشاد الى الاكتفاء الذاتي الذي يحققه المركز في المصروفات التي تقدم لخدمة النزلاء.

وشملت جولة الطلبة المشاغل المهنية وشعب الانتاج الحيواني والنباتي والمرافق الاجتماعية والترفيهية واطلعوا خلالها على الاعمال الانتاجية التي يقوم بها نزلاء المركز.

وقد ابدى الطلبة اعجابهم بالاساليب الحديثة التي تتبع داخل المركز في التعامل مع النزلاء بما يمكنهم من التكيف والاندماج بالمجتمع مستقبلا من خلال احترافهم لمهن مختلفة تمكنهم من العيش بكرامة والاسهام في خدمة المجتمع.

وفي ختام الزيارة التي رافقهم بها الدكتور نظام المجالي – نائب عميد كلية الحقوق، والدكتور كريم كشاكش من كلية الحقوق، اجاب مسؤول المركز على اسئلة واستفسارات الطلبة المتعلقة بمدى التطبيق العملي للنظريات والتشريعات القانونية.

وظيفة شاغرة في تربية الزرقاء

الزرقاء – الراي – يطلب السيد علي جدوع قباعة مدير تربية الزرقاء من الراغبين في اشغال وظيفة عضو في قسم الاختبارات والقياس في مبحث اللغة العربية مراجعة المديرية قبل ١٢/٣١ ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس في مبحث اللغة العربية وماجستير في القياس والتقويم ومارس التدريس في مبحث التخصص لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

اقامة مدرسة على شارع الحزام في مدينة الكرك

الكرك – بترا – باشرت وزارة التربية والتعليم باقامة مشروع مبنى مدرسة على شارع الحزام في مدينة الكرك بكلفة ٧٨٠ الف دينار ضمن توجه الوزارة لتوفير المرافق المدرسية لاستيعاب التوسعات المدرسية وتلبية الاحتياجات التربوية داخل مدينة الكرك.

ويتالف المشروع من المبنى الرئيسي الذي يضم ٢٢ غرفة صفية وغرفا للادارة والمختبر والاسعاف الاولى والكمبيوتر وصالة متعددة الاغراض بمساحة ٣٥٣٠ مترا مربعا موزعة على خمسة ادوار بالاضافة الى الساحات والارصفة اللازمة للمدرسة.

١١٦٤٩ طالبا وطالبة عدد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة في الزرقاء

الزرقاء – الراي – بلغ عدد الطلبة المتقدمين لامتحان الثانوية العامة لعام ٩٢/٩١ في الزرقاء (١١٦٤٩) طالبا وطالبة، وقد جاء توزيع هذه الاعداد على النحو التالي: ادبي ذكور (٢٢٤٩)، ادبي إناث (٣٣٣٠)، علمي ذكور (٢٢٦٠)، علمي إناث (١٧٠٨)، تجاري ذكور (٥٧٤) تجاري اناث ٦٨٣، زراعي ذكور ٦٣، زراعي اناث ٦، صناعي ذكور ٦٣١، تمريض ذكور (١٤)، تمريض إناث ٢٢، هذا ويبلغ عدد الطلبة المتقدمين من وزارة التربية والتعليم (٧٩٩٩٦) ومن مدارس الثقافة العسكرية (١٢٣) ومن المدارس الخاصة ٣٢٥٢، وقد ذكر السيد علي جدوع قباعة مدير تربية الزرقاء، بأنه قد تم تهيئة ١٤١ قاعة في ٤٨ مدرسة منها ٢٦ مدرسة ذكور و ٢٢ مدرسة إناث وتم اشراك ٦٢٨ معلما و ٦٥٥ معلمة الى جانب ٢٩٤ مستخدما ومستخدمة، كما اشار الى انه تم تدفئة كافة القاعات وتهيئة كافة الظروف التي تخدم الطلاب كما اشار إلى انه سيتم عقد اجتماع لكافة رؤساء القاعات يوم الاثنين الموافق ٩١/١٢/٣٠ في قاعة الثانوية التجارية للبنات، كما سيقوم رؤساء القاعات بعقد اجتماعات لجميع المراقبين يوم الثلاثاء الموافق ٩١/١٢/٣١ لسد اي ثغرة

خليفات يلتقي المستشارين الثقافيين المعينين حديثا



عمان – الراي – استقبل الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي في مكتبه صباح امس المستشارين الثقافيين الاردنيين المعينين حديثا وذلك قبيل سفرهم الى مراكز عملهم في الخارج.

واوضح الدكتور خليفات خلال اللقاء ان المستشار الثقافي هو سفير علمي وثقافي لبلده لدى المؤسسات التعليمية ومراكز البحث العلمي في الخارج الامر الذي يعني ضرورة مواكبته للحركة الفكرية والعلمية لتلك المؤسسات والاتصال مع افرادها والاستفادة من خبرات وتجارب الشعوب الاخرى.

وقال السيد الوزير ان مهمة المستشار الثقافي لا تحصر فقط في متابعة الاوضاع الاكاديمية للطلبة الاردنيين في الخارج وانما تتجاوز ذلك الى تعزيز ارتباطهم بوطنهم وغرس روح متابعة شؤون الوطن وروح الانتماء والولاء فيهم.

واكد الدكتور خليفات ان عمل المستشار الثقافي هو التزام وطني ورسالة مقدسة تتمثل في نقل الوجه الحضاري للاردن الى الخارج وتمثيل قيمنا وثقافتنا ليكون القدوة الحسنة لمن حوله من الشباب الاردني الموجودين هناك وتمثل الروح الابوية للطلبة تعويضا لشبابنا عن غربتهم عن الاهل والوطن.

وحضر اللقاء الدكتور احمد البشايره امين عام الوزارة ومدير العلاقات الثقافية.

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية

(الخميس ٢٦ / ١٢ / ١٩٩١)

ارتفعت اسعار صرف الدولار ارتفاعا طفيفا في نيويورك يوم الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٢٤ فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٥٢٠٥ مارك لكل دولار و١,٨٧٣٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٧,٥٥ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الاثنين والتي كانت قد بلغت ١,٥١٩٤ مارك لكل دولار و١,٨٧٥٣ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٦,٩٩ ين لكل دولار.

فقد تاثر الدولار ايجابيا من جراء ارتفاع حدة التوتر في جمهورية جورجيا السوفياتية، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة نيويورك بما مقداره ٢٨,٤ نقطة عن يوم الاثنين وصدور احصاءات طلبات السلع المعمرة في الولايات المتحدة لشهر تشرين الثاني مظهرة ارتفاعا نسبته ١,٢٪ عن الشهر السابق، الا ان عددا من المراقبين عقبوا بان حجم التداول المتدني، في ظل عطلة عيد الميلاد في اليوم التالي، زادت من حدة تذبذب اسعار الصرف، الامر الذي ساهم في ارتفاع العملة الاميركية تحت تاثير العوامل المشار اليها. وقد اضاف هؤلاء المراقبين ان الشعور السائد نحو الدولار ما زال سلبيا بسبب ضعف المؤشرات الاقتصادية الاميركية بشكل عام، وارتفاع الفارق القائم ما بين العائد على العملة الاميركية على العملات الرئيسية الاخرى.

اما في اسواق الشرق الاقصى فقد عادت اسعار صرف الدولار للانخفاض يومي الاربعاء والخميس، حيث بلغت عند اقفال طوكيو يوم الاربعاء ١,٥١٣٠ مارك لكل دولار و١,٨٨١٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٧ ين لكل دولار، فيما اقفلت في طوكيو يوم الخميس عند مستوى ١,٥٠٦٥ مارك لكل دولار و١,٨٨٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٦,٦٥ ين لكل دولار، وقد افاد مراقبون بان غالبية المتعاملين كانت تتحاشى القيام بتغطية مراكزها القصيره على الدولار، وذلك في ضوء التوقعات السائدة بامكانية انخفاض اسعار صرفه الى مستويات ادنى، حيث تشير هذه التوقعات، الى امكانية انخفاض سعر صرف العملة الاميركية الى مستوى ١,٥٠ مارك مع نهاية الاسبوع الحالي.

هذا وقد بلغت اسعار الصرف في سوق باريس حول الساعة الثالثة عشر بتوقيت غرينتش مستوى ١,٥٠٩٥ مارك لكل دولار و١,٨٨٨٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٦,٦٥ ين لكل دولار، فيما اقفلت غالبية الاسواق الاوروبية الاخرى لليوم الثاني على التوالي احتفالا بعطلة عيد الميلاد.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩١/١٢/٢٤	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩١/١٢/٢٦
الجنيه الاسترليني*	١٫٨٧٣٥	١٫٨٨٨٥
المارك الالماني	١٫٥٢٠٥	١٫٥٠٦٥
الفرنك السويسري	١٫٣٥١٥	١٫٣٤٤٠
الفرنك الفرنسي	٥٫١٩٩٣	٥٫١٥٠٠**
الين الياباني	١٢٧٫٥٥	١٢٦٫٦٥
وحدة النقد الاوروبية	١٫٣٣٤٠	١٫٣٤٦٨

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩١/١٢/٢٦

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٥٫١٢	٤٫٥٠	٤٫٢٥	٤٫٣١
الجنيه الاسترليني	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥	١٠٫٦٨
المارك الالماني	٩٫٨٥	٩٫٧٠	٩٫٦٥	٩٫٤٥
الفرنك السويسري	٨٫٢٥	٨٫٠٦	٨٫١٣	٧٫٩٤
الفرنك الفرنسي	١٠٫١٣	١٠٫١٣	١٠٫١٨	١٠٫٠٠
الين الياباني	٦٫١٨	٥٫٩٠	٥٫٦٨	٥٫٤٣
وحدة النقد الاوروبية	١٠٫٦٢	١٠٫٥٦	١٠٫٥٦	١٠٫٢٥

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٢٠٠٠٫٠٧	١٢/٢٦	٢٢٤٦١٫١٧	١٢/٢٥
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٠٥٠٫٩٨	١٢/٢٤	٣٠٢٢٫٥٨	١٢/٢٣
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢٣٨٤٫٤	١٢/٢٤	٢٣٤٥٫٤	١٢/٢٣

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩١/١٢/٢٦

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٧٫٥٠	٦٫٨٠	فضة	٣٫٩٣	٠٫٠٨٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ١٩٩١/١٢/٢٦

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٧٤٠	٠٫٦٨٦٠	الين الياباني*	٠٫٥٣١٤	٠٫٥٣٤١
الجنيه الاسترليني	١٫٢٦٩٩	١٫٢٧٦٢	الجلدر الهولندي	٠٫٣٩٢٥	٠٫٣٩٤٥
المارك الالماني	٠٫٤٤٧٠	٠٫٤٤٩٢	الكرونا السويدية	٠٫١٢٢٣	٠٫١٢٢٩
الفرنك السويسري	٠٫٥٠١١	٠٫٥٠٣٦	الليرة الايطالي*	٠٫٠٥٨٩	٠٫٠٥٩٢
الفرنك الفرنسي	٠٫١٣٠٠	٠٫١٣٠٧	الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢١٤٦	٠٫٠٢١٥٧

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩١/١٢/٢٦

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٥٩٠	١٫٧٦٢٠	الجنيه المصري	٠٫٢٠٠٠	٠٫٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠٫٠٧٦٦	٠٫٠٧٧٠	الريال العماني	١٫٧٢٥٠	١٫٧٣٣٠
الريال السعودي	٠٫١٧٩٤	٠٫١٨٠٠	درهم الامارات	٠٫١٨٢٦	٠٫١٨٣٥
الدينار الكويتي	—	—	البراخما اليونانية*	٠٫٣٧٢٥	٠٫٣٧٤٥
الريال القطري	٠٫١٨٢٦	٠٫١٨٣٥	الجنيه القبرصي	١٫٥٢٩٥	١٫٥٤٠٥

* لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ١٩٩١/١٢/٢٤	إقفال ١٩٩١/١٢/٢٥
مؤشر جميع الاسهم	١٢٨٫٨٥	١٢٩٫٢٣
مؤشر قطاع البنوك	١٠٦٫٠١	١٠٦٫٠٧
مؤشر قطاع التامين	١٢٨٫٩٧	١٢٨٫٩٧
مؤشر القطاع الصناعي	١١٢٫٥٩	١١٢٫٤٧
مؤشر قطاع الخدمات	١٤٢٫٧٩	١٤٢٫٤١

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠٠

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – الشيخ رياض الكيلاني، الحسيني الكبير – د. يوسف علي/المدرس د. داود الفاضل، الشابسوغ – محمد حسين جبريل، احمد قارة – ايمن منيزل، التلهوني – د. محمود عبيدات، كلية الشريعة – د. عبد الجليل عبد الرحيم، السعدي – احمد زايد، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – عبد الحميد الزين، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة – محمد ربحي.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – ادم ابوسنينة، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – محمد شقره، ام يحيى الزين – طاهر سعود، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، الحمصي – محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين – نعيم مجاهد، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي – عبدالقادر الشيخ، حي القيسية – امين عمر، اسامه بن زيد – عصام ابو العدس، بيادر وادي السير – مثقال حسن، يونس اسلام – محمد الفقي، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، الحجرات – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد – احمد الخضري، النور – يونس ابو جاموس، الهدى – حميد العبداللات، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد الطيب، الصالحين – منصور الحياري، بلال بن رباح – محمد عصام القضاة، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء – د. احمد العوايشة، ابو الفيلات – محمد الخالدي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – فوزي ابو سعدية، الزميلي – د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك – يحيى اسماعيل، التكروري – محمود ابو غزالة، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس، القناوي – عزت شرشوح، عمر بن الخطاب – درويش عابد، بيعة الرضوان – محمد جمعة، حماده – محمد عسال، التقوى – شاكر ابو سنينة، حي نايفة – ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة – د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، ابو القاسم – عباس عدوي، حنيكين – د. طاهر مسعود، الفتح – عماد جمعة، حي الضباط – موسى هنطش، السلطان عبدالقادر – حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون – ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب – د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – مروان الديري، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامه بن زيد – محمد الايوبي، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – عز الدين الدهون، ابو حنيفة – راجح السباتين، اويس القرني – عادل بداينة، سلمان الفارسي – محمود عيد، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، حطين – محمود شحادة، عاصم بن ثابت – محمد وساس، الحارث بن عمر الازدي – محمود شاكر، سلمه بن الاكوع – عيسى شبانة

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء – جمال القراء، طلحة بن عبيدالله – حسين عطية، الامام علي – بسيم قشة، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر – عاهد عساف، السلام – عزت جميل، امنه بنت وهب – وائل وليد، مطار عمان – خالد ابو زيتون، ضاحية الامن العام – جمال ابو يحيى، الامام مسلم – ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس – حسام سنونو، الابرار – قاسم الحوراني، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشته، صالحية العابد – محمد شاكر، التوحيد – مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي – مشهور جرادات، الشهيد – احسان حجير، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي – فوزي السعود، الراشدين – محمد ابو صعيليك الجوفة القديم – سعد الدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي – محمد عبد الحميد، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – محمود تقال، مدرسة صلاح الدين – عبدالله سعايده، سعيد بن زيد – محمد طلب، انس بن مالك – صالح جعابو، القعقاع بن عمرو – يوسف منصور، ابو درويش – احمد ممتاز، السلام – جمال بنات، جعفر بن ابي طالب/ حي الطفايلة – عباس الليدي.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمة – محمد ظاهر، حي عالية – د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر – محمود الصادق، المنارة – عبدالله قنديل، بلال بن رباح – صالح بلعاوي، الابيض – احمد زكي عقل، الحكمة – عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – احمد عتكير، الامام البخاري – علي نمر، المهاجرون الكبير – محمد البكري، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، عثمان بن مظعون – عزام جابر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الرواس – محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – محمد ابو قياص، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، المؤمنون – محمود غيث، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – صالح مصلح، بدر – طه خلف، علي صقر – محمد العيشاوي، التوبة – عبد الباسط بطاح، الهشلمون – سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، السيدة زينب – محمد نبهان، جمعية لفتا – طالب ابو عواد، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – محمد زنبركجي، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريرة: عبد المنعم ابو زنط.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم – عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – احمد السيد، اسكان القويسمة – عبدالله الفجاوي، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان درويي، مسلم خير – علي الرفاعي، شاهر الحديد – محمد الرقب، الطيبة القديم – يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء – احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم – مصطفى المصصاع، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، محمد المنور/الناصرة – سالم مهيدي، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – حسن الزوايدة، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – خالد مصطفى، انس بن النضر/المقابلين – يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، خالد بن الوليد – ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة – محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، ام قصير – محمد الغرايلي، ابو عبيدة – مصطفى ابو رمان، العودات – حسن دوجان، جاوا – احمد الطلافيح، سعد الغرير – هاشم دولة، سعيد ارحيل – وليد غنيم، ابو بكر العلكومية – محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغلية، عمار بن ياسر/التويجيس – صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – حسن الرياطية، عبد الرزاق الداود – موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد – عمران احمد، الهاشمية/شفا بدران – محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران – طاهر محمد، شعبان عنان – محمود الشباطات، اسكان عالية – خالد صلاح، ام عبهرة – رضا فكري، ناعور الكبير – مصطفى زربول، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي – عواد العجرمي، – السامك الجديد – محمد الصوباني.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم – مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد – ابو السعيد محمد، الامين/خلدا – احمد رحاحلة، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي – عماد مراد، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، الطباع – وليد شكري، احد – حسين ذوابة، وفيق التلاوي – علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية – د. حسن ابو عيد، اللوزيين – احمد حوى، ابو غويلة – مسعود جميل شاكر، الامام النووي – احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة – عمر الرقايعة، الفاروق/ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، موسى بينو – محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – خالد ووريكات، الهداية – علي السعود.

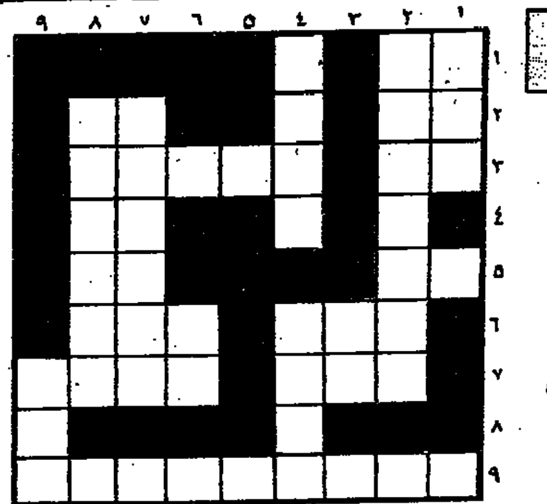
مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير – عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي – د. محمود جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد يوسف، صلاح الدين/سحاب – خليل عسكر، الغزالي – حسن كريرة، السلطان عبدالقادر – علي سلامة، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية – محمد حسين، الغفران – حسن جمال، ام بطمة – كامل العظم، جعفر/الخشافية – احمد عبدالهادي، ابو عبيدة – عدنان العايدي، ابو بكر – موسى عبد الحافظ، النور/سحاب – وصفي جعارة.



دليل الرأي

كلمات متقاطعة



● اعداد: محمد عبدالمعطي زلوم/السلط

افقيا: ١. احد الاقارب + م ٢. حرف + ض + حرف + من حالات البحر ٣. من المجوهرات + داخل المربعات معكوس + حرف ٤. م + حرف + حب ٥. عكس ميت + لغة ورق معكوسه ٦. بمعنى منزل معكوس + متشابهات ٧. للنداء + حرف + علم مذكر ٨. حرف + م ٩ احدى محافظات الارىن + احد الاطراف.

عموديا: ١. عكس حر + حرف + ١ ٢. علم مذكر + فاقد الوالدين معكوسه + حرف ٣. للنداء + ب ٤. اسم صاحب المربعات + علم مذكر معكوس ٥. و + ق ٦. حرف + علم مؤنث + حرف ٧. من الفواكه مبعثر + علم مؤنث + حرف ٨. الفعل الماضي من مات بالانجليزية + علم مؤنث معكوسه + حرف ٩. وادي في الاردن + د.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ابو ذر، غند ٢. لدغ، م، املا ٣. مهد، ا، ا، ع، و، و ٤. تاج محل، عن، ن ٥. نديم، و، ا، ا، يد ٦. بليغ، غمد، سن ٧. يعود، دم، عيد ٨. صدام، و، زكاه ٩. يصيد عاد، اف.

عموديا: ١. المتنبي، مي ٢. دب، هاد، ل، صاع ٣. وغد، جع، ي، يدوي ٤. تملم، م، غد، صد ٥. رواح وغدو، ع ٦. اعلام، مها ٧. هلو، عاد، د، ا، د ٨. نهوند اسيكا ٩. داوني، عن، زف.

أوقات الصلاة

- ● الفجر ٥,٠٦
- ● الشروق ٦,٢٩
- ● الظهر ١١,٣٦
- ● العصر ٢,٢٠
- ● المغرب ٤,٤٣
- ● العشاء ٦,٠٦

الكلمة الضائعة

ا	ل	س	ا	ل	ا	ة	د	ي	ق	ع	ل	ا	خ	ك	ف
م	ا	ف	ر	ع	ل	ا	ل	هـ	ا	ن	ا	م	ن	ي	م
ي	ن	خ	ا	ل	ا	ة	ي	ا	ف	ك	ت	ا	ع	خ	ا
ة	ك	ي	م	ا	ل	س	ا	ا	م	ب	ل	ت	ع	ص	[illegible]
م	ت	ا	ا	ل	ا	م	ا	ل	ا	ا	و	ص	ج	ا	خ
غ	ا	ر	ت	ن	م	ع	ك	ل	ل	م	ر	ا	ط	ل	ي
ن	ب	ج	ا	ب	ر	ش	ن	ا	ا	س	ز	ا	ر	م	ف
ي	ا	ن	ل	ي	ا	ب	ي	ل	ي	ا	م	ل	ي	ل	ة
ا	ل	د	ي	ف	ي	م	ق	ر	ل	ا	ن	ع	ق	ل	ا
ل	م	ا	هـ	ن	ا	ر	ة	ق	ا	ل	هـ	ب	ا	و	ل
م	و	ف	ن	و	ن	ا	ر	ا	ل	م	ا	ا	ل	ا	ا
ح	ط	ل	د	ن	ل	ا	ع	م	ر	و	ج	د	د	ل	ب
ت	ا	ة	م	ر	ن	ن	ا	م	خ	م	ا	ا	ع	ن	ر
ا	ر	ح	س	ة	ل	ا	ن	و	ن	ل	ت	و	ح	ا	[illegible]
ج	م	و	ت	ف	ر	ي	م	ل	م	س	م	هـ	ة	ل	د
د	ل	ة	ي	د	و	هـ	ي	ل	ا	ي	ع	ف	ا	ل	ا

● اعداد: عبدالرحمن شاهر الكفاوين
● كتاب يتالف اسمه من مقطعين و(١٤) حرفا

خاتم النبيين، مختصر سيرة الرسول، العقيدة الاسلامية، كتاب الايمان، اعجاز القران، في علم القران، طريق الدعوة، مغني المحتاج، اسلاميات، الملل والنحل، مناهل العرفان، صحيفة الابرار، كتاب الموطا، كفاية الاخيار، جند الله، المؤمنون، العبادات، منهاج المسلم، الرحمان، اليهود، ام النبي، عمر، الله، الكشاف، محمد، ميرفت، ام، هـ، ر، ع.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... مغامرات في الغابة
- ١٠,٥٠ .... مخلص صديق الحيوان
- ١١,١٥ .... ابتهال ديني
- ١١,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٠ .... مع الصابرين
- ١٢,٤٥ .... المجلة الرياضية
- ٢,٢٥ .... البريء ح ٦
- ٣,١٥ .... فيلم اجنبي
- ٥,٣٠ .... رواد الغد
- ٦,٣٠ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٤٥ .... اعلانات رسمية
- ٦,٥٠ .... التربية والتعليم
- ٧,٢٥ .... المضافة
- ٧,٤٠ .... مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... التلفزيون والمشاهد
- ٩,٤٠ .... عرض برامج السبت
- ٩,٤٥ .... منوعات
- ١٠,٢٠ .... في رحاب العربية
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ النهر الخالد ح ١٦ + نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية الجمعة

- ٣,٣٠ .... مجلة التلكست
- ٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... منوعات فرنسية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... المدرب
- ٩,٠٠ مسرحية شكسبير "الليلة الثانية عشرة"
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... سليمون وسليمون

حظك اليوم

- ● الحمل: من يترك نافذته مفتوحة يأتيه منها الهواء. وتنتبه للحب الذي يأتي كذلك ويريدك ان ترتبط به.
- ● الثور: الوقاية افضل من العلاج. وتأخذ ما هو متفق مع هذه القاعدة، وتطبق ما عليك تطبيقه.
- ● الجوزاء: لن تترك لبريدك ان يتأخر ويتراكم. وتقوم بواجبك نحو الشريك. تروح اليه وتصغي.
- ● السرطان: معاكسة منذ الصباح لن تكون سببا لكي يفشل مشروع، او يفشل بها نهارك، فلا عقدة الا تزول.
- ● الاسد: ترتبط بمهمة كبيرة، وتأخذ على عاتقك امرا فكريا، وخيبة صغيرة في طريقك.
- ● العذراء: لا علاج تأخذه وهو ليس لك، بل لغيرك. لكل جسم ما يلائمه وهكذا جسمك.
- ● الميزان: لا بأس حين لا تقوم بحركاتك الرياضية المالوفة. يعوضك انك نشيط وان ما تخطط له يتطلب الكثير من القوة.
- ● العقرب: علاقات احسن بالاقربين، وترغب في حياة مثمرة وحلوة انت والشريك. وتكتشفان الكثير معا.
- ● القوس: قبل خروجك من البيت تقوم بالترتيب اللازم وتدقق في كل ما تحتاج الى تدقيق.
- ● الجدي: تملك الهيئة الجديدة اللائقة، واللياقة الصحية الجيدة، وتكون مثالا وقدوة لغيرك.
- ● الدلو: مهمة كانت لك وصارت لغيرك، ولا يأس او حزن ابدا.
- ● الحوت: تدقق في وضعك واشيائك وسيارتك. وكل ما يحتاج الى نظرة ملحة فاحصة.

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

- ● عمان ....
- ص. اياد .... الاشرفية
- ص. الفردوس .... الاشرفية
- ص. السلام .... وسط البلد
- ص. ابو نصير ....
- ص. شوكت .... جبل الحسين
- ص. نيروخ .... وسط البلد
- ● العقبة .... طيبه
- ● الزرقاء .... ص. رمزي
- ● اربد .... ص. الشرع

الثابتة حتى ١٢ ليلا

- ● عمان ...
- ص. وسلم .... ☎ ٨١٦٩١١
- ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
- ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص. البراق/الوحدات ....
- ص. العمد/جبل الحسين
- ص. البيادر/بيادر وادي السير ....
- ص. غسان/جبل التاج ....
- ص. سدر/جبل الحسين ....
- ص. دلال/الشميساني ....
- ص. ابو شريف/الاشرفية ...
- ● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
- ● العقبة .... ص. القدس + الحوتري
- ● اربد .... ص. وهران + فؤاد
- ● الكرك .... ص. زياد

اليومية حتى ١١ ليلا

- ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رغدة .... ☎ ٦٧١٠٩٠
- ص زاوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
- ص العطاء .... ☎ ٧٧٧٧١٢
- ص زيادة .... ☎ ٦٦١٣٦٥
- ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
- ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
- ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
- ص البلتع .... ☎ ٦٥٣١١٤
- ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٤١
- ص مريش .... ☎ ٧٧١٩١٠
- ص ختلم .... ☎ ٧٧١٦٧٠
- ● تلاع العلي .... ص الجاردنز
- ● اليادودة .... ص شلبية
- ● ام السماق .... ص هالي
- ● ناعور .... ص ناعور
- ● مرج الحمام .... ص مها
- ● وادي السير .... ص ناديا
- ● القويسمة .... ص خضر
- ● صويلح .... ص حنين
- ● الجبيهة .... ص بورين
- ● اربد .... ص ليث + الصخرة
- ● السلط .... ص النابلسي
- ● البقعة .... ص يارا
- ● دير علا .... ص دير علا
- ● المفرق .... ص تامر
- ● جرش .... ص بيان
- ● الرمثا .... ص الخديوي
- ● معان .... ص خلدون
- ● الشونة .... ص الانوار

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. محمد النحوي ☎ ٦٧٥٤٨٠
- د. محمد ابو زيد ☎ ٦٩٣٩٢٥
- د. بسيم قدومي ☎ ٦٤٦٠٢٤
- د. عرفات الاشهب ☎ ٦٠٢٥٠٧
- ● الكرك .... د. احمد محادين
- ● السلط .... د. زياد النسور
- ● اربد .... د. مازن شرايري
- ● المفرق .... د. محمد هويدي
- ● البقعة .... د. ليس ملحم
- ● مادبا .... د. خالد حيثات
- ● شتلر .... د. علي جاد الله
- ● الرصيفة ... د. محمود عبدالرزاق
- ● الاغوار (ش) ...... د. رياض مراد
- ● الزرقاء .... د. ميسون حنا
- ● المزار (ج) .... د. منير ابراهيم
- ● جرش .... د. سهيل عويدات
- ● الرمثا .... د. حسن خويله

اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. زهير الاقطش ☎ ٧٧٩٣٨٧
- د. وجدي المومني ☎ ٨٩٤٤٠٠
- د. روشن الايراني ☎ ٨١٧١٨٨
- ● الزرقاء .... د. حسن مناصرة
- ● مادبا .... د. باسم هلسة
- ● المفرق .... د. سالم طويق
- ● الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
- ● اربد .... د. حسن حجاب
- ● السلط .... د. راغب الطاهر

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٩,٠٠ صباحا .... جده
- ٩,٢٠ صباحا .... ابو ظبي
- ٩,٣٠ صباحا .... العقبة
- ٩,٣٠ صباحا .... القاهرة
- ٩,٥٥ .... مسقط دبي
- ١٠,٠٥ صباحا .... الدوحة البحرين
- ١٠,٣٠ صباحا .... بيروت
- ٤,٣٥ مساء .... لندن
- ٥,٢٠ مساء .... باريس
- ٦,٢٠ مساء .... انقره اسطنبول
- ٧,٢٥ .... تورنتو مونتريال
- ٨,٤٥ .... روما اضافية

الشركات الاخرى

- ٩,١٠ صباحا ...... كراتشي الباكستانية
- ٩,٣٥ صباحا ...... القاهرة المصرية
- ١٠,١٥ صباحا ... الخرطوم السودانية
- ١٢,٠٠ .... صنعاء اليمنية
- ١,٠٠ بعد الظهر الخليج مسقط البحرين
- ٤,٤٠ مساء .... باريس دمشق الفرنسية
- ٧,٣٥ مساء ..... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة الملكية الاردنية

- ٥,٤٥ .... صباحا باريس
- ٦,١٥ صباحا .... بيروت
- ٧,٠٠ صباحا .... العقبة
- ١٠,٠٠ صباحا .... روما
- ١١,٠٠ صباحا .... فيينا فرانكفورت
- ١١,١٠ صباحا .... انقرة اسطنبول
- ١١,٤٥ صباحا .... لندن
- ٧,٣٠ مساء .... كولومبو
- ٧,٤٥ صباحا .... القاهرة
- ٨,٠٠ مساء .... دمشق
- ٨,١٠ مساء .... دلهي
- ٨,١٥ مساء .... الظهران
- ٨,٤٥ مساء .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى

- ٥,٥٥ صباحا .... لارنكا القبرصية .... وامستردام الهولندية
- ١٠,٠٠ صباحا ..... دمشق الباكستانية
- ١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١١,١٥ صباحا .... الخرطوم السودانية
- ١,٠٠ بعد الظهر .... صنعاء اليمنية
- ١,٤٥ بعد الظهر الخليج البحرين مسقط

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس ١٩٩١/١٢/٢٦

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			المغادره
١-	اجيا تالاسيني	AGIA THALASSINI	قبرصيه	١٢/٢٥
٢-	خرطوم	KHARTOUM **	سودانيه	١٢/٢٥
٣-	جوردن ١	JORDAN 1 **	اردنيه	١٢/٢٦
٤-	سي ريفير	SEA REEFER	سان لورنس	١٢/٢٦
٥-	فيني	VINNI	نرويجيه	١٢/٢٦
٦-	حاج منعم	HAG MONEM	سوريه	١٢/٢٦
	البواخر الراسيه			الوصول
١-	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
٢-	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
٣-	اندين غلوري	INDIAN GLORY	هنديه	١٢/١
٤-	نانه ناكول	NAND NAKOL	بنميه	١٢/٣
٥-	جولوك	GULLUK	تركيه	١٢/٤
٦-	كالوغارينى	CALLIGARINI	رومانيه	١٢/٥
٧-	بوسيدون بريز	POSEIDON BREEZE	سنغافوريه	١٢/٥
٨-	جاك ديش	JAG DEESH	هنديه	١٢/٦
٩-	رافينا	RAVENNA	ليبيريه	١٢/٧
١٠-	ياسينا	YASENA	هندوراس	١٢/٨
١١-	اموليانى	AMOLIANI	يونانيه	١٢/٩
١٢-	ديبوتت ليتسكي	DEPUTATE LITISKIY	روسيه	١٢/١١
١٣-	فيلاتي تشيناي	VALARCHI CHENNAI *	هنديه	١٢/١٢
١٤-	فيرجينا	VIRGINA	هندوراس	١٢/١٣
١٥-	اميرال س اتيكان	AMIRAL S. ATTICAN	تركيه	١٢/١٣
١٦-	الصمد	AL SAMAD	ليبيريه	١٢/١٤
١٧-	فورس باثيا	FORES PATHIA	يونانيه	١٢/١٦
١٨-	وجس	WAIMSA	يونانيه	١٢/١٧
١٩-	اجونيستس	AGONISTIS	مالطيه	١٢/١٧
٢٠-	كومبوزيتور غلانكا	KOMPOZITOR GLANKA *	روسيه	١٢/١٨
٢١-	ستيلا لايكس	STELLA LYKES	امريكيه	١٢/١٩
٢٢-	اوكتاي تارك	OKTAY TARIK	تركيه	١٢/١٩
٢٣-	ستار كوين	STAR QUEEN	هندوراس	١٢/٢٠
٢٤-	برازيليا ريفير	BRASALIA REFFER	مالطيه	١٢/٢٠
٢٥-	سترلنغ ستار	STERLING STAR	قبرصيه	١٢/٢٠
٢٦-	كايروس	KAIROS *	سانت فنسنت	١٢/٢٠
٢٧-	اندورانس	ENDURANCE	ليبيريه	١٢/٢١
٢٨-	مارين ورلد	MARINE WORLD	بنميه	١٢/٢١
٢٩-	كوتا اكسبرس	KOTA EXPRESS *	سنغافوريه	١٢/٢١
٣٠-	بارونيكوس	BARONIKOS	يونانيه	١٢/٢١
٣١-	كافو الكسندروس	KAVO ALEXANDROUS	يونانيه	١٢/٢٢
٣٢-	سينوا	OSNOWA *	بولنديه	١٢/٢٢
٣٣-	كابتن سارانتس	CAPTAIN SARANTIS	قبرصيه	١٢/٢٢
٣٤-	فاسيليس فيربركوفس	VASILYS FEBERKOVS	روسيه	١٢/٢٢
٣٥-	علي - ف	ALY - F	هندوراس	١٢/٢٢
٣٦-	كوتا راجا	KOTA RAJA *	سنغافوريه	١٢/٢٢
٣٧-	ساوث غارلند	SOUTH GARLAND	بنميه	١٢/٢٣
٣٨-	ريفير توربو	REEFER TURBO	مالطيه	١٢/٢٣
٣٩-	غلف سبلندور	GULF SPLENDOUR	بنميه	١٢/٢٤
٤٠-	ميدواي	MIDWAY	قبرصيه	١٢/٢٤
٤١-	ليبرا	LIBRA	هندوراس	١٢/٢٤
٤٢-	اوشينك	OCEANIC	قبرصيه	١٢/٢٤
٤٣-	بروم بارك	BROOM PARK	بريطانيه	١٢/٢٤
٤٤-	برنس شاول	PRINCE SHAUL	بنميه	١٢/٢٤
٤٥-	كوتا ويراوان	KOTA WIRAWAN *	سنغافوريه	١٢/٢٤
٤٦-	ردسيه انتربرايز	RED SEA ENTERPRISE **	تايلنديه	١٢/٢٥
٤٧-	وادي النطرون	WADI ALNATROON	مصريه	١٢/٢٥
٤٨-	برنس	PRINCE	هندوراس	١٢/٢٥

* الخطوط البحريه المنتظمه
** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- ملاحظة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
- الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
- اشكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
- شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٨/١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣/١٩٨
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٣/١٩٨
- د. م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- تموين عمان .... ☎ ٦٦١١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٢٦٨
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٢٨٠٤
- تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك .... ☎ ٦٩٢٢١١

Paging Phone 829301

التكسي المناوب

- فراس/عمان .... ☎ ٦٤٠٧٣٩
- قاهر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦
- النبا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠
- المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٧٢٢
- فراس/صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
- النسعة .... ☎ ٨٩٩٩٤٤
- النويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
- سؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
- الشاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين .... ☎ ٧٠٥٤١/
- دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
- السليحات .... ☎ [illegible]
- يزن .... ☎ ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩١/١٢/٢٦

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير (قرش/للعبوة)	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	١٨٦	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٣٠٠	١٢٥	٤٢٥	مستقره
الخيار	٣٤	قليل	معتدل	١٠-١١ كغم	٥٥٠	٢٢٥	٥٢٥	اعلى
الكوسا	٥٣	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٢٥٠	١٣٠	٣٢٥	اعلى
الفلفل الحار	١٦	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٠٠	١٢٥	٣٢٠	مستقره
الباذنجان	٩٣	معتدل	كبير	٨-٩ كغم	١٢٥	٧٠	١٣٠	مستقره
الزهره	٢٠	معتدل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٠٠	١٦٠	٢٧٠	اعلى
الفاصوليا	١٥	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٠٠	١٥٠	٢٥٠	مستقره
البطاطا	١٤٦	معتدل	كبير	١١-١٢ كغم	٣٣٠	٢٢٥	٣٣٠	مستقره
البرتقال	٧٠	معتدل	كبير	٩-١٠ كغم	٢٨٠	٢٣٠	-	اعلى
الكلمنتينا	١٣١	معتدل	كبير	٨-٩ كغم	١٩٠	١٣٠	٢٤٥	مستقره

ملاحظات: حركة السوق نشطة جدا.
عرض قليل لاغلب المحاصيل الواردة الى السوق.
طلب كبير على كل من البندورة، الفلفل الحار، الباذنجان، البطاطا والكلمنتينا للتصدير.

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والفوترة — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ٢٧ و ٢٨/١٢/١٩٩١ — قرش/كلغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء: اعلى	ادنى	اربد: اعلى	ادنى	السلط: اعلى	ادنى	الكرك: اعلى	ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من الغور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح احمر بالجملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح احمر للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح اصفر بالجملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح اصفر للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	العروض	مواعيد الحفلات
بلازا	☎ ٦٩٩٢٣٨	نور الشريف/معالي زايد في الصرخة/بالالوان	١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا	☎ ٦٣٤١٤٩	الفيلم الحائز على جائزة اوسكار لعام ٩١ "الشبح" GHOST الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. * حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١,٣٠ صباحا يومي الخميس والجمعة فيلم "العودة الى اوز"	
الكونكورد	☎ ٦٧٧٤٢٠	حفلة رقص ايقاعات موسيقية رائعة DANCE PARTY بطولة جينفر بوتون - جيني باتتون - دولبي ستيريو	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
مسرح نبيل المشيني	☎ ٦٧٥٥٧١	تستانف اسرة حارة ابو عواد عروض مسرحية زمان الشقلبة يوم الخميس ١٩٩٢/١/٢	الرجاء الحجز مقدما، وكل عام وانتم بخير
الرينبو	☎ ٦٢٥١٥٥	STAR MAN غزو الفضاء بطولة: زونكر بنتروز - وكرين الين	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ مساء
الحسين	☎ ٦٢٢١١٧	١- سنيثا خان/خط الميناء الدامي ٢- مراهقون ومراهقات/الهام شاهين، عليده رياض	١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
رغدان	☎ ٦٢٢١٩٨	١- اميت بتشان/دش بريمي ٢- جاكي شان/الهائل ٣- فان دام/لا تراجع لا استسلام ٤- صباح/ايام اللولو	
بسمان	☎ ٦٣٠١٢٦	١. عمر الشريف - عزت العلايلي المواطن مصري ٢. دار مندرا - سنجاي دوت في سبيل الحرية ٣. جاكي شان - الاصابع الفولاذية	
الخيام	☎ ٦٢٢٩٥٠	فيلمين بتذكرة واحدة ١. بائعة الشاي سعيد صالح - دينا، الراقصة الحسناء ٢. حب على الشاطىء	الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
فلسطين	☎ ٦٢٢١١٩	١- عصر القوة ٢- انتقام المارد ٣- التنين الى الابد ٤- المراة النارية	
فرساي	☎ ٦٣٥٣٠٤	١. ساعي البريد - وليد توفيق ٢. الكوماندو السبعة ٣. اقطع واهرب ٤. الكونغ فو المدمر ٥. الميكانيكية الحسناء	

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

يسألونك في الدين

للدكتور: احمد الشرباصي

الكبائر والصغائر (٢)

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "الصلوات الخمس، والجمعة الى الجمعة، ورمضان الى رمضان، مكفرات ما بينهن، اذا اجتنبت الكبائر".

وينبغي ان نلاحظ ان الاصرار على الصغيرة، اي الدوام على ارتكابها - يجعلها كبيرة، ولذلك قال الله تعالى في سورة آل عمران: "والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب الا الله، ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون".

وللامام القرطبي هنا عبارة جليلة يقول فيها عن الكبائر:

"إنه قد جاءت فيها احاديث كثيرة صحاح وحسان لم يقصد بها الحصر، ولكن بعضها اكبر من بعض بالنسبة الى ما يكثره ضرره، فالشرك اكبر ذلك كله، وهو الذي لا يغفر، لنص الله تعالى على ذلك، وبعده اليأس من رحمة الله، لأن فيه تكذيب القرآن، اذ يقول وقوله الحق: "ورحمتي وسعت كل شيء"، وهو يقول: لا يغفر له. فقد حجر واسعا، هذا اذا كان معتقدا كذلك؛ ولذلك قال الله تعالى: "إنه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون".

وبعده القنوط، قال تعالى: "ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون". وبعده الأمن من مكر الله فيسترسل في المعاصي، ويتكل على رحمة الله من غير عمل؛ قال الله تعالى: "افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون"، وقال تعالى: "وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين".

وبعده القتل، لأن فيه ازهاق النفوس واعدام الوجود، واللواط فيه قطع النسل، والزنى فيه اختلاط الانساب بالحياة، والخمر فيه ذهاب العقل الذي هو مناط التكليف، وترك الصلاة والاذان فيه ترك اظهار شعائر الاسلام، وشهادة الزور فيها استباحة الدماء والفروج والأموال، الى غير ذلك مما هو بين الضرر، فكل ذنب عظم الشرع التوعد عليه بالعقاب وشدده، او عظم ضرره في الوجود كما ذكرنا، فهو كبيرة، وما عداه صغيرة، فهذا يربط لك هذا الباب ويضبطه والله اعلم".

ضمان المبيع

اشتريت من شخص كمية من السمك، واشترطت عليه ان يسلمني السمك في مكان معين، ودفعت له العربون عن ذلك، وكلف البائع احدى الشركات بنقل السمك، ولكن السفينة التي تحمل السمك المذكور وتتبع الشركة غرقت بالسمك. فمن الذي يتحمل الخسارة؟

المفهوم من السؤال انه قد تم عقد مشمول بالنفاذ من بين السائل وبائع السمك، وحيث ان المشتري قد اشترط على البائع تسليم السمك في مكان معين، ودفع الثمن، فإن البائع يتحمل تبعية ذلك، فإما ان يسلم السمك حسب الشرط المتفق عليه، وإما ان يرد الى المشتري عوض ذلك.

والله تبارك وتعالى اعلم.

القول الحق

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم * الا ان لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم *

اوراق الحديث

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي ﷺ يوم عرفة فسمع النبي ﷺ وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل، فاشار بسوطه اليهم وقال: «ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت».

وعن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته» قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة».

خصائص لغة الحديث النبوي الشريف

٥

للدكتور: عودة ابو عودة

وضع الباحث «الدكتور عودة خليل ابو عودة» مؤلفا جليلا تحت عنوان «بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف - في الصحيحين»، تناول فيه طيفا واسعا من القضايا اللغوية المتعلقة بالحديث النبوي الشريف، احسبه قصد منها في النهاية ان يصل الى ما ثبته في «صفوة القول» من مؤلفه بانه:

« لقد بدا واضحا جليا في اثناء هذه الدراسة ان الحديث النبوي الشريف قد استوعب كل ما وصفه النحاة - بعد ذلك - من قواعد واحكام وان شواهد الحديث الشريف امثله حارة صادقة مستمدة من حياة حسّية عاشها الناس وانها امثله واقعية اخذت من لغة منطوقة يتداولها الناس، وليست امثلة منطقية يصنعها النحاة حسب حدودهم وتفريعاتهم البعيدة، وهو يقول هذا في محاولة منه لقيادة وجداننا نحو تاييد موقفه القاضي، بصحة وسلامة وصوابية الاستناد الى لغة الحديث النبوي الشريف، في الاستدلالات اللغوية هذا الموقف الذي وقف نقيضه نحاة العرب، لاسباب عمل المؤلف على هدمها في كتابه الجليل.

ولسنا هنا بصدد نشر الفصول الجميلة الطويلة التي قام عليها الكتاب، ولكن ما يهم موقعنا هنا منه، الفصل الثاني، الذي تحدث عن «خصائص لغة الحديث النبوي الشريف» لما فيه من فوائد كثيرة، انجبتها الدراسة التحليلية المتعمقة للغة الحديث الشريف، وما قصدت اليه هذه اللغة من بناء صياغات رسمت ابعادا كثيرة، لها علاقة مباشرة بسير الحياة والدفق المتردد فيها، من هنا اثرنا نقل هذا الفصل للفائدة، وعلى المستزيد الرجوع الى كامل الكتاب ان شاء والله من وراء القصد:

٢- تنوع جملة الحديث الشريف وتشكلها بحسب الموقف الحي:

تشير هذه الخصيصة الى ما سماه علماء اللغة المعاصرون "التحليل الى المؤلفات المباشرة، وهو اصل من اصول التحليل التي افرزتها البنيوية، وعرفت بها ويقصد به تعيين ما تتضمن الجملة الواحدة من مؤلفات مباشرة، او ما تتضمنه العبارة من جمل عدة تسهم كلها في اداء المعنى، ولا بد لفهم المعنى من تحليل الجملة او العبارة الى مؤلفاتها المباشرة، ومعرفة عناصرها الرئيسية، وعلاقة كل منها بغيرها، حسب قواعد نظم الكلم المعروفة، يقول الدكتور نهاد الموسى "ان معطيات هذا المنهج في التحليل هي بعض ما استشعره النحويون العرب في الاعراب وصدروا عنه، حتى انها لتعد من قبيل تحصيل الحاصل لدى المشتغلين بالعربية ومعلميها.

ويدل هذا القول على ان هذه الصفة ليست خاصة بالحديث النبوي الشريف، لوجود شواهد في كل ضرب من ضروب القول ولكنها على الرغم من ذلك تعد خصيصة متميزة عند مقارنة الحديث النبوي الشريف مع ما وضعه الوضاعون من احاديث مكذوبة، فقد لاحظنا في تلك الاحاديث الموضوعة انها تعبر عن معنى واحد بعبارة مباشرة قاطعة ففي قولهم:

★ بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من تبجيل الله، وفي قولهم

★ نبات الشعر في الانف امان من الجذام، وفي قولهم

★ الضيافة على اهل الوبر، وليست على اهل المدر.

تعبير مباشر عن معنى محدد، في جملة ابتدائية محدودة لا تمثل موقفا، ولا تصور حياة فعلية كالتي تنبثق من الحديث النبوي الشريف، فالحديث النبوي تتشكل فيه بنى الجملة حسب مقتضيات الموقف، او مقتضيات الحكم التشريعي، وفيما يلي طائفة من الاحاديث الشريفة يتضح فيها تشكل جملة الحديث وامتدادها وتنوع تراكيبها.

١- جاء رجل الى النبي ﷺ فاستاذنه في الجهاد فقال:

"احي والدك؟"

قال نعم قال:

"ففيهما فجاهد".

٢- "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار".

٣- "ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي ﷺ في شراج الحرة" التي يسقون بها النخل، فقال الانصاري: سرح الماء يمر، فابى عليه، فاختصما عند النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ للزبير: اسق يا زبير، ثم ارسل الماء الى جارك، فغضب الانصاري فقال: ان كان ابن عمتك. فتلون وجه رسول الله ﷺ ثم قال: اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر".

٤- "لما اشتكى النبي ﷺ ذكرت بعض نسائه كنيسة راينها بارض الحبشة يقال لها مارية، وكانت ام سلمة وام حبيبة، رضي الله عنهما، اتتا ارض الحبشة، فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها، فرفع رأسه وقال: اذا مات منهم الرجل بنوا على قبره مسجدا، ثم صوروا فيه تلك الصور، اولئك شرار الخلق عند الله".

٥- "استوصوا بالنساء، فان المراة خلقت من ضلع، وان اعوج شيء في الضلع اعلاه، فان ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل اعوج، فاستوصوا بالنساء".

٦- "اذا كان احدكم يصلي، فلا يدع احدا يمر بين يديه، وليدرأ ما استطاع، فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان"

٧- "ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا، ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس، ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة، فاحرق عليهم بيوتهم بالنار".

٨- الصوم لي وانا اجزي به، يدع شهوته واكله وشربه من اجلي، والصوم جنة وللصائم فرحتان، فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك".

٩- اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تباغضوا وكونوا اخوانا".

١٠- عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت: قال النبي ﷺ: اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم، وسيؤخذ ناس دوني، فاقول: يا رب مني ومن امتي، فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك، والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم.

ففي هذه الاحاديث الشريفة تنوع انماط الجملة، ففي الحديث جملة استفهامية وجملة امرية: وفي جملة الاستفهام سد الفاعل مسد الخبر، وفي الحديث الثاني تسع جمل تداخلت فيما بينها لتكون الدلالة المقصودة من الحديث الشريف، وفيه وقعت الجملة الشرطية موقع الخبر، وفي الحديث الثالث موقف حي، وحوار مشهود، رجلان اختصما الى النبي ﷺ فحكم حكما ارضى احدهما واسخط الاخر، تلون وجه النبي ﷺ غضبا من رد حكم الله ورسوله. هذه المعاني تمثلت في جمل تلاقت في حديث واحد، في بناء متصل.

وابتداء الحديث الرابع بجملة اسمية، جاء المبتدأ فيها اسم اشارة (اولئك) وخبره جملة شرطية (اذا مات فيهم الرجل بنوا على قبره مسجدا) وهذا لا يكون الا اذا الكلام تصويرا لحكم محدد، معتمدا على موقف اخر، ومرتبطا بمعنى بعده، هذا التداخل في المضمون لا يستطيع ان يصنعه وضاع الحديث، لانه لا يفكر في الامر تفكيرا شموليا بل تسيطر عليه فكرة بسيطة يقولها جملة بسيطة، سرعان ما يكتشف اثر الوضع فيها.

وهكذا يكون القول في الاحاديث الاخرى، وفي كل حديث عنصر جديد من عناصر التركيب اللغوي، يشكلها حكم من احكام التشريع، او يمليها وصف لمشهد من مشاهد الموقف.

هذا التعدد في انماط التركيب اللغوي في اثناء الحديث الواحد، يكاد يتمثل في معظم الاحاديث الشريفة، ما عدا تلك الاحاديث التي تتسم بالايجاز الشديد، وبخاصة ما كان منها في جملة الجواب، وسيرد بعد قليل، اما هذا التعدد في البنية التركيبية لجملة الحديث فهي سمة واضحة فيه، وهي تميزه من الحديث المكذوب، ويستطيع المرء ان يتعرف الى الحديث بيسر ووضوح، وبخاصة اذا ربط بين الحديث الشريف وبين الموقف الحي والسياق الواقعي الذي قيل فيه.

٣- السؤال والحوار في الحديث الشريف

سمة السؤال والحوار شائعة في الحديث الشريف، وهي مرتبطة ارتباطا منطقيا بالسمات السابقة، سمات الحياة المشهودة، والجمل الممتدة المتداخلة، لان السؤال يكون من افراد يشهدون الموقف، والحوار ينتج عن هذه التساؤلات والاجابات عنها.

وسمة السؤال والحوار ايضا سمة بديهية في الحديث الشريف، انه حديث نبي الى قومه، يعلمهم، ويجيب اسئلتهم ويصحح اخطاءهم، ويلبي دعواتهم ولذا فانه من العسير ان تجد حديثا شريفا لا تتوافر فيه هذه السمة، في الوقت الذي لا تكاد هذه السمة ان توجد في الحديث الموضوع المكذوب، واحيانا يكون الجواب ردا على سؤال غير مباشر، كانما يريد النبي ﷺ ان يعفيهم من حرج السؤال، واكثر الاحاديث التي تكون كذلك تبدا بمثل قوله عليه الصلاة والسلام، "ما بال اقوام" او ما يشبه معناها، مثل "ما بال احدكم" او "ما بال اناس" او غير ذلك، وقد ورد في صحيح البخاري زهاء (١٥) خمسة عشر حديثا بدأت بهذا السؤال، وفي صحيح مسلم زهاء (١٢) اثنا عشر حديثا، اكثر من نصفها احاديث متفق عليها.

ومن الاحاديث التي ورد فيها السؤال والحوار قوله عليه الصلاة والسلام:

- ان ابا هريرة رضي الله عنه، قال: اتى رجل النبي ﷺ فقال: هلكت، وقعت على اهلي في رمضان

قال: "اعتق رقبة"

قال: ليس لي

قال: "فصم شهرين متتابعين"

قال: لا استطيع

قال: "فاطعم ستين مسكينا"

قال: لا اجد

قال: فاتي بعرق فيه تمر - قال ابراهيم: العرق: المكتل - فقال: "اين السائل؟ تصدق به".

قال: على افقر مني؟ والله ما بين لابيتها اهل بيت افقر منا.

فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه.

قال: "فانتم اذا".

عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي ﷺ:

قال: متى الساعة يا رسول الله؟

قال: ما اعددت لها؟

قال: ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكني احب الله ورسوله

قال: انت مع من احببت.

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال:

هلك ابي وترك سبع بنات - او تسع بنات - فتزوجت امراة ثيبا.

فقال لي رسول الله ﷺ تزوجت يا جابر

فقلت: نعم

فقال: بكرا ام ثيبا؟ قلت: بل ثيبا

قال: فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك؟

قال فقلت له: ان عبدالله هلك وترك بنات، واني كرهت ان اجيبهن بمثلهن، فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن

فقال: بارك الله لك، او خيرا

عن سهل بن سعد، قال اتت النبي ﷺ امراة، فقالت: انها وهبت نفسها لله ورسوله ﷺ، فقال: "ما لي في النساء من حاجة".

فقال رجل: زوجنيها

قال: "اعطها ثوبا".

قال: لا اجد

قال: "اعطها ولو خاتما من حديد".

٤- الحذف في جملة الحديث الشريف:

يقصد بالحذف - فيما اراه - الاستغناء عن جزء من الكلام لدلالة السياق عليه، ودلالة السياق هذه هي ما سماه النحاة الاوائل الحال المشاهدة، و "تمثل الحال المشاهدة التي تقع فيها الحدث الكلامي كالعنصر من عناصر الكلام لديهم وتشكل مسوغا ثابتا للحذف، والتعبير بالحال المشاهدة مصطلح صريح من مصطلحهم واتخاذه دليلا على الحذف خاصة اصل متواتر في كتبهم".

وقد تحدث النحاة عن هذه الحال المشاهدة بصيغ واساليب مختلفة، فمنهم من تحدث عنها بصورة غير مباشرة من خلال الامثلة التي جاء بها، ومنهم من نص عليها صراحة - فسيبويه - مثلا - ذكر الحذف زهاء خمسين مرة في كتابه، تحدث فيها عن مواضيع حذف كثير من الحروف والادوات واجزاء من الجملة، كحذف المبتدأ وحذف الخبر وحذف المستثنى وحذف المضاف وحذف الموصوف واقامة الصفة مقامه وغيرها، قال في سياق كلامه: "وما حذف في الكلام لكثرة استعمالهم كثير" وقال في باب ما يكون المبتدأ فيه مضمرا ويكون المبني عليه مظهرا: وذلك انك رايت صورة شخص فصار اية لك على معرفة الشخص، فقلت: عبدالله وربي، كانك قلت: "ذاك عبدالله او هذا عبدالله"

ومن ذلك قول الانباري "ان الفعل انما يضمر اذا كان عليه دليل من مشاهدة حال" وقول ابن السراج "اعلم ان الكلام يجيء على ثلاثة اضرب: ظاهر لا يحسن اضماره، ومضمر مستعمل اظهاره، ومضمر متروك اظهاره الاول: الذي لا يحسن اضماره ما ليس عليه دليل من لفظ ولا حال مشاهدة، الثاني المضمر المستعمل اظهاره، هذا الباب انما يجوز اذا علمت ان الرجل مستغن عن لفظك بما تضمره فمن ذلك ما يجري في الامر والنهي، الثالث المضمر المتروك اظهاره، المستولي على هذا الباب الامر وما جرى مجراه، وقد يجوز فيه غيره، فمن ذلك ما جرى على الامر والتحذير... ومضى ابن سراج يفصل القول تفصيلا شافيا.

وهكذا نرى ان النحاة سموا الحذف: "مضمرا" والشيء المضمر ليس محذوفا لانه لم يكن في الكلام ليحذف، وفي ظني ان هذا القول انما هو لاستقامة امر الاعراب، واتساق القواعد على الاصول القياسية التي وضعوها، ولو قد سيق المصطلح على وصل وضعه لقيل انه المستغنى عنه لدلالة السياق عليه، والحذف في الحديث الشريف كثير جدا، وهو امر بديهي، ومنسجم مع السمة العامة الكبرى للحديث الشريف، وهو دلالته على الحياة اليومية، وانبثاقه من واقع المسلمين وهمومهم الحاضرة، فالرسول عليه الصلاة والسلام لم يقل حديثا قط الا على مسمع من الناس، حتى ما روي عنه ﷺ من ادعية في جوف الليل، فان هناك من سمعه وروى عنه، وخاصة ما كان من السيدة عائشة رضي الله عنها، وغيرها من امهات المسلمين وانس بن مالك رضي الله عنه.

فالناس محيطون بالنبي ﷺ في الليل والنهار، والسلم والحرب، في المسجد والبيت، وهو ﷺ أرسله ربه للناس بشيرا ونذيرا، فهو دائم التبشير والانذار، يسعى الى الناس، فيدلهم ويذكرهم فيسالونه ويستمعون اليه وخلال هذه الحياة المستمرة، والسيرة الشريفة قيلت الاحاديث النبوية الشريفة مبادرة بامر، او نهي، او ردا على سؤال، او حسما لحوار، او دعوة بخير، او توجيها لسير، او تصحيحا لقول، ولذا فان الدليل الحالي او المقالي على ما قد يحذف من القول لدلالة السياق عليه قائم دوما، وهذا هو السبب الذي دعاني الى القول بان سمة الحذف في الحديث الشريف سمة بارزة منتشرة لا تكاد تحصى.

وقد وقع الحذف في الحديث الشريف في الادوات وفي اركان الجملة وفي مكملاتها، وان استقصاء هذه الحالات امر يحتاج الى دراسة خاصة، ولكني ذاكر هنا امثلة على الحذف في الحديث الشريف، عسى ان تنهض يوما دراسة مستقلة لهذه الظاهرة البارزة فيه.

وقد كنت اعرض شواهد الحذف مع كل نمط من انماط الجملة التي مضت في اثناء هذه الدراسة فتحدثت عن حذف المبتدأ وحذف الخبر وحذف خبر لا النافية للجنس، وعن الحذف في جملة كان واخواتها، وفي جملة الفعل الماضي وجملة المضارع والحذف في جملة الجواب وجملة الاغراء والتحذير، وفي جوانب كثيرة من جملة الشرط.

والمتامل في شواهد الحذف في الحديث الشريف يجد انها تحقق نمطا عاليا في أسلوب التعبير، يحقق اسمى ما حاول علماء البلاغة ان يصوروه في كتبهم ومما ورد فيه الحذف في الحديث الشريف، حذف الفعل الماضي، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام:

... "فجمعه الله فقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك فغفر الله له".

فبم يتعلق الجار والمجرور: (من خشيتك)؟

بيان للناس

● عبدالله حجازي

الغاء الجهاد - ٢ -

.. وفي غمرة ذهول يحله في النفس عدم التصديق والاشمئزاز بعد التاكد من حقيقة الواقع يتساءل المؤمنون حقا من ابناء الامة الإسلامية عن الدوافع التي حدت بمن تجمعوا من اشتات الارض تحت شعار "الامة الإسلامية" ادعاء، وبعد تداول حال هذه الامة، والبحث بواقع هذا الحال، في ضوء وعيهم لمتطلبات "الكتاب والسنة" قرروا "الغاء الجهاد" من فعاليات حياة هذه الامة؟!

هل جاء هذا بعد ان تدارسوا واقع حال هذه الامة فارضاهم ام بعد ان جاهدوا في الله حق جهاده حتى اعياهم الجهاد.. ام انهم جاهدوا باموالهم وانفسهم حتى وصل الجهاد الى غايته التي ارادها الله تعالى، حين فرض على عباده الجهاد.. فعمت دعوة الحق اقطار الارض كلها، وقامت عدالة الشريعة الإسلامية فوق كل الاركان، ولم يبق في الكون من لم يبلغ رسالة السماء آمن او اقر واعترف بوحدانية الله؟!

هل دحرت هذه الامة كل اعدائها، واستعادت كل ما ضيعته او ضاع منها، ولم يبق على وجه هذه البسيطة قلب حاقد او نفس تضمر لها الكره والسوء، او قوة غاشمة تقف تنتظر ان تدور الدوائر لتنقض على هذه الامة، التي صيرها الجهاد القوة الاعظم في هذا الكون مرهوبة الجانب لا يخرج احد عن شورها، ولا يجرؤ فرد على شق عصا الطاعة لها، فلم يعد لهذا من حاجة للجهاد، فجاء قرار الغائه؟

لن ننتظر جوابا، يكفينا ما تجيبنا عليه آيات الله سبحانه وتعالى، التي حملت الينا خطابه الازلي الباقي الى ان يرث الله الارض ومن عليها يقول سبحانه وتعالى: "يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم".

ان الارض لله سبحانه وتعالى، ومعها من عليها، ولقد اعلم سبحانه منذ الازل على السنة انبيائه ورسله، ان الردة عن الدين امر مشين وان العبادة اي عبادة لا تقدم لله سبحانه وتعالى شيئا، وان مردودات العبادات كل العبادات انما تعود على من آمن وعبد، اما من ارتد فانه لن يضير الله شيئا، يستبدله سبحانه وتعالى باخر، فالردة عند الله يعلمها وهو الواسع العليم، موقف غدر وخيانة ومكر وخبث وهذه كلها هي التي تصوغ النفاق، وحين يرتد قوم لا بد وأن الله مهلكهم، ذلك انه اعلم ان "من يرتد.." فان النتيجة ستكون "فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه" ويبين الله تعالى بعضا من صفاتهم "اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين" ثم فوق هذا "يجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم" من هذه الصفات اذا توفرت نعرف المؤمنين، ومنها ايضا اذا ضاعت وانتشرت نعرف المنافقين فهم يخافون اللوم من تهمة الارهاب، اذلة على الكافرين، اعزة على المؤمنين فلا يستطيعون بعد هذا كله ان يجاهدوا في سبيل الله.. اذا لماذا لا يلغونه؟

براعم الـرأي

ترحيب بالأصدقاء الجدد


سالي انور المجالي


تهاني محمود شريتح


عريب اسامة ابو لبن

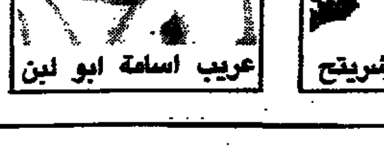

لينا اسامة ابو لبن

محمد علي وهدان

احمد فائد مناع

اشرف عوني جنيني

اريج وليد حتاملة



من مساهمات الأصدقاء

الثعلب والأرنب

كان في قديم الزمان ثعلب ماكر وارنب ذكي حيث كانا يسكنان في غابة يوجد بها أسد وكان الاسد يتلقى وجبة طعام كل يوم بواسطة الثعلب.

فذهب الثعلب الى الارنب وقال له ما رايك بأن نزور ملك الغابة لنقدم له التهاني بمناسبة الشفاء فقال له الأرنب قبل أن نزور الأسد نذهب إلى البئر لنشرب فوافق الثعلب فذهبا إلى البئر وكان الماء صافياً وحين نظر الثعلب إلى الماء شاهد وتخيل له بأن هناك ثعلباً وأرنباً داخل البئر فقال في نفسه أقوم بالقضاء على الثعلب حتى اتخلص منه لاصبح صديقاً للأسد وأزيد حصة الأسد حتى يرضى علي.

فقام الثعلب برمي نفسه إلى داخل البئر فلم يجد شيئاً فطلب النجدة من الأرنب ولكن الأرنب تركه بالبئر حتى مات الثعلب وتخلصت الحيوانات من شره.

اختيار الصديقة

شيرين حافظ ابو خنسة ـ معان

هل تعلم

هل تعلم ان اول من لقب من العرب بالفيلسوف هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي الذي اطلق عليه فيلسوف العرب.

هل تعلم ان فاتح اسبانيا هو موسى بن نصير.

هل تعلم ان اول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى هو ابن النفيس.

هل تعلم ان نهر النيل هو اطول نهر في العالم.

الصديق: غسان محمد الرفاتي
العمر: ١١ سنة
الصف: الخامس الابتدائي

لا.. لا..

* لا تتهاون بالأمر الصغير إذا كان يقبل النمو.
* لا تفرح بسقطة غيرك، فإنك لا تدري ما يوقعه الزمان بك.
* لا تضيعن حق اخيك فتبقى بلا أخ.
* لا تطمع في كل ما ترى.
* لا تصدق كل ما تسمع.
* لا يحملنك الخروج من أمر تخلصت منه على الدخول في امر لعلك لا تتخلص منه.

الصديق: محمد وصفي حسن
الصف: الخامس الاسلسي
مدرسة الأمير حمزة

أمثـال

كلام العاقل كله امثال
العدل أقوى جيش
احذر صولة الكريم إذا جاع
من حسنت بدايته حسنت نهايته
يهزل الحسود إذا سمن جاره
العدل جنة المظلوم
الصدق أقوى الأدلة

اختيار الصديق
شادي عبدالهادي صيلم
التطبيقات النموذجية
عمان

شعر

امي وابي

شعر: علي البتيري

امي تتعب..
تعمل جاهدة من اجلي
وابي يتعب
يبذر او يغرس في الحقل
وانا ما بينهما العب
ولمدرستي دوما اذهب
في ظلهما اسعد نفسي
وبفضلهما احفظ درسي
ادعو لهما
بين الدرس وبين اللعب
يا رب احفظ
امي وابي

قصة

النسر الذي هوى

مهداة الى روح الشهيد الطيار ثابت عيسى الطراونة

بقلم: منيرة شريح

كانت السيدة عبلة كلما تطلعت في وجه طفلها الملائكي القسمات بكل ما فيه من جمال وبراءة، يجتاحها شعور غامض من الخشية والتهيب لا تدري لهما سببا، ولكنها كانت تتعوذ من الشيطان الرجيم وهي تطرد عن نفسها تلك المشاعر المقلقة، ثم تقبل على طفلها باسمة مسرورة، فتمشط له شعره الأشقر وتحكي له قصة معركة الكرامة التي خاضها الجيش العربي الباسل ضد الجيش الإسرائيلي الغادر وانتصر في نفس العام الذي ولد فيه.

كان ثابت يشعر بالفخر والاعتزاز بالجيش العربي البطل، وخاصة ان أباه ضابطا في سلاح المدفعية.

وذات يوم شاهد ثابت اسرابا من العصافير وهي تطير في السماء باتجاه الشرق، ففكر بالسر الذي يجعل العصافير تطير وهو لا يستطيع وعندما لم يجد الجواب الصحيح ذهب الى أمه وقال لها: لماذا لا استطيع ان اطير مثل العصافير.

قالت الأم باسمة: لأن الله سبحانه وتعالى خلق للعصافير أجنحة تساعدها على الطيران، اما الانسان فليس له اجنحة ولكن الله خلق له عقلا لكي يفكر ويخترع وهكذا اخترع الطائرة التي تجعله يطير.

قال ثابت: اريد طائرة لكي اطير بها في سماء الدول العربية، ضحكت الأم بسعادة لرغبة طفلها ثم مضت لمتابعة شؤون البيت.

وعندما كبر ثابت كبر معه حلمه القديم في الطيران وبشكل خاص الطيران الى بيت المقدس حيث ان الآية الكريمة التي تقول: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله" كانت تثير في نفسه شوقا عارما الى المسجد الأقصى الاسير لكي يخلصه من اسره ويطهره من رجس اليهود حتى يكون حرا مثل المسجد الحرام تماما.

وعندما نجح ثابت في الشهادة الثانوية اعلن رغبته في الالتحاق باحدى الكليات الجوية ليتعلم الطيران.

سافر ثابت الى أمريكا، وهناك أظهر تفوقا ومهارة في فن قيادة الطائرات اثارت اعجاب الأمريكيين ودهشتهم وعندما تخرج بتفوق عاد الى وطنه الأردن والتحق بسلاح الجو الأردني.

كانت تدريبات سلاح الجو مرهقة وشاقة وتتطلب دقة ومهارة عاليين الا ان ثابت كان يحب هذه التدريبات، وكان يظهر فيها جرأة وشجاعة نادرتين، وقد اعجب به قادته كلهم لتفوقه وبخاصة في المناورات التي كان يخوضها ويحرز فيها انتصارات تسعده لأنها تقربه من الطريق الذي يؤدي الى القدس. وكان كلما ذهب الى قاعدته الجوية ليقوم بمناورة جديدة يطلب من أمه ان لا تحزن عليه ان هو استشهد، بل تزغرد مثل امهات الشهداء الفلسطينيين.

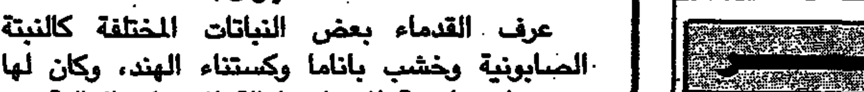
وعندما ترتسم على وجه امه علامات القلق، كان سرعان ما يطيب خاطرها وهو يقول لها جادا: اطمئني يا أمي اعدك ان انا استشهدت ان احافظ على نفسي كما أنا ولن اجعلك ترينني جثة ممزقة ابدا. فتنهره امه وتطلب منه ان يكف عن مزاحه الثقيل فيذهب عنها ضاحكا مستبشرا.

وفي أحد الايام رجع ثابت من قاعدته الجوية وهو ساهم شارد اللب، اقتربت منه أمه وراحت تستفسر منه عن سبب شروده، فحكى لها قصة النسر الذي شاهده يطير في الأعالي وفجأة هوى بعد ان اصابته طلقة من احدى طائرات السرب اثناء التدريب.

ضمته أمه الى صدرها بحنان، فقد كانت تعلم كم هو رقيق القلب عطوف على الناس وعلى الحيوانات وكم هو كريم يضحي لكي يسعد الآخرين. ثم قالت له مواسية: لاتحزن يا بني ان هوى نسر، فهناك نسور كثيرة غيره تحلق في اعالي الاجواء. ولم يكن يدر بخلدها انها كانت المرة الأخيرة التي تضمه فيها الى صدرها.

فبعد ايام قليلة وعندما كانت تقوم باداء واجبها الوظيفي والانساني مع فريق من الكشافة الأردنيين من اجل تأمين الغذاء والدواء والرعاية الانسانية للوافدين الى الأردن بسبب احداث الخليج، تلقت خبر استشهاد ابنها الملازم الطيار ثابت.

اما ثابت فقد صدق وعده لأمه، فقد جاءت اصابته بالرأس اثناء هبوطه بالمظلة من طائرته التي انفجرت، ونزل الى الارض جثة سليمة. لقد استشهد ثابت والاقصى ما زال اسيرا، ولكن كما قالت امه إن هوى نسر فهناك نسور كثيرة غيره وسيتحرر الاقصى بإذن الله.



الصابون

عرف القدماء بعض النباتات المختلفة كالنبتة الصابونية وخشب باناما وكستناء الهند، وكان لها عصير له خاصية الارغاء وازالة الاوساخ العالقة على الجسم او الثياب.

وقد تم استغلال خاصية هذه النباتات في الماضي ولا تزال بعض القبائل تستخدم هذه النباتات لازالة الاوساخ حتى هذه الايام.

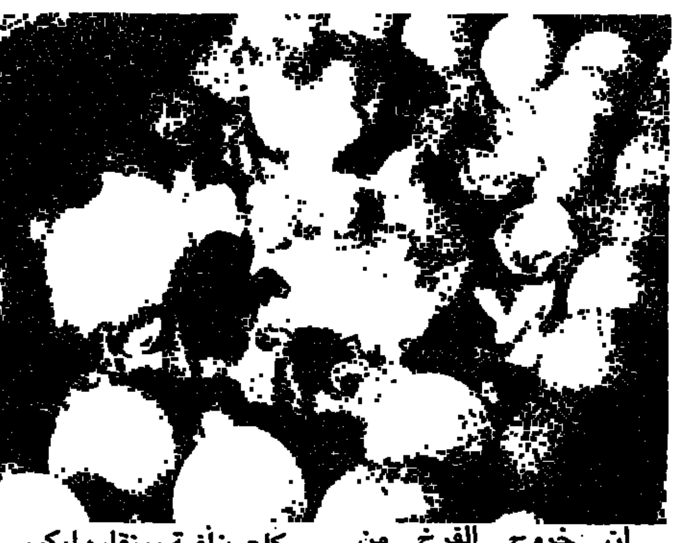
كذلك لا يزال غسل الثياب برماد الحطب الغني بالبوتاس رائجا والرماد كما هو معروف منظف فعال اعتمدته جداتنا زمنا طويلا.

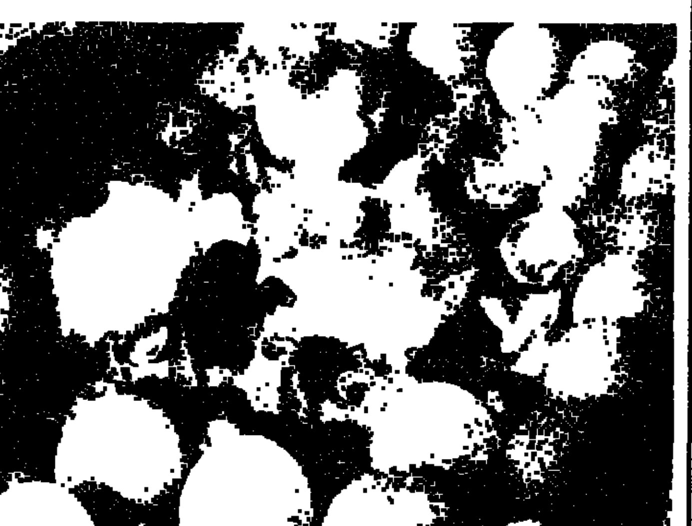
وعرفت شعوب مصر القديمة وفلسطين الزيوت والدهون الحيوانية التي تخلط ببعض المواد الطبيعية كالبوتاس او الصودا وتنتج مادة لها فاعلية كبيرة على ازالة الاوساخ.



أضف إلى معلوماتك

ثلاث وسائل للخروج من البيضة





ان خروج الفرخ من البيضة مهمة صعبة، إذ لا يكفي ان يثقب طبقتها الخارجية بل يتعين عليه ان يتخذ وضعاً يمكنه أن يدفع جسمه بسهولة من خلال الثقب، وقد وجد الباحثون ان الفرخ يمكن ان يخرج من البيضة بواحدة من الطرق الثلاث التالية:

الأولى - ويقوم الفرخ بحركات خلفية بمنقاره ليكسر قشرة البيضة ويحدث ثغرة دائرية، ثم يحرك كتفيه وصدره ليدفع نفسه من خلال الثغرة الى الخارج.

الثانية - وثمة أنواع اخرى من الفراخ تخرج بطريقة مختلفة ويكون لهذه الفراخ مناقير طويلة مثل الطيور المائية، وهذه تدور في البيضة قليلا، وبعد ان تكسر قشرتها تدفع نفسها من الثقب لتوسيعه.

الثالثة - اما الطريقة الثالثة وتستخدمها فراخ الطيور التي تعيش في استراليا، وهذه الفراخ لا تكسر قشور البيضة وإنما تتمدد وتمزق القشرة بمخالبها وتحدث ثغرة تكفي لان ترفع رؤوسها وتبدأ بالخروج من كومة النباتات المتعفنة التي يغمر فيها البيض.

وهناك بعض الحالات المختلفة لخروج الفراخ من البيض فالبوم مثلا تساعد فراخها اثناء الخروج من البيض.

ويعود اختلاف طرق خروج الفرخ من البيضة الى صلابة الطبقة الداخلية لقشرة البيضة، وقد يكون من الافضل للفرخ المحاط بغشاء قوي ان يحدث ثقبا بسرعة ثم يدفع نفسه من خلاله.



من أنا؟

أنا من الحيوانات اللبونة، غير ان لي صفات تميزني عن جميع هذه الحيوانات. فأنا الوحيد الذي له اجنحة والوحيد الذي ينام معلقا من رجليه ومتدليا جاعلا رأسه الى الاسفل، وأنا يا اصدقائي أطير واعمل في الليل واستريح في النهار.

اعيش في الكهوف والمباني القديمة، بعض من أهلي يحبون أكل الحشرات وبعضهم يأكل الثمار وآخرون يأكلون الازهار التي تتفتح في الليل.

يغطي جسمي فرو جميل، احب الليل كثيرا، ولا استطيع ان اعمل في النهار، ذلك لأن عيني لا تقويان على مواجهة الضوء. غير ان حاسة السمع لدي قوية، وتستطيع أذني ان تلتقط امواجاً صوتية عالية التردد.

هل عرفت من أنا؟ انا الوطواط.

احمد فؤاد الديري

احمد محمود الأسمر

خليل هشام الدميري

احمد محمد شريف

تهنئة بأعياد الميلاد


يوسف اسامة ابو لبن


حمزة عوني النجار

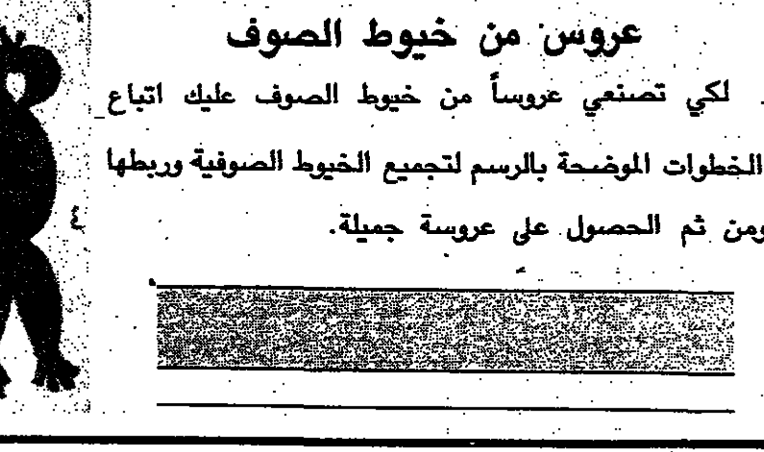

معتصم محمد المجالي


محمد سعد قاسم

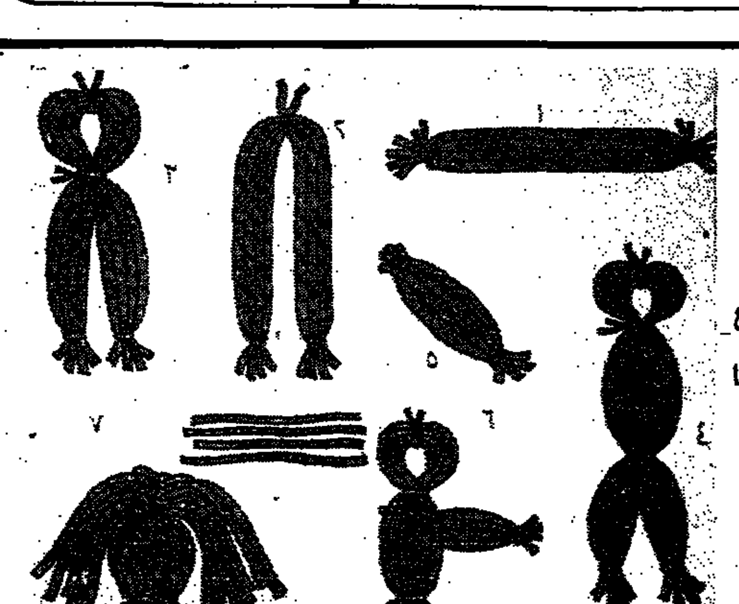


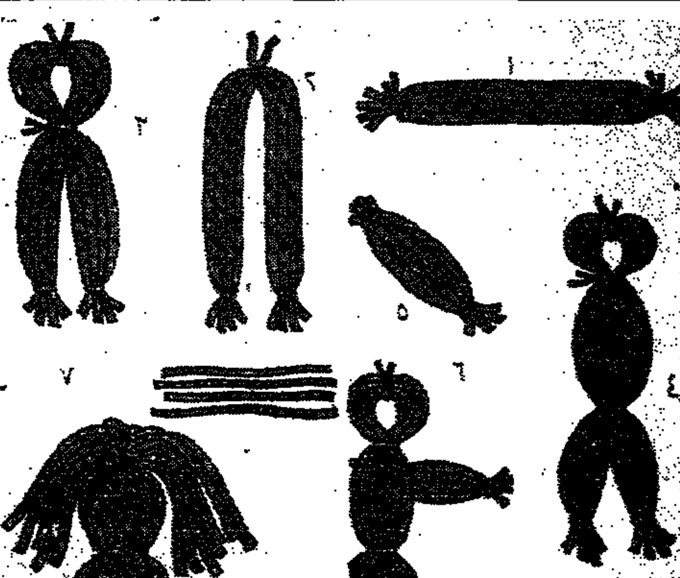
تسلية

عروس من خيوط الصوف



لكي تصنعي عروساً من خيوط الصوف عليك اتباع الخطوات الموضحة بالرسم لتجميع الخيوط الصوفية وربطها ومن ثم الحصول على عروسة جميلة.



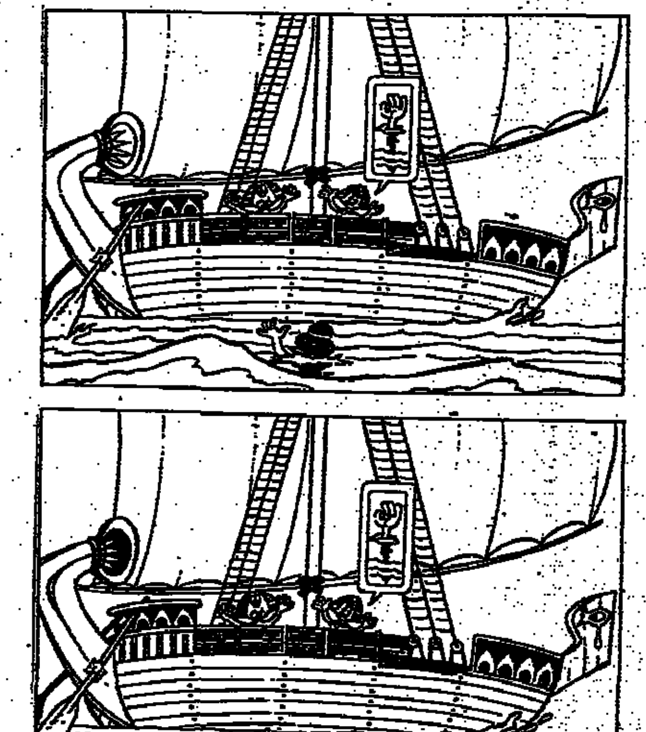


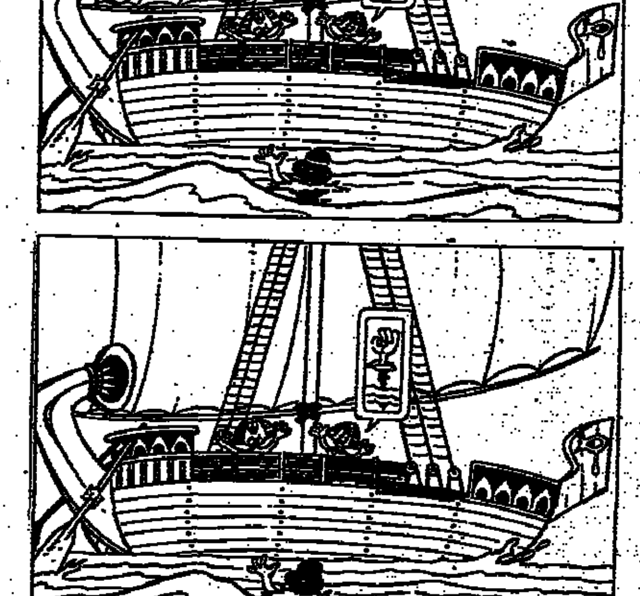
تسلية



الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات هل يمكنك صديقي الطفل اكتشاف هذه الاختلافات خلال ثلاث دقائق.





شعر

ايها الشيطان كلا

شعر: نبيلة الخطيب

طرق الشيطان بابي — وهو محتال جبان
وهو يصبو ان يلاقي — بين اضلاعي الامان
كيف تحتال لتحظى — بالمحبة والحنان؟!
ايها الشيطان كلا — ليس في قلبي مكان
طرق الشيطان بابي — في النهار وفي الظلام
وهو يدعوني لشر — في الفعال وفي الكلام
وهو يدري أن هذا — الشر في ديني حرام
ايها الشيطان كلا — عين ربي لا تنام
قد دنا الشيطان مني — وعيوني لا تراه
راح يدعوني لكفر — لا لصوم او صلاة
فصيامي وصلاتي — وادائي للزكاة
كلها ترضي الهي — ثم تورثني النجاة

وصايا صحية هامة

* تناول الحليب كل يوم
* حذار من الاكثار من اكل الحلويات
* زيارة الطبيب مرتين في العام

تربية علوم تكنولوجيا

نظام اضاءة افضل وارخص

عدد من المؤسسات في لونغ ايلاند / الولايات المتحدة، تجرب الان نظام اضاءة حديث قام بتطويره احد المهندسين في المنطقة، وهو يمتاز بكونه اكثر راحة للعين، واقل استهلاكا للكهرباء بنسبة ٨٠٪.

النظام يستحوذ عدة تقنيات حديثة تجعله مماثلا لضوء الشمس الطبيعي. اللمبات المستخدمة في النظام تنتج الضوء الاصفر والازرق في ضوء الشمس بكفاءة اكبر من اللمبات البيضاء العادية.

عدسات خاصة في النظام تحول كمية اكبر من الضوء في اللمبات الى اشعة عمودية مستقطبة. وحيث ان هذه الاشعة تصدر وهجا اقل، فإنها تحسن التباين بين الاجسام وما يحيط بها، والتباين الافضل هذا يعني الحاجة الى ضوء اقل لتمييز تفاصيل الاجسام المشاهدة.

تكلفة استخدام هذا النظام لا تزال مرتفعة، لكن الشركة الصانعة تقول ان التوفير في الكهرباء على مدى ٤ ـ ٧ سنوات، سيغطي هذه التكلفة.

النظام الجديد مفيد بشكل خاص للابنية الكبيرة، مثل المدارس والمكتبات والشركات والمصانع...

النبات يرشد الحشرة الى الزهرة المناسبة

اكتشف باحث في جامعة كاليفورنيا/بيركلي، ان العديد من النباتات الزهرية تجتذب الحشرات التي تساعد في عملية اخصابها، ثم تقوم بتوجيهها بلطف الى اكثر الازهار نضجا واخصابا على النبتة، وذلك من خلال تغيير الوان الازهار بشكل فردي من يوم لاخر.

فمن خلال التدريج اللوني، يبدو ان النبات يرسل اشارة الى الحشرة يقول فيها انه من الافضل زيارة زهرة معينة على النبات، بدلا من زهرة اخرى. ومثل هذه الاشارة تخبر الحشرة الناقلة لحبوب اللقاح ان زهرة ما تكون مليئة بالرحيق مقارنة بغيرها.

الخفاش والعلق لمنع النوبات القلبية

شركات الادوية تجري تجارب الان على مركبات وجدت في لعاب حيوانات ماصة للدم مثل الخفاش الماص للدم والعلق الطبي. المركبات الجديدة قد تساعد مرضى النوبات القلبية، من خلال عملها في اذابة الجلطات الدموية في الشرايين التاجية.

اول صور من نوعها للفيروس العملاق

صورة ثلاثية الابعاد للفيروس الغذائي كما ترى على شاشة الكمبيوتر، ومقطع في منطقة وسط الفيروس (الى اليمين).

في عالم الفيروسات، تشكل الفيروسات الغدانية Adenovirus القسم الاكبر حجما. اذ يزيد قطر الفيروس فيها بأربع مرات وتزيد كتلته بـ ١٥ مرة عن الفيروس الذي يسبب الشلل مثلا. حجم هذه الفيروسات ودرجة تعقيدها تمثل تحديا للطرق التقليدية في دراسة الفيروسات. لذا يستخدم العلماء الان الميكروسوبركمبيوتر للتعرف الى تركيب الفيروس ودراسة خصائص له لم يسبق معرفتها.

الفيروسات الغدانية تسبب مشكلات تنفسية حادة في الاشخاص المصابين بمرض نقص المناعة مثلا، وهي تمثل السبب الرئيسي في موت الاطفال في بلدان العالم الثالث.

الباحثون في معهد ويستر/فيلادلفيا استخدموا ميكروسوبر كمبيوتر لتحليل صور بالمجهر الالكتروني لهذا الفيروس، وتحويل البيانات المعطاة الى صور ثلاثية الابعاد، يمكن تدويرها، وتكبيرها، او رؤية مقاطع فيها. ويمكن رؤية المقطع الواحد لوحده، والانتقال من مقطع لآخر خلال أقل من عشر ثانية، وبالتالي يمكن رؤية كافة تركيب الفيروس على شكل مقاطع خلال اقل من عشر ثوان.

عملية التدوير تمكن العلماء من رؤية كافة سطح الفيروس، وبالتالي رؤية مناطق منه لم يكن ممكنا رؤيتها في الماضي. كما يمكن رؤية انواع البروتين الاحدى عشرة المكونة للفيروس ونسخها، والتي يصل عددها الى اكثر من ثلاثة الاف جزيئة بروتين في الفيروس الواحد.

يأمل العلماء الاستفادة من التقنية الجديدة هذه في التوصل الى علاج للفيروسات الغذائية، اضافة الى الاستفادة منها في التعرف الى تركيب مجموعات اخرى من الفيروسات.

هل يحق للطبيب ان يرفض معالجة المريض؟

اظهرت نتائج دراسة مسحية جرت مؤخرا في الولايات المتحدة، ان نصف الاطباء يرفضون معالجة مرضى الايدز اذا كان لديهم الخيار في ذلك. وان نحو الثلث منهم يرون ان لا خطأ في الامتناع عن القيام بمثل هذه المعالجة.

الدراسة التي نشرت مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الاميركية بينت ان مثل هؤلاء الاطباء يجب ان تتخذ بحقهم اجراءات تأديبية، تتضمن حتى سحب رخصة مزاولة المهنة منهم.

يقول المسؤولون في الجمعية الطبية الاميركية: "من اسس اخلاقيات الطب، ان مسؤولية الاطباء في اثناء حدوث وباء ما، معالجة المرضى دون النظر الى احتمالات تعرضهم للخطر. وان الجمعية قد بينت بوضوح في عام ١٩٨٨، ان الامتناع عن معالجة مرضى الايدز امر يتعارض مع اخلاقيات مهنة الطب"

ان مثل هذه المبادىء تمثل جزءا مما تعتبره اخلاقيات مهنة الطب بمثابة عقد بين الاطباء والمجتمع. في هذا العقد يقدم المجتمع للطبيب مكانة مميزة، ويطلب منه بالمقابل معالجة افراده عند حاجتهم للمعالجة.

شملت الدراسة (١١٢١) طبيبا، اختيروا بصورة عشوائية، وكان من بينهم اطباءعامون واختصاصيو امراض باطنية. من بين هؤلاء ٧٥٪ سبق ان عالجوا مريضاواحدا على الاقل مصابا بالايدز.

٦٨٪ من عينة الدراسة قالوا بان واجبهم معالجة الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز. وقال ٥٠٪ منهم انهم سيرفضون المعالجة اذا ترك لهم الخيار ٣٥٪ من الاطباء قالوا بانهم يشعرون بالعصبية وهم يرون انفسهم بين اناس من الشواذ جنسيا. في حين عبر ٥٥٪ منهم عن عدم ارتياحهم بمعالجة مدمني ابر المخدرات.

٨٤٪ من الاطباء في الدراسة، قالوا ان معالجة مرضى الايدز مضيعة للوقت، و٨٣٪ منهم قالوا انهم بحاجة الى معرفة المزيد عن هذا المرض.

لا حاجة لتغيير زيت المحرك... ليس في سيارتك الان

لتغيير زيت محرك السيارة بسرعة فائقة، طورت شركة اميركية فكرة بالغة الاهمية تتمثل في دمج خزان الزيت ومضخته وفلتر الزيت معا في جهاز واحد، يتم تركيبه بشكل منفصل عن المحرك، وبالتالي استبداله بسرعة عند الحاجة. طبعا هذا الجهاز يمثل مشكلة اضافية لتلوث البيئة. الجهاز الجديد مناسب للاستخدام حاليا في المحركات ذات انظمة دفع الزيت المنتظم، والموجودة في سيارات السباق والطائرات.

يمكن لمن يود استخدام هذا الجهاز تركيبه بنفسه وبسهولة، الا انه مغلق بشكل جيد بحيث لا يمكن تصريف الزيت المستعمل الا في مراكز خدمة السيارات.

تقول الشركة الصانعة انه يمكن دمج عدة ميزات اخرى مع الجهاز، تحسن من تزييت المحرك، مثل التسخين المسبق للزيت في الطقس البارد، والتزييت المسبق للمحرك قبل تشغيله.

حتى الان، لم تعلن اية شركة صانعة للسيارات العادية عن نيتها في تغيير تصميم محركات سياراتها لتتناسب الفكرة المثيرة هذه.

سيارة صديقة للبيئة

سيارة اودي الجديدة هذه، عرضت في معرض الخريف في فرانكفورت تتوافق كليا مع متطلبات حماية البيئة من التلوث وحماية مصادرها من الاستنزاف.

هيكلها مصنوع كلية من الالمنيوم، ولا يتجاوز وزنها ٢٥٢٥ باوند (الباوند = ٤٥٣غم)، وهي ذات مقعدين، ولها سقف زجاجي متحرك، ويوجد محركها في الخلف وسعته ٢٫٦ لتر. وتبلغ سرعتها ١٥٥ ميلا في الساعة.

جدل مستمر حول الثدي الاصطناعي

وصلت زراعة الثدي التعويضية في العالم الى درجة كبيرة من الانتشار، بحيث وصل عدد النساء اللاتي تجري لهن زراعة ثدي اصطناعي سنويا الى ١٥٠ الف.

دائرة الغذاء والدواء الامريكية، وبهدف تقويم الخبرة المستفادة من هذه العملية، شكلت لجنة مختصة، قامت بدراسة اراء عينة واسعة من المنتجين للثدي الاصطناعي وللنساء اللواتي استعملنه. وقد تمثلت توصية اللجنة بالنصح بعدم استعمال الاثداء الاصطناعية المصنوعة من السليكون، الا انها لم تقطع الطريق على عدم استعمالها كليا، بخاصة وانها باتت من الامور المسلم بها في المجتمع الامريكي.

لقد تم اجازة استخدام مثل هذه الاثداء، وانتشرت في المجتمع منذ عام ١٩٧٦، وكمثل مئات الصناعات التعويضية الاخرى، صارت تصمم وتنتج ذاتيا من قبل المصانع المختلفة التي تكفل سلامتها.

يقر الكثيرون، بمن فيهم اصحاب المصانع، ان الاثداء الصناعية تسبب بعض المتاعب للنساء. فالانسجة المتندبة حول الكيس المملوء بمادة هلامية، والتي غالبا ما تنكمش، تسبب تيبسا في الثدي المزروع واختلالا في شكله، الامر الذي يوجب عمل زراعة ثانية مستقبلا. كما ان التاكل الذي قد يصيب الانسجة يمكن ان يسبب ارتشاحا لمادة السليكون الى داخل الجسم، مما يدفع بعض النساء لاتهام هذا الارتشاح بكونه السبب في التفاعلات المناعية وحتى الاورام. ورغم عدم وجود ما يؤكد هذا الامر علميا، الا انه يبقى عاملا يجب التفكير به.

في دراسة اجرتها جمعية جراحي التجميل الامريكية، وشملت ٥٩٢ امرأة اجريت لهن عملية زرع ثدي اصطناعي، تبين ان ٩٣٪ من افراد العينة يتقبلن هذه العملية برضا وتأييد. وان ٨٠٪ منهن لا يعانين من اية مشاكل من مثل هذه العملية وكما تشير مصادر الجمعية، فان نحو مليوني امرأة في الولايات المتحدة اجريت لهن زراعة ثدي اصطناعي حتى الان.

الجدل لا زال دائرا بين اللجنة الاستشارية المختصة سالفة الذكر، وبين الصناعيين الذين ينتجون الاثداء الاصطناعية حول مدى سلامة هذه الاثداء، الا ان عدم وجود بدائل للسليكون كافية ومناسبة حتى الان، والتقبل السهل للنساء لجراحة الثدي لقناعتهن بامكانية زراعة اثداء اصطناعية... كلها امور يجب النظر اليها بعين الاعتبار قبل اتخاذ القرار الحاسم حول هذا الموضوع. ويبدو ان الامور ستبقى على ما هي عليه حتى تأتي صناعة ثدي اكثر مناسبة واتقانا لتحسم الجدل.

ترجمة واعداد:
د. توفيق الشيخ

رغم دفء المناخ...

كميات الجليد تزداد

يقول باحثون من الولايات المتحدة، واليابان ان دفء المناخ يسبب زيادة هامة في كميات الجليد في شرق القارة المتجمدة الجنوبية بدلا من النقصان الذي كان متوقعا من قبل العلماء.

اعتمد تقرير الباحثين على دراسة طبقات الجليد الموجودة في ألسنة الجليد الضخمة التي تنفصل عن الجليد القاري وتندفع الى مياه البحر قبل ان تتحطم.

دراسة اخرى مماثلة قام بها باحثون استراليون، عملوا خلالها على قياس كميات الثلج على يابسة تمتد من ١٠٠ الى ٣٠٠ كم في ويلكس لاند، فوجدوا انه منذ عام ١٩٦٠ تزداد كميات الجليد باستمرار، بحيث وصلت حديثا الى ٢٠٪ فوق ما كانت عليه عام ١٨٠٦.

ألاعياء المزمن... لماذا؟

جاء في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة علم الغدد الصماء والايض الامريكية، أن فريقا من الباحثين توصل الى اكتشاف وجود كميات ضئيلة من هرمونات في ادمغة وغدد صماء اشخاص يعانون من اعراض اعياء مزمن.

الاكتشاف الجديد سوف يعزز الابحاث الجارية حول سبب هذا الوهن الجسدي ويساعد في التوصل الى معالجة جديدة، وذلك على حد قول الباحثين في المعهد الوطني الامريكي للصحة.

عشرات الالاف من الامريكيين يعانون من مثل هذه الاعراض، والعلماء يقولون انهم لا يعرفون ما اذا كان النقص الهرموني يمثل سببا ام نتيجة للاعراض المرضية. كما ان الوقت لا يزال مبكرا جدا لمعرفة ما اذا كان بالامكان معالجة الحالة بتزويد جسم المصاب بكميات من الهرمون كما في حالة هرمون الانسولين والسكري.

يقول د. مارك دميتراك، رئيس فريق البحث، ان الابحاث تجري حاليا للتوصل الى عقاقير قادرة على حث الدماغ للمحافظة على مستويات الهرمون الطبيعية، وبالتالي تسكين الاعراض.

الحالة المرضية هذه تؤدي الى اعياء يستمر على الاقل ستة اشهر وحتى سنوات. وتظهر اعراضها على شكل شبيه باعراض الانفلونزا، بما في ذلك صداع، والام حلق، تضخم غدد ليمفاوية، حمى غير حادة، والم في العضلات والمفاصل.

كما تسبب عدم القدرة على التفكير بصفاء وتركيز، وفقدان ذاكرة وتشوش ذهني ونرفزة، واضطراب نوم، وكآبة.

معلومات العالم بين يديك




مقابل ١٠٠ دولار فقط، يمكنك الان شراء جهاز الراديو الصغير هذا الذي يجعل عالما من المعلومات بين يديك.

فالجهاز قادر على التقاط بث معظم المحطات العالمية. والساعة الموجودة به تعطيك الوقت في اي مكان في العالم اضافة لبلدك طبعا، والمنبه الذي يحمله يوقظك على صوت موسيقى لطيف. وهو يحتوي على سماعات اذن للاستعمال الفردي، الجهاز يعمل بالبطارية وهو مناسب جدا للبيت او المكتب او الرحلات.

من يقوم باعمال المنزل اكثر؟

اظهرت نتائج دراسة حديثة ان الاطفال يساهمون في اعمال المنزل حاليا، بنسبة اقل مما كانت في الماضي. وان كل ما عليهم فعله للتهرب من مثل هذا العمل، القول بان عليهم واجبات مدرسية. واظهرت النتائج ان الاباء المتعلمين هم اقل ميلا لطلب مساعدة الابناء في اعمال المنزل، وذلك من منطلق تركيز اهتمامهم على الواجب المدرسي والمهارات العقلية عندهم.

الدراسة التي قامت بها الباحثتان في علم الاجتماع د. فرانسيس غولدشيدر من جامعة براون ولندا ويت من جامعة شيكاغو اظهرت ارتباطا مثيرا للاهتمام بين مستوى التعليم والعمل المنزلي. فكلما ارتفع مستوى التعليم قل طلب مساعدة الابناء. وكلما ارتفع مستوى تعليم الازواج زاد اسهامهم في العمل المنزلي.

نتائج الدراسة جاءت ايضا لتؤكد ما تعرفه النساء منذ زمن طويل. فالنساء هن اللواتي يتحملن العبء الاكبر في العمل المنزلي، وبذلك تستمر الحياة العائلية بصورة جيدة. وفي افضل الاحوال فان الرجال يتحملون اقل من ربع هذا العمل، الا ان هذا الربع في حالة تحققه يمثل افضل ما يمكن ان يقدموه.

وتقول الباحثتان في الدراسة ان الاطفال في الوقت الحاضر لا يتعلمون المهارات الضرورية للقيام بالعمل المنزلي، وقد يعود ذلك الى ان الاباء بشكل عام يشعرون أن اطفالهم يكونون مرهقين بالواجبات المدرسية وبالنشاطات المختلفة التي يقومون بها خلال اليوم.

الدراسة اظهرت ان الرجال ذوي التعليم العالي يؤدون قسما من العمل المفترض ان يقوم به الاطفال. وان الاطفال في الاسر الاكثر تعليما يقومون بعمل منزلي يقل بمقدار الثلث مقارنة بالاطفال في العائلات الاقل تعليما. واظهرت النتائج ايضا ان الازواج ذوي التعليم العالي تكون مساعدتهم في العمل المنزلي اكثر بنسبة ٨٠٪ من الازواج ذوي التعليم الاقل.

وان نصيب الاطفال بشكل عام من العمل المنزلي يبلغ نحو ١٥٪، بما في ذلك العمل في فناء المنزل او حديقته، والشراء والتنظيف. وان الاطفال في العائلات المسؤولة عنها نساء، يعملون بمقدار الضعف مقارنة بالاطفال في العائلات العادية.

الدراسة اظهرت ايضا ان عائلات السود اكثر ميلا لتقسيم العمل بين افرادها مقارنة بعائلات البيض من نفس مستوى التعليم والدخل. وان الرجال يعملون في المنزل اكثر كلما كانت ساعات عمل المرأة خارج المنزل اكثر وكانت المرأة تكسب نقودا اكثر.

الكويكبات مصدر مواد البناء لمستعمرات الفضاء

اكتشف الباحثون مؤخرا ان الكويكب ذا قدرة العكس الهائلة للموجات الرادارية، والمكتشف عام ١٩٨٦م مكون على الاغلب من الحديد والنيكل وعناصر اخرى وهذا ما يمثل اول كويكب معدني يتم اكتشاف وجوده قرب الارض.

وكالة الفضاء الاميركية ـ ناسا ـ تقول ان الكويكبات المعدنية يمكن ان تشكل مصادر هامة للمعادن التي ستستخدم في مستعمرات الفضاء مستقبلا.

نمط جديد من الاقمار الاصطناعية واطلاقها

الطائرة ب ـ ٥٢ تحمل الصاروخ بيجاسوس

القطاع الخاص الاميركي العامل في مجال عمليات الاطلاق الى الفضاء تلقى دعما معنويا مؤخرا، وذلك من خلال تقدير الرئيس الاميركي لشركتين قامتا بتطوير نظام الاطلاق الصاروخي بيجاسوس Pegasus .

في منتصف تموز الماضي، الصاروخ المجنح بيجاسوس حمل بنجاح الى الفضاء الارسالية الثانية له من المعدات، والتي شملت سبعة اقمار اصطناعية عسكرية صغيرة، وكل واحد من هذه الاقمار يزن نحو ٢٢ كغم، وهو قادر على نقل الاتصالات الهاتفية والمعلوماتية والفاكس.

يتم عادة حمل هذا الصاروخ اسفل جناح الطائرة ب ـ ٥٢، التي تحمله الى نقطة اطلاق في الجو ترتفع عن سطح المحيط بنحو ٤٣ الف قدم. وعملية مثل هذه توفر قدرا كبيرا من الوقود الصلب كان من المفترض ان يحملها الصاروخ معه ويستهلكها للوصول الى هذا الارتفاع. وتوفير مثل هذا يسمح بزيادة مقدار الحمولة من المعدات التي ينقلها الى الفضاء بمقدار الضعف.

هذا الصاروخ ذو الاربع مراحل، مخصص لحمل الاقمار الاصطناعية الصغيرة Microsats الى الفضاء لتأمين الاتصالات الفعالة بين الفئات العسكرية المختلفة، في البحر او على اليابسة. ومن المتوقع ان تكون مثل هذه الاقمار نموذجا لما ستكون عليه الاتصالات الفضائية للاغراض التجارية مستقبلا. فالشركات التجارية مثلا لا تزال تعتمد حتى الان على اطلاق حمولات ثقيلة الى الفضاء بواسطة صواريخ جبارة.

اول اطلاق لمثل هذا الصاروخ كان في نيسان من عام ١٩٩٠م، وكانت الحمولة آنذاك قمرا اصطناعيا صغيرا للاتصال للبحرية الاميركية، وتجربة كيميائية لوكالة الفضاء الاميركية ـ ناسا. وكلا الامرين ـ وضع القمر في مداره، والتجربة ـ انجزا بنجاح.

الكاكاو.. شراب النخبة

شهدت بدايات القرن السادس عشر تغيرات كبيرة واخرى صغيرة. احدى هذه التغيرات وصول الكاكاو والشوكولا الى اوروبا.

كانت المادبة الكبيرة المقامة احتفاء بايرنان كورتيس، الرجل الابيض المولع بالقتال، في قصر مونتزوما، زعيم دولة كبيرة اسسها آل ازتكس حيث تقع المكسيك الان، تقترب من نهايتها. رفعت اخر الصحون ووضعت اكواب الذهب على الطاولة. ارتفعت من تلك الاكواب ابخرة عبقة الرائحة. كانت الاكواب مليئة بشراب الـ ازتكس المفضل ـ تشوكو هاتل او «الماء المزبد»، كان دون ايرنان قد تذوقه بلا اية متعة محددة. حضر الشراب من حبوب شجرة محلية بخلطه ببعض الفلفل. اعتقد كورتيس بان للشراب تاثيرا منشطا لكنه شك في ان يكون شرابامرغوبا في البلاط الملكي بمدريد. اما الان فلدى دون ايرنان مفاجاة، سارة لان الشوكوهاتل الذي وضع على مائدة مونتزوما كان حلوا اكثر منه مرا. كان شرابا يصلح لان يقدم للملكة!!

ومن ساعتها لم تبدأ اي سيدة في البلاط الملكي بمدريد يومها دون ان تتناول كوبا من الشوكوهاتل، او الشوكولا كما اصبحت الكلمة الازتكية الجديدة تلفظ. ثم انتشر هذا الشراب في كل انحاء اوروبا من اسبانيا.

اطلق على الشراب اسم الشجرة التي اخذ منها: شجرة الشكولا. كانت الشجرة تعرف في امريكا الجنوبية بـ الكاكاهوتل. وغير كارل لينيوس، عالم التصنيف النباتي الكبير الاسم للفظ اليوناني كاكاو مضيفا اليه كلمة ثيوبروما والتي تعني «شراب الالهة».

وبالطبع، حاول العلماء ان يكتشفوا منبها في هذه النبتة كما فعلوا مع القهوة والماتيه Mate والشاي والكولا والجوارانا guarana. وقد استخلص الاكاديمي أ. فيدنسكي، من جامعة بطرسبرج، علم ١٨٤١، مادة قلوية من حبوب الكاكاو سماها ثيوبرومين. كما اكتشف الكيميائي الالماني اميل فيشر مؤخرا بان الكافيين المستخلص من القهوة، والثيوفيلين المشتق من الشاي، والثيوبرومين الماخوذ من الكاكاو تنتمي كلها لنفس المجموعة الكيماوية من البيورين، بالاضافة لحامض اليوريك الذي يتكون داخل الجسم البشري. كما تثبت من صيغها التركيبية واقترح كيفية تصنيفها ونال على عمله ذاك جائزة نوبل لعام ١٩٠٢. لم يهمل الاطباء الثيوبرومين. فاشارت نشرة للدكتور جافر يلوف من اوديسا ظهرت علم ١٩٠٨ للتشابه بين مفعول الكافيين والثيوفيلين والثيوبرومين على القلب. العلماء على علم الان ببعض الاثار المتعددة التي تنتج عن تلك المواد على الجهاز العصبي المركزي والذاتي وبامكانهم معرفة ايا منها تحكمه المهيجات وايا منها تحكمه المثبطات.

ينبه الثيوبرومين الجهاز العصبي المركزي قليلا لكن تاثيره على توسيع الاوردة الدموية وادرار البول اقوى من تاثير الكافيين والثيوفيلين. لكن اخذ الدواء بانتظام يعمل على التقليل من حدوث قفزات غير مرغوب بها او خطرة في ضغط مرضى ضغط الدم. غالبا ما يصف الاطباء الكاكاو لاصحاب القلوب الضعيفة لانه يقوي التقلصات القلبية. كما انه يعوض نقص محتوى الجسم من البوتاسيوم الناتج عن شرب المدرات البولية.

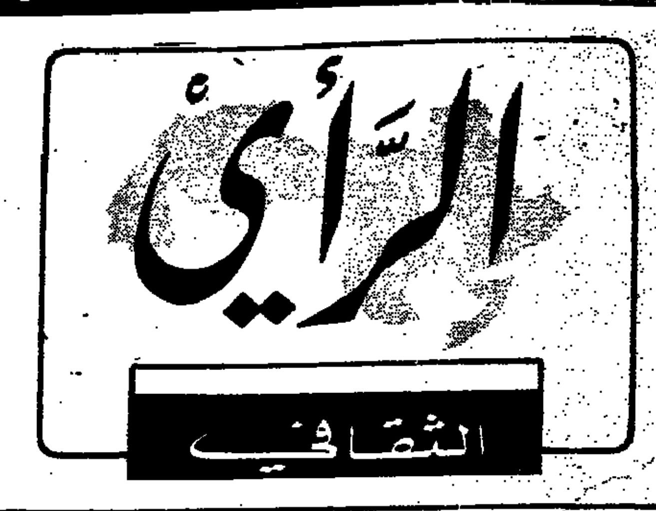
غالبا ما يقتصر الاستخدام الطبي للشوكولا، من الناحية العملية، على الطب الرياضي. ومع ذلك على الاطباء ان يعالجوا قضية لها علاقة بالشوكولا في مرضاهم وبالذات الحساسية الشائعة خصوصا عند الاطفال. حتى الامهات اللواتي يرضعن اطفالهن من صدورهن ينصحن بالامتناع عن تناول الشوكلا لانها قد تسبب الحساسية لاطفالهن. مفعول الثيوبرومين المهيج ضئيل جدا باستثناء حالات الاطفال سريعي الاثارة جدا. قد يلاحظ بان الاطفال الذين ياكلون الكثير من الشوكولا يعانون من القلق في نومهم، ومن عدم الشهية وسوء الهضم.

لزبدة الكاكاو قيمة حرارية عالية، لكن لها تركيب خاص يحتوي على الجليسريدات الثلاثة فقط ولا تحتوي على اية حوامض دهنية لذا تبقى صلبة عند درجة حرارة الغرفة ولا تفسد عند حفظها لمدة طويلة. لكن تلك الزبدة تذوب في درجة حرارة الجسم ولهذا تستخدم منذ ثلاثة قرون تقريبا في صناعة التحاميل والاقراص كما تستخدم في صناعة احمر الشفاه.

يجب ان يؤخذ في الحسبان بان الثيوبرومين (الكاكاو) تضادي الاستطباب في حالات معينة. يجب ان يشرب الكاكاو في جرعات معتدلة جدا في حالات النقرس عندما يختل استقلاب البيورين، ويجب الامتناع عن شربه كلية عند تشكل الحوامض الحصوية في الكلى: يحتوي الكاكاو على كميات كبيرة نسبيا من الحامض الحصوي. ويجب ان يؤخذ بالاعتبار ميل الكاكاو لاثارة الحساسية مع انه اقل خطرا، في هذا المجال، من الشوكولا. كما يجب ان يتجنب الكاكاو الافراد المعرضون للحساسية. اما بالنسبة لمعظم الناس يبقى الكاكاو، كما كان دائما، الشراب الجدير بالتقدير.

ترجمة: جودت احمد الحمد
عن sputnik

الـرأي الثقـافي



قراءة تحليلية في كتاب «الرجوع الى الارض»

بقلم: الدكتور
توفيق ابو الرب

● سيرة ام قصة فنية

يرى بعض النقاد ان كل كاتب يستطيع ان يضع قصة ناجحة، اذا كان يمتلك الادوات الضرورية للكتابة، ويعرف كيف يعرض لمشاهد منتخبة من حياته، ويقدم صورا لافتة من تجاربه!

وقد اشار الدكتور محمد يوسف نجم الى هذه الحقيقة في كتابه «فن القصة»، وذلك حيث يقول:

«.. مما لا شك فيه ان الكاتب يستطيع ان يؤلف قصة عظيمة واحدة على الاقل، اذا تقيد بمجال خبرته الانسانية .. ص ٦٩».

ولقد تذكرت هذا الراي النقدي وانا اقرا كتاب النائب سليمان عرار «الرجوع الى الارض»، ذلك انني منذ البداية قد انقت لموضوعه واسلوبه بل اقول في موضوعية وتجرد: لقد شعرت فيه بمتعة فائقة، تدفعني الى مواصلة القراءة! وهذا الشعور بالمتعة الفنية هو دليل اولي مهم عندي، ذلك ان الجمال الفني هو اول ما ينبغي ان ننشده من العمل الابداعي، سواء اكان نثرا ام كان شعرا، واما اذا نشدناه في هذا العمل ولم نجده، فان ذلك يكون دليلا قاطعا على اخفاقه، وان كان الكاتب فيه من الملتزمين.

★ ★ ★ ★

اما كتاب « الرجوع الى الارض» يقع في مئة واربع وعشرين صفحة من القطع المتوسط وقد صدر في عام ١٩٩٠ عن مكتبة صحيفة الراي، وقدم له رئيس تحريرها الاستاذ محمود الكايد، والكتاب يصور تجربة نادرة خطيرة، وقعت للكاتب، اذ ركب طائرة ذات يوم، عائدا الى الاردن من العراق، فتعرضت هذه الطائرة لعملية اختطاف، وهي تحلق في الفضاء، ثم تعرضت لمعركة بين حراسها والخاطفين، مما ادى الى قتلهما، ولكن بعد ان القيا فيها قنبلتين، احدثتا فيها ثقوبا، جعلت امر ارتطامها بالارض مرجحا، وهو ما يعني لركابها التعرض لموت محقق، وفي اثناء هذه اللحظات الرهيبة، التي كان يصطرع فيها الامل باليأس في نفوس الركاب، تاخذ صور من حياة الكاتب ببعض هواجسه وارائه الثقافية والسياسية يحدث هذا كله في هذه اللحظات الحرجات دونما قصد او تنظيم، وعلى نحو عجيب يدهش الكاتب نفسه لقوة حدوثه على الرغم من جو الرعب المخيم، الذي يستشعره ويسيطر على نفوس الركاب من حوله! .. ثم تطول هذه اللحظات الرهيبة، حتى تبلغ نحو ساعة، وحتى تواجه الطائرة مصيرها المحتوم، فترتطم بالاراضي السعودية، ويقتل اكثر من سبعين من ركابها، على حين يجرح بعضهم، وينجو قليل منهم، ويكون كاتبنا من الذين قدر الله لهم النجاة!

هذا هو موضوع الكتاب، ورواية الحدث فيه سهلة يسيرة على من يرويه رواية عادية اخبارية، ولكنها صعبة عسيرة على من يحاول تصويره، ومعالجته معالجة فنية، فهو يحتاج من الكاتب الى حذق اي حذق، والى موهبة اية موهبة، حتى يستطيع ان يجعله يتوهج في نفس القارىء فيشده ويانق له، ذلك ان الكاتب الموهوب حقا ـ كما يقول توفيق الحكيم ـ : هو الذي يتناول الموضوع العادي المستهلك فاذا هو يضيء بين يديه، كأنه يخلقه خلقا جديدا.

وموضوع كتاب « الرجوع الى الارض» يسير في روايته على نحو تقريري اخباري، وكل كاتب في الغالب تخطر بباله في لحظات حرجة صور من ماضيه البعيد، وتساوره خلال ذلك الهواجس والهموم، وتعن له الافكار والاراء، ولكن ما اقل الكتاب الذين يستطيعون معالجة هذا الموضوع، وتصويره تصويرا مؤثرا في القراء، ياخذ بالبابهم اخذا ويسحر افئدتهم سحرا، ان الكاتب الذي يستطيع ان يعالج هذا الموضوع او مثله، ويوفر فيه المتعة الفنية والجمال الادبي للقارىء، هو الكاتب الموهوب حقا، فهل اثبت سليمان عرار في كتابه انه يمتلك الموهبة الفنية او الحذق الادبي؟؟ .. انه دون شك سؤال جاد، حين نحاول الاجابة عنه في اناة وموضوعية نجد انفسنا امام سؤالين اخرين، وحين نحاول الاجابة عنهما نكون قد حاولنا الاجابة عن التساؤل الاول!

● اما اول هذين السؤالين فهو: ما الذي دفع الكاتب الى وضع كتابه، وهو المنصرف عن الكتابة الادبية منذ زمن، المشغول بالسياسة ومهماتها الجسيمة، المتقلب في مناصبها الخطيرة ؟؟ .. ما الذي دفعه الى تجشم عناء الكتابة الادبية، وهو الذي يراها قد اضحت بائرة فاترة هذه الايام، يكاد ينصرف عنها اصحابها المتخصصون الى الكتابة السياسية، بعد ان تناقشوا طويلا في «السياسي والثقافي» وخلصوا الى ان الكتابة الادبية تشغلهم عن طلب المعالي، وتضيع وقتهم سدى، اذ يبيعون انتاجهم الادبي في سوق الكساد، فيصيب الواحد منهم ما اصاب المتنبي قبل اكثر من الف عام، حين قال مصورا خيبته في الامر:

وشغل النفس عن طلب المعالي
ببيع الشعر في سوق الكساد

والجواب يقتضي منا دون شك ان نعرض لشخصية الكاتب لنفهمها، وان نتامل هذه الشخصية مليا، مستفيدين مما كتبه الكاتب عن نفسه وماضي حياته، مستنتجين قدر الامكان ما يوحي به مستوى الكتاب من الناحية الادبية، ويمكن لنا ان نلاحظ من خلال الكتاب ان الكاتب قد انشىء منذ بداية طفولته على محبة القراءة فقد قرا فصولا من كتاب «فتوح بلاد الشام» للواقدي على مسمع من والده وهو لم يبلغ العاشرة، وقد صادف توجيه الاب هوى في نفس الطفل المرهف، فاخذ منذ ذلك الحين يتعشق القراءة على اختلاف الوانها الثقافية، حتى غدت له عادة تلازمه في مراحل العمر المختلفة، وهنا يمكن لنا ان نرصد اثر الوالد في تنشئة الابن، ايماننا منا بالقول: «الولد سر ابيه» او ايماننا بقول الشاعر:

وينشأ ناشئ الفتيان منا
على ما كان عوده «ابوه»

وهو ما يؤكده لنا الكاتب في الفصل الذي عقده بعنوان «النشأة التربوية ص ٦١»، ولكن الشيء المهم الذي ينبغي ان نلحظه في ذلك هو انه ـ على الرغم من شغفه في مرحلة النشوء والتكوين بالقراءة على اختلاف الوانها: التاريخية والادبية والسياسية والفكرية والاجتماعية ـ قد مال عندما غدا يافعا الى الابداع الادبي خاصة! اذ اخذ ينظم القصائد الشعرية، يقول: محاولت في هذه الحقبة ان انظم الشعر، وكان كل شيء جاهزا .. فنظمت عددا من القصائد، التي سجل بعضها رفيق صباي محمود عودة في دفتر واحد، بخطه الجميل، واسميت هذا الدفتر او هذا الديوان تسمية تنم عن السوداوية، التي كنا نحياها وننظر للدنيا من خلالها: «القيثار المحطم» .. ص ٦٥»، ومعنى هذا انه استشعر الموهبة الادبية في هذه الحقبة، واكبر الظن انه لو خلي له الامر في اختيار تخصصه الجامعي لاطاع شعوره والحاح موهبته، واختار الادب ذلك ان هذه الموهبة ظلت تلح عليه بعد ان اختار اهله له «الحقوق» لدواع عملية فهو يخبرنا انه بقي على شغفه بالشعر، على نحو كان يلفت زملاءه المصريين، فيسالونه في دهشة: «.. ما دمت مهتما بالشعر بهذا الشكل، ما الذي جاء بك لدراسة القانون في كلية الحقوق؟ ولماذا لم تدرس في الازهر او في دار العلوم او احدى كليات الاداب قسم اللغة العربية؟ .. ص ٧٥».

وان قليلا من التمعن في بعض هذه النماذج الشعرية، التي اثبتها الكاتب، لتكشف شيئين: الموهبة الواضحة، والنفس المرحة، ذلك ان بعض مطالع هذا الشعر وابياته تبدو ظريفة حقا، وتعلق بالذاكرة من قراءة واحدة، نحو قوله متغزلا (ص ٦٥):

«اقبلت تمشي فتصطاد المهج
ويحها قتلي حرام وحرج»

او نحو مقطوعته المرحة، التي يداعب بها زميله فاروق بدران (ص ٧٣) ومطلعها:

«يا صاحب الكرش ليس الكرش ملآنا
فاهنا بنومك جوعانا وظمانا»

وواضح من المطلع ان هذا الشاعر الناشىء، كان ينظر فنيا في قصيدته الضاحكة الى قصيدة جرير المشهورة «بان الخليط ولو طوعت ما بانا»، والحق ان هذه المقطوعات الظريفة التي اختارها الكاتب من شعره في طور المرح والشباب تثير في نفس القارىء المتذوق الميل الى الدعابة وتشعره بمتعة فنية قلما نجدها في ما ينشر في الصحف هذه الايام من شعر ثقيل الظل ـ ان صح التعبير ـ وهكذا نخلص الى ان الكاتب كان منذ سنوات اليفاع يمتلك الموهبة الادبية، وكان لا يملك الا ان يستجيب لدواعي هذه الموهبة بالنتاج لا يقصد به الى النشر وانما يقصد به الى مداعبة اصدقائه . ويخيل الي ان هذه الموهبة الادبية قد استنامت سنوات، في اثناء انشغاله بالعمل السياسي وفي غمرة تقلبه في مناصبه الكبيرة، ولكن هذه الموهبة لم تمت او تضعف، بل ظلت قوية تغذيها عادة القراءة المستديمة حتى اذا مر الكاتب بهذه التجربة المثيرة، فاذا هذه الموهبة تتاثر بما حدث اكبر تاثر، واذا هي تدفعه الى وضع كتابه الادبي هذا، واظن فدافعه الى وضع الكتاب، كان في الغالب استجابة قوية لا شعورية لالحاح الموهبة الادبية ولو ان الكاتب كان يفتقر الى هذه الموهبة لما وضع الكتاب، ولكان مثله مثل سائر الناجين، الذين مروا بالتجربة نفسها، دون ان يفكروا في امساك القلم وتصويرها، وانما اكتفوا برواية ما حدث للاهل والاصدقاء في الغالب، فكان الواحد منهم راوية صادقا، ولكنه لم يكن قاصا فنانا.

★ ★ ★

● واما السؤال الثاني الذي يعترض النقاد فهو اكثر اهمية من السؤال الاول، وهو: هل «كتاب الرجوع الى الارض» سيرة ذاتية، ام هل هو قصة فنية؟؟

والجواب: ان الكتاب ليس سيرة ذاتية خالصة، ذلك انه لا يقدم لنا صورة وافية مترابطة منتظمة، لحياة الكاتب على اختلاف اطوارها، على نحو ما نعرف في السير الذاتية المشهورة، مثل: الايام لطه حسين او «حياتي» لاحمد امين، وانما يقدم لنا صورا قليلة منتخبة من هذه الحياة، تتراءى لصاحبها في لحظات حرجة رهيبة، وهذه الصور لا ترد الى ذهنه على نحو منتظم، وانما تعترض ورودها في احيان كثيرة العودة الى الواقع المزعج او مكابدة الحدث المرعب، واختلاط هذا كله بهواجس الكاتب وبارائه السياسية والثقافية المختلفة، واظن فمع ان هذه الصور التي تتراءى تقدم لنا صورة مقاربة لحياة الكاتب، فان الكتاب في الواقع هو اقرب الى قصة نفسية (سيكولوجية) لانه يصور في مجمله ما يدور في ذهن الكاتب من خواطر وذكريات وما يضطرب في نفسه من هواجس ورؤى واحاسيس، والمدهش ان الكاتب قد استطاع ان يعرض ذلك كله وفق نظام يستند الى ذوق فني مدرب، مما يعكس ثقافة عميقة في مجال قراءة القصة، ويدل على موهبة قصصية اصيلة، هي التي الحت على الكاتب، ودفعته الى الكتابة في الغالب، ولعل اكبر دليل على ان الكتاب اقرب الى القصة الفنية النفسية منه الى السيرة، ان كل ما يعرض علينا من صور واراء وهواجس هو معلق بحدث جلل سيقع، ولكن لا ندري كيف يكون وقوعه على وجه التحقيق، على حين ان كتب السيرة تسرد لنا ما وقع سردا، وقد يعترض على هذا بان ميخائيل نعيمة قد عمد الى هذا الاسلوب في كتابه الذي عرض فيه لسيرة صديقه جبران خليل جبران، ذلك انه بدا من المستشفى حيث كان جبران يلفظ انفاسه، ثم ارتد الى الخلف، واخذ يعرض لحياته، فيكون الجواب ان ميخائيل نعيمة حين ارتد الى الوراء، راح يصور لنا باسلوب سردي تقليدي ما يعرف من حياة صديقه على اختلاف اطوارها، ثم ان القارىء كان يعرف مقدما ان جبران قد مات عام ١٩٣١ لان الكتاب كان قد كتب بعد موته بستة، ولذا فالابتداء بهذا الحدث لم يهب كتاب ميخائيل عنصر التشويق، على نحو ما وهب الابتداء كتاب سليمان عرار، كذلك ان ميخائيل نعيمة لم يكن يقطع سرده حياة جبران بين حين وحين ليعود الى المستشفى ولم يكن بامكانه ان يصور لنا خلجات نفس جبران، وهواجسه، في اثناء احتضاره! على حين ان كاتبنا كان يؤوب الى الطائرة المنكوبة، والى ركابها المرتاعين بين لحظة واخرى، ويصور همومه وهواجسه خلال ذلك، كلما راى التصوير مناسبا من الناحية الفنية.

خلاصة القول: انا ارى ان الكتاب اقرب الى القصة النفسية، او هو قصة مكتوبة بضمير المتكلم، وكان يمكن ان تكون هذه القضية اكثر وضوحا، لو ان المؤلف قد عمد الى التمويه الفني، وغير الاسماء الحقيقية، وجرد من ذاته اسما اخر، كما فعل توفيق الحكيم في كتابه «عصفور من الشرق»، مثلا، اذ صور اطوارا مختلفة من حياته باسلوب قصصي فني، وباسماء غير حقيقية، مختارا لنفسه اسم «محسن»، وكان قد بدا هذا في قصته المعروفة «عودة الروح»، واذا كانت قراءة القصة السيكولوجية، كما يقول استاذنا الدكتور محمود السمره في مقدمة كتابه المترجم «القصة السيكولوجية»، يتطلب من القارىء يقظة ووعيا، ومشاركة تامة، والا ضل طريقه وسط متاهاتها، وما اعسر هذا الطلب، وما اشقه على القارىء.. ص ٧» ـ فان وقوع « الرجوع الى الارض» في مرحلة متوسطة بين القصة النفسية والسيرة قد ساعد المؤلف ـ بهدي من موهبته الخاصة ـ على تجنب هذه الصعوبة، اذ ابتعد في الكتاب قدر الامكان عن الغموض، وكان واضحا جدا في تصوير خلجات نفسه وارائه وفي تقديم صور من ماضي حياته، وهو ـ فضلا عن هذا ـ بل اهم من هذا كله قد استطاع ان يوفر المتعة الفنية لقارئه ـ كما قلنا في البداية ـ اما كيف استطاع هذا؟ فان الجواب يقودنا الى الكلام على العناصر الفنية في الكتاب، وهو ما يحتاج الى وقفة تحليلية متانية.

● العناصر الفنية في الكتاب :

حين نتمعن في كتاب (الرجوع الى الارض) نلحظ ان العناصر الفنية، التي تتضافر فيه عدة، ولكن اهمها: خمسة، وهي:

● ١ ـ الحبكـة: وقد حبك الكاتب قصته وفق ما يوصي به كثير من نقاد القصة، ذلك انه حرص منذ اول سطر على ان يبدأ بداية مشوقة، تشد القارىء، وتدفعه الى متابعة القراءة، فهو قد بدا كتابه بمأزق يصارع فيه، الا وهو استعصاء النوم، ومكابدة الارق، ثم النوم المتاخر القليل، الذي تتخلله رؤيا غريبة، تدفعه الى قرار مفاجىء، وهو العودة من العراق الى الاردن، وهكذا ما نكاد نتابعه في صفحات قليلة، حتى نجد انفسنا امام (المأزق) الاكبر، او الحقيقي الاخطر، الذي يجرنا الكاتب اليه من طرف خفي، الا وهو تعرض الطائرة التي يركبها منذ البداية الى عملية اختطاف، ثم نشوب معركة على متنها، تسفر عن مقتل الخاطفين، ولكن بعد ان يلقيا قنبلتين فيها، تحدثان ثقوبا خلالها، مما يؤدي الى هلع ركابها وقادتها، اذ غدا من المرجح لديهم سقوطها، او تحطمها حين تحاول الهبوط على الارض، وهكذا يبدأ اليأس يغالب الامل في نفوس الجميع، على نحو قوي مؤثر، يظل الكاتب يلح في تصويره، حتى تسري عدواه الى القارىء، وهنا ينبغي ملاحظة ان المؤلف يعمد الى ما يسمى المماطلة الفنية، اذ يستغل حب الاستطلاع الذي نجح في اثارته لدى القارىء، فياخذ يعود به الى الخلف او الى الماضي البعيد، ليقدم له صورا تخطر له من اطوار حياته المختلفة، ولكنه في اثناء هذا قد يتوقف ليصور لنا بعض ارائه وهواجسه، التي تساوره، او قد يؤوب بنا الى واقع الطائرة المنكوبة، ليصورها وهي تصارع للهبوط بسلام!.. وهكذا يظل يفعل، على نحو متنوع متداخل، يضمن له امتاع القارىء واثارة تشوقه، حتى اذا افرغ ما في جعبته، وصور ما اراد تصويره، جاء الفصل الاخير من الكتاب بعنوان (الارتطام)، ليكون النهاية الفنية الطبيعية للكتاب، .. ولا شك عندي في ان حبكة الكتاب على هذا النحو لم تات عرضا ، وانما جاءت عن قصد وسابق تصميم، وقد يكون قد حدث للكاتب شيء من هذا في اثناء مكابدته حادث الطائرة، ولكنه حين امسك القلم، كان قد رتب عرض تجربته النادرة الخطيرة بطريقة فنية صرفة، تعكس حذقه من جهة، وثقافته القصصية من جهة اخرى، وهو الذي يذكر لنا بانه قد قرا ديستويفسكي والبيركامو.

● ٢ ـ الاسلوب القصصي: والمعروف ان ثمة اسلوبين في كتابة السيرة: الاول اسلوب تمويهي متكلف، وفيه يتجنب الكاتب ذكر الاخطاء والعيوب، وينزع الى تصوير نفسه تصويرا مثاليا.. وخير مثال لهذا اسلوب جبران خليل جبران في كتابه (الاجنحة المتكسرة) و(الارواح المتمردة)، واما الاسلوب الثاني فهو طبيعي يقوم على البوح والاعتراف، ولا يتورع صاحبه عن ذكر الاخطاء والعيوب، وقد شاع هذا الاسلوب لدى بعض الكتاب الاوروبيين، منذ القرن الماضي، اذ نجده في كتابات جان جاك روسو، واناتول فرانس، واندريه جيد وغيرهم، وقد تاثر بعض كبار الكتاب العرب بهذا الاسلوب منذ بداية هذا القرن، وكان من اشهرهم طه حسين في كتاب (الايام) وتوفيق الحكيم في (زهرة العمر) واحمد امين في كتاب (حياتي).

ولا شك ان الاسلوب الثاني هو اكثر تاثيرا في نفس القارىء، اذ يشعره بصدق الكاتب وتواضعه، واعترافه بانسانيته الضعيفة، على حين ان الزمن كفيل بان يكشف له زيف صاحب الاسلوب الاول، كما حدث لجبران، فقد كان ينفخ نفسه في كتبه امام القارىء، حتى يبدو كنبي او كقديس، وقد كشف زيفه وخداعه اقرب الاصدقاء اليه، ونقصد به ميخائيل نعيمة، وذلك حين كتب سيرته.. ومع ان المعجبين بجبران قد رفضوا تصديق ما ذكره عنه، واتهموه بمحاولة تشويه صديقه عن عمد بسبب الحسد، فان الزمن قد اكد صدق ميخائيل نعيمة، حين نشرت رسائل جبران، كذلك اكدت هذا الصدق دراسة متعمقة في هذا الاديب قام بها الدكتور محمود السمرة.

ولقد احسن مؤلف كتاب (الرجوع الى الارض)، احسانا عظيما، حين تبنى في كتابه الاسلوب الثاني، ولم تجعله مناصبه الكبيرة يتحرج، ولم تثنه عن اعتماد الاسلوب، الذي يقوم على البوح والاعتراف، ويمكن ان نقول هنا: ان طبيعة الفنان او المفكر المستنير قد غلبت عليه، فاختار طريق الصدق الطبيعية. ولذا فهو جدير بانتزاع اعجاب القارىء، اذ راح يبوح بصور من ماضي حياته: في طفولته وصدر شبابه، دون محاولة تمويه او نفج او نفخ، لقد كان احساس الفنان الجريء لديه، اقوى من احساس السياسي، الحريص على التظاهر، ولذا فقد اطلق نفسه على سجيتها، فكان هذا بعينه عنصرا فنيا قويا من عناصر نجاح الكتاب.

● ٣ ـ الشخصية او روح الدعابة: وحين مناقشتها في العمل الابداعي يحسن بالناقد ان يتساءل: هل شخصية المبدع حلوة حقا؟ وهل تشيع حلاوتها في عمله، فتضفي عليه طلاوة، يستشعرها قارئه؟ وهل يشع منها اشعاع سلحر نفاذ، يؤثر في القارىء، او هل لديها ظاهرة الاشعاع او العدوى EMPATHY .. كما يدعوها بعض علماء النفس، ونعني بها ان اشعاعا يصدر عن الشخصية في العمل الابداعي، فيؤثر في شخصية المتلقي ويجذبها؟!

والجواب : ان ادنى تمعن في كتاب (الرجوع الى الارض) يظهر ان شخصية المؤلف فيه قوية بارزة، وهي فضلا عن هذا، حلوة ظريفة، تميل الى الدعابة، وهذا الروح المرح يظهر لنا في اختياره لصور طريفة من ماضي حياته، كذلك يظهر في حرصه على اختيار صور من لهوه وعبثه في بواكير الشباب الاول مع اترابه، والكاتب جريء صريح في تصوير هذا كله، يصوره احيانا من خلال تقديم مقطوعات شعرية، نظمت في ذلك العهد، الذي يريد تصويره لنا، فنرى فيها دعابته لاترابه الدارسين في (الشقة) المشتركة، ولنتامل هذه المقطوعة المرحة، التي يداعب بها زميله فاروق بدران، وقد كان (رئيس شقتهم) في القاهرة خلال الدراسة، وهو يذكر في اولها زميليه: نذير محايري، وعلي موافي، فيقول:

رئيسنا في المنزل   بين نذير وعلي
يقطعان اذنه ـــــــ   بشدها لاسفل
ويوسعان جنبه   ضربا ولما يزعل
ان قال: اقلوا بيضة   قالوا له : لن تقلي
يا سعدها من شقة   عقولها (ترللي)

★★★★★★

ولن تامل هذه المقطوعات المختلفة، التي اثبتها الكاتب، لتظهر انه لو واصل نظمه للشعر، لظفرنا منه بشاعر، في اشعاره مرح ودعابة، وفيها رشاقة وطرافة، نبحث عنها الآن في اشعار شعرائنا فلا نجدها، ولنتامل هذه المقطوعة المرحة الاخرى، التي تصور اعتداء فاروق بدران على (شارب) الكاتب، وذلك بحلق جزء منه عنوة، مما يضطره الى حلقه كله لاول مرة، يقول:

شنبي مسكين يا شنبي   إقصاؤك ليس من الادب
قد كنت وقارا في فرحي   قد كنت سلاحا في غضبي
(فاروق) يقهقه من ضحك   ولبئس الضحك بلا سبب

وروح المرح هذا ظاهر حتى في اشعار الغزل، نحو المطلع، الذي مر بنا في الدراسة الاولى:

اقبلت تمشي فتصطاد المهج   ويحها : قتلي حرام وحرج

وينبغي ملاحظة ان روح الدعابة لا يظهر لدى الكاتب في الشعر وحده، وانما نجده نثرا مبثوثا هنا وهناك في الكتاب، وبعض هذه الدعابات، تنتزع الضحك من اعماق القارىء، وتتشبث بذاكرته، فيظل يتذكرها بعد الفراغ من قراءة الكتاب، واحسب انه لن ينسى هذه الدعابة الحلوة، وهو يعمل سكرتيرا في السفارة الاردنية بالمغرب، فقد استيقظت العمارة التي يسكنها ذات ليلة على مظاهر زلزال مخيف، مما اضطر الناس الى الهرب من بيوتهم، فخرج كاتبنا وزوجه مرتاعين، لا يرتديان سوى معطفين فوق ملابس النوم، ليشاهدا معظم سكان العمارة قد خرجوا مثلهما مذعورين، ولكن يبدو ان اسرة فرنسية، قد خرجت، وهي لا تدري حقيقة ما يحدث، فاعترضت سيدة فرنسية الكاتب وزوجه، وسالت في ذعر وذهول:

ـ كاس كوسيه مو سيوه؟؟! اي ماذا هنالك يا سيد؟!

وهنا نجد روح الدعابة يغلب على الكاتب، على الرغم من موقف الهلع والرعب، فلا يملك الا ان يجيب، وهو لا يعرف الفرنسية:

ـ دانسيه، مدام، دانسيه!!

اي: هنالك رقص ايتها السيدة، ان امنا الارض ترقص! ثم يعلق على هذا بقوله: (المعنى اراه الآن ليس بعيدا عن الرقص، ولكنه رقص كوني، وما الفرق بين الزلزال والرقص .. ص١٠٧).

والحق ان شخصية الكاتب تبدو حلوة مشعة في الكتاب، وان روح الدعابة هو اهم عنصر يهب كتابه القدرة على الامتاع والتشويق، ذلك انه يبدو طبيعيا غير متكلف:

● ٤ ـ ندرة التجربة وطرافة الصور المختارة: والمعروف ان القصة خاصة تقوم على اختيار صور معينة من حيوات الشخصيات، وتبتعد عن الصور العادية المالوفة، ويلاحظ هنا ان الكاتب كان ماهرا في استغلال التجربة الخطيرة النادرة، التي مر بها، الا وهي تجربة اختطاف الطائرة، ووقوع معركة فيها، وتعرضها لاحتمال السقوط او الارتطام، وهي تجربة قلما يمر بها الناس، وقلما ينجو من يمر بها، كذلك يلاحظ ان الكاتب كان ماهرا في اختيار صور طريفة، تتعلق ببيئته، التي كان يعيش فيها، وهي بيئة تبدو للقارىء الآن غريبة ساحرة، واحسب ان القارىء لن ينسى هذه الصورة المدهشة، التي يقدمها لاناس ملثمين، يجوبون البيوت في وادي موسى، وذلك في سنوات الاربعين، ليلتمسوا الطعام من بعد، فيلقى اليهم بعيدا عنهم، وعن البيوت، وعلى الصخور، مخافة ان يلامسوا من يقدمه اليهم، وذلك لانهم مجذومون! (ص٢٨).

● ٥ ـ تنوع الثقافة: والتنوع كما نعرف يبعد الكتاب الادبي عن الملالة والرتابة، ويهبه الحركة والتشويق، وقد حرص الكاتب في آرائه التي يبثها هنا وهناك في الكتاب، على ان تمثل الوانا من ثقافته، ولكن هذا قد اتى بحق على نحو طبيعي غير متكلف، فبدت هذه الاراء غزيرة متنوعة، فهو مرة يطرح آراء سياسية يؤمن بها (انظر ص٥٧)، وهو مرة اخرى يستعين بثقافته الادبية، فيستشهد ببعض ما يحفظ من الشعر القديم لعدي بن زيد، وللطرماح (ص٣٥)، وقد ينتقل للاستدلال على بعض ارائه الى الاستشهاد بآراء لبعض كبار المفكرين المحدثين، من امثال: زكي نجيب محمود.. وحتى الفولكلور الغنائي الذي كان شائعا في وادي موسى خلال طفولته، نجده يعرض لالوان شائقة منه، وقد بدا هذا الاديب والسياسي النابه موفقا حقا، حين اختار من هذا الفلكور ما له دلالة، تثبت وحدة الاردنيين والفلسطينيين، قبل سنة ١٩٤٨، فهو يصور الناس في وادي موسى قبيل النكبة، وهم يتعاطفون والثوار الفلسطينيين تعاطفا طبيعيا، ويتغنون بطولاتهم الفائقة، فهم في اغانيهم كانوا يتغنون الحاج امين الحسيني، كما كان يتغناه الفلسطينيون، قائلين:

« يا حاج امين تعال شوف هالعيشة   من بعد الرز اكلنا جريشه

ومن الابطال الذين كانوا يغنونهم المناضل الشعبي (ابو جلده):

« جلنا "ابو جلده" في ايده بكورة   اخذ الغنم ، خلا القرقورة »

★★

وهذا الفولكلور شاهد على وحدة المشاعر والنفوس في الضفتين، كذلك شاهد على نبل مشاعر الكاتب ورؤيته السياسية المستنيرة.

وبعد .. فهذه اهم العناصر، التي تضافرت معا، دون انفصام، لتهب كتاب (الرجوع الى الارض) المتعة الفنية والجمال الادبي، .. وانا مع هذا كله لا ادعي للكتاب الكمال الفني، فهو مطلب يتعذر على كل كتاب، فقد الحظ فيه شيئا من السهو في ذكر اعلام الادباء خاصة: (تولستوي، وابن المعتز)، وقد لا ارضى فيه عن بعض التعابير اللغوية الصحفية، وقد اخالف الكاتب في بعض الاراء المطروحة، وفي اعتماده رواية المسعودي لقصة التحكيم المشهورة، وذلك لانه شيعي متحيز!.. ولكني مع هذا كله ابقى ازعم ان هذه الهنات يسيرة، لا تكاد تخلو من اي كتاب مماثل، وهي لا تؤثر البتة في حكمي للكتاب بانه ناجح ممتاز، بل هي لا تجعلني اتردد في القول: ان هذا الكتاب، اذا تجنب هذه الهنات اليسيرة في طبعته القادمة، سيكون من افضل الكتب المتميزة، التي تهديها المكتبة الاردنية للمكتبة العربية والعالمية!.. ولقد كان الكاتب موفقا، اذ ختم كتابه بهذه الحكاية الطريفة، التي رواها عن صديقه المحامي صلاح الجيرودي، وانا احب له في الطبعة القادمة ان يظل مختتما كتابه بها، ولكن بعد ان يخلصها من التحريف، في الاسماء والشعر، او بعد ان يعود فيها الى اصلها، ويرويها عن مصدرها الاول، وهو كتاب (البيان والتبيين)، فقد اوردها الجاحظ على هذا النحو: قال:

« .. زعم اصحابنا ان اعرابيين ظريفين من شياطين الاعراب، حطمتهما السنة، فانحدرا الى العراق، واسم احدهما (حيدان)، فبينما هما يتماشيان في السوق، فاذا فارس قد اوطأ دابته رجل (حيدان)، فقطع اصبعا من اصابعه، فتعلقا به، حتى اخذا ارش الاصبع، وكانا جائعين مقرورين، فحين صار المال في ايديهما قصدا لبعض الكرابج، فابتاعا من الطعام ما اشتهيا، فلما اكل صاحب (حيدان)، فشبع، انشد يقول:

« فلا غرث ما كان في الناس كربج   وما بقيت في رجل (حيدان) إصبع »

مواقف :

المحلية في الادب

بقلم : محمد احمد عواد

(١)

تسعى هذه المقالة الى معالجة، ما يمكن تسميته ظاهرة المحلية في الادب، وبازاء هذه القضية توجد المواقف التالية :

اولا : لا بد ان يعكس العمل الادبي خصوصية محلية، ومن ثم ياتي متاثرا بالاوضاع البيئوية التي يعيشها المؤلف.

ثانيا : يستطيع الاديب تجاوز المحلية نحو العالمية، وليس هناك من ضرورة ملزمة له حتى يتقيد بالاوضاع المحلية لان الهاجس الاخير لدى الاديب هو العالمية.

ثالثا : على الاديب ان يوازن بين المحلية والعالمية، وفيما يتعلق بالساحة الاردنية، هناك من يرى غيابا للمحلية في اعمال كثيرة من الادباء.

لا اريد ان اقدم اراء اخرى بصدد موضوعنا، فنحن بصورة خاصة نريد معالجة المسالة في ضوء المواقف الثلاثة السابقة.

(٢)

يرتبط اللفظ "محلية" على الصعيد اللغوي بالمكان، فالمحل هو المكان، وما نعنيه بالمكان هو الجبال، السهول، الانهار، المدن، الانسان، الحيوان والنبات... الخ فالانسان يعيش في المكان في ضوء العديد من "المكونات" منذ بداية حياته وحتى وفاته، ومن خلال الوجود الطبيعي، والوجود الاجتماعي تتشكل شخصيته وليس ادل على تاثير البعدين الطبيعي والاجتماعي في تكوينه السيكولوجي من اللغة، فاللغة ظاهرة "اجتماعية" مشبعة بما حولنا.

لكن "الاديب" ليس انسانا فحسب، وانما هو يمتاز "بالادبية" والعمل الادبي رسالة منه الى الاخرين، ولا يمكن مطلقا ان تكون هذه الرسالة خالية من المحلية، فهناك حدا وان لا بد من توافره بصورة لا يمكن التحكم فيها من الاديب، فهي اقرب ما تكون الى اللاشعور، فالاديب "فاعل" ذو تكوين سيكولوجي يحمل في ذاته الوجود الاجتماعي، فالانا "الشاعر" هي مركب من انا فردية خالصة وانا اجتماعية هي الثمن بتعبير "شولته". ومن هنا حضور الواقع الاجتماعي المستند على البيئة الطبيعية.

(٣)

ان هذا العرض يعني بصورة محددة ان لا مهرب للاديب من المحلية، فعلى صعيد علم الاجتماع نجد ان هناك توجهات عديدة لفرض نوع من الحتمية الاجتماعية على الاديب، هذا ما نجد صورة له عند جورفتش او مانهايم، فهو بالضرورة يعكس في اعماله اوضاعا اجتماعية محددة.

(٤)

في ضوء هذا التحليل اذا لم نجد في المدونة الادبية عند فاعل ما، اشارات او رموزا تشير الى الامكنة الجغرافية، فهذا لا يعني ان تلك المدونة تخلو من المحلية، لذلك نحن لا نقبل الشرط الوحيد للمحلية المتعلق بورود اسماء الامكنة. فليس من الضروري ان يقدم الشاعر لنا اسما لمقهى النسيان، فهو بالضرورة ممتد في هذا المكان الجغرافي ـ الاجتماعي.

(٥)

ان "المحلية" كحضور حتمي في ذهن الاديب شرط للانطلاق نحو العالمية، فاذا لم يتوافر هذا الشرط، فهذا يعني ان لا يوجد هناك اديب انسان من حيث المبدا، لذلك فالعلاقة بين المحلية والعالمية ليست متناقضة كما يمكن ان يتوهم بعض الباحثين، ان ما يميز هو طبيعة العلاقة بين الانسان والعالم المحيط، هذا التفاعل ليس متجانسا في جميع انحاء العالم، فان يبكي شاعر ما على نهر الدانوب او "نهر الاردن" الحدث بحد ذاته لا يفي شيئا بقدر ما يعنينا "العلاقة" المجسدة في هذا الحدث.

(٦)

ثم اذا اخذنا "المحلية" بمعنى ضيق مطلق مرتبط بالمكان، فلماذا علينا الاقتصار على حدود معينة، مثلا لماذا علي بالضرورة اربط محليتي المكانية بالسلط او عمان او الاردن، لانه لا توجد مسوغات كافية لقصر محلية المكان على هذا الجزء او ذاك، فالمحلية المكانية، هي تلك الفضاءات المكانية التي يتفاعل معها الشاعر او الاديب، ولنتصور على سبيل المثال ان الحدود السياسية في العالم ليست موجودة، وان حرية الانتقال من مكان الى اخر متاحة، فهل يمكن ان نحدد في ضوء هذا الامر مكانا محليا للانسان اليس العالم باجمعه سيصنف انذاك بالمحلية ؟

(٧)

بقي ان نشير الى ان ما يتضمنه لفظ "عالمية" من ابعاد انسانية واخلاقية وفلسفية، يخضع في اخر المطاف الى اعتبارات سياسية معينة، فلا يكفي ان ان يكون اديبا ما انسانيا او اخلاقيا حتى يتصف بالعالمية، وانما يحتاج الى مقومات اخرى، ترتبط بصورة اساسية بالاوضاع السياسية وعلى سبيل المثال ليس هناك خلاف على شاعرية "عرار" والتصاقه بالمكان، وبمحليته الانسانية، وانما لا بد من ترجمته الى كل لغات العالم، ولا بد من دعمه اعلاميا وسياسيا حتى يصل الى مرتبة العالمية، ومن هنا تدخل الاعتبارات التي تجعلنا نشكك في معايير الاختيار والانتشار... الخ.

(٨)

واخيرا لا بد لنا من وقفة قصيرة امام مقولة لاحد الفلاسفة اذ يقول هذا الفيلسوف عليك ان تتعامل مع الخصوصية المحلية وكانك تتعامل مع الكون باسره ومن لا خير فيه لقومه ومحليته، لا خير فيه للعالم.

ترشيح «اديب عبـاسي» لجائـزة الـدولـة التقديرية

● ابراهيم العجلوني

استطيع ان اؤكد ان جهة ما في الاردن لن ترشح «اديب عباسي» لجائزة الدولة التقديرية في الاداب، وان احدا من اعضاء الهيئة الادارية لكل من رابطة الكتاب واتحاد الكتاب، وما شئتم من مؤسسات ثقافية وتعليمية، لن يتقدم باقتراح يتعلق بمثل هذا الترشيح لا من قريب ولا من بعيد.

ذلك ان "اديب عباسي" ليس عضوا في حزب سياسي من الاحزاب المائة التي تتنازع حياتنا ووعينا، ولا هو عضوٌ في مجلس الأنس هذا او غاليري الخلان ذاك، ناهيك بما يظنه بعضهم من انه انتقل الى رحمة الله كما اشار الاديب العراقي حارث طه الراوي في مقالة نشرناها له الجمعة الماضية.

من اجل ذلك كله، فانني بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن المثقفين الاردنيين الذين لا ناصر لهم، اتقدم من وزارة الثقافة الموقرة بترشيح "عالي الصوت" للاستاذ الاديب الفيلسوف "اديب عباسي" الذي قرأ له الجيل الذي سبقنا مناظراته الفكرية مع العقاد على صفحات الرسالة وابحاثه ومقالاته على صفحات "المقتطف" و"الهلال" والذي ما تزال اعماله ومخطوطاته تنتظر من يخرجها من عتمة النسيان، والذي طال تناسيه وظلمه من الدولة ومن الناس على حد سواء.

ان مفكرا واديبا له مثل هذه القامة لجدير بان تتشرف به جائزة الدولة التقديرية في الاداب، والا فان كل ما ندعيه من حرص على الثقافة والمثقفين هو هباء منثور، وجعجعة فارغة.

مرة اخرى، وباسم كل الاردنيين ارشح شيخ ادبائنا "اديب عباسي" لجائزة الدولة التقديرية في الاداب.

وعسى ان يكون في ذلك تدارك لما فاته من تقدير، وان يكون فيه بعض الاعتذار عما هو فيه من فقر وبلاء، نأمل ان تساعد قيمة الجائزة المادية في وقفهما عند حد معقول.

مقبـول في سوق الرجال *

قصة : محمود الزيودي

في الحادي والعشرين من اذار... بعد مطلع الشمس على غور الاردن، استشهد مقبول الدماني...

تلقت قيادة اللواء تقريرا من الكتيبة يفيد بان قذائف مدفعية العدو سبقت مجنزراته الى مربض فئة الحجاب حيث يشغل الخندق المتعرج اكثر من خمسة رجال.

* * *

في اليوم الرابع استيقظ احد جنود الفئة في المستشفى بعد ان تلقى اربع وحدات من الدم خلال خمس ساعات، واستعمل الطبيب عشرة امتار من الخيوط ليجمع شقا امتد من اسفل البطن الى ترقوة الكتف، وروى الجريح الناجي ان مقبول استقبل مجنزرة العدو القادمة نحو الخندق بجسد ينتفض بفعل الرصاص الذي اطلقه الرشاش المختبىء بين ثنايا الحديد... واقسم الجريح ان مقبول كان يغني حداء الركبان وهو يقذف بقنبلتين يدويتين في الفتحة التي تبرز منها فوهة الرشاش العدو.

* * *

في اليوم الذي دفنت فيه اشلاء مقبول بموجب المراسم المعتادة انطلقت سيارة الشرطة العسكرية

وخلال شهر من البحث المضني بين مساقط الامطار وغدران المياه ومهاجع الاغنام ومعاطن الابل، واطناب بيوت الشعر المتناثرة بين الدوزة والجفر وباير... فقد ضابط الشرطة العسكرية بعضا من الدفء الذي اختزنه لابلاغ الاسرة.. ولكن عواطف متباينة اجتاحته وهو يصافح البدوي الهادىء في شق البيت تحت شمس نيسان.

* * *

اقتسم ضابط الشرطة العسكرية مع السائق ستة فناجين من القهوة العربية بارتباك حزين، سببه وداعة البدوي وهدوؤه وبشاشته ولم يمهلهما كثيرا...

ـ مقبول مات ؟؟؟

ـ الواقع انه خلال المعركة.. اقصد معركة الكرامة.. لا بد انك علمت بها من الراديو.

ـ هل مات ؟؟

ـ نعم استشهد مع..

ـ لا تكمل يا ولدي... ولم لا يموت... هذا سوق الرجال... وانا وامه خلقناه ليوم مثل يومه.

* * *

فيما بعد شهدت مجالس العزاء الخاصة بالشهداء كهلا يتلفع بعباءة الوبر يرفع صوته بين فينة واخرى.

ـ لا تحزنوا يا الربع.. هذا سوق الرجال.. يا الرجال.

* في الاسبوع الاول من كانون الاول هذا العام ١٩٩١ وخلال تدريب ليلي هوى الى ساحة الشرف طياران ومهندس من سلاح الجو الملكي، وامت مجالس العزاء امهات الشهداء الذين سبقوهم، ولم تكن هذه القصة لولا بعض من حوار اولئك السيدات العظيمات في ذلك الاسبوع.

الـرأي الثقـافي

زيتــون مؤجــل

قصيدة جديدة للشاعر: ابراهيم نصر الله

قد يكون هذا النهار
ملائما لنسيانك
والقاء ازهارك وبساتينك
الى النهايات
قد تكون هذه العتبة
ملائمة لتلويحة جافة
لاياسمين بعدها ولا خيول
حيث الموت يكبر في الممرات
والينابيع تجف في الاغاني
حيث المعدن يحتل براءة العصفور
والحرية غزال مطارد كالبغايا
قد تكون النافذة ملائمة الآن
للعتمة والطعنات
وزهور البيت اكثر اكتمالا
لتطل على المذبحة
حيث العالم يتنفس ببطء
تحت دورة القرون
وعذاب مضاء بزينته والفضيحة
حيث لهاث الجدران يتصاعد في
حضرة البارود
ونجوم الليل جافة كاعشاب القبور

***

جنازة مترفة تتقدم
وسلالات جاهزة لتتويج الحديد
...
مري إذن ايتها المراة.. كشجرة..
في الحرائق المقبلة
واعملي ان تكون خضرتك اقل فتنة
كي لا يلحظ المعدن سرك الذي تخبئين
مري.. ولوحي للحور
في اقاصي الوديان
والسرو الذي يتبع – على غير هدى –
خطى اسلافه في السهوب
مري وعانقي يتيمك الحب
واعشاب ذكرياتك قرب البحيرات
مري كنصل هارب من جريمة
لم ترتكب بعد
ونشيد لم يطلع عليه النهار
مري كنبيذ كاذب
لم تحبل به العناقيد
وسنابل تكسر النشوة
في صحوة الكروم
مري كمرثاة جاهزة لضحايا الآتي
وحداة عمياء في برية الوحشة
مري كظهيرة ساقطة من قذيفة
ورمل بارد في ارتحال البدو
مري كسفح خجل بيباسه
وقمة مذبوحة بدموية المشهد

***

قليلا وتنهض المصفحات
من براءة الوانها الترابية
قليلا .. وتقلد الطائرات عناق الحمام
قليلا..
ويصعد الفولاذ الى عرشه
وتتقدم الخناجر واثقة في البراءة
قليلا.
وتتنحى الأفعى عن دورها
وتتنازل وحوش البرية
عن لجمنا للالات
قليلا
.. وينتهي كل شيء
وتعلن الانقاض حرية الانياب
وتمهد المكيدية دروبها الذاهبة في الدم
قليلا..
وتفر اعناق القصائد من الحبر
امام شبح الاسفلت
ويغمد الرخام سيفه في الروح
كان الليل حداد ابدي
على ما يخبئه المعدن للكائنات
وكان الشمس عين لا تستطيع النوم
حيث تربض العناصر في ثنايا الجبال
جاهزة لاجتياح الهدوء
والرؤى الراكضة في مرح الفراشات
حيث القتلة يعبرون الشوارع
غير عابئين بانحسار اقنعتهم

***

انهضي اذن ايتها المرأة
ربما حان الوقت لتجفيف ازهارك
وتنظيف الفضاء من الطيور ورائحتها
فالقلب مائل للذبول
وعيناك لن تتسعا لمرور القتلى

لا تركضي الآن كبرية طليقة
في خاطر الخيول
او امراة واثقة بيدي حبيبها
ونوافذه المضاءة بالوجد
لا تركضي الآن
وترفقي بصفصافك المعد للاعراس
وذراعيه المرتبكين ببترهما
لا تتوقفي كثيرا امام صورتك
في الواجهات
لا تطلبي زهرتين من بائعة الورد
لا تمعني في مديح صدرك امام الحقل
او عينيك في حضرة الرؤيا
لاتطلقي شعرك اكثر مما يجب
ولا تسرفي عذوبة في ذهول الشوارع
التي لم تزل ترتج
اثر مرور الجيوش
ولا تطلقي اسئلتك كلها
كطفلة ابتلعتها عيناها
او قتيلة تنشد البراءة
في انسياب النصل

***

رافعا عماي الى ليله.. كنت
اعبر الطرقات
وانسى مذبحتين
كي لا تتجمد ابتسامتك
وتبتهج الصحراء بسلطة صبارها
ململما حضوري الهش
من فوهات الجنود
واحتمال انفراطي على الرصيف بصمت
امر كمعجزة بين مخبرين
يترصدان رائحة ثيابك والبحر في
مثقلا بسحب ضلت طريقها الى الحقول
وطيور لم تكتشف اجنحتها بعد
وجوار يتاملن وجوهن
في مرايا السيدات
وينسين شخيرهن العاري
تحت طاولات المطابخ
هكذا كنت اهتف
رافعا صمتي الى صمم كوني
وحارسا بذوري
...
عراء كامل يضرب المدن
ويتركها عرضة للانكسارات
مقاعد رصيفية مثقلة بعزلة ساكنيها
ونباتات تطل على الرمل
فتكتب وصاياها:
قد يقول لي الليمون
ما لم يقله التين
وقد يغالب الزيتون حلكة سمائه
بادخاره الضوء
قد يكتم العنب بهجته
في حضرة الشيوخ
ويختتم السنديان ايامه بلا ذكرياته
قد تكتم الريح اجراسها
في البيلسان
وتستل السروة ارجوحتها الطري
من سماء تتجمد
قد يوزع القمح صلاته
على "الاغاني السوداء"
وتضرم الازهار ذبولها
في سياج الحدائق..
لكن وصية النخلة لي
انها عالية

***

مري كنخلة اذن
او كزيتونة مؤجلة

***

لنقل اننا خارج المرئي
خارج ميراث الدم
وخارج ذكورة السلاح
لنقل اننا خارج لهاث الجرح
خارج سطوع الفضيحة
وهي تفتش ارواح الضحايا
باحثة عن اسرارهم الصغيرة
واحلامهم.. عقب الغارات
لنقل اننا خارج حيرة التوت
وقد فاجأه كل هذا العري
وخارج البيادر العالية
المحاصرة بابتهال المجاعات
لنقل اننا خارج ارض تميل
الى النهايات
وكواكب لن تجد الكواكب
حين تموت
...
ولكن.. من ينزع عينيك مما فيهما

ومن يمحو دمك من ذاكرة شراييني
من يجفف حنجرتك
من صرختها الأزلية.. واغنيتي،
ويدي من حلمهما المجنون
بنرجسة الحياة

***

لم يغلق الفضاء وجهه في بابنا
ولم تسحب البرية يوما
بساط الأفق من ارتحالاتنا
باتجاه الأخضر
حين اندفعت الثعالب
فوق ظهور المكائد
وجمعتنا في المدن
حيث لا هواء يحمل استغاثاتنا
ولا انهار
حيث السقوف معدة لكسر قاماتنا
والنوافذ اضيق من لقاء حلمين
حيث تتمتع الجياد
بفضائل الدواجن
والايدي بتواضعها المجروح
عبر نوافذ المحاسبين
حيث باستطاعة السيد ان يحصي
ماعزه..
وينتقي بياض الارانب الشهي
لمائدة المساء
حيث ستائر الحرير شامتة بعوراتنا
وقد جردتنا من اشجار التوت.
وحيث الحظيرة مطلة على دخان
المصانع وأبواب السجون

***

لم نستطع الهرب من المدينة
فهربنا فيها
غابة في المنعطف..
صحراء في الساحة
جليد فوق قبة البرلمان
كهف في البيت
حجر في الرأس
لطمانينة الرصاص وقهقهة الجنرالات
افق تقضمه الفئران
وبرودة الاقمار الباهتة
بحر تلوكه الغواصات
وتختصر البوارج هيبة زرقته
نهر يسال الجثة الطافية عن وجهتها
فيهتدي لضياعه
ونسر يتضرع لقمته الأخرة
ان تطير معه
قبل وصول حدائق الحيوان
غزاة معدنيون يتجمعون
تحت الشبابيك
لاصطياد الفجر..
طغاة يترصدون الحلم
في براعم القيثار
ويؤلبون الأجنة على قتل امهاتهم
كل شيء اعد تماما
لكي تصل المتنزة بيسر
وتراقب اغتصاب طفلة
من نافذة عربتك
او من فوق اكتاف الشرطي
والذين حجزوا مقاعدهم
منذ حربين
كل شيء اعد..
الممرات السرية للقاتل
والمدافن الجماعية للضحايا
حيث ينحدر البشر في الظلمة
عارين من بساطة الاسماء
كل شيء اعد لاقتناص الارض
ونتف ريشها
وعناد الديوك
كل شيء اعد
لدحرجة سنديانها
نحو هشاشة البقول
واقتياد خيولها
لممالك الثغاء
وتحويل الملاجيء الى مناجم فحم

***

سأشد على يد الجنرال
في طريقه الى الحرب
أملا الا يعود
سأشد على يد القاتل
في طريقه الى الجريمة
املا ان يموت قبل الوصول
سأشد على الاغنية
في طريقها الى الفجر. واغنى
لتظل حنجرتها
نظيفة من الدبابات

سأشد على يدي
لإطمئن القصيدة
اننا لسنا وحيدين

***

: ايها السيد
السيد الطيب
الرازح تحت طيبة قلبه!
ايها السيد.
تهمس الرصاصة..
اطلقني
: ايها السيد
السيد الطيب
المثقل بجحود ابنائه عبر المحيطات
اطلقني
: ايها السيد
السيد الطيب
بمراكبه الفضائية
وعروشه العالية
فوق ظهور القاذفات
: ايها السيد
المشهر كدروع الحرية
والبراكين
اطلقني في هبوب العذوبة
المتقافزة فيما يسمونه البراءة
وامنحني سر التناسخ
لالم هذه الجثث التي لا ترحم
ارصفة الشوارع
بعويلها الليلي.
: ايها السيد
السيد الطيب
المطعون بالنكران
المزنر بخيوط التوجس
انا القذيفة
اطلقني
اتهجى خرائبهم ويباس قراهم
لارفعه من جديد
مساحة بيضاء لا تخدش الامتداد
اطلقني..
لاشك لك البجع
بخيوط السواحل البعيدة
السواحل المهجورة
بحجة الجوع والزنازين
: ايها السيد
السيد الطيب
المصاب بحكمة كونية
يتفتت قلبها على شقاء الصلصال
اطلقني
ظهيرة مجنونة في غموض غاباتهم
وبلادة صحاريهم
اطلقني.. ايها السيد
لالجم صباحاتهم بضباب انفجارك
وندى الليل على وجوه اطفالهم..
النائمين فوق السطوح
اطلقني لاهز هياكلهم
الساقطة في اللهاث
وصدور فتياتهم المتشبهة بالافراس
اطلقني في فحش ارحامهن
واسرارهن الزرقاء
التي تقلد سماء بيوتك البيضاء
في العواصم
اطلقني..
وامنح شظاياي
حلمها الدائم
بمراقبة نوافذهم وهي تطير
ولحومهم وهي تلتصق بجدران الافق
اطلقني..
قبل ان يبيض بارودي!!
ساتامل وحشة الغرفة
والطحالب الحالكة تحت الباب
وبين شقوق النوافذ
ساتامل الطاولة
حيث تهرم القصائد تحت وطأة الهذيان
اتامل الكتاب المفتوح على نهايات الشارع
والكلمات البشر
الكلمات التي تعبر الطرقات بلا ارجل
باحثة عن حنجرة الحلم
اتامل اطرافها في بحيرات الحبر
وقلبها المعجون بجراءة عيون القتلى
اتامل وجهك الغائب في المرآة
واجمع ما تركت من نهارات شعرك
بين اسنان المشط
واصرخ بكامل صحراء جوعي لخصرك
لا تاتي الآن..
لا تاتي الآن.
ما حاجتي لقتيلة اخرى
ما حاجتي.. في هذا البرد
ما حاجتي لغزال لن يبلغ المنعطف
ما حاجتي لهواء لاهث
قبل بدء الكلام
ما حاجتي ليد تترمد قبل شعري
وذراعين ينطفئان قبل كنس الحطام
ما حاجتي لاسرى اخرين
في هذا الضيق
وظلال اخرى في هذا الظلام
لا تاتي الآن
لا تاتي الآن
ارتب عتمتي باناقة الوطواط
ودهاليزي .. بحكمة الخلد
واقنع السقف انه ليس هنا
واسر للجدار بخبث
اين اخوتك؟
واهمس للباب
هل تنتظر احدا في هذا العراء؟
واقول للنافذة
اي معجزة هذه التي رفعتك
هكذا
في الهواء دون اطار؟!!
اطلق مكيدة القتيل
في برودة المكان
واضحك امام شجار الجمادات
ستبتعد النافذة
ويميل الجدار
ويبكي الباب عزلته
ويكتشف السقف هوة تحته
تسمى الانسان
ويخاف
واضحك كقتيل
من الرصاصة المتاخرة
وهي تمر في لحمه البارد
وساخرج
هكذا
ممتلئا بوحدتي
كجسر مجنون فوق صحراء
لاصرخ ثانية
لا تاتي الآن

عـود الى «زينب» للدكتور حسين هيكل :

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

● تقع رواية (زينب) في المرحلة الثانية من مراحل المسيرة الروائية العربية... حين اطلت الحرب العالمية الاولى برياحها الهوج على المنطقة العربية وحين اخذت الشعوب العربية تصطلي بنارها، وتدفع الى أوارها، دون ان يكون لها رأي في ذلك... وكانت اصداء المرحلة الاولى من مراحل المسيرة الروائية قد اخذت تتباعد عن الاسماع، وجعل الناس ينغمسون في مشكلات جديدة، ويطرحون قضايا جديدة لم يكونوا يطرحونها من قبل.. وادرك الكتاب في هذه المرحلة ان منهم ينبغي ان تظهر على سماته ملامح مجتمعهم الجديد.. وادركوا ان هموم فلاحيهم، وقضايا ريفهم، ومشكلات حياتهم الجديدة... كل اولئك يشكل مادة تصلح لان يتشكل منها معمار فني روائي لا يزري بصاحبه، في هذه المرحلة كتب الاستاذ محمد حسين هيكل روايته.

وعن هذه المرحلة كتب الكاتب الاجتماعي الفرنسي، جاك بيرك... في كتابه : (العرب تاريخ ومستقبل) : "لا ريب في ان الهجرة تسهم بخلق طرائق جديدة للاحساس والكتابة، ويبدو ان الانسان العربي يشرع في هذا المجال بالتعبير عن الطبيعة، عندما يحس بان بعده عن وطنه قد فصله عن مرأياته المألوفة ومن هنا برزت فكرة الرحيل في كتاب (النبي) لجبران، الذي كتبه بالانكليزية ولا شك في ان شعر فوزي المعلوف، وايليا ابي ماضي، يبعد في احاسيسه عن روح الشعر العربي الغنائي القديم بعد هذين الشاعرين في جسديهما عن (بكفيا) و (زحلة) اللتين هاجرا منها..

من هنا سلكنا (زينب) و (الاجنحة المتكسرة) وروايات الريحاني في نطاق ظاهرة خاصة، ظاهرة الكتابة عن الشرق بروح رومانسية معينة نابعة عن وجود الكاتب العربي نفسه في بلد اوروبي حين الكتابة، حيث يستحضر بحنينه المفرط صورة لبلاده ولطبيعة ارضه ولاهل هذه الارض ويسدل الستار على ما يقع عليه بصره في اوروبا، فتتشطر نفسه شطرين، وتفرض عليه هذه الحالة ان يتجه بشق من نفسه الى الغرب، وبالشق الثاني الى الشرق في آن واحد، ويتقاسمانه عن وعي منه او عن غير وعي... فتراه حين يلتفت الى بلاده في الشرق يلون كل ناحية في طبيعة بلاده حتى يحيلها الى شيء رائع جميل مفرط في الالوان... وكانما يحاول ان يستغني بذلك عن (بهره) بما يقع عليه بصره من مفاتن البلاد الاوروبية التي تقتحم عليه وجوده الواقعي، وهو حين يلتفت الى الاوروبيين يبدو في حالة تحفز للدفاع عن بلده، فيحاول طمس المعايب، وهذا يشكل عبئا كبيرا على الكاتب، وعلى صدق تعبيره، وعلى الاهتمام بالواقع او فضحه في حرية غير مقيدة.

هذه الحقائق وسواها توضح اين تقع (زينب) في مسيرة الرواية العربية، بكل الظروف المحيطة... السياسي منها والاجتماعي والادبي.

لقد احاطت الظروف برواية (زينب) وامتدت بها حتى فرشت على فترة ما بين سنة ١٩١٠ م. وهي سنة الشروع في كتابتها في باريس... ومرورا بسنة ١٩١١ م وهي سنة الفراغ منها... حيث اتيح لفصولها ان تكتب في ثلاث مدن اوروبية : باريس، لندن، وجنيف، وكان وقتذاك طالبا في فرنسا للحصول على درجة الدكتوراة في الحقوق من باريس، ثم مرورا بسنة ١٩١٢ م وهي السنة التي عاد فيها الى مصر يحمل (كراسة زينب) حين دفع بها الى مطبعة (الجريدة) كي تنشرها ثم مرورا بسنة ١٩١٤ م حين صدرت عن المطبعة، حيث انست الحرب العالمية الناس كل شيء... ثم عودة الظهور سنة ١٩٢٩ م حين اعيد طبعها للمرة الثانية وقد طلب الاستاذ محمد كريم – المخرج السينمائي – من الدكتور محمد حسين هيكل السماح باخراجها على شاشة السينما.

ذلك هو موقع (زينب) من التاريخ الادبي والاجتماعي والسياسي للمجتمع المصري بصورة موجزة.

● ليس من شك في ان حيرة الدكتور هيكل واضحة في امر عنوان الرواية.. فهو – وان يكن مستقر الراي على لفظة (زينب) على الغلاف – الا انه حريص على ان يتبعها بشيء يؤكد عدم اطمئنانه لقدرة هذه اللفظة على حمل ما في نفسه من خواطر، فيضع تحتها : (مناظر واخلاق ريفية) وهو يروي في المقدمة انه هم «بتصوير ما في النفس من ذكريات لاماكن وحوادث وصور مصرية» وحين كتب هيكل عمله هذا، كان في صدر شبابه.

وقد تجرأ وقدم عمله لمطبعة (الجريدة) كي تنشرها.. دون ان يذكر عليها اسم المؤلف، ارجأ العنوان، واسم المؤلف، والاهداء الى ما بعد الفراغ من الطبع.. وفي اثناء ذلك ذاعت شهرته محاميا له شأنه، فآثر العافية واطلق عليها العنوان (زينب) ووضع بدلا من اسمه كلمتي (مصري فلاح).

ونلاحظ ان روح العصر كانت انبعاث الشخصية المصرية، ومن هنا سبقت كلمة (مصري) كلمة (فلاح).. والفلاح رمز لشخصية مصر التي كان ينفخ فيها الكاتب، ليواجه الازدراء الذي كانت تحمله هذه اللفظة حين ينطق بها الباشوات الاتراك في مصر.

ولم يكن هيكل بالفعل يمارس حياة الريف والفلاحين، لقد كان على هامش تلك الحياة ينظر اليها من بعيد... ويتغنى بجمالها دون ان يكتوي بنارها. ولكن الحنين في باريس واوروبا دفع به الى الكتابة.

«وبدأتها وانا احسب اني سأقف منها عند اقصوصة صغيرة...»

لقد كان المعمار في جوهره معمار قصة قصيرة.. ولكن وطنه اخذ يستطيل في خاطره، ويكبر في خياله، ويتسع ويمتد في احلامه.. فلم يعد يقوى على تلخيصه فمضى يوسع في الفصول، ويعيد ويزيد، ويكرر في الوصف بل يحشو ويستطرد ويدبج ما يشبه المقالات الادبية، من هنا كان هذا التورم وهذا الانتفاخ وهذا الانبعاج في القصة الرواية.

وبعد اهداء قصير يكتب هيكل مقدمته... ثم تتوالى فصول القصة الرواية... فيكتب الفصل الاول ويجعله في اجزاء ثمانية.. ثم يكتب الفصل الثاني، ويجعله في اجزاء سبعة... ثم يكتب الفصل الثالث الاخير، ويجعله في اجزاء خمسة.. وليس لهذا التقسيم من غرض ظاهر، وانما هو قلم يسيل في ذكريات وحنين، فيوسع في الوصف، ويكرر في المواقف، ويحشو ما طاب له الحشو.

وفي الجزء الثاني من الفصل الثالث يورد هيكل رسالة بقلم (حامد)... احد شخوص الرواية... الى ابيه وامه... والى اخوته واهله.. تلخص القصة تلخيصا وافيا، يكاد يغني عن الفصول الاخرى وفيها محور حياته... وفلسفته في الحياة والمجتمع والطبقات والحب والزواج والعائلة والكون والطبيعة والصلات التناسلية والوسط الاجتماعي والفلسفة النظرية والفرق بين التنظير والتطبيق العملي للنظريات والتربية وما يقذف مفكرو الافرنج والالمان بخاصة من نظريات في الفكر الاجتماعي.

ومن (حامد) هذا، ومن (زينب) الفلاحة العاملة، ومن (عزيزة) ابنة عم حامد، وهي من طبقته، طبقة السادة الذين يملكون الارض التي يعمل فيها لحسابهم العمال الزراعيون، ومن (ابراهيم) رئيس العمال الزراعيين ابن طبقتهم فهو من الزراعيين وهم منه، ومن (حسن) الفتى صاحب القلب الطيب ابن العائلة الميسورة من بين عائلات الفلاحين. الذي يتزوج (زينب)... منهم جميعا وممن يتصل بهم من قريب وبعيد يتكون نسيج هذا العمل الذي انجزه الدكتور هيكل في نحو ثلاثمائة وخمس وثلاثين صفحة، ويدور حول حب (حامد) ابن احد الملاك في القرية، ممن يترددون على القرية اتيا من المدينة في عطلة رسمية حبه المراهق (لزينب) الفلاحة العاملة في المزارع التي يملكها والد حامد وامثاله، زينب التي تميل اليه دون ان تطمع في الزواج منه، وذلك بحسها الطبقي وتقديرها لسطوة الوسط الاجتماعي ومن هنا تجد عواطفها طريقها نحو (ابراهيم) رئيس العمال ولكن الظروف تدفع بزينب الى بيت الزوجية فتتزوج (حسنا) بغير رضاها.. ويشقى (حامد)، ويشقى (ابراهيم) ويشقى (حسن) وتشقى (زينب)، ويحاول (حامد) ان يجد عزاء في التوجه بالحب لـ (عزيزة) ابنة عمه المحجبة، وهي مثله من بنات الملاك في الريف اللائي يتصلن بالمدينة فيتحجبن تمييزا لهن عن الفلاحات العاملات في المزارع اللاتي لا «يتصلن بالمدن، ويمضي ابراهيم مكرها الى السودان حيث يجبر على التجنيد لفقره وعدم قدرته على دفع (البدل) وحين تتزوج عزيزة من رجل اخر غير حامد، يصاب حامد بصدمة، ويهيم على وجهه ويستسلم للضياع، ويشتد عذاب (زينب) التي تتنازعها واجبها الزوجي وحبها لابراهيم، وتصاب بالسل وتموت، وبين يديها منديل ابراهيم الذي وقع في يدها من يوم الفراق !!

هذا المحور يشكل ثلث الرواية، وهو لا يصمد للنقد او التحليل او المنطق السليم مع انه يشكل المدار الرئيسي للاهتمام، ان البعثرة والتفكك والتناثر والتكرار قد غطت كل شيء.

فالرسائل التي يرسلها (حامد) الى الاهل مستفيضا في الاعتراف لهم لا تعدو ان تكون محاضرات في فلسفة الاخلاق وفي الفكر الاجتماعي وفي تركيب المجتمع وبناء العائلة والزواج، وهي مواد ملقاة دون بناء فني.

وهذه التشنجات والتعصيرات العاطفية الانفعالية والضياع غير المسوغ تتدلق من حامد (بل من الكاتب) بدون طعم.

● ان بطل هيكل (شكل من ورق) ولهذا ملأ الورق بكليشهات ومواقف فكرية جاهزة لا تستطيع ان تثبت في وجه الظروف الحياتية... فابعد به عن نواميس الحياة، ووقف الكاتب وراء بطله وقفة المحرك للدمية في خيال الظل يخشى عليه ان يسقط فيفتضح امره.

ان القصة الرواية تتبعثر في صورة منكرات متناقضة، ولعل هذه (القيثارة) التي يحتضنها (حامد) لم تكن الا رمزا نابيا في هذه المزارع وهذه الاجواء التي كان يتحرك فيها، والظروف التي كان يتقلب عليها.

وحين يلمس تعارضا في المصالح بين العمال الزراعيين وبين الملاك في مرحلة قبض الاجور... نجده يحسن عرض هذا التعارض، وتسلس اللغة الطبيعية بين يديه، ويترك الحذلقة والتزاويق البلاغية، ولكن التعارض بين يديه لا يبلغ قط حد الصراع، وحين يجد الجد لا تجد صورة واقعية لحياة هؤلاء العمال الزراعيين، وانما هي صورة يرسمها سائح حالم خيالي، يريد ان يوهم نفسه برومانسية مخدرة لأعصابه بان حياة الريف كلها تساوي حياة المترفين ان لم تفقها.. وهم في وهم في وهم.

وهو يدهش ويستغرب ويعجب لماذا لا يمد المالك يد العون ليرفع العامل الزراعي من درك الرق الذي يعيش فيه !!

وهو بهذه المثاليات الرومانسية يصف... ولكنه لا يثير عوامل الصراع ولا يحدد دوافع الصدام.

ومع كل هذا الخلل والبعثرة والاضطراب في فصول هذه (المذكرات) مع كل هذا نجدها رواية او قصة روائية متقدمة حين تقابل بروايات سليم البستاني مثلا... ان فيها شيئا من التقدم الفني في بناء الاحداث وتسييرها والمضي بها الى غاية مرسومة او حتى الى غير غاية ان شئت !!

● اما الشخصية التي لم تفسد ابعادها، وبقيت طول الوقت سليمة الملامح لا تتناقض مع ظروفها وواقعها بل ظلت ابنة ذلك التركيب الاجتماعي تتصرف في داخله.. هذه الشخصية هي شخصية (ابراهيم) التي كان يمكن ان تكون خير محور للاحداث في هذه الرواية... ولكن الكاتب همشها.

وظل الكاتب يعمل جاهدا على ان تتحول نزوة الحب لدى حامد الى مرض عضال يؤدي الى السل المميت... وهذا وجه فيه نظر قلما يكون مقبولا.

ولعل موقف ابراهيم والظرف الذي احاط به كان يمكن ان يكون عطفه درامية حية تكسب الرواية تحولا فنيا غير ان الكاتب لم ينتفع بها كثيرا.

لقد كان ابراهيم شخصية سلمت من ورم الانتفاخ لان الكاتب لم يلق لها بالا ولم يزوق ما صدر عنها من احاديث، ولم يتدخل في توجيهها الا قليلا قليلا.

وما اظن اننا بحاجة الى القول بان الكاتب لم يرد ان يصور (زينب) ابنة العائلة الفقيرة التي تشتغل طول عمرها اجيرة عند اصحاب الاطيان في صورة واقعية حقيقية من لحم ودم... وانما هي صورة زاهية لحالم رومانسي... ينظر اليها في الخيال والاوهام كما ينظر (القمر وقد انحدر الى المغيب الى زينب.. نظرة الصب... وقد تاله الشحوب فهو ذاهل في نشوته».

مثل هذا التجاوز عن الظروف الطبيعية والاصرار على الفصل بين (زينب) وواقعها... يشكل ضعفا غير مقبول في المعمار الفني الروائي.

● اما الثلث الثاني من الرواية فمجموعة كراسات في وصف الطبيعة... بعيدة كل البعد عن ان تكون خلفية لاحداث الرواية... انها مسرفة في تصوير الجمال والبهجة والروعة والجو الفاتن الذي لا يمهد ابدا للاحداث ولا يمت اليها بسبب... انها اشبه بمقالات او مواضيع انشائية كثير فيها التكرار والاسراف في الوصف... ولعل حنين هيكل للوطن جعل الوطن يكبر في خاطره يوسع في الفصول الوصفية دون ان يكون لذلك علاقة ببؤس الريف وشقاء اهله !

انها احاديث اشبه بهلوسة التلاميذ، وتذكر بحديث القمر للكاتب الكبير مصطفى صادق الرافعي ولكن الرافعي وضعها في موضعها من كراسات الكتابة الادبية، وهي تبلغ ثلث الرواية موزعة على فصولها الثلاثة.

انه وصف معاد مكرور لا موضع له الا انه ينفخ في حجم الفصول حتى لا تكون الرواية قصة قصيرة.

وهذا يسلمنا الى الثلث الثالث من الرواية القصة... فتواجهنا هذه المقالات والمحاضرات المليئة بالاراء الاجتماعية، والافكار الفلسفية والنظريات الاصلاحية والتربوية التي حشر فيها الكاتب كل ثقافته دون ان يجد في ذلك حرجا او كبحا لقلمه وقد جاءت تلك الاراء في كثير من الاحيان منفصلة عن التركيب الفني للعمل الروائي ولم يكن يهمه. ذلك فحسبه منها انها ثقافة وانها فكر فلسفي اجتماعي، ومواقف من اراء قراها وسمعها وربما ترجمها عن كثيرين من رجال الفكر الغربيين :

– "ان ترك محمود، رب تلك الضياع... الحرية لاولاده ليس نتيجة لنظرية في التربية رآها او لانه من انصار سبنسر في وجوب جعل الطفل معلم نفسه... بقدر الممكن.. فلا يتعرض له فيما يعمل الا عند تحقق الخطر الجسيم منه ...".

– "وقرأ فيما قرأ كتبا عن المرأة والزواج بعثت الى نفسه عقيدة جديدة تخالف وتضاد العقيدة الاولى".

«الكون عجلة تدور... لا ندري اين اولها... وكل نقطة في المحيط ليست الا جزءا تكميليا في هذه العجلة».

ومثل هذه الاقوال التي تناسب الشخوص كثير كثير يشكل ثلث حجم الرواية القصة.

وهو الى جانب عرض عضلاته ليثبت مدى ثقافته في علم الاجتماع والفلسفة نراه يشرح بعض المواقف والاوضاع ولكن حشر هذه الافكار واستطراداته يفسد المعمار الفني لعمله !! وهذه النظريات التي يزج بها في ثنايا المواقف الصادرة عن الشخوص تفضح تدخل الكاتب وتفسد علينا صور شخصياته فتبدو الشخوص والاحداث متكلفة لا تصدر عن مواقف او انتماءاتها !!

وقد استعمل هيكل اساليب متعددة في هذه الرواية. استعمل الحوار والسرد... واستعمل اللغة المحكية في مواقف اقتضتها وفي مواقف لم تكن تقتضيها ولكنها خطوة جريئة مع ذلك كله.

ثم استخدم الرسائل وسيلة من وسائل التنويع في الاسلوب. كما استعمل المونولوج (تيار الوعي الداخلي) ولكن الرسائل جاءت متكلفة الا بعضها والمونولوجات جاءت وسيلة مفتعلة لحشر الاراء والنظريات بلا حساب.

ومع هذا كله فقد حملت هذه الرواية القصة بعض الملامح التي حملتها المرحلة السابقة في مسيرة الرواية... ثم حملت بذورا من المرحلة التي تبعتها فاحرزت بعض التقدم في المسيرة وقد عدها الدارسون تلبية فنية للدعوة الى تمصير الادب والى ابراز الشخصية المصرية !! بل عدها بعضهم فاتحة القصص الفني في الادب المصري الحديث ومن هنا كانت القيمة التاريخية الادبية للوقوف عندها.

نتائج سحب اليانصيب الخيري السنوي الرابع لمجموعة كشافة ومرشدات مطرانية اللاتين - اللويبدة بالتعاون مع شركة مذيب حداد واولاده

تم مساء يوم الاربعاء ١٩٩١/١٢/٢٥ السحب على جوائز اليانصيب الخيري باشراف اللجنة المقيدة وقادة المجموعة وكانت النتائج كما يلي:

٠١)	٠٩٥١١	٢٠)	٠٣٣٩٠
٠٢)	٨٣٣٠	٢١)	٣٨٤
٠٣)	١٠٦٠	٢٢)	١٠٨٨٢
٠٤)	٧٤٢٢	٢٣)	٠٣٧٣٩
٠٥)	١٥٤٥٦	٢٤)	٩٥٤٣
٠٦)	١٧١٧١	٢٥)	١٠٤٦٠
٠٧)	١٣٤٢٣	٢٦)	١٦٤٣٩
٠٨)	٨٢٤١	٢٧)	٣٣٥٢
٠٩)	٦٧٣٣	٢٨)	٧٧٣٠
١٠)	١٢٥١١	٢٩)	٠٥٣٥٢
١١)	١٧٥١٦	٣٠)	١٦١٢١
١٢)	٠٧٣٨٠	٣١)	١٧٢٩٨
١٣)	١٦٦٩٢	٣٢)	١٤٤٣٨
١٤)	١٥٣٣٤	٣٣)	١٤٢٩٣
١٥)	٠٧٢٦٤	٣٤)	١٤٤٩٧
١٦)	١٠١٦٩	٣٥)	١٤٣٠٢
١٧)	٠٧٦٢٠	٣٦)	١٨٢٦٩
١٨)	٠٠٤١٥	٣٧)	١٩١٧٩
١٩)	١١٥٧٥	٣٨)	٠٣٤٨٥
		٣٩)	٠٧٠٠٠

مع جزيل شكرنا لكل من ساهم بدعم هذا اليانصيب الخيري
(تسليم الجوائز سيكون لمدة شهر من تاريخه في مقر المجموعة يوميا بعد الساعة السادسة مساء)
عيد ميلاد سعيد وسنة جديدة سعيدة
وكل عام وانتم بالف خير

الرأي الثقافي

اثارنا والمسرح: العلاقة المحتملة

● يوسف يوسف/بغداد

هل ثمة علاقة محتملة بين الاماكن الاثارية والسياحية والمسرح؟ سؤال يلح على الذهن، في بلد كالاردن، تكثر فيه مثل هذه الاماكن. والسؤال الذي يليه: هل تتجدد امكانية الاستفادة من مثل هذه الاماكن - من حيث كونها اماكن تصلح للعرض المسرحي فقط. وضمن المواصفات التي يراها هذا المخرج المسرحي او ذاك؟

وقبل الاجابة عن تساؤلنا، لا باس من الاشارة الى تجارب المسرح اللبناني الناجحة وسط اثار بعلبك، وعروض المسرح التشكيلي في قلعة (كارلشتاين) الاثرية، ومهرجانات اليونان المسرحية في الاماكن الاثارية، وسواها من التجارب المماثلة في هذا المضمار.

لقد كثر الحديث، وكتبت دراسات عديدة، حول علاقة الجمهور بالمسرح، فمن قائل بان الجمهور هو الذي يجب ان ياتي الى المسرح، ومن قائل بوجوب ذهاب المسرح الى الجمهور، وايا كان الراي، فان الوصول الى المتفرج يبقى القضية الساخنة التي تصنع امامها كافة الاجتهادات. وفي اعتقادي فان المخرج المسرحي الاردني والعربي عموما، لم يغيب من ذهنه مسالة البحث عن الاصالة في المسرح، ونفي التغريب الاجتماعي عنه، ومحاولة الاتيان بتقنيات تكشف عن اصالة التجربة، وجديتها. من هنا يمتلك سؤالنا اهميته.

واذا كانت مسالة الاصالة لا تكتفي بالارتكاز على التراث الوطني او القومي، وانما هي تقضي بوجوب الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة في مجمل العملية المسرحية، تماما مثلما حدث مع (ساكس ميننجن) عندما اخرج مسرحيته (يوليوس قيصر). ان الديكور والازياء والاقنعة، صورة طبق الاصل عن طبيعة عصر المسرحية، بل انه حاكى ضخامة المعمار الروماني عند اقامة اعمدة القصور والابهاء الرومانية القديمة.

صحيح انه في الدعوة للاستفادة من الاماكن الاثارية دعوة لثبات الديكور، وهي عودة الى اصول المسرح الاغريقي والروماني، الا انه يجب التنويه الى ان للمسرح رسالته القومية، التي تجد صورتها كذلك في الفنون المعمارية والتشكيلية المتوارثة.

واذا كانت قيمة التشكيل في المناظر الخلفية تبرز اهمية استكمال الجو النفسي للمتفرج، فان العديد من المسرحيات التاريخية ستجد في الاماكن الاثرية صداها الاعمق. والاستفادة من مثل هذه الاماكن، تقتضي بالدرجة الاساس، عدم التدخل في صياغتها، لان اي تدخل قد يبدو اقحاما على فن العمارة. كما ان الاستفادة من الخلفية التي هي الاثر، بما له من مدلولات، ستجعل الممثل والمتفرج على حد سواء، يتواصلان مع البناء بصفته التاريخية، بنفس القدر الذي يتواصل فيه مع العرض المسرحي. ومثل هذا لا يمنع وجوب الدراسة الميدانية لجغرافية المكان، لمعرفة المداخل والمخارج، ثم موقع الجمهور، ومكان حركة الممثلين ومساقط الضوء ليلا.

ربما يقال، واين هي المسارح في العديد من الامكنة باستثناء ما هو معروف عن المسارح الرومانية في اثارنا؟ وبالقدر الذي يصح فيه السؤال، فالمقالة، ايضا لا تحمل الدعوة للشكل التقليدي للمسرح، انما طموحها ان تدعو للبحث عن التجديد. الم تحول اماكن عامة في تجارب مسرحية الى مسارح؟ الا يقوم المسرح الحديث على اساس فكرة مشاركة الجمهور في الحديث المسرحي؟ الا يمكن تنشيط المسرح الدائري والاستغناء عن مسرح المنصة؟

وبعد، فاننا نرى بان علاقة المسرح بهذه الاماكن يمكن ان تكون صحيحة، وهي قضية يفترض ان تناقش بجدية، لانها في بين ما ستحمله، انها تخلص المسرح مما تسمى ازمة صالات العرض المسرحي.

صوت الضباب

قصة: حسان ابو غنيمة

كنت قد قابلتها صدفة.

ما كنت اعرفها من قبل، ولم يسبق لي ان رايتها في اي من الامكنة التي كنت اتردد عليها.

كان ذلك ذات يوم ماطر تعرضت فيه البلاد لتاثير منخفض جوي من تلك المنخفضات الاتية من قبرص كما وصفها خبير الارصاد الجوية في التلفزيون والتي قال حينها باحتمال هبوب رياح شديدة وهطول امطار غزيرة وربما تساقط الثلج، مردفا قوله بان شاء الله.

كان بعضنا يعتقد بان الارصاد الجوية هي علم لامجال فيه لاي حسابات خاطئة الا فيما ندر وبالتالي فليس هناك من ضرورة لربط هذه التنبؤات باي امور روحية، فيما كان بعضنا الاخر يرى اهمية ارتباط كل ما يجري في حياتنا بمشيئة الخالق فهو وحده لا شريك له الذي يعلم كل شيء.

قدت السيارة ببطء محاولا ما امكن تجنب مستنقعات المطر الهاطل دونما انقطاع وفي ذهني امكانية ان تتعطل السيارة اذا مادخل شيء من الماء في محركها الامر الذي كان يزعجني دوما وان كنت قد وصلت الى نوع من التفاهم ما بيني وبين عزيزة وهو الاسم الذي يطلقه اصدقائي على سيارتي اللادا، بحيث اصبحت قادرا على التعامل مع مثل هذه الحالات اذا ما حدثت بهدوء وروية بعيدا عن العصبية التي كما يبدو كانت تزعج عزيزة فتناكفني حينها طويلا قبل ان تسمح لمحركها بالاشتغال من جديد وبالطبع بعد ان اكون قد وعيت الدرس التانيبي الذي اعطته عزيزة لي فاعتذر لها عن عصبيتي غير المقصودة واعدها بعدم تكرارها.

تلك الليلة وكما بدا كان مزاجنا عزيزة وانا رائقا فقد تابعت طريقي دونما منغصات بل كنت سعيدا وانا اتامل حبات البرد وهي تسقط على زجاج السيارة وتتحول الى دوائر مائية متحورة وكبيرة حينما لمحتها. فجاة كانت تقف على طرف الشارع وراحت تشير لي بالتوقف، خيل لي حينها وكانني لمحت هالة من النور الخافت تحيطها ولكنني بعد ان اوقفت السيارة بامتار عنها، وعدت الى حيث وقفت لم ار شيئا مما كنت تخيلت وان كان قد لفت نظري ان ملابسها وشعرها كانا جافين وكانها ما تعرضت اطلاقا لكل ذلك المطر الهاطل.

لم يدهشني الامر، فقد تعودت على عدم الاندهاش لاسباب كثيرة لاارى ضرورة لذكرها حاليا ولكنني سالتها عما اذا كانت راغبة بان اوصلها الى المكان الذي ترغب.

نظرت الي ببطء وقد افتر ثغرها عن ابتسامة غامضة، لاحظت حينها ان هناك وردة حمراء صغيرة في يدها واكتفت بان قالت لي بان اتابع طريقي.

وهكذا مضيت منسقا مع رغبتها قبل ان اكتشف انني ابتعدت كثيرا عن البيت وانني اسير في طريق خارجي لم اتعرف على ملامحه. وان المطر قد توقف منذ حين.

نظرت الى مؤشر البنزين وانا اخشى ان تكون اشارته الحمراء قد خدعتني من جديد ولكنها نظرت الي من جديد وكانها عرفت ما يدور بذهني واكتفت بالابتسام قبل ان تطلب مني ايقاف السيارة.

اوقفت السيارة وقد دارت بذهني افكار كثيرة ولكنني حينما رحت اتامل نظراتها الحانية وجدت نفسي وكانني اعرف هذه الفتاة من امد بعيد.

سالتها عما اذا كنا التقينا من قبل، فاكتفت بالنظر الى زاوية الافق.

كان ثمة ضباب كثيف فسالتني عما اذا كنت سأسمع صوت الضباب وراحت تهيب بي للاستماع اليه. حينما اردت ان اتساءل عما تعنيه بقولها هذا، فوجئت بها وقد وضعت وردتها على شفتي واهابت بي من جديد للاستماع الى ذلك الصوت المنبعث من الضباب.

حاولت حينها اقتفاء اثرها في الاستماع الى ذلك الصوت اللامرئي ورحت انظر اليها وهي تندمج معه وقد زاغت عيناها في تامل عميق وكانها راحت تتوحد مع الكون المحيط بنا.

بقيت انظرها وهي في حالتها تلك وقد اتسعت ابتسامتها من جديد وراحت تتمايل مع الانغام اللامرئية واللامسموعة لي.

ظللت انظرها الى ان راحت تتلاشى تدريجيا امام ناظري، وبغتة انتبهت الى ما حدث فشعرت بالفزع وتاملت حولي فلم ارها.

فتحت باب السيارة فداهمني صوت الريح العاصف والبرودة القارصة فعدت للانكفاء الى الداخل وحينها فقط غمرني الارتياح حينما لاحت مني التفاتة الى الكرسي المجاور ورايت وردتها الحمراء الصغيرة التي كانت تلك المراة الوردة كما يقول صديقي يحيى قد تركتها لي.

وحدها تلك الوردة هي التي اشعرتني بان ما حدث لم يكن حلما، وانني التقيت تلك الانثى التي تلاشت مع الضباب تماما مثلما كانت قد تراءت لي فجاة مع المطر.

لا وثنية في الابداع

● خزعل الماجدي

الابداع الادبي يتحرك في فضاء مفتوح لا حدود له فهو منطقة ابتكارات وعمليات خلق متلاحقة لا سبيل الى وقوفها طالما ظل الروح الانساني نشطا متعطشا الى مستويات ارقى وابعد. والابداع الشعري هو بوصلة هذا الابداع الادبي لان الشعر يتضمن كثافة اشد في عملية التعبير بل تكاد الشعرية القفز الى مرحلة المعيار الذي من خلاله يكون النص الادبي او لا يكون.

والشعر شيء... والشاعر شيء.

وعلاقة الشعر بالشاعر علاقة التكامل بالتناقص ابدا فمهما كبر الشاعر واسس وجدد وغير فانه يظل محدودا. اما قضيته الكبرى (واعني بها الشعر)، فاذا اتفقنا على هذا فاننا يمكن ان نتفق على شيء اهم هو ان شعر شاعر معين ما هو الا حلقة واحدة من حلقات لا حصر لها (مضت وستاتي) وان انجازه ما هو الا انجاز محدود في قضية بعيدة الغور في الماضي بعيدة الاحتمالات في المستقبل. فاذا اتفقنا على هذا ايضا فاننا يمكن ان نقول الشيء المهم وهو ان الشاعر (اي شاعر) قابل للتجاوز بل وان شرط الشعر الذي يكتب بعده هو ان يكون متجاوزا له.

ان النفس البشرية وخلفها الوجود كاملا مستويات يضرب الانسان ازميله في ترابهما ليكشف عن هذا النسق او ذاك الاضطراب او هذا الناموس او تلك العلة بل ليلتمس هذه الحصاة وتلك الماسة وهذه الموجة وتلك الصفاف، والشاعر احد مهندسي هذه المهنة العظيمة ولا يستطيع شاعر واحد مهما تيسرت له سبل الكشف ان يكتشف كل هذا دفعة واحدة خلال حياة محدودة، ولذلك تتفتح النفس البشرية وخلفهما الوجود كاملا في كل عصر على مستويات جديدة وعلى مناطق كانت مجهولة في العصور السابقة ويكون بامكان الشاعر الحاذق والبصير ان يلتقط او يتوغل في هذه المناطق فاذا ما انكشفت وظهرت عليها شمس الشعر فيجب ان لا تتحول هذه المناطق الى ارض ملغومة او الى تخوم نهائية لانها محطة وقوف تليها مناطق وغابات مظلمة لا بد من الذهاب اليها ويجب ان لا تتحول الى عائق يحجب امكانية فتح السبل لمناطق اخرى... وهكذا، ان الشعراء العظام الذين يتقدمون ببسالة ويشقون ظلام المجهول هم مثل الابطال والقادة العظام الذين يقودون شعوبهم نحو انتصارات كبرى ونحو نور جديد ويظل في الحالتين الشعراء الضعاف والمحاربون الخانعون اسرى الخوف واسرى نفوسهم المحدودة ولا بد ان يكون التمييز بينهم وبين غيرهم صريحا وواضحا لان التاريخ لا يحمي الجبناء من اي صنف كانوا واي مشرب.

ولذلك يميز الشاعر المبدع في لحظة حرجة من تاريخه الابداعي بين احترامه لسلالة الشعراء الكبار الذين سبقوه وبين ضرورة تجاوزهم ولا يعني هذا الامر تناقضا بل هو عين التوافق فالذي يعرف كيف استطاع غيره ان يبني صرحا كبيرا لا بد ان يعرف كيف يبني له صرحا وهكذا يعمل الشعر السابق على تثقيف وصقل ارادة الشاعر الجديد بحيث يدفعه الى مغامرة اعلى لا تسمح بتحول الشعر وتاريخ الشعر الى ظاهرة اجتماعية صرفة كغيرها من ظواهر الاستهلاك فعند تلك سيتحول الشعر الى ما يشبه المعبد، والشعراء الذين فيه الى اصنام يرى فيها الشاعر الضعيف انها هي الخالقة للابداع فقط وانه عبد يتمشى قرب اقدامها وهكذا يتحول الاحترام الى تقديس وتنطفىء روح الشاعر الجديد، وتختلط عليه الرؤية الصحيحة وينتهي كل شيء ولذلك لا اتردد واقول بان الشاعر الفاشل هو الذي ركع طويلا امام نصوص من سبقوه فسلبته هذه النصوص قامته ولذلك فهو في افضل احواله مكرر مقلد ناسخ، اما الذي يرى في النصوص السابقة قصورا ونقصا يحاول ان يسده او ان يبتكر ما لم تبتكره النصوص السابقة فهذا هو الشاعر الذي يجب ان يكون.

كذلك فان الذي يعيد نصوصه هو شاعر فاشل ايضا لانه يقع في حكم اطلقه على غيره ولم يطلقه على نفسه، ولا فرق بين نصوص الشاعر ونصوص غيره من الشعراء في هذا الامر لان الشاعر المبدع هو الذي يبتكر اساليب جديدة حتى اخر يوم من عمره ولا يجوز ان يستريح او يتراجع او يتعذر بجمال نصوصه.

المبدع الحقيقي اذن هو الذي يستوعب ابداع السابقين ثم يقوض هذا الابداع في داخله ليبدأ بتاسيس البراعة هو على انقاض ما تقوض وهو يعيش هذه العملية دون ان يشطب على الاخرين ولكنه يمارس فعل الخلق من اجل ان يبتكر لا من اجل ان ينسخ والشاعر الحاذق وذو المهارة العالية في التقاط وتأشير عيوب الاخرين له كل الحق ان يدمر هذه العيوب داخل نفسه وان لا يمر بها وهو في هذا يمارس تجديدا وتحديثا خاصا به.

ان الشاعر يعيش مرة واحدة فلم لا يبتكر كونه الخاص ويغادر هذا العالم باحترام.. فاذا كان يعتقد بأن هذه المهمة شاقة وتحتاج لعمر طويل جدا فعليه ان ينجز ما يعتقده كافيا شرط ان يكون هذا الانجاز له هو لا لغيره او لا يعتاش على غيره ان صح التعبير وهذا هو اضعف الايمان.

المهندسة والسائق

قصة: صبحي فحماوي

ثلاثة، شبان يتراكضون في الشارع، يتمازحون، يقتربون مني وانا اركع بجوار سيارتي الخاصة افك العجل (المبنشر) فستاني ابيض وعلى كتفي ربطة نسائية حمراء... السيارة مشكلة في حياة المراة، عندما يطرا عليها اي خلل فني، بنشر، بلاتين، بواجي، عادم، اي قطعة تتعطل في سيارة المراة مصيبة، نظرت خلفي كان الشبان الثلاثة يقتربون مني... نظرت الى يداي المعطرتين، كانتا سوداوين بفعل فك براغي العجل، وشحوم السيارة المحروقة الصدئة السوداء اخذت تعلق بي... في مناطق مختلفة. نظرت الى وجهي بمراة السيارة الجانبية، كان على انفي سناج اسود، يبدو انني مسحت انفي بيدي، بدون ان اشعر تنورتي من اسفل اصابتها لطخة سوداء وصل الشبان الثلاثة الى جواري سمعتهم يتضاحكون علي حيث قال احدهم :

واخيرا وقعت ولا احد سمى عليك ! وقال اخر :

- الجميل يريد مساعدة ؟ وقال الثالث :

- عن اذنك، نحن نفك البنشر ونركب العجل

- نحن متخصصون في البناشر

- ما راي الانسة ؟ وانا لم اجب احدا منهم، كنت متضايقة من استخفافهم بي

- يا عمي اتركوها تعمل، لها هواية بالبناشر

- العمل هو اساس حرية المراة

- المراة تفك العجل بيمينها وتفك الرجل بيسارها.

- يا حمار المراة تهز السرير بيمينها وتهز العالم بيسارها

- الان انتهت عملية الهز لاسرة الاطفال، الان الهز للكبار فقط

- انت قليل ادب، هذا بدل ان تساعد الانسة، تعاكسها ؟

- انا ! بالعكس... عن اذنك يا انسة

- يا رجل استحي على دمك، الانسة منهمكة بالعمل، لا داعي لتعطيلها اليس كفاية ان عجل سيارتها معطل ؟ تريدها هي ايضا ان تتعطل ؟

- عن اذنك يا انسة، نحن نمزح معك بهدف ازالة النكد والهم والغم عنك، لكن نحن مستعدون للمساعدة.

نظرت الى ثلاثتهم من اسفل الى اعلى وكنت لا ازال راكعة احاول فك العجل.. ثلاثة شبان وسيمون ومن ابناء الطبقة المتوسطة امثالي كانوا يمزحون.. ولكن انا متعودة على مثل هذه المماحكات... لم اجبهم، ولم اتضايق منهم... اعتبرت الامر عاديا جدا، حاولت الاعتماد على النفس، فانا مهندسة وتعلمت ان اتساوى بالرجل وان اسير معه في شوارع الجامعة واتناقش معه في العلوم والفنون والاداب والاحزاب والسياسة، وان اشترك مع زملائي الشباب في تنوير وتثوير الجماهير ضد الهمجية الاسرائيلية الاميركية، وان نجمع المساعدات لعائلات الضحايا من الفلسطينيين والعراقيين واللبنانيين والسودانيين بل وكل الضحايا العرب وذلك لانني اؤمن مع زملائي بان كل العرب هم ضحايا النهب الاستعماري الغربي الفاحش وان تعددت الاشكال والصور لهذا السطو الغربي على امة العرب المستضعفة.

تعودت ان اشارك زملائي في المظاهرات الطلابية والنقابية والشعبية ضد الظلم الاسرااميركي المهيمن على المنطقة العربية وان نعد المهرجانات والاسبوع الخيري لكل مناسبة من مناسبات الانتفاضة بهدف جمع التبرعات العينية من الموسرين وبيعها في المعارض المقامة لهذا الغرض وجمع النقود لهذه المبيعات لدعم الانتفاضة الفلسطينية، والمقاومة ضد العدو المحتل، كل هذا العمل كان يقوم به الرجل في الماضي واليوم تشارك المراة الرجل في المقاومة وتشاركه في العمل المهني اليومي... وها انا امارس مهنة الرجل، اقود سيارة الرجل، وافك عجل السيارة واداوم في مكتبي ارسم الخرائط الهندسية تماما كما يفعل الرجل واذهب الى مواقع العمل وامشي فوق اخشاب الطوبار، واحيد عن مسامير الاخشاب كي لا تخترق حذائي المطاطي الرياضي وخوفا من ان تخترق لحم رجلي، واطلع درج العمارات المبنية على العظم وادخل في السراديب واقدم كل ما يقدمه الرجل لمهنته من اخلاص وتفان في العمل.. ولكنني بصدق، اخاف وانا اسير داخل الممرات المعتمة في سراديب العمارة، اخاف من الفئران والجرذان واخاف من الرجال غير المنضبطين ان يستفردوا بي، اخاف من العتمة، واخاف من مواجهة متاعب ومشاكل العمل، واخاف من... واخاف من المستقبل وهكذا اعيش حياتي، احمل السلم بالعرض نعم بالعرض، وانتم تعرفون ايها السادة ان المراة عندما تحمل السلم بالعرض في وسط شارع الحياة المملوء بالكائنات الحية وغير الحية فانها ستصطدم بسيقان الاشجار وبالمارة وبالسيارات وبعربات الخضار ولكل شيء... اضيفوا الى ذلك ان السلم المحمول بالعرض وزنه ثقيل وحمل السلم وحده عبء كبير، ولهذا السبب وقعت وركعت تحت عجل السيارة افك البنشر.

تحرك الشبان الثلاثة مستمرين في لهوهم، شبان فرحون بانتهاء التجنيد الاجباري، اسعدهم الله، ولكنهم استمروا في التعليق... اتعسهم الله :

- يبدو ان الانسة زعلانة

- يا عمي لا حلاوة من غير نار.. من تقود السيارة وتفرح بها، عليها ان تفك البنشر بنفسها.

- وتغير الزيت كمان !

- انت وقح !

لست اوقح منك.. انت علمتني الوقاحة

- لو كنت مكان الانسة لكان معي ملابس اضافية زرقاء استعملها عند تصليح السيارة، انصحك بشرائها

- يا اخي عيب عليك، لو كانت الانسة اختك او امك هل تسمح بان تسمعها هكذا تعليقات

- وهل اسمح لاختي او امي ان تقود سيارة

- انت رجعي متخلف.. والله انا اختي تقود سيارة

- من يفك لها البنشر؟

- لا ادري

- اذن اخرس

ابتعدوا عني وانا محتارة في امري لا استطيع ان اخرج عجل السيارة الاضافي من صندوق السيارة الخلفي، ازداد شعوري بالضيق حيث زادت مساحات السواد على يدي وفستان السهرة الابيض فانا مستعجلة لانجاز الاعمال المطلوبة لحفل خطوبة اختي الصغرى، نسيت مشكلتي مع هذا الحادث نسيت ان قطار الزواج قد اخذ يفوتني، فهذه قضية يزداد ظلالها على حياتي يوما بعد يوم.

وهذه اختي نادرة تخطب وتتزوج اخي الاصغر مني ايضا خطب وتزوج وانجب طفلا جميلا، وانا لا ازال على الرصيف بانتظار من يفك لي عجل سيارتي... بانتظار العريس الذي سياخذني على سرج حصانه الابيض، اريد الحصان الابيض بدون سرج، وانا متاكدة بانني لن اقع لان عريسي خيال ماهر، سيحضنني على ظهر حصانه ولن يدعني اقع، اريد ان اتشبث به لا بسرج حصانه، لا اريد سيارة خاصة، اريد حصانا ابيض ليست فيه عجلات ولا سرج ولا لجام، ولا يبنشر ولا يفرغ خزان الوقود، انا سعيدة لزواج اختي، ولكنني تعيسة لعدم رواج بضاعتي، ولا ادري هل هي روحي بشعة لهذه الدرجة ام ان شكل وجهي قطع رزقي، ام ان الدنيا حظوظ، ام انني انا السبب، فانا اريد مواصفات خاصة لرفيق العمر، اريده ان يكون رجلا ولا كل الرجال، رجل شهم يستطيع ان يحميني نعم يحميني، اريد رجلا اسند ظهري على صدره، اريده رجلا فحلا له شاربان عريضان كجناحي النسر او بلا شاربين حنطي اللون، اسمر، اشقر، هذا لا يهم، المهم ان يكون رجلا والرجال قليل.. يبدو ان موسم الرجال قد انتهى، فانا لم يظهر في حياتي رجل واحد استطيع ان اشعر انه يحميني، هؤلاء الشبان المارة يلعبون معي ثم يتركونني... لست ادري فيهم الرجولة التي اتطلبها، المسؤولية التي اخاف منها واريد من يحملها عني، اخاف المستقبل المظلم، واخاف من الزمن الذي يركض اسرع من ركض هؤلاء الشبان الخارجين من التجنيد، الزمن كان خلفي ثم اصبح امامي تماما كالشبان الذين مروا، لقد كانوا خلفي ثم اصبحوا امامي، والان انا مكاني اركع على الرصيف اداوي جراحي، ثوبي لم يعد صالحا لحضور الفرح، ولم يبق وقت لاذهب الى صالون التجميل.

وفجاة توقفت امامي سيارة اجرة، وخرج منها سائقها، رجل متوسط الطول ذو شعر كث وشاربين غليظين، وبنطال قطني ازرق، وذقن غير محلوق منذ اكثر من يومين، اتجه السائق نحوي وقال :

ماذا ؟ بنشر ؟ قلت له نعم :

عن اذنك يا اختي اريد مساعدتك

- لا لا انا استطيع ان اقوم بالعمل

- يا اختي لا تستطيعين فك العجل، انه صلب وستنامين هنا الليلة... انا اعرف، هذا العجل قد يكون فيه براغي صعبة الفك.

- حاولت وحتى الان يوجد تقدم

- يا اختي ابتعدي قليلا فسأقوم بالعمل

- لا لا شكرا.. (نظر الي وجحظني وارتفعت نبرة صوته وقال :

قلت لك ابتعدي ! الا تفهمي ! ابتعدي ليس شغلك ثم انا لا اتقاضى اجرا منك... ارجوك يا اختي ابتعدي

ابتعدت للوراء واقترب هو، وبسرعة فتح غطاء صندوق السيارة الخلفي، واخرج منه العجل الاضافي، وفك براغي العجل المبنشر، واخرجه من مربطه ورفعه فوضعه في صندوق السيارة وثبت مكانه العجل الاضافي... كنت انظر اليه وهو يقوم بالعمل، حذاؤه اسود تقليدي قديم مغبر وغير ملمع... وقميصه بني قد لوحت لونه الشمس او الغسالة او تقادم الزمن وخطوط بيضاء تتماوج مع خطوط سوداء وتمتزج معها في تجمع شعر راسه الكثيف، انها خطوط الزمن... الزمن الذي اخاف منه.. لم يتكلم كلمة واحدة... كانت عيناه تتحركان في محيط العجل، وادوات العمل... لم يكن في يديه اية خواتم خطوبة او زواج، كنت اسمع صوت تنفسه وكانني اسمع نبضات قلبه.. وما هي الا دقائق حتى اعاد كل شيء الى نصابه واغلق صندوق السيارة الخلفي وسلمني مفاتيح سيارتي، كانت يده ساخنة ساخنة قال لي :

- مع السلامة يا اختي، حاولي في عادة ان تنتبهي حتى لا تحصل مثل هذه الحوادث.

مع السلامة

- شكرا مع السلامة

وتحركت سيارة الاجرة، وانطلقت واختفت واختفى سائقها كنت اتمنى لو قال شيئا، لو ذكر لي اسمه او عنوانه... كنت اتمنى لو كان اعزبا وليس متزوجا.. سائق سائق لا يهم انه رجل والرجال قليل، استطاع ان يحميني، وان يساعدني، لقد اسندت راسي بين كفيه ونمت قليلا ولو دقائق معدودة، استطاع ان يحميني من مشكلة من مشاكل الحياة... تمنيت لو لم يمر الوقت بسرعة... قدت سيارتي وفي الطريق كنت احلم انني لا ازال اراقبه وهو يساعدني، يعمل عني، يحميني، تمنيت ان اراه مرة اخرى، ان اشكره مرة اخرى، ان اعرفه ويعرفني، ان انسجم معه وينسجم معي ان ياخذني بسيارته الى العمل ثم يعود في نهاية الدوام فيعيدني الى منزلنا، ان اكون زوجة له، ان اخدمه برموش عيني، ان اسهر لينام وان املا بيته بالاطفال، وبالثقة ليطمئن ويتفرغ لعمله اليومي كسائق اجرة، فهذا كله لا يهم، المهم انني سالقي براسي المملوء بين ذراعيه القويتين، ليحمل راسي واغفو فانا لم اغف منذ مدة طويلة.

امي

لمن اشكو
لمن ابكي
لمن يا ام قد احكي
عن الالام في قلبي
عن النيران في صدري
فتلك الليلة الظلماء هدتني
وهدت.. قمة الجبل
فحط الحزن راحلته
واسكت غنوة الفرح
ومثل البحر في نفسي نمو حنين
وياتي صوتك الحاني
يناديني
ويناى مرة اخرى
ولا ادري
فاين الريح تحمله
واين الموج يلقيه
فيا بحر
لياخذني مهب الريح اهزوجة
الى امي... وامواجك
لتاخذني وترميني على صدر
يناديني
تعالي وادخلي شمسا
اعيدي لي مضاميني
وجولي في شراييني
تعالي حطمي صمتي
فما نفع الهدوء المر والاوطان في ضجة
اعيدي في مفاهيمي
قوانين انكسار الضوء
يا حلوة

● رياض معالي

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع القادم

برامج القناة الاولى

السبت ١٩٩١/١٢/٢٨ م

٣٫٠٠ ...... مجلة التلكست
٤٫٠٠ ...... القرآن الكريم المفسر
...... من فيض النبوة
٤٫٢٠ ...... عرض البرامج
٤٫٢٥ ...... فترة الاطفال
٥٫٣٥ ...... برنامج وثائقي
٦٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٦٫٣٠ ...... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ ...... البرنامج الزراعي
٧٫٠٥ ...... دليل المستهلك
٧٫٤٠ ...... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ ...... المسلسل اليومي/البحث عن فرصة
٩٫٤٠ ...... عرض البرامج الغد
٩٫٤٥ ...... مساء الخير
١٠٫٣٠ ...... مسرحية عربية
١١٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٠ ...... متابعة المسرحية العربية
...... نداء الروح والسلام الملكي

الاحد ١٩٩١/١٢/٢٩

٣٫٠٠ ...... مجلة التلكست
٤٫٠٠ ...... القرآن الكريم المفسر
...... من فيض النبوة
٤٫٢٠ ...... عرض البرامج
٤٫٢٥ ...... فترة الاطفال
٥٫٣٥ ...... تعليم الفرنسية
٦٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٦٫٣٠ ...... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ ...... شؤون المحافظات
٧٫٣٥ ...... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ ...... المسلسل اليومي/البحث عن فرصة
٩٫٤٠ ...... عرض البرامج الغد
٩٫٤٥ ...... الاردن الاقتصادي
١٠٫٣٥ ...... الاردن الاقتصادي
١١٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ ...... متابعة عناوين
نداء الروح والسلام الملكي

الاثنين ١٩٩١/١٢/٣٠

٣٫٠٠ ...... مجلة التلكست
٤٫٠٠ ...... القرآن الكريم المفسر
...... من فيض النبوة
٤٫٢٠ ...... عرض البرامج
٤٫٢٥ ...... فترة الاطفال
٥٫٣٥ ...... العالم الرياضي
٦٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٦٫٣٠ ...... اعلانات رسمية
٦٫٣٥ ...... فاسألوا اهل الذكر
٧٫٠٥ ...... العين الساهرة
٧٫٣٥ ...... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ ...... المسلسل اليومي البحث عن فرصة
٩٫٤٠ ...... عرض البرامج
٩٫٤٠ ...... الاردن الاقتصادي
١٠٫١٥ ...... سهرة منوعات
١١٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٠ ...... متابعة سهرة المنوعات
نداء الروح والسلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣١

٣٫٠٠ ...... مجلة التلكست
٤٫٠٠ ...... القرآن الكريم المفسر
...... من فيض النبوة
٤٫٢٠ ...... عرض البرامج
٤٫٢٥ ...... فترة الاطفال
٥٫٣٥ ...... برنامج وثائقي
٦٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٦٫٣٥ ...... حديث الشعر
٧٫٠٥ ...... الاسرة
٧٫٣٥ ...... مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨٫٤٠ ...... المسلسل اليومي البحث عن فرصة
٩٫٤٥ ...... عرض البرامج
١٠٫٠٠ ...... فيلم عربي
١١٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ ...... متابعة الفيلم
١٢٫٠٠ ...... سهرة منوعات
١٢٫٠٠ ...... نداء الروح، السلام الملكي

الاربعاء ١٩٩٢/١/٨

٣٫٠٠ ...... مجلة التلكست
٤٫٠٠ ...... القرآن الكريم المفسر
٤٫٢٠ ...... عرض البرامج
٤٫٢٥ ...... فترة الاطفال
٥٫٢٥ ...... العالم الرياضي
٦٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٦٫٣٠ ...... مسلسل بدوي
٧٫١٠ ...... مع المواطن
٨٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ ...... مسلسل يومي
٩٫٣٥ ...... الوان
١٠٫٠٥ ...... سبع صنائع
١١٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
...... نداء الروح والسلام الملكي

الخميس ١٩٩٢/١/٢

١٫٣٠ ...... مجلة التلكست
٢٫٣٠ ...... القرآن الكريم المفسر
...... من فيض النبوة
٢٫٥٠ ...... عرض البرامج
٢٫٥٥ ...... فترة الاطفال
٤٫٥٠ ...... قل ماتش/العاب رياضية
٦٫٠٠ ...... نشرة الاخبار للصم والبكم
٦٫٢٥ ...... المجلة الصحية/الصحة والحياة
٧٫١٥ ...... البرنامج التنموي
٧٫٤٠ ...... شباب واعدون
٨٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ ...... مسلسل يومي
٩٫٣٠ ...... اهلا
١٠٫٢٥ ...... مسرحية الاسبوع
١١٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ ...... متابعة المسرحية
نداء الروح والسلام الملكي

الجمعة ١٩٩٢/١/٣

١٠٫٠٠ ...... القرآن الكريم المفسر
...... من فيض النبوة
١٠٫٢٠ ...... عرض البرامج
١٠٫٢٥ ...... فترة الاطفال
١١٫٢٠ ...... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫١٠ ...... ابتهال ديني
١٢٫٢٠ ...... مع الصابرين
١٫٠٠ ...... المجلة الرياضية
٣٫٠٠ ...... رواد الغد
٣٫٤٥ ...... فيلم اجنبي
٥٫٣٠ ...... العلم نور
٦٫٠٠ ...... نشرة الاخبار
٦٫٥٥ ...... اخترنا لكم
٧٫٢٥ ...... المضافة
٨٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥ ...... مسلسل يومي
٩٫٣٥ ...... في رحاب اللغة
١٠٫٠٥ ...... التلفزيون والمشاهد
١١٫٠٠ ...... نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥ ...... النهر الخالد
...... نداء الروح والسلام الملكي

برنامج القناة الثانية

السبت ١٩٩١/١٢/٢٨

٨٫٣٠ ...... مسلسل
٩٫٠٠ ...... مواجهة
٩٫٣٠ ...... الحياة في الريف
١٠٫٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ ...... فيلم اجنبي

الاحد ١٩٩١/١٢/٢٩

٨٫٣٠ ...... العش الخالي
٩٫١٠ ...... الكاتبة المحققة
١٠٫٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ ...... النظام والقانون

الاثنين ١٩٩١/١٢/٣٠

٨٫٣٠ ...... مرحى يا ابي
٩٫١٠ ...... NIPPON
١٠٫٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ ...... نيران الغضب

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣١

٨٫٣٠ ...... مسلسل كوميدي
٩٫١٠ ...... بيريك
١٠٫٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ ...... فيلم اجنبي
١٢٫٠٠ ...... حفلة موسيقية

الاربعاء ١٩٩٢/١/١

٨٫٣٠ ...... مسلسل كوميدي
٩٫١٠ ...... CLIMATE & MAN
١٠٫٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ ...... A MAN FOR ALL REASONS

الخميس ١٩٩٢/١/٢

٨٫٣٠ ...... عائلة سمبسون
٩٫١٠ ...... باسكيت بول
١٠٫٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ ...... فيلم الاسبوع الاجنبي

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩١/١٢/٢٨

٦٫٠٠ ...... حلقة جديدة من
...... برنامج المسابقات
...... "فارس المتاهة"
٦٫٣٠ ...... الحلقة السابعة والاربعون
...... من المسلسل "الشقة في الطابق
...... السادس"
٧٫٠٠ ...... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧٫١٥ ...... المجلة الزراعية

الاحد ١٩٩١/١٢/٢٨

٥٫٣٠ ...... مجلة الاطفال
...... "البدابوك"
٥٫٤٥ ...... الحلقة الخمسون من
...... المسلسل "الشقة في الطابق السادس"
٦٫١٠ ...... مدرسة الاطفال
٧٫٠٠ ...... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧٫١٥ ...... موسيقى كلاسيكية

الاثنين ١٩٩١/١٢/٣٠

٦٫٠٠ ...... كرتون للاطفال "بولي"
٦٫٠٥ ...... كرتون للاطفال "كلمنتين"
٦٫٣٠ ...... مجلة البحار والمحيطات
٧٫٠٠ ...... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧٫١٥ ...... المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣١

٥٫٣٠ ...... برنامج خاص
٧٫٠٠ ...... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧٫١٥ ...... منوعات غنائية

الاربعاء ١٩٩٢/١/١

٦٫٠٠ ...... برنامج المنوعات
...... "العالم بين يديك"
٧٫٠٠ ...... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧٫١٥ ...... المجلة الزراعية

الخميس ١٩٩٢/١/٢

٦٫٠٠ ...... يعلن في حينه
٦٫٣٠ ...... يعلن في حينه
٧٫٠٠ ...... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧٫١٥ ...... مقتطفات من السيرك العالمي

الجمعة ١٩٩٢/١/٣

٥٫٣٠ ...... مسلسل بوليس
٧٫٠٠ ...... النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧٫١٥ ...... منوعات فرنسية

الــرأي الثقــافي

الخطاب الادبي في العصر الحديث

د. عمر عبدالرحمن الساريسي

اثار الصديق الاديب ابراهيم العجلوني موضوعا شديد القرب من النفس والعقل والتربية وذلك عندما عرض لفكرة البيان والاستدامة في اسلوب الكتابة في العصر الحاضر، بكلمة صغيرة في منبر "الرأي" الثقافي والادبي الصادر قبل اسبوعين.

والموضوع المثار يثير الشجون ويستثير الهمم.

وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني شجونا فزدني من حديثك يا سعد

فقد استجاب له الصديق الدكتور عبدالكريم الحياري في الاسبوع المنصرم ولكنه شاء ان ينفس عن هموم المهتمين باسباب ضعف النشء في مادة اللغة العربية بوجه عام، ولكنني احس انني قد بقيت مشدودا لما هو اخص من ذلك واكثر تحديدا، وهو غلبة الكتابة العلمية على الخطاب النثري العربي الحديث، وما قلنا هنا من ان هذا الخاطر قد اثار الشجون في النفس سببه ما كان لنا من سابق ارتباط به واحساس ودعوة فقد اذكر انني كتبت في احدى الصحف الاردنية الحالية كلمة بتاريخ ١٧/٤/١٩٧٠ بعنوان "حاجتنا النثر الفني" وظهرت في الكتاب الذي جمع امثالها من الكلمات في حياة الادب والنقد في الاردن ونشر عام ١٩٨٧ باسم "حداة ولحاديث" على الصفحات ٨٢، ٨٣.

ففي تراثنا الادبي النثري صفحات ناصعات من الجمال الفني المؤثر، كذلك فان في عصرنا الحديث كتابا سموا بالكلمة النثرية الى درجة التاثير الادبي المؤثر في النفوس الى درجة السحر في النفوس، حتى قيلت عبارة "ان من البيان لسحرا" في كلام قيل على لسان فرد واحد مرة في المدح واخرى في الهجاء في موضوع شخص واحد ايضا.

وكان من هذه الصفحات الناصعات في الماضي الكتابة الفنية التي ظهرت في قلم ابن العميد مثلا، حتى شبه نثره بالشعر، وذلك لما فيه من موسيقى التقسيم ونغم الفواصل، وحلاوة المفردات والتراكيب وايحاؤه بمعانيها. والمقامات البديعية هل ينكر احد ما فيها من صنعة جميلة لم تفقد بعد تاثيرها على النفوس؟ وقبل المقامات لم تكن كتابة عبدالحميد مؤثرة حتى في نفوس الذين جاءوا يقتلونه وهو بصحبة ابن المقفع؟ الم يخش احد قتلته ان هو قرأ ما كتب عبدالحميد ان يتاثر بكتابته ويعدل عما جاء من اجله؟

وبعد عبدالحميد وقبل ابن العميد الم يصل الجاحظ وابن قتيبة والمبرد النثر بالشعر في التاثير في النفوس، وهل مر على العربية ما هو اجمل من كتابة هؤلاء الفرسان الثلاثة في ادب وفي علم؟

وفي عصر نهضتنا الحديثة الم يكن للقلم ارباب اثبتوا بجدارة قدرة النثر الفني على التاثير المستقر؟ وامراء البيان الذين تكلم عنهم الكاتب الاديب محمد كرد علي حتى غدا واحدا منهم؟ والامير شكيب ارسلان واسعاف النشاشيبي من يستطيع ان يغمض العيون عن تاثيرهم الساحر؟ ومصطفى لطفي المنفلوطي على الرغم مما تشكو كتابته من رومانسية رقيقة الم يكن الناس ينتظرون جريدة "المؤيد" التي تحمل مقالاته الاسبوعية؟ وخليفته في العناية بفن النثر الاستاذ احمد حسن الزيات الم يطرب لكتابته كل من قرأه من بعيد او من قريب؟ ومصطفى صادق الرافعي في جملته القرآنية التي هزت سعد زغلول؟ ولماذا حينما نستمع الى الدكتور ناصرالدين الاسد يأخذنا بيانه؟ اليس لانه اصبح في عصرنا الحاضر اندر من الكبريت الاحمر؟ وما هي علاقة الشعر الحديث بالنثر فيما سمي بقصيدة النثر ان لم تكن قائمة على جسر من معاني الشعر ومعاني النثر؟ وما هي علاقة النظم بالنثر ان لم يكن شيئا من هذا القبيل ايضا؟

ايها الكتاب اشحذوا اقلامكم ولا يقضين على جمال الكتابة عندكم ما شاع في عصرنا من فنون النثر الحديث. فالقصة لها مواصفاتها ومعاييرها الخاصة بها، وكذلك المسرحية وغيرها، ولا يضيعن البحث العلمي الذي طغى على الكتابة المعاصرة من اثر البحث الاكاديمي الجامعي لا ينبغي ان يذهب بجمال الكلمة وحلاوة التركيب ووظيفة التاثير السحري ان المقالة الادبية المؤثرة يجب ان تظل تنبض بالتاثير ما بين السطور اكثر من كلمات السطور. وبالفن وعلى الفن يقوم التاثير ويدوم وليس على حقائق الفكر وحدها. والحديث عودة وبقية ان شاء الله.

قراءة في وجه مجنون بني عامر

شعر: محمد العامري

١ - دفتر الاعتياد

كعادته يحمل الان اوراقه باتجاه
المدينة
كعادته لم يرتب اوانيه...
يطهو على عجل راكضا باتجاه
الشوارع...
يسأل عن اصدقائه عن مراسل...
عشق يطيرها الريح بالارصفة
كعادته ظل ينتظر الراحلة
فلا الريح تاتي باحبابه لا
ولا شيء ياتيه...
الا غبار يطرز صورتها
ويغيب

٢ - دفتر البياض

انا من حقول المدى...
غيمة ضاجعتها الرياح لتلقي على..
الارض هذا الغرام
انا سلة تمتلىء بلهاث الاحبة
والاصدقاء
انا هكذا ولد عباته الشوارع
بالمتعبين
والقت عليه المدى...
سلاحلا من رموش الصبايا
انا هكذا دفتر يعتمره البياض
لينسج للافق قوس الكلام
انا هكذا ايها العاشقون
انا هكذا ايها المتعبون

٣ - دفتر الاغتراب

وحيدا على ضفة العمر اغفو
وارفو من الحزن ثوبا لقبري
وحيدا بدونك تتقبني الريح...

تعرفني نحلة للحقول
وحيدا على تلة في العراء يسافر
في...
العواء كذئب يلملم ثوب الظلال
وحيدا بدونك كيف اسوي من
الغيم
ثوبا يلم الشجر
وكيف اسوي من النهر عشبا
يحمم قلبي بعشق القمر
بدونك كيف اسوي
بلادي فستين ماء لكل العراه

٤ - دفتر الرحيل

خذوه بعيدا
الى آخر النار في مهرجان الشتات
خذوه الى آخر الارض...
كي يطوف الذرى
هالكا في يديه كسوف الملاك
خذوه ولا تسالوه...
الى اي موت ستاخذك الريح
والنائحات
يقول سامضي
الى من ادار المدى في كؤوس
السحاب
سامضي الى اخر الرمل امضي
الى صوتهم في سراب الجهات

عمان - قليعات - اب ١٩٩١

قراءة في مجموعة من يصدق الغيلان؟

بقلم: يوسف الغزو

لا ادري لماذا يتملكني الخوف كلما عزمت على قراءة قصة قصيرة... او مجموعة قصصية قصيرة.. وحينما قدر لي ان اطالع مجموعة الاستاذ القاص طه الهباهبه والتي صدرت قبل اعوام ثلاثة او تزيد تملكني الخوف ايضا... ولم يكن الخوف من الغيلان التي تصدرت عنوان كتابه.. انما من الخوف على القصة القصيرة كفن يوشك ان يتلاشى ويذوب في خضم الرمزية والتجريد والتجديد اللاواعي لدور القصة وخصائصها وعناصرها ومكوناتها الذهنية والايجابية... وارتباطها الازلي بالفعل قص...

وحين بدات القراءة احسست بان حاجز الخوف قد راح ينكسر... وملامح النهج القصصي المتزن قد اخذت تلوح بين السطور... فانجزت الكتاب كله من جلسة واحدة وخلصت منه الى الحقائق التالية:

١ - الكاتب طه الهباهبة يكتب قصة لا ليسجل من خلالها وثبة ابداعية او قفزة دعائية او اضافة نوعية... ولكنه يكتبها انسجاما مع الاحساس الوجداني الفني بالحدث وارتباطه به ورغبته في تسجيله كحقيقةتاريخية تراثية اولا... وحقيقة ادبية ثانيا... فيكون بذلك قد حقق الوثبة الابداعية، والقفزة الدعائية والاضافة النوعية دون ان يسعى اليها جميعا...

٢ - للكاتب الهباهبة المقدرة الواثقة من تطويع قصص التراث الشعبي لمفردات الجملة الادبية بشكل عام والجملة القصصية بشكل خاص... واسقاط ذلك الحدث على الحاجز بطريقة التنبيه تارة... والاشارة تارة اخرى والقارىء لقصة "قريط رمان" يدرك هذه الحقيقة من خلال استمرار الصراع بين الخير والشر في مسلسل الاجيال المتعاقبة... ولا بد لدعاة الخير وانصاره ان يتنبهوا ويخططوا وينتصروا.

٣ - استطاع الكاتب الهباهبة ان يتحدث عن سرائر الحس والطهر الانساني في غياهب الشر والرذيلة... حينما اكتشف من خلال قصة "توبة لص" "ان ذلك اللص... او اولئك اللصوص المنبوذين يحملون في اعماقهم بذرة خير قد تكبر وتنمو وتتجاوز من فعل الخير اولئك المؤتمنين على امور الناس ولكنهم اقاموا "المزارع الواسعة... وشاركوا المزارعين وعدوا عليهم حبات القمح.. واثروا بعد افلاس... من اولئك الذين اقاموا المصانع وبنوا القصور... الخ..

٤ - ومن خلال حكاية بطيخة... يضع معنا الكاتب يده على سر خطير من اسرار الانحراف عن طريق الصواب... فبائع البطيخ الذي حمل عددا من "البطيخات" وسار بها الى المدينة كي يبيعها ويعتاش منها.. قد اكتشف انه لا يمكن له ان يواصل عمله من خلال الفعل المهذب الخير... او ان يحصل على مقابل لتجارته الحلال الا بعد ان تناغم مع الاخرين واصبح غولا مثلهم... ولكن الكاتب كان من الذكاء بحيث لم يتوقف بنا عند هذه النتيجة... بل جعل لهذه النتيجة.. محصلة اخرى خيرة تمخضت عن احساس السلطان بابناء شعبه... وضرورة الاقتراب منهم اكثر... ومشاركتهم هموم الحياة اكثر.

٥ - اما في قصة العدالة فقد اخبرنا الكاتب من خلال فعله القصصي... كيف ياكل الشر نفسه كما تاكل النيران الحطب وكيف يتصارع الثار والجهل في لعبة قدرية لا مناص من تغيرها... كما اشار الى ذلك الكاتب في نهاية القصة حينما نظرت العجوز الى نهايتها قائلة: "هل نستطيع نحن ان نغير قدرنا؟

٦ - اما قصة بقايا انسان فهي رمز للمصير المجهول الذي يقود اليه الغباء والاتكالية وعدم القراءة بين السطور... فالذي حدث لذلك الفلاح الذي اكلته "الغولة" هو تعبير عن ضرورة الانتباه لغيلان هذا العصر الذين يمارسون "غيلانيتهم" تحت الف لبوس ناعم ولبوس كما فعلت الاخت المدعية بذلك الفلاح البسيط.

مجموعة قصصية موفقة وهادفة... وهي وان كانت مستوحاة من التراث الشعبي فانها ولا شك تنبض باحاسيس الزمان وتستلهم حقائق الحاضر بكل تفاصيلها وابعادها...

النقد ومأزق التحليل التاريخي

● خالد سلام

كثيرا ما يقع النقد في مأزق التحليل التاريخي او النفسي لشخصية المبدع حيث يصبح العمل الادبي وما يمثله من قيم جمالية وفنية واجتماعية بعيدا عن ادوات النقد، عند ذلك تغيب ملامح النظرية النقدية ويصبح العمل الادبي بعيدا عن ذاته حيث يبقى مفتربا تسلب خاصته الابداعية ولا يكون للنص بما يحتويه من عناصر فنية اي دور في منهج الناقد، وحين يتجرد الباحث من النص ويحلق في فضاء غيره يضيع النص في متاهات تاريخية وتحليلات همسية لها علاقة بشخصية المبدع دون النص.

وفي محاولة "شاكر النابلسي" النقدية "الضوء واللعبة" التي كتبها عن الشاعر "نزار قباني" تغيب النصوص الشعرية ويجري التعتيم عليها ويحلق المؤلف بعيدا عنها في مدارات خارجة عن النص ومستقلة تماما عنه، ويقع في اشكالية السرد التاريخي او النفسي، وتبدو التحليلات التاريخية في هذه المحاولة النقدية مجزاة اجزاء قهريا، اذ ليس لها علاقة بالنص الشعري لا من قريب ولا من بعيد وهذا لا يعني اننا ضد استشراق اللحظة التاريخية التي يعبر عنها العمل الابداعي، ولكننا ضد ان يحاول الناقد الصاق وقائع تاريخية لا مبرر لها ومحاولة محاكمة النص من خلالها، فعلى الناقد تقع مهمة الكشف عن القيم الاجتماعية والتاريخية من خلال النص ذاته لا من خارجه، وان ما فعله المؤلف بهذا الصدد هو مجرد عرض لاحداث تاريخية مرت بها المنطقة العربية ظنا منه انها ذات صلة بالنص هذا او ذاك الذي ابدعه الشاعر حيث حاول المؤلف محاكمة الشاعر من خلال رصد مدى اتصاله بها ومشاركته فيها فهو لا يحاكم نصوص الشاعر انما يحاكم مواقف الشاعر وسلوكه تجاه تلك الوقائع التاريخية دون ان ياخذ بعين الاعتبار آلية التطور التي يمر بها الانسان علما بان المؤلف يسرد تلك الوقائع سردا تاريخيا تسجيليا، واحرى بهذا السرد ان يدخل مجال "التاريخ" لا النقد الادبي فالمؤلف يعيب على الشاعر انه كان غائبا عن الحدث السياسي فلم يشارك في صنعه ابان الانتفاضات المسلحة ضد الانتداب الفرنسي في سوريا وانه عاش منفصلا عن الواقع الاجتماعي والسياسي حيث ابان ظهوره لتلك الفترة فكان خارج الزمان والمكان والتاريخ والجغرافيا وفي هذا يقع المؤلف في اشكال التحليل الخارج عن النص والمعنى فقط بمحاكمة موقف الشاعر من تلك الاحداث وهذا ليس فعلا نقديا بل خطابا ايديولوجيا بعيدا كل البعد عن محاكمة النص بخاصيته الجمالية والاجتماعية وبعيدا عن رصد البعد الاجتماعي او التاريخي من النص الادبي ذاته.

وكما يلصق المؤلف احداثا تاريخية خارجة عن نطاق العمل الادبي كذلك فهو يحاول ان يكون "محللا نفسانيا" لشخصية الشاعر لا لسمات نتاجه الابداعي النفسية وذلك حين يتهم الشاعر بانه كان يخشى الاخرين فلا اثر للانسان ولا للصداقة والمودة في حياته ويأتي المؤلف بنظرية لعالم نفسي مشهور "هانز زلحس" الذي يقول ان الزعيم يحتفظ بكل نرجسيته لذا فهو يحاول اقصى جهده ان يتخذ من الاخرين ادوات لتحقيق زعامته في المستقبل ولانجاز مخططه في تعظيم شخصيته ليثبت ان الشاعر كان نرجسيا مصابا بعقدة (التوثين الذاتي) وان هذه الذاتية هي التي جعلته يبتعد عن المشاركة في الحدث السياسي.

لا نريد ان ندافع عن الشاعر كشخص او موقف انما نريده هو ان يتوقف النقد عن محاكمة النص الادبي انطلاقا من شخصية الكاتب وموقفه وسلوكه لان هذا يوقعنا في الخطاب الايديولوجي للعمل الادبي ويبعدنا عن المخاطبة النقدية له حيث يكون خطابنا خاضعا لمقاييسنا واهوائنا الفكرية ونشير بهذا الصدد الى ان مفكرين هما ماركس وانجلز قد اشارا باحترام بالغ الى التراث الادبي اليوناني والى النتاج الروائي لبلزاك وغيره من الموروث الادبي دون ان يحاكموه بمعاييرهم الفكرية، ولو فعل هؤلاء كما فعل المؤلف في دراسته لنزار قباني لطالبوا باحراق كل روايات "بلزاك" والموروث الادبي الذي لا يتفق وقناعاتهم الفكرية. واذا اردنا نحن ان نحاكم تراثنا لتعين علينا ان نطالب باحراق كل موروثنا الادبي الذي لا تتفق معه غاضين النظر عن قيمه الجمالية والاجتماعية والتاريخية.

لقد تعامل المؤلف عبر دراسته للشاعر مع مقولات ومسلمات جاهزة تاريخية وفكرية ووضعها في ذهنه مسبقا بعيدا عن النص فتعامل مع الشاعر وفقا لهذه المقولات الجاهزة وحاول ان يطوع النص لها ويلوي ذراعه.

ان دور الناقد هو تفجير النص الذي يخاطبه وابراز عناصره الجمالية والاجتماعية ويتوجب عليه ان يكون متفاعلا مع النتاج الادبي ذاته وان لا يعتبر نفسه حاكما وامامه متهم كما فعل المؤلف. وبذلك يصبح من مهام الناقد استشراف اللحظة التاريخية من العمل الادبي وليس العمل الادبي من الواقعة التاريخية.

العاصفة واشياء اخرى

ايمن صبري

تنحيت في مؤخرة الباص التمس الدفء ثم دفعت زجاج النافذة احكم اغلاقها، هذا الطقس جذر احساسي باليأس لماذا لا يتساقط المطر؟ او فلتشرق الشمس من جديد، نظرت حولي جميع الركاب لا يكفون عن العويل بصمت مرتفع والهدوء يرمي على الجو العام هيبة الحدث المفاجىء، يتوقف الباص يقذف احد الركاب خارجا ويستقبل فوجا جديدا.

مزق صوت المذياع الهدوء والسكينة، جاء صوت المتنبىء الجوي منذرا بوصول العاصفة التي كانت حديث الناس وقد تهيأ الجميع لاستقبالها.

بعد ان اهاب بالسائقين اخذ الحيطة والحذر على الطرقات اعلن احد الجالسين عن غبطته لوصول العاصفة، صرخ اخيرا يا الله الغيث... يا ربي، سرت همهمات عديدة ما بين آمين الى ان شاء الله، اعلن الكنترول عن وصولنا محطتنا الاخيرة.

حركة نشيطة في ارجاء السوق رغم البرد، اصوات الباعة تخبو وترتفع تارة والباعة الصغار المطرزين على امتداد الرصيف امام كل واحد يبيع شيئا (من الكعك المسمسم حتى الخمسين ابرة بشلن)، يصفع البرد وجوههم فتحمر انوفهم.

اجلت ببصري ابحث عن عينيه، ترى اين اجده الان؟ الى اين غادر هذا المكان؟ لم اعهده يغادره الا عندما تتراكض خلفه اقدام رجال الامانة عندما يبعثرون بسطات الصغار.

- اخيرا وجدتك.
- كنت اعلم انك ستجيء
- والدتك...
- اعلم... ساعود لكن ليس الان.
- كيف عملك؟
- هم يبتلعوننا ونحن بدورنا نبتلع البرد والاحزان...
- هل تدفع كثيرا؟؟
- ماذا افعل؟؟ اشتري صمتهم...

اندفع نحو بسطته يسحبها من تحت اقدام المارة، يحاول شد معطفه حول جسده المرتجف من البرد.

- هل ستعود للمدرسة؟؟
- كلا فهذا قرار.
- ستعود...
- كلا... ستتفهم امي الامر فنحن خلقنا لهذه البسطات فقط، وصلت الاشارة من بائع الكعك المزدان بالسمسم (كبسة كبسة) ومضى يعلم الاخرين.

حاول ان يجمع شتات شجاعته المبعثرة، تنامى في اعماقه الخوف لملم اشياءه، صعدنا الى الشارع الضيق وابتلعتنا احدى الازقة.

هؤلاء ليس لهم امان قال بانفعال شديد: انهم يدفعون بنا الى الانحراف هل يريدون منا ان نسرق؟؟ منذ ان هرب والدي من دائنيه ودخل الاسرة هو ما تنتجه هذه البسطة هؤلاء يتقاسمون معي حبات عرقي وماء وجهي الذي اريقه على اقدام الناس وفي اليوم التالي ياتون ليقلبوا بسطاتنا، تحدثنا عن العاصفة وعن اشياء اخرى كثيرة.

قرعت الجرس، نظرت الي وفي نظرتها بدا لي املها قد خاب.

- لقد عاد... ها هو.
- شكرا لك.. لقد كنت واثقة من عودته معك، انت انسان نبيل.
- لا استحق شكرا على واجبي
- هل سيعود الى المدرسة؟؟.

- بلى... بالتاكيد... اليس كذلك؟؟؟

احسست بالبرودة تتاجج نارا وتعصرني الحيرة، ايه يا مجد.. في كل قرش ينتشي الملك والعاصفة... العاصفة؟؟؟؟

والصمت.. وهذه الريح التي تحمل رائحة العفن.

ورجال الامانة...

هكذا تتسلل العاصفة الينا، تذر ريحها اكبادنا ولا تمطر الا على بستان عبداللطيف بيك.

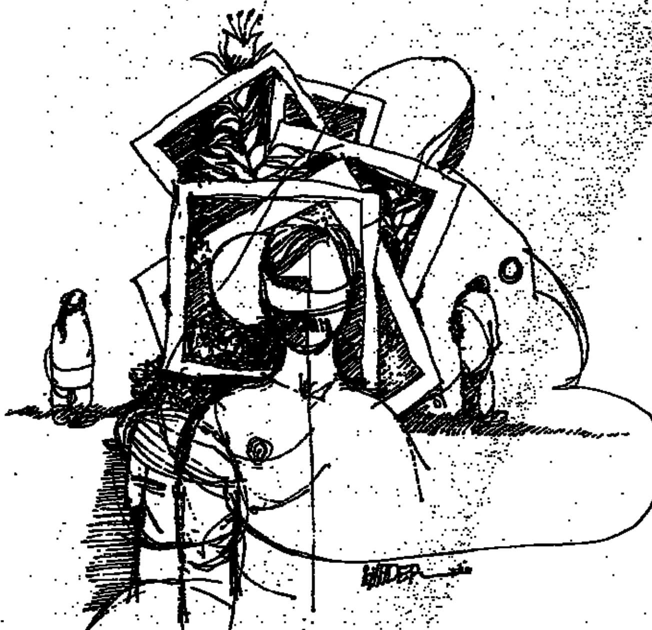
لتذهب كل العواصف الى حيث...

الى حيث؟؟؟

الى حيث تريد...

المسافات

شعر: وديع العبيدي



- كنت
وكنا
ولما نكن
- كنت
وكنا
ولكننا
لم نكن
نقتفي
غير احلامنا
لم نكن... نقتفي
غير اشواقنا
عندما حاصرونا
بين ام القرى
والقصيم
بين دفء الهوى
والجحيم
تبعتك
ما قلت لي
اين تمضي
ولا...
لم تقل لي تحل
تبعتك
خيطا من الضوء
خيطا من الماء
خيطا من الزعفران
من دم البرتقال
ولم ادر ان حدود المسافة
محفوفة بالسؤال
ومحكومة بالزمان
«الزمان المقامر فينا»
وان المسافة لا تستطيع التمدد
والاستطالة
ولا تستطيع التقلص
الا اذا... قرر الامريكان
تبعتك...

لو قلت لي قبل هذا
الى اين تمضي خطوط المسافة
لكنت احترقت بكل نمالي
وحاربت كل الطواويس في ليلة
لزمهرير
ولم...
اتمنى الوصول

* * *

لتذوق النهر طعم التعري
اذا مل عنها غبار المسافة
ولامست الدمع بيض العيون
لعل الذي بيننا لا يكون
لعل احتراقي هذا جنون
لعلك تلهو عن عتبتي
وتحسب "ان الجنون فنون" !

* * *

حدود المسافة
لن تستثير احتراقي
وتلوي بجيد الزمان
وتزرع في كل ارض جراحا
تبرعم فيها ورود الامان
حدود المسافة
اما يموت المغني
ويورق في دمه المهرجان
واما يطول التحدي
ويصبح جرحي
هو الصولجان

* * *

غبار المسافة

"تلتل" حتى استحال النظر
وما عاد في بيننا
ان "ننوش" القمر... !
وامي التي تغزل الصوف
وامي التي تغزل الليل في صوفها
تغزل القمر في صوفها
ثلاثين..
خمسين عاما
تعثر في يدها وانتثر !!..

وعدت -
اغازل نفسي بنسج الحروف
وافتح نفسي...
بان الذي في اصبعي - صوف..
ولكنني... كنت انسى بان الحروف
عمر الحروف
لا تستحيل يراعا ولا دفترا
ولا تستحيل جدارا ولا منزلا
ولا تستحيل بحارا ولا انهرا
ولا تستحيل جسورا ولا...
قنطرة !!

في التخطيط الثقافي.. وطاقة الاديب والمفكر

● محمود اسماعيل بدر

- جودة النتاج الثقافي والادبي من ابرز المقاييس في عملية "التخطيط الثقافي" على اعتبار ان جودة العمل الادبي نابعة من صدق التعبير وقوة التاثير... وهي جودة لا تكتسب من الموهبة ولا من الممارسة وحدها وانما تاتي من مدى فاعلية النتاج الادبي نفسه في خدمة الحياة والانسان. الا ان الجودة وحدها لا تكفي... فاننا اننا ما زلنا نحتقر الثقافة نوعا من الترف... في حين انها - من خلال الرواية والقصيدة والمسرحية والكتاب والدراسة النقدية وما تتضمنه من مشاعر وقيم - امر لازم وحيوي مثل لقمة الخبز اليومي ولنتساءل: كيف نخطط للزراعة والصناعة والانتاج ونقيم اجهزة ومؤسسات لهذا الغرض.. ونتناسى التخطيط للثقافة والفنون... في حين اننا امام غزو ثقافي صهيوني امبريالي مباشر.. وفي حين اننا نفسح المجال امام الاعمال الرديئة التافهة التي لا تخرج منها بقيمة او بفكرة جريئة هادفة... بحيث اننا لا ندرك قيمة الانتاج الثقافي وتحديد مدى نفعه فالنتاج الثقافي خدمة توجه لصالح الجماهير ولرفع مستوى ذوقه، وليس سلعة يتم انتاجها للتسلية وترويج الاسماء... تماما كالخدمة الصحية والسكنية والتعليمية والاقتصادية - ومن هنا تتجلى اهمية وضرورة التخطيط الثقافي في مجتمع كمجتمعنا يرتهن تطوره وتفوقه على مدى ما يحققه اهله من خدمة ثقافية واجبة قوامها صالح الناس لا مصلحة (القلة) التي تبيح لها هيمنة التعبير

الاتجار بالسلع الثقافية واغراق الناس بمضامين هزيلة لا تتفق مع واقعنا السياسي وموقفنا الاستراتيجي... فواقعنا الثقافي اصبح يحتاج الى اجراء تغييرات في النظرة الى الادب والفن والفكر... فهل يعقل ان يمارس شبابنا حقهم الفكرية دون عباقرة في الادب، والموسيقى، والمسرح... الطوق المفروض على الابداع من لجان المراقبة في المؤسسات الثقافية... هو مؤرق ثقافي معقد... والهتاف للمجوح في الادب الغامض لا يرتبط بالجماهير وان تشبث بالقضايا السياسية والجماهير لا تعرف (التهويمات) الغامضة فحاوروا الجماهير على ارضية الواقع والبساطة والعمق...

وفي اطار رسمي سليم... ساعتها يمكن ان تبدأ ثورتنا الثقافية التي بدونها سيكون كل ما نكتبه (جناية) على الحاضر والمستقبل!؟

نتائج سحب يانصيب
جمعية جبل الزيتون / عنجرة

جرى يوم الاربعاء ٢٥/١٢/١٩٩١ في عنجرة السحب على بطاقات اليانصيب التي اصدرتها جمعية جبل الزيتون بمناسبة عيد الميلاد المجيد وقد فازت الارقام التالية:

الجائزة الاولى	٥١٢	الجائزة الثانية عشرة	٢١٨٨
الجائزة الثانية	٣٦٠	الجائزة الثالثة عشرة	٨٧٠
الجائزة الثالثة	٧١٥	الجائزة الرابعة عشرة	٣٨١
الجائزة الرابعة	١٥٦٧	الجائزة الخامسة عشرة	١٧٠٨
الجائزة الخامسة	٦٢١	الجائزة السادسة عشرة	١٨٤٥
الجائزة السادسة	٥٣٠	الجائزة السابعة عشرة	٩٩٠
الجائزة السابعة	٤٢٢	الجائزة الثامنة عشرة	١٢٠٥
الجائزة الثامنة	٢٣١٢	الجائزة التاسعة عشرة	١٤٧
الجائزة التاسعة	٤٢٥	الجائزة العشرون	١٧٦٠
الجائزة العاشرة	١٢٩	الجائزة الواحدة والعشرون	٢٣٤٥
الجائزة الحادية عشرة	١٥٥٦	الجائزة الثانية والعشرون	١٣٥٣
		الجائزة الثالثة والعشرون	٢٢٨١

هكذا من الاصل

الرياضة والشباب

■ في مباراة الرد للدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم

كيف يواجه نشامى الرمثا الامواج القزوانيه لملوان الايراني - اليوم

* اللاعبان المشكلة: الاصابة تحرم سيروس وزاده يقدم وثيقة تؤهله للمشاركة !

● كتب: مفيد حسونة

تتجه الانظار اليوم صوب ستاد مدينة الحسن في اربد وذلك لترقب المباراة المصيرية التي ستجمع بين الرمثا ممثل الكرة الاردنية وملوان ممثل الكرة الايرانية في مباراة الاياب (الرد) لدور ربع النهائي من بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم ابطال الكاس والتي ستبدأ في الساعة الثالثة من بعد الظهر بحضور الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب.

وتعتبر المباراة هي الاولى على صعيد الاندية الاردنية الايرانية التي تقام على ملاعبنا مثلما تعتبر محطة الانطلاقة الحقيقية لبلوغ الدور قبل النهائي رغم تفاوت امال الفريقين على نتيجة مباراة الذهاب التي جمعت الفريقين الجمعة الماضي بمدينة انزلي الايرانية وانتهت بالتعادل ١/١

وكانت بعثة الفريق الايراني وصلت في الخامسة من مساء امس واستقرت بمقر اقامتها بفندق القدس حيث تقيم بتمويل من بنك الاردن وتعذر على الفريق اجراء اي تدريب على الملعب التي ستقام عليه مباراة اليوم وهي ارضيه نموذجية قياسا بملعب ملوان والتقت "الرأي" برئيس واعضاء البعثة واستفسرت عن مدى صحة مشاركة اللاعبين سيروس قايغران كابتن منتخب ايران ومحمد احمد زاده بصفوف ملوان رغم انهما يلعبان بصفوف فريقي كشاورز وبنك تجارة حاليا وفوجئت البعثة بنبأ تقديم الرمثا باعتراض رسمي للاتحاد الاسيوي حول تلك القضية وجاءت الاجابة مترددة بعد حالة من الذهول التي عاشها مدربه صالح بهمن الذي نفى بشده ذلك واكد ان اللاعبين يلعبان بصفوف فريقه ثم قدم زاده ل "الرأي" ما يؤكد انتسابه لنادي ملوان من خلال وثيقة رسمية صادرة عن الاتحاد الايراني بينما تعذر مرافقة اخطر لاعبيه وصانع العابه سيروس قايغران لاصابته بتمزق حاد.

وامام هذه المستجدات فيتوجب على نجوم الرمثا ان يركزوا اهتمامهم على مباراة اليوم دون التفكير او عقد الامال على الاعتراض ورد الاتحاد الاسيوي عليه لان فريق ملوان وعلى لسان عدد من اعضاء بعثة لاعبيه واداربيه، اكدوا بانهم قادمون لتحقيق الفوز لا محالة وبنتيجة لن تقل عن ٢/صفر لذلك فان الحذر واجب وان العطاء والكفاح الذي تمتع به نجوم الرمثا في مباراة الذهاب لا بد وان يتكرر اليوم، لتحقيق امال وطموحات الكرة الاردنية.

سعد: هاجسنا تامين المنطقة الخلفية

- التخطيط للمباراة سيكون دقيقا وسنحاول التركيز على مفردات الوضع الدفاعي من خلال اسناد واجبات للرقابة الفردية وخاصة على صانعي العاب الفريق الإيراني سيروس وزاده جاء ذلك على لسان السيد سعد حمزة مدرب فريق الرمثا الذي كان يتحدث لـ "الرأي" حول طبيعة المباراة بالنسبة لفريقه واضاف.. سنكون حذرين جدا في الانتقال الى الهجوم دون التفريط بتامين الحماية اللازمة للمنطقة الخلفية التي ان استطاع اللاعبون اغلاقها حتى النهاية فستكون بطاقة التأهل لدور قبل النهائي من نصيبنا حتى لو عجز هجومنا عن طرق شباك الفريق الإيراني.

ومن خلال متابعة "الرأي" لمباراة الذهاب التي جمعت الفريقين الجمعة الماضي في مدينة ملوان على الطبيعة.. فإننا نجزم ان الفريق الإيراني يتمتع بامكانيات هجومية رهيبة بل ان اغلب نجومه يملكون نزعة هجومية حتى المدافعين وتحديدا ظهيري الجنب اسماعيل (صاحب الهدف الوحيد)

● فريق ملوان

● فريق الرمثا

وبيمان.. ولان تسجيل الأهداف هو الطريق الوحيد للتأهل فإن الفريق الإيراني سينتهج اسلوبا هجوميا دون النظر لعوامل الأرض والجمهور او حتى الانتظار لفترة زمنية قبل ان يستكشف نوايا مستضيفه الرمثا ومن خلال تشكيلته التي سيطرا عليها بعض التعديلات سينتهج اسلوب ٤/٤/٢ التي تعتمد على توفير التوازن لصفوفه الثلاثة فخط وسطه سيضم الرباعي عزايزة وسليم وراتب وبديوي وستكون مهام عزايزة وسليم دفاعية من خلال فرض الرقابة على صانعي العاب ملوان بينما سيحاول راتب وبديوي اسناد وتمويل العقوري وابو هضيب قلبي الهجوم مع عدم الاغفال عن مطاردة ظهيري الجنب خشية ان يرهق الشقيقان حسين واحمد الشناتبة من التفاضل العددي وبالتالي تسهيل مهمة مراد والخزعلي قلبي الدفاع ومن خلفهما الحارس الشجاع ابو ناصوح.

وقد يطرأ بعض التعديلات على تشكيلة فريق ملوان وبالتالي طريقة لعبه حيث ينهج طريقه ٤/٣/٣ ويعتمد اساسا على تشكيل المثلثات الهجومية على كافة المحاور الامامية سعيا لفرض نوع من التفاضل العددي وتسهيل مهمة ثلاثي خط الهجوم حسين داودي وكاظم غديري وحميد محمديان في الاختراق. عموما فإن المباراة تبدو صعبة للفريقين لان امالهما في بلوغ الدور قبل النهائي وان اختلفت في حساباتها فإنها تبدو متوفرة كلا وفق امكانياته الفنية ومدى توفيق اللاعبين في تنفيذ الواجبات التي ستسند اليهما من قبل المدربين سعد حمزة مدرب الرمثا وبهمن صالح مدرب ملوان.

خطوط الفريقين

- يحتاج الرمثا الى التعادل السلبي او الفوز بأي نتيجة للتأهل الى الدور قبل النهائي فالتعادل السلبي - سيؤهله باعتباره سجل هدفا بارض الفريق المنافس (الخصم) اما ملوان فإن التعادل باكثر من هدف.. ٢/٢ او ٣/٣ وغيرها يؤهله لان نسبة تسجيله للأهداف بأرض الخصم ستكون افضل وكذلك الفوز بأي نتيجة تؤهله للدور قبل النهائي.. اما في حالة التعادل بنفس نتيجة مباراة الذهاب (١/١) فإن المباراة سوف تمدد لحصتين اضافيتين وان لم تحسم النتيجة فيلجأ الفريقان للركلات الترجيحية.

● الفريقان والحكام

- يقود المباراة طاقم حكام دولي من سورية بقيادة الدولي قيس العبدالله ويعاونه فايز بيطار، جمال اسكندر، وحكمنا الدولي ضرار التميمي رابعا ويراقب المباراة القطري رستم باقر.

- يمثل الرمثا: احمد ابو ناصوح، احمد الشناتبة، مراد الحوراني، محمد الخزعلي، حسين الشناتبة، سليم ذيابات، راتب الداود، بسام عزايزة، فايز بديوي، خالد العقوري، موفق ابو هضيب.

- يمثل ملوان: محمد حبيبي، محمد بحري، فرحات غلامي، اسماعيل غنيدل، بيمان دولخشن، غلام زاره ، نادر عزة الله، حميد محمديان، محمد زادة، كاظم غديري، حسين داودي.

الاذاعة تنقل مباراة الرمثا

ستقوم اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية بنقل وقائع المباراة حيث يتولى الزميل كنعان عزت مدير البرامج الرياضية في الاذاعة بالتعليق على وقائع المباراة.

■ اللواء الغول يسلم هدية تقديرية للزميل غازي القصاص.

● اللواء الغول يؤكد على اهمية الرياضة
قسم رياضي معزز بالكفاءات لتنظيم البطولات

تعتزم مديرية الدفاع المدني وبتوجيه من مديرها اللواء الركن عفيف الغول افتتاح قسم للرياضة يعني بتنظيم البطولات الرياضية بين مديريات الدفاع المدني العشرين ويضم خيرة الاداريين الرياضيين العاملين في جهاز الدفاع المدني.

واكد اللواء الغول الذي حرص على تكريم "الراي" لمساهمتها الفاعلة في التغطية الاعلامية لكافة الانشطة الرياضية للمديرية على اهمية الرياضة لضباط وافراد الدفاع المدني.

واوضح اللواء عفيف الغول ان الرياضه في الدفاع المدني تحظى باهتمام خاص وان الايام القادمة ستشهد نقلة نوعية في هذا الاتجاه.

يذكر ان سباق اختراق الضاحية الذي نظمته مديرية الدفاع المدني مؤخرا احتفاء بميلاد جلالة الملك الحسين جاء انيقا في تنظيمه وحقق نجاحا متميزا.

توزيع المناصب للجنة حكام كرة الطاولة

وزعت لجنة حكام كرة الطاولة في جلستها امس الاول برئاسة السيد وقاص التل المناصب بين اعضائها على النحو التالي:

حمدان الفياض امينا للسر وناطقا اعلاميا، محمد غنام امينا للصندوق وبرهان ابو زاغة - عضوا.

عودة بعثة الارثوذكسي من بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة

دعوتان للارثوذكسي من جبلة السوري واهلي اليمن



... الارثوذكسي في حفل الافتتاح .. ومع فريق اهلي غزة في ثاني مبارياته.

خوري: الفائدة كبيرة .. وعمار حصل على درع اللاعب المثالي



■ اسامة خوري رئيس بعثة الارثوذكسي يتسلم درع الاتحاد العربي ■ وعمار الكردي يتسلم درع اللاعب المثالي

□ غازي القصاص:

تلقى النادي الارثوذكسي خلال مشاركته في البطولة الثالثة لاوائل الاندية العربية لكرة الطاولة التي اختتمت يوم الثلاثاء الماضي في الاسكندرية دعوتين لتبادل اللقاءات الودية الاولى من نادي جبلة السوري الذي شارك ببطولة الانسات والثانية من النادي الاهلي في اليمن. ذكر ذلك السيد اسامة الخوري رئيس بعثة النادي الارثوذكسي التي عادت امس من الاسكندرية.

واضاف الخوري ان ناديه سيدرس الدعوتين لاتخاذ القرار المناسب بشأنهما مثلما سيدرس التقرير الفني والاداري عن مشاركة الفريق في بطولة الاندية العربية التي حل فيها خامسا بعد فوزه على جحاط الجزائري ٣/٠ وعلى اهلي غزة ٣/٢ وخسر الارثوذكسي بنتيجة ٠/٣ امام الفرق الاربعة التي سبقته على سلم الترتيب وهي بالتسلسل / الزمالك، الاهلي، اهلي السعودية واهلي اليمن.

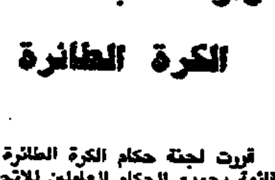
وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد اقامت حفل تكريم لكافة الفرق المشاركة تسلم فيه لاعبنا عمار الكردي درع اللاعب المثالي وتسلمت اللاعبة السورية فيروز خير بيك درع اللاعبة المثالية، كما تسلم السيد اسامة الخوري رئيس الوفد درع الاتحاد العربي ودرعين من الاهلي المصري والاهلي السعودي تقديرا لمشاركة الارثوذكسي في البطولة.

من جانبه علق السيد الخوري على مشاركة الارثوذكسي بالبطولة بقوله: لقد كانت الفائدة كبيرة جدا حيث رشف اللاعبون من كأس الخبرة العربية، والتي تمثلت بلاعبي مصر اشرف حلمي، الشوري، وشريف الساكت الذين تميزوا بالضربات اللولبية الخلفية بالاضافة الى لاعبي السعودية واختتم حديثه بالقول ان بعض الفرق اقامت معسكرات تدريبية في الصين لهذا كان مستواها الفني رفيعا واحتلت مراكز متقدمة.

المدرب ايمن الكردي اعرب عن ارتياحه للعرض الذي قدمه فريقه في بطولة الاندية العربية وقال ان وصول الفريق الى الاسكندرية صباح لقائه مع اهلي السعودية وما لحق ذلك من ارهاق اصاب اللاعبين كانت خلف الخسارة ٣/٠.

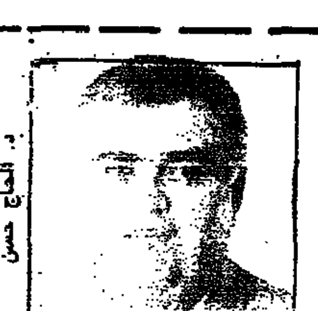
وقال ان لاعبي الارثوذكسي قدموا اداء ممتعا في البطولة اشاد به الذين تابعوا اللقاءات واقتبسوا من فنون اللعبة من خلال لقائهم بلاعبين يتمتعون بمستوى فني رفيع.

قرارات لجنة حكام الكرة الطائرة



قررت لجنة حكام الكرة الطائرة رفع قائمة بجميع الحكام العاملين للاتحادين الدولي والاسيوي بما في ذلك الدوليين والمرشحين دوليا وحكام جميع الدرجات وذلك بناء على الكتب الواردة للجنة من الاتحاد كما ارجأت اللجنة في اجتماعها الذي عقدته برئاسة الحكم الدولي المتقاعد عبد المنعم ابو طوق احالة عدد من الحكام الى قوائم غير العاملين الى مطلع العام القادم مثلما قررت تعميم الكتاب الوارد من لجنة الحكام العرب المتعلق بتدوين الملاحظات في استمارة التسجيل على جميع الحكام.

التحضير لمؤتمر الطب واستئناف النشاط العلمي



د. الحاج حسن

يخصص اتحاد الطب الرياضي جلسته القادمة برئاسة الدكتور عصام الحاج حسن رئيس الاتحاد جلسته القادمة للتحضير لمؤتمر الطب الرياضي الذي سيعقد خلال شهر ايار القادم حيث سيصار الى تشكيل اللجان وبحث الامور التي من شأنها توفير كل اسباب النجاح للمؤتمر كما سيصار الى الاتصال مع الشركات الطبية للمشاركة في المعرض الذي سيقام خلال المؤتمر.

ويستأنف اتحاد الطب نشاطه العلمي حيث سيلقي د. سمير ساره رئيس مركز الطب الرياضي التابع لوزارة الصحة مساء يوم الاحد الخامس من الشهر القادم محاضرة بعنوان القناة المغبنية.

اليوم النصر السعودي وكاظمه الكويتي ببطولة الاندية الاسيوية

يلتقي فريقا كاظمة الكويتي والنصر السعودي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمه الرياضي وذلك في مباراة الذهاب للدور الثاني لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس لكرة القدم.

ومن المقرر ان يلتقي الفريقان مرة اخرى يوم الثلاثاء المقبل في مباراة الاياب في العاصمة السعودية - الرياض.

وكان وفد نادي النصر السعودي قد وصل مساء امس الاول برئاسة الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز عضو شرف النادي.

ادارة جديدة لنادي ابناء البادية الجنوبية

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية التي جرت امس الاول عن فوز السادة.

محمد عقله الدملي رئيسا، ذياب سويدان نائبا للرئيس، محمد عودة غانم، خالد محمد، خالد شليحان، ونايف حسين اعضاء.

استعراض دور الاندية الرياضية والشباب في اجتماع لرؤساء اندية محافظة البلقاء

السلط - الراي - عقد في مديرية شباب محافظة البلقاء يوم امس الاول اجتماع لرؤساء اندية المحافظة برئاسة مدير مديرية شباب محافظة البلقاء تم خلاله استعراض عدد من الامور التي تتعلق بتفعيل دور الاندية الرياضية ودور الشباب وتحقيق التوجهات الوطنية وتعميق الانتماء والولاء للوطن. وفي بداية الاجتماع نوقشت النشاطات التي جرت خلال عام ١٩٦١ والمشكلات الادارية والمالية التي واجهها بعض الانديه وتعيق تقدمها، وبهدف التخطيط المتكامل للنشاطات الثابته والتي تتبناها لجنة اندية محافظة البلقاء تم تشكيل لجنة فنية تتبع لجنة الاندية وتتولى الاعداد الفني للنشاطات المذكورة على ان يتولى السيد فهد ابو رمان اختيار الاشخاص المناسبين لذلك، ومن خلال استعراض النشاطات والاحتفالات خلال العام لاحظ رؤساء الاندية عدم تجاوب كبير في الاشتراك في هذه النشاطات وانعكاساته الايجابية على نوعية الخدمات التي تقدمها هذه المرافق في مجال العمل التطوعي.

وقد عرض الحضور برمجة هذه الانشطة وتوزيعها ضمن تواريخ معروفه سلفا يجري الاعداد لها بالشكل الامثل وفي ختام الاجتماع تقرر ان يتم وضع خطه ربعية للنشاطات

مرحلة الاياب للدوري العام لكرة اليد تبدأ اليوم

عمان يواجه البارحة /العربي ينتظر الارثوذكسي / موقعة صعبة للاهلي

فريق نادي عمان لكرة اليد

■ مع بدء مرحلة الاياب للدوري العام لكرة اليد والتي تبدأ مبارياتها اليوم الجمعة بعد توقف في ختام مرحلة الذهاب استمر لمدة الاسبوعين فان سنيرة التحدي بين افرق القمة ستزيد اشتعالا واثارة سعيا وراء الفوز باللقب، فيما فرق القاع تبحث عن اطواق النجاة خوفا من الانزلاق في منعطف الهبوط لاندية الدرجة الثانية.

- مباريات الاسبوع الاول للاياب تتسم بالاثارة والقوة. فعمان المتصدر مستعد وهو يلاقي البارحة الساعة الخامسة والنصف بصالة قصر الرياضة للتحدي والمضي قدما في الصدارة فيما العربي ينتظر الارثوذكسي الساعة الخامسة بصالة الحسن باشواق كبيرة لتاكيد فوزه. مثلما يتحفز الاهلي لمحطة يرموك الشونة الصعبة الساعة الرابعة بصالة قصر الرياضة املا في البقاء بدائرة المنافسة.

عمان يواجه تحدي البارحة

- عمان الاكثر تجانسا وجماعية حشد صفوفه لتحدي البارحة والانطلاق بالقمة في امان. فريق عمان يملك اوراق النصر المتمثلة برخمه الهجومي من خطه الخلفي طبلت والكيالي وشحدة واختراقات جناحيه محمد حسين وخالد عبدالكريم وتحركات لاعب الدائرة موسى البسيط مع متانة حراسة المرمى لديه بواسطة نائل والصعيدي، وستكون مهمة دفاع عمان سهلة لاعتماد البارحة على الهجمات الفردية لزكريا عبويني وعلي طهماز مع الثغرات العديدة بدفاع البارحة خاصة عند تركيزه على الهجوم الخاطف لزكريا.

اشواق العربي بانتظار الارثوذكسي

- العربي الذي عالج اخطاءه خلال توقف الدوري ينتظر لقاء الارثوذكسي باشواق كبيرة لتاكيد فوزه. لذا سيعمد الى صانع العابه البحيري في اعداد الكرات للضارب الخلفي اسماعيل واحداث التقاطعات مع باسم واسماعيل مع الاختراق من جناحيه موفق وبلال او حسن والاستفادة من حسن بتحركات لاعب الدائرة جمال فتح الله. الى جانب فرض الرقابة على الكيلاني ونبيل بالمقابل الارثوذكسي سيركز على الهجوم الخاطف للكيلاني وابو دلو والاختراق من جناحيه المصري ومضر. وتهيئة الكرات للضارب الخلفي نبيل مع بناء دفاعات قوية امام هجوم العربي ورقابة اسماعيل بواسطة فلاديمير.

الاهلي يخشى فريق الشونة

- الاهلي الذي يخشى موقعة يرموك الشونة يدرك المهام الصعبة للاعبيه خاصة وان الشونة يلعب بدفاع جيد وقوي وسرعة الانطلاق بهجمات خاطفة، لذا فان الاهلي لن يركز كثيرا على متهل حجرات بخطه الخلفي بل اعطاء محمد طه وعضيبات دورا اكبر الى جانب الاختراق من الجناحين موسى عبدالله وعاطف والهجوم الخاطف لكمال فيما الشونة سيعمد لرقابة متهل وعضيبات مع اغلاق دفاعه مع بناء هجوم خاطف لنصر وهزاع والاختراق الجناحين مروان نمر والوهيبي او عبد السلام واليقظة للهجمات الخاطفة للاهلي التي يقودها الحارس مامون عبدالحميد.

كفرنجة يستضيف السلط بدوري الدرجة الثانية

- فريق نادي كفرنجة الذي يستضيف فريق نادي السلط الساعة الثانية والنصف بصالة مدينة الحسن في اربد في مستهل مباريات مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الثانية سيواجه لقاء صعبا امام السلط المتكامل والذي تصدر مرحلة الذهاب دون خسارة، وسيكون السلط بايقاعه الهجومي السريع سواء من خطه الخلفي المكون من غبون وقطيشات وشنيور او بهجومه الخاطف لتادرس مصدر قلق لدفاع كفرنجه المتواضع.

الوحدات بطل دوري الناشئين بكرة الطائرة

فاز فريق نادي الوحدات ببطولة دوري الناشئين لكرة الطائرة لمواليد عام ٧٦ م بعد تغلبه على فريق نادي شباب الحسين ٢/صفر بواقع ١٢/١٥، ٨/١٥ في المباراة التي شهدتها صالة قصر الرياضة يوم امس وجاءت المباراة جيدة المستوى من الجانبين لكن جماعية فريق الوحدات حسمت اللقاء لصالحه ٢/صفر ويذكر ان فريق الوحدات يتصدر الدوري دون خسارة وتبقى مباراة امام البقعة تقام غدا السبت بصالة قصر الرياضة الساعة الثالثة.

استقالة برسي من اتحاد الجودو

قدم امين عام اتحاد الجودو السيد عبدالله برسي امس الاول استقالته من اتحاد الجودو.

ماذا يجري في نادي الجزيرة ؟

تطايرت خلال الاشهر الماضية حكايات كثيرة حول حقيقة ما يجري داخل اروقة نادي الجزيرة، لكنها بقيت همسات دون ان تتعدى جدران النادي تقديرا للظروف التي كان يمر بها فريق الكرة، وانتظارا بامل اصلاح ذات البين، واتخاذ خطوات ملموسة على صعيد تصويب الاوضاع التي اخذت تتردى يوما بعد يوم.

كان هاجس الحريصين ان يمنعوا احداث المزيد من التصدع، وحتى مع وقوع صدام (كتلوي) خلال الانتخابات التكميلية التي جرت قبل بضعة اشهر فقد روعي احتواؤه وعدم الخوض بمسبباته لمنع مضاعفاته.

محنة فريق الكرة وثبوت هبوطه حول التململ الى حركة نشطة رافقتها دعوة للتنادي الفوري لاعضاء النادي، المبتعدون منهم والمستقيلون الى عمل فوري ومستعجل وجاد لانقاذ النادي وقد اتخذت الحركة عدة اشكال:

- الدعوة لاجتماع طارىء للجمعية العامة لتدارس الاوضاع وتوحيد وجهات النظر حول سبل العلاج.

- ان تضع الادارة الحالية استقالتها بتصرف الجمعية العامة لافساح المجال لبديل يكون قادرا على حمل المسؤولية المشتركة.

محاولة اجهاض المساعي جوبهت باستقالة احد اعضاء الادارة لان خطورة الاوضاع والامانة تتطلب اتخاذ موقف جريء لان المضي في ظل الشرخ الحالي معناه المزيد من التصدع في بنيان النادي وتصعيب مهمة الاصلاح!

الاتصالات لم تعد سرا على احد لان هدفها النبيل انقاذ ما تبقى من كيان الجزيرة من خلال معالجة الخلل وقد يكون من ضمن الخطوات رفع الامر لوزارة الشباب للتدخل والشروع في الاصلاح قبل ان يصبح ذلك مهمة مستحيلة.

- ● من ثمار التراجع هبوط فريق الجزيرة لكرة القدم.

عبد الصمد مدرب لكرة الاهلي المصري

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي المصري في اجتماعه الليلة قبل الماضية استقالة الجهاز الفني لكرة القدم التي تقدم بها عزت ابو الروس مدير الكرة وفتحي مبروك المدرب وحازم كرم مدرب حراس المرمى.

وقد فوضى المجلس محمد عبده صالح الوحش رئيس مجلس ادارة النادي في اتخاذ ما يلزم لاصلاح مسيرة الكرة بالنادي واختيار جهاز فني جديد.

وقد اختار الكابتن الوحش ابراهيم عبد الحميد لاعب الكرة السابق بالاهلي ومدرب فريق الناشئين تحت ١٥ سنة ليقوم بتدريب الفريق الاول الى ان يتم اختيار جهاز جديد لتولي المهمة.

مجتمع الرياضة

● خالد الغزاوي لاعب الكرة الطائرة بالوحدات والمنتخب الوطني السابق تمت خطوبته على انسة من خارج الوسط الرياضي مبروك.

● وليد النجار حكم الكرة الطائرة اهدته زوجته مولودا اسمياه زين.

● السيد فهد العبادي مدير الرياضة بوزارة الشباب اجيز لمدة ٢٠ يوما.

رزق السيد فواز العزام مسؤول الامن والحرس الداخلي في مدينة الحسن الرياضية في اربد بمولود اسماه (احمد).

دوري كرة القدم في سلطنة عمان

اقيمت ثلاث مباريات عصر امس في الاسبوع الحادي عشر النهائي للدور الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بسلطنة عمان اسفرت نتائجها عن تعادل فنجا والنصر لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب مجمع السلطان قابوس ببوشر.

وعلى ملعب العروبة بالشرقية فاز الهلال على العروبة بهدف مقابل لا شيء كما فاز سداد على الاتحاد بنفس النتيجة في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الاتحاد بصلالة.

جمعية يافا تنظم بطولة بكرة الطاولة

■ فريق جمعية يافا لكرة الطاولة.

تنظم جمعية يافا بطولة مفتوحة لكرة الطاولة خلال شهر شباط القادم على طاولة الجمعية وذكر السيد محمود السراج رئيس اللجنة الرياضية في الجمعية ان اللجنة التي تضم كل من السادة وليد القريني، وليد البسط، عدنان جمعة، محمد الشيخ، سعيد ياسين، د. مروان السمهوري، وعدنان الشيخ ستضع في جلستها القادمة تعليمات البطولة.

يذكر ان جمعية يافا نظمت الشهر الماضي بطولة احتفالية بميلاد جلالة الملك الحسين شاركت فيها اربعة فرق وفاز بها نادي الاتحاد

الرياضة العربية والعالمية

زعماء الغرب يشيدون بالزعيم السوفيتي السابق
الصين تنتقد غورباتشوف وخامنئي يؤكد عدم صلاحية النظم القائمة

عواصم - وكالات - اجمع زعماء الغرب على الاشادة بغورباتشوف وقالوا انه انهى الحرب الباردة وسمح للديمقراطية بالوصول الى اوروبا الشرقية.

وفي اشادة نادرة بخصم سابق عدد الزعماء الغربيون الانجازات السياسية التي حققها غورباتشوف الذي حكم اكبر دولة في العالم مساحة لما يقرب من سبع سنوات وشهد انهيار الشيوعية في اجزاء متعددة من العالم.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في بيان اود ان اعبر له عن تقديري الشخصي للعمل الذي انجزه في الدفاع عن السلام وان اؤكد له مشاعر الصداقة والتمنيات الطيبة التي اكنها له.

واضاف قوله لقد كان احد الرجال الذين تركوا ابرز البصمات في تاريخ هذا القرن من خلال التمهيد لدخول الحريات الى بلاده وانهاء الحرب الباردة ونزع السلاح.

واشاد المستشار الالماني هيلموت كول والذي كان اقرب حليف لغورباتشوف في الغرب بجهوده لفتح الستار الحديدي وتمهيد السبيل للوحده الالمانية في العام الماضي.

وقال نحن الالمان وانا بصفة شخصية ندين له بعرفان كبير وقد كان تكريم الانجازات السياسية التي حققها ميخائيل غورباتشوف في موضعه بمنحه جائزة نوبل للسلام مشيرا الى الجائزة التي حصل عليها غورباتشوف في عام ١٩٩٠.

واعلنت المجموعة الاوروبية اعترافها بروسيا الاتحادية بزعامة بوريس يلتسين بدلا من الاتحاد السوفيتي.

ودعت المجموعة خلفاء غورباتشوف الى حل الاتحاد بطريقة سلمية وديمقراطية ومنظمة.

واشاد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بغورباتشوف ووصفه بانه رجل غير تاريخ العالم وساعد على جعل العالم اكثر امانا.

وقال للصحفيين ان قدرة تغيير مجرى التاريخ لا تتاتى الا لقلة من الناس وهذا ما فعله غورباتشوف ومهما يحدث الان فمنزلته في التاريخ محفوظه.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر التي كان اول اجتماع لها مع غورباتشوف في بريطانيا قبل توليه السلطة بفترة قصيرة لقد فعل اشياء عظيمه للعالم ونحن نشعر بعرفان بالغ.

وقال ثورفالد ستولتنبرج وزير خارجية النرويج انه رجل بارز في التاريخ يترك الساحة الان ويامل ان يتبع خلفاؤه في الجمهوريات المختلفة نفس السياسة.

واشاد وزير الخارجية الياباني ميتشيو واتانابي في بيان صدر امس الخميس بما حققه غورباتشوف من تعزيز للديمقراطية في بلاده من خلال سياسة البريسترويكا اعادة البناء.

واشاد البيان ايضا بدبلوماسية غورباتشوف التي ادت الى تخفيف حدة التوتر في اوروبا وساعدت على انهاء الحرب الباردة.

وقال واتانابي في بيانه ستكتب انجازاته في تاريخ هذا القرن وقد يكون منحه جائزة نوبل للسلام رمزا لها.

ونقلت وكالة كيودو للانباء عن رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا تصريحا مشابها وقال ميازاوا نود ان ننقل احترامنا للرئيس على انجازه.

وانني اقدر هذا واعرب عن احترامي الشديد له.

واشار ميازاوا ايضا الى زيارة غورباتشوف لليابان في نيسان الماضي لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

غير ان الصين انفردت باتجاه مخالف حيث قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان اصلاحات غورباتشوف اشاعت الفوضى السياسية في الاتحاد السوفيتي واثارت خلافات عرقية به وادخلته في ازمة اقتصادية.

واقتصر تعليق الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي على ان انهيار ما يسمى بالامبراطورية الاشتراكية دليل على عدم استقامة النظم القائمة على القوة والثراء المادي.

وقال رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي الذي كانت تربطه بغورباتشوف علاقة شخصية قوية ان الرئيس السوفيتي السابق شارك باسهام رئيسي في السلام العالمي.

واشادت الحكومة الهولندية التي تراس حاليا المجموعة الاوروبية بغورباتشوف لانه قرر ان الوقت قد حان لانهاء تقسيم اوروبا.



■ متظاهرون من القوى الوطنية الروسية يطالبون بالتصدي للصهيونية ورموز البيريسترويكا وعلى راسهم الكسندر يعقوفليف.



وقالت في بيان اقر نصه بوصفه رد الفعل الرسمي لجميع اعضاء المجموعة ان سياساته الجريئة مكنت من احداث انفصال جذري لا رجعة فيه عن الماضي الشيوعي لبلاده.

وأعرب بعض المعلقين عن قلقهم من حدوث فوضى بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وثارت مخاوف ايضا بشان من سيضع اصبعه على زر السلاح النووي.

وقالت صحيفة ليبيراسيون الفرنسية اليسارية في تعليق ان كل شيء يقودنا الى الخوف من المستقبل سيكون اكثر فوضى من الان فصاعدا.

وفي طوكيو قال مسؤول في وزارة الخارجية ان اكثر شيء يهمنا الان هو هل يمكن ان يعود الاستقرار السياسي داخل الاتحاد السوفياتي السابق ومتى.

وقالت صحيفة صن البريطانية ان محللين في مجال الدفاع يشعرون بالقلق من افراط يلتسين في احتساء الخمر وقالت انه يحب الفودكا وويسكي جاك دانييل.

ارجاء توسيع قناة السويس نتيجة تغيير قوانين الامن الاميركية

الاسماعيلية - رويتر - قال المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس المصرية انه تقرر ارجاء خطط تعميق القناة بما يمكنها من استيعاب سفن اكبر نتيجة لتغيير قوانين الامن البحري الامريكية.

وقال عادل الذي كان يتحدث للصحفيين الليلة قبل الماضية في مقر هيئة قناة السويس ان دراسات الجدوى ستستكمل في وقت لاحق حتى يمكن وضع التعبيرات الامريكية في الاعتبار.

وكان من المقرر ان تستكمل دراسة الجدوى التي تقوم بها مجموعة من المهندسين المصريين والهولنديين بنهاية كانون الاول الحالي.

وقال رئيس هيئة قناة السويس "الهيئة تجري حاليا اتصالاتها مع ملاك السفن وشركات البترول ومكاتب التصميم البحرية حول انسب التصميمات لناقلات البترول هدف الامان وفقا للقانون البحري الامريكي وحتى الان لم يصلوا الى قرار موحد.

ولم يحدد رئيس هيئة قناة السويس موعدا جديدا لتنفيذ خطط تطوير القناة ولكنه اصر على ان هذا الارجاء لا يعني استبعادها.

ومكنت المرحلة الاولى من خطة التطوير قناة السويس من استقبال سفن يصل وزنها الى ١٥٠٫٠٠٠ طن وهي كاملة الحمولة واستقبال ناقلات عملاقة يصل وزنها الى ٣٧٠٫٠٠٠ طن وهي فارغة.

اما المرحلة الثانية فكانت ستسمح لقناة السويس باستقبال سفن يصل غاطسها الى ٦٧ قدما واستقبال ناقلات يصل وزنها الى ٣٦٠٫٠٠٠ طن وهي كاملة الحمولة.

وتكهن رئيس قناة السويس بان تحقق الزيادة في رسوم القناة التي ستصبح سارية المفعول اعتبارا من اول كانون الثاني القادم عائدا قياسيا يصل الى ١٫٨٩ مليار دولار عام ١٩٩٢ مقارنة بما بلغ ١٫٧٧ مليار دولار خلال العام الحالي.

منزل ماوتسي تونغ مكان سياحي شهير في الصين

بكين - رويتر - قالت وسائل الاعلام الصينية الرسمية ان عدد السياح الذين زاروا قرية شاوشان مسقط رأس الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ هذا العام بلغ اكثر من مليون سائح مما يعد دليلا على تجدد شعبية الزعيم الراحل.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان عدد من زاروا القرية الواقعة في وسط الصين في عام ١٩٨٨ اقل من ربع عدد زوارها في هذا العام.

وكان ماو قد ولد لاسرة قروية ميسورة الحال نوعا ما في عام ١٨٩٣ ثم قاد الثورة الشيوعية التي ادت الى تاسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ وتوفي في عام ١٩٧٦.

كارثة المجاعة تخيم على اثيوبيا الاعلان عن محاكمة الرئيس المخلوع

اديس ابابا - وكالات الانباء - حذر مسؤول بالامم المتحدة امس من ان كارثة تواجه مئات الالاف من الجوعى في اجزاء نائية في شرق اثيوبيا ما لم تصل اليهم على الفور اعانات غذائية.

وابلغ سيسل كينو رئيس اللجنة الاقليمية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة رويتر ان قوافل من الشاحنات التي كانت تحمل مساعدات غذائية قد انخفض عددها الى حد كبير بسبب كمائن قطاع الطرق المتكررة.

واضاف قوله انه ما لم يتم تسليم مساعدات غذائية اضافية عاجلة على اسس طارئة فان الموقف يمكن ان يتطور الى كارثة.

وقد فر حوالي ٥٠٠٫٠٠٠ لاجيء بسبب الحرب الاهلية في الصومال ويحتاجون الى امدادات اغاثة بشكل ملح في مخيماتهم التي تقع في منطقة اوجادين الاثيوبية الشرقية.

من جهة اخرى نقل عن الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي ان حكومته تؤخر عن عمد محاكمة مئات من اعضاء حكومة الدكتاتور الاثيوبي المخلوع منجيستو هيلا مريم المعتقلين منذ ايار الماضي.

وقال ملس في مؤتمر صحفي عقد في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية اننا ملتزمون بالشرعية وستقدمهم الى العدالة.

وكانت جماعة اثيوبية مستقلة لحقوق الانسان قد دعت في وقت سابق من هذا الشهر الى محاكمة ١٣٧٦ شخصا اعتقلوا بعد تولي قوات الثوار سابقا بزعامة ملس السلطة او الافراج عنهم

اعمال عنف بين سكان ولايتين هنديتين بسبب المياه

بنجالور - رويتر - قالت الشرطة ان قوات الامن ارسلت الى ولاية كارناتاكا الواقعة في جنوب الهند للمساعدة في تخفيف حدة جولة جديدة من اعمال العنف اثارها نزاع على المياه مع ولاية تاميل نادو المجاورة.

وقالت ان حشودا غاضبة هاجمت تجمعات سكنية للتاميل حول مدينة ميسور يومي الثلاثاء والاربعاء واحرقت كثيرا من المنازل وعثر على جثة متفحمة لامراة من التاميل في احدها.

وقال ضابط كبير من شرطة كارناتاكا انه لم يتم بعد السيطرة على الموقف.

وذكر شهود عيان في احدى البلدات ان الشرطة اطلقت النار في الهواء امس الاربعاء لتفريق الحشود التي نهبت عشرات من متاجر ومنازل التاميل واشعلت فيها النار في الوقت الذي اختبا فيه التاميل في مزارع قصب السكر.

ويتصاعد التوتر بين الولايتين منذ ستة اشهر بسبب النزاع على اقتسام مياه نهر كوفري الذي يتدفق من كارناتاكا الى تاميل نادو.

وتحول التوتر الى اعمال عنف في ١٣ كانون الاول حين دعت حكومة كارناتاكا الى اضراب للاحتجاج على قرار من نيودلهي بان تسمح بتدفق مزيد من مياه النهر الى تاميل نادو. وقتلت حشود غاضبة خمسة اشخاص على الاقل في اعمال عنف معادية للتاميل.

وانحت كل من الولايتين باللائمة على الاخرى في اندلاع العنف. وقالت حكومة تاميل نادو في مدراس عاصمة الولاية ان ١٩٫٠٠٠ تاميلي فروا من كارناتاكا خشية التعرض لهجمات.

وفي بنجالور عاصمة كارناتاكا قالت الحكومة ان ارقام تاميل نادو مبالغ فيها وقالت الشرطة ان ٣٠٠ اسرة يرجع اصلها الى كارناتاكا فرت من هجمات في تاميل نادو.

عشر دقائق من الضحك من اجل عالم افضل في العام ١٩٩٢

نيودلهي - اف.ب - اعلن اتباع الحكيم الهندي راجنيش الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ يوما عالميا للضحك ودعوا الجميع الى الضحك لعشر دقائق في هذا اليوم لابعاد الاجواء المشؤومة السائدة في العالم.

وقالت اوساط ما يوغا نيلام السكرتير الشخصي للحكيم راجنيش المتوفى في العام ١٩٩٠ ان اتباعه وعددهم ١٠ الاف سيقهقهون في مدينة بونا (غرب الهند) وسيشاركهم الضحك خمسة الاف من زملائهم في المانيا والفان في ايطاليا وثلاثة الاف في امريكا والفان في اليابان.

وقال نيلام ايضا «انا ندعو الجميع في العالم للانضمام الينا لعشر دقائق من الضحك عند منتصف الليل» واعلن ايضا عن عقد جلسة خاصة لنصف ساعة يمكن ان يحضرها كل صحافي يحمل شهادة عدم الاصابة بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) ويملك قدرا كافيا من روح النكتة.

أخبار قصيرة

رئيس جهاز المخابرات السوفيتي السابق يرغب في مساعدة الاميركيين؟!

عمان - الراي - نقلت اذاعة موسكو عن فاديم باكاتين رئيس جهاز المخابرات السوفياتي السابق قوله انه سلم السفير الاميركي بموسكو مخططات اجهزة التنصت المزروعة في السفارة "انطلاقا من نهج التفكير الجديد السائد في الاتحاد السوفياتي في الحقبة الجديدة لتوثيق العلاقات بين البلدين".

واضافت الاذاعة تقول: ان باكاتين يرغب في توفير مصاريف الكشف عن هذه الاجهزة على الاميركيين.

بريماكوف يرأس المخابرات الروسية

موسكو - ق.ن.ا - اعلنت وكالة انباء تاس ان يفجيني بريماكوف مدير علم المخابرات المركزية للاتحاد السوفياتي سابقا تم تنصيبه رئيسا للمخابرات الخارجية في اتحاد روسيا.

مقتل مهندس ديكور سوري قرب باريس

باريس - ا ف ب - علم من مصدر امني امس الخميس انه عثر صباح الثلاثاء على مهندس ديكور سوري في الاربعين من عمره مقتولا في مسكنه في نوي سور سين بضواحي باريس.

واكتشف احد العاملين في المنزل جثة فاكر الجابري وقد طعن بسكين مطبخ في الظهر.

جبهة الكادحين تتظاهر في موسكو ضد السلطات الروسية

عمان - الراي - قالت اذاعة موسكو ان مظاهرات عارمة تشهدها موسكو تتزعمها (جبهة الكادحين المتحدة) احتجاجا على النهج السياسي والاقتصادي للسلطات الروسية.

ولكن الاذاعة نفت مطالبة المظاهرات بعزل الرئيس يلتسين او تشكيل حكومة مؤقتة في روسيا.

من جهة اخرى حذر كل من يلتسين والكسندر ياكوفليف وشيفارنادزة من قيام انقلاب جديد تسانده بعض قطاعات شعبية واسعة.

اتفاقية اقتصادية بين اوكرانيا وكوبا

عمان - الراي - قالت اذاعة كييف ان اوكرانيا وقعت اتفاقية اقتصادية مع كوبا واضافت تقول ان المسؤولين الكوبيين اعربوا عن سعادتهم لتوقيع هذه الاتفاقية بعد مقاطعة السلطات المركزية في موسكو لكوبا.

شيوعيو الهند: الاشتراكية السوفياتية ستنهض ثانية

نيودلهي - رويتر - وصف امس الحزب الشيوعي الهندي الذي صدمه تفكك الاتحاد السوفياتي ذلك بانه تطور تاريخي عكسي، وتنبا بان الاشتراكية سيتم احياؤها مرة اخرى في هذا البلد الذي تمزق.

هانوي تطوي الصفحة

هانوي - اف ب - يرفرف علم روسيا منذ امس الاول في وسط هانوي فوق معهد الراهبات الفرنسيات السابق الذي يضم منذ عشرات السنين سفارة الاتحاد السوفياتي سابقا حليف فيتنام وشقيقها الاكبر في الايديولوجيا.

واختفى العلم الاحمر بهدوء مثل تمثال لينين الذي كان منصوبا على سلم المبنى الضخم الذي يقع مقابل الضريح الذي اقامه السوفيات لهوشي منه الذي كان يكن اعجابا كبيرا لوطن الاشتراكية.

تحفظات لسفير اسرائيل في بودابست حول تفجير حافلة لليهود الروس




الحافلة التي كانت تنقل اليهود الروس في بودابست لحظة تفجيرها.

بودابست - اف.ب - ابدى السفير الاسرائيلي في بودابست دبفيد كروس تحفظات امس الخميس حول تبني منظمة فلسطينية مجهولة للانفجار الذي استهدف الاثنين الماضي في بودابست يهودا من روسيا.

وقال كروس في تصريح لوكالة الانباء المجرية انه «لا يمكن الان الجزم بصحة البيان الذي وزع في بيروت بتوقيع حركة انقاذ القدس» وان ليس لديه «اية معلومات حول هذه الحركة».

واعتبر السفير الاسرائيلي انه غالبا ما تقوم تنظيمات بتبني اعمال لا علاقة لها بها واحيانا تتبناها جماعات تبتكر اسماء لها لتبرز على الساحة.

وكان الهجوم الذي استهدف باصا ينقل يهودا من روسيا قد ادى الى اصابة اثنين من رجال الشرطة المجريين بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى مستشفى عسكري في بودابست. وبحسب الوكالة المجرية فان حالتهما الان مرضية.

وافادت النتائج الاولية للتحقيق ان المتفجرة التي يبلغ وزنها ٧٠ كيلوغراما كانت موضوعة في سيارة متوقفة على جانب الطريق المؤدية الى المطار وقد فجرت عن بعد ٣٠٠ متر عند مرور الباص.

وكانت بودابست منذ ١٩٨٩ العاصمة الاولى في اوروبا الشرقية التي تحولت نقطة استقبال ليهود الاتحاد السوفياتي الذين يهاجرون الى اسرائيل.

عزل وزير الصحة العراقي وتعيين كردي مكانه تسريح عدد من ضباط الاحتياط عدا الاطباء

بغداد - رويتر - عزل الرئيس العراقي صدام حسين وزير الصحة وعين مكانه كرديا.

وقال مرسوم اصدره صدام ونشر في الصحف المحلية امس الخميس ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية اوميد مدحت مبارك حل محل وزير الصحة عبد السلام محمد سعيد الذي ظل في منصبه طويلا.

ولم يذكر المرسوم سبب اعفاء سعيد من منصبه.

وسيواصل مبارك وهو طبيب كردي مباشرة مهام منصبه كوزير للعمل والشؤون الاجتماعية بالانابة.

ويجيء التغيير في اعقاب سلسلة من الخطوات التصالحية من جانب بغداد نحو الشمال الكردي في نفس الوقت الذي تحاول فيه بغداد حملهم على قبول اتفاق للحكم الذاتي.

وقد افرج العراق في الايام الماضية عن ٢٫٣٠٠ معتقل منهم ٤٠٠ كردي من سجن ابو غريب غربي بغداد.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين شرطا كرديا في محادثات الحكم الذاتي الجارية مع بغداد. كما ان هناك شرطا كرديا اخر هو الحصول على معلومات كاملة عن نحو ١٨٢٫٠٠٠ كردي لا يزالون مفقودين.

وقد ارسلت جبهة كردستان وهي تحالف يضم ثمانية احزاب سياسية يساندها الثوار وفدا الى بغداد يوم الاربعاء في محاولة للتفاوض على انهاء الحصار الحكومي المفروض منذ شهرين على كردستان.

ويحول الحصار دون وصول امدادات الغذاء والوقود الى المنطقة وتنفي بغداد انها تفرض حصارا على الشمال الكردي.

من جهة اخرى امر الرئيس العراقي صدام حسين بتسريح عدد من ضباط الاحتياط حسب ما نقلت امس الخميس صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش.

ونقلت الصحيفة عن الفريق الركن صلاح عبود معاون رئيس اركان الجيش لشؤون الادارة ان هذا الاجراء لا يشمل الاطباء الاحتياط.

واضافت الوكالة ان تسريح ضباط الاحتياط في الدور ٣٣ هو التسريح العاشر من نوعه حيث تم قبلا تسريح تسع دورات.

ومنذ انتهاء حرب الخليج في شباط اعاد العراق الاف العسكريين الى الحياة المدنية وقلص فترة الخدمة العسكرية لبعض الفئات خاصة من حاملي الشهادات الجامعية.

ايران تؤكد دعمها للافراج عن الرهائن

ديكويار يتوقع استعادة جثة الرهينة الامريكي السابق باكلي

بيروت - نيويورك - وكالات الانباء - اكدت ايران استمرارها في دعم الجهود الكفيلة باطلاق جميع الرهائن.

وقد ورد ذلك على لسان السيد عطا الله مهاجراني في تصريح للصحفيين مساء اليوم عقب اجتماعه مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

واعرب المسؤول الايراني عن اهتمام بلاده بتوثيق علاقاتها مع لبنان مشيرا الى الزيارة التي سيقوم بها السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني الى ايران قريبا.

من ناحية ثانية لم تسفر الاتصالات الجارية من اجل الافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان بعد عن اي اتفاق نهائي يسمح باطلاقهما وقال مصدر مقرب من عائلة حمادة الذي ينفذ اثنان من ابنائها حكما بالسجن في المانيا ان الافراج عن الالمانيين الذي كان متوقعا حصوله قبل نهاية السنة الحالية يمكن ان يتاخر.

واوضح المصدر ان الضمانات الالمانية المتعلقة بالافراج عن الاخوين محمد وعباس حمادة ليست مرضية ولم يتم اي اتفاق في هذا الشان مع سلطات بون.

وفي نيويورك - الامم المتحدة اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس الخميس انه يامل استعادة جثة الرهينة الامريكي السابق ويليام باكلي قبل نهاية الاسبوع.

وقال بيريز ديكويار لدى دخوله مقر الامم المتحدة "كل شيء جاهز واعتقد ان الجثة ستستعاد قبل نهاية الاسبوع".

وتجدر الاشارة الى ان ويليام باكلي الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الامريكية "سي اي اي" في بيروت توفي في عام ١٩٨٥ بعد عمليات تعذيب.

وصرح الامين العام الذي تنتهي ولايته في ٣١ من الشهر الجاري انه سيواصل جهوده حتى الدقيقة الاخيرة وحتى بعد ذلك للافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان وتسليم جثث الرهائن المتوفين.

قصف مدفعي للنبطية:

قوات الاحتلال الاسرائيلي تنسف بيتا في جنوب لبنان

بيروت - ق.ن.ا - خيمت اجواء التوتر الشديد والحذر امس على مختلف البلدات والقرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليها.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب الى بيروت امس ان مدينة النبطية والقرى المحيطة بها تعرضت لقصف مدفعي عنيف من مواقع مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل الشريط المحتل.

وتساقطت القذائف بغزارة من عيار ١٥٥ ملم على قرى المنطقة واستهدفت بلدة كفر رمان مما اسفر عن وقوع اضرار مادية بالغة في الممتلكات فيما حلقت طائرات هليوكوبتر عسكرية اسرائيلية من طراز كوبرا في اجواء من المنطقة المحررة المتاخمة للشريط المحتل ومشطت بالاسلحة الرشاشة التلال بحثا عن رجال المقاومة.

وقالت مصادر امنية امس الخميس ان القوات الاسرائيلية خرجت من منطقة الحزام الامني التي تحتله [illegible] في جنوب لبنان خلال الليل المنصرم ونسفت مبنى.

اضافت المصادر الامنية تقول ان اي اصابات لم تقع في الغارة التي استهدفت منزلا غير مأهول في قرية ياطر التي تقع على مسافة نحو كيلو متر واحد الى الشمال من الحزام الامني الذي تعمل فيه القوات الاسرائيلية مع حلفائها رجال ميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المنزل يستعمله رجال مقاومة من حزب الله الاصولي الموالي لايران مركز مراقبة من اجل التخطيط لشن هجمات على اهداف اسرائيلية.

وقد كثف حزب الله الذي يشكل القوة الرئيسية في المقاومة الاسلامية هجماته داخل منطقة الحزام الامني منذ تشرين الاول الماضي احتجاجا على بدء محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

ورد الجيش الاسرائيلي بغارات جوية وقصف مدفعية وهجمات محدودة وفي هذا الشهر اطلق سراح ستة لبنانيين كان قد خطفهم للاشتباه بانهم من رجال المقاومة.

البنك المركزي الكويتي يرفع سعر صرف الدينار

الكويت - رويتر - رفع البنك المركزي الكويتي سعر الصرف الفوري للدينار امس الخميس الى ٠٫٢٨٣٨٠/٩٠ مقابل الدولار الاميركي من ٠٫٢٨٤١٠/٢٠ يوم الاربعاء.

المطالبة بالافراج عنه

القاء القبض على مسلح اطلق النار على دبلوماسي ايراني في بغداد

نيقوسيا - رويتر - طلبت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة من وزارة العدل العراقية امس الخميس الافراج عن احد رجالها الذي اعتقل بعد اطلاق النار على مسؤول ايراني بالقرب من مقر المنظمة في بغداد.

وقد قالت ايران ان اعضاء في منظمة مجاهدي خلق اطلقوا النار على احد الدبلوماسيين الايرانيين واصابوه بجروح خطيرة وضربوا اخر يوم الاثنين الماضي وطلبت من العراق تسليم المهاجمين.

ولكن منظمة مجاهدي خلق قالت ان الاثنين عميلان ايرانيان ضبطا وهما يتجسسان على مقرها في اطار خطة لاغتيال زعيمها مسعود رجوي.

واضافت قولها ان احد حراس المبنى اعترض الرجلين وبدأت مشادة بعد ذلك. واطلق الحارس طلقة واحدة فقط.

وفي بيان ارسل الى رويتر في قبرص طلبت منظمة مجاهدي خلق من وزارة العدل العراقية الافراج عن الحارس.

وطلبت ايضا ان تمنع وزارة العدل عودة الايرانيين ومحاكمتهما علنا في العراق.

وفي بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان دبلوماسيا ايرانيا نقل الى غرفة العناية المركزة في المستشفى بعد ان اصيب في معدته. وتجري السلطات تحقيقا في هذا الحادث.

اليونسكو ترد شكوى حركة "النهضة" التونسية

تونس - الراي - تلقت الحكومة التونسية اشعارا من المنظمة الدولية للعلوم والثقافة والتربية - يونسكو - يفيد بان هذه المنظمة الدولية قررت رفض شكوى قدمتها اليها حركة «النهضة» الاصولية المحظورة في تونس بشان المنصف بن سالم قالت حركة «النهضة» ان القضاء التونسي حكم عليه بالسجن لانه مارس حقه في اظهار دينه ومعتقده وحريته في التعبير عن الراي.

وكانت اليونسكو قد استفسرت من الحكومة التونسية عن صحة الادعاءات التي ساقتها حركة «النهضة» بشان بن سالم.

وردت الحكومة التونسية في حينه بمذكرة بينت فيها الجهود التي تبذلها في ميدان حقوق الانسان، كما طالبت بضرورة بحث قضية بن سالم استنادا الى الاعلان الذى اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة والذي ينص على ضرورة منع جميع اشكال التعصب والتمييز القائمين على اساس الدين والمعتقد.

وجاء في اشعار لليونسكو الذي تلقته الحكومة التونسية انه بعد تبادل الراي بين ممثلي الدول الاعضاء في هذه المنظمة العلمية - الثقافية - التربوية فقد تم رفض شكوى حركة النهضة في الشكل والاسس باعتبارها غير مدعمة بالبراهين الكافية.

الخسائر ٤٦٥ مليون دولار

تركيا: رسوم انبوب النفط العراقي قابلة للتفاوض

انقرة - رويتر - قال مسؤول كبير في مجال النفط امس الخميس ان بامكان تركيا خفض الرسوم التي تطلبها من العراق لقاء استخدام خط الانابيب النفط يمتد عبر اراضيها.

وكان العراق قد وصف طلب تركيا رسوما قدرها ٢٦٤ مليون دولار بانه باهظ. ويأمل العراق بالتفاوض على صفقة افضل مع الامم المتحدة لبدء تصدير النفط من جديد.

وقال المسؤول التركي الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر (لقد طلبنا في وقت سابق ٢٦٤ مليون دولار من العراق كرسوم لخط الانابيب حتى نسمح بتدفق النفط عبره. لكن هذا الرقم ليس نهائيا. وقد يتغير في المحادثات).

ومن المقرر ان يقابل العراق مسؤولين من الامم المتحدة في فيينا الشهر القادم للتفاوض على ادخال تغييرات على قرار للامم المتحدة يسمح له ببيع كميات من النفط يصل ثمنها الى ١٫٦ مليار دولار على مدى ستة اشهر تحت رقابة صارمة.

وينص قرار الامم المتحدة على ان يكون ميناء يومورطاليك التركي المطل على البحر المتوسط نقطة العبور الوحيدة للصادرات العراقية.

وتصل طاقة خط الانابيب المزدوج الذي يبلغ طوله ٩٨٦ كيلو مترا ويمتد من حقول النفط في كركوك بشمال العراق الى مصبات النفط على الساحل التركي على البحر المتوسط الى ١٫٢ مليون برميل يوميا وهو اكثر من نصف صادرات النفط العراقي قبل ازمة الخليج.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان خسائر تركيا من اغلاق الانابيب المزدوج وصلت الى ٤٦٥ مليون دولار منذ اوقفت تركيا تدفق النفط فيه تمشيا مع العقوبات الدولية على العراق في اب ١٩٩٠.

وقال المسؤول (في الوقت الحالي لا نجري محادثات مع العراق بشان اعادة فتح خط الانابيب. نحن في انتظار عرضهم. وخط الانابيب جاهز للاستخدام).

وبالاضافة الى زيادة الحد الاقصى لمبيعاته من النفط الذي تحدده الامم المتحدة بما قيمته ١٫٦ مليار دولار يريد العراق ان يتمكن من تصدير نفطه عبر مينائه البكر المطل على الخليج وكذلك عن طريق تركيا واعادة فتح خط انابيب يمتد عبر الاراضي السعودية وتبلغ طاقته ١٫٦ مليون برميل يوميا.

وقد ذكرت بغداد ان خط الانابيب السعودي قد يعاد فتحه على الفور.

هكذا من الاصل

اراء حـــرة

الجمعيات العلمية والدور الذي نريده لها

● المهندس حمدالله النابلسي

هناك العديد من الجمعيات العلمية في الأردن ولكافة التخصصات الهندسية والإقتصادية والطبية. ولهذه الجمعيات هيئات تأسيسية وهيئات عامة ولجان إدارة ولجان نشاطات..الخ. وتجتمع هذه الهيئات واللجان وتتخذ قرارات وما أكثرها ولكن المتابع لهذه القرارات لا يجد أي مردود لها حيث خرجت عن غايات تلك الجمعيات وانحصرت في قبول أعضاء جدد، وفي الموافقة على مصروفات روتينية أو لأخذ العلم بمضمون كتاب ورد أو الرد عليه، بينما تتعدى غايات تلك الجمعيات ذلك لتصل إلى اهداف كبيرة ذات نفع للمجتمع تتمثل في المساهمة في التطوير والتحسين والمساهمة في جمع المعلومات والبيانات الإحصائية والمساهمة في القيام بأبحاث وتجارب ومتابعة التقدم العلمي، والتطور في الأساليب وتبادل المعلومات والإشتراك والانتساب الى الجمعيات العلمية العالمية، والتبادل معها بالمعلومات وإرسال البعثات وفوق هذا وذاك عقد الندوات العلمية وطبع ونشر وإصدار الكتب والتقارير والمعلومات..الخ.

كما أن جميع المهتمين والقائمين على هذه الجمعيات غير متفرغين أو مهتمين وإنما انتسبوا إلى هذه الجمعيات ليقال أن فلانا هو عضو في هذه الجمعية أو تلك أو في معظمها وأصبحت هذه الجمعيات وقفاً على فئة معينة لسنوات عدة، بحيث جمدت نشاطاتها ناهيك عن عدم وجود دعم مالي لهذه الجمعيات بحيث عليها أن تعتمد على رسوم الإشتراك والتي غالبا لا تحصل بانتظام ويبقى العجز في موازنتها ويتكرر عاماً بعد عام حتى تتوقف تلقائيا.

وبالمقابل نرى أن الجمعيات المشابهة لها في بلدان العالم المتقدم لها حضورها العلمي وما يصدر عنها موضع تقدير وتطبيق من كافة الجهات ذات العلاقة سواء أكانت عامة أو خاصة. لأنها تهتم في البحث والتطوير والتقييم في مجال اختصاصها ويصدر عنها دراسات وأبحاث معتمدة وترتبط ارتباطا وثيقا بالنواحي العلمية بحيث أصبحت مثل هذه الجمعيات أداة من أدوات التقدم العلمي في تلك البلدان يقصدها اصحاب العلاقة لدراسة المشاريع والتطوير والتقييم مقابل أتعاب مجزية تغطي الكلفة وتمتد لتحسين الأداء كما.. أصبح لهذه الأبحاث متخصصون ومتفرغون وأصبح الانتساب اليها والاطلاع على ما يصدر عنها من أبحاث ودراسات مطلباً لكل متعلم ومثقف، كما أصبح لها مجلات علمية خاصة بها مليئة بالجديد في حقول المعرفة والأبحاث وتغطي معظم دول العالم.

وهنا وللوصول إلى ما وصلت اليه دول العالم المتقدمة في هذا المجال لا بد من دم جديد يسري في عروق هذه الجمعيات وهذا الدم الجديد هو شبابنا المتعلم والذي تزخر به جامعاتنا وكلياتنا من اساتذة وباحثين وما تزخر به ميادين الصناعة من مهتين ذوي خبرة وكفاءة وما ينتسب الى جهازنا الوظيفي من علماء واخصائيين، كل هؤلاء مدعوون الى الانتساب لهذه الجمعيات كل حسب اختصاصه لأجراء نقلة نوعية في طريقه اداء هذه الجمعيات لمهامها ولتحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها.

وهنا فقط سيكون المجال واسعا أمام هذه الجمعيات للمطالبة بدعم مالي سواء من الدولة أو من الجهات التي لها علاقة بأبحاث ودراسات تلك الجمعيات. وعندها سينعكس عمل هذه الجمعيات رفاهية وخدمة لمجتمع جديد يتطلع الى مجاراة المجتمعات المتقدمة الاخرى في ميادين العلم والمعرفة.

بلاد العرب اوطاني...

● المحامي هاني الدحلة

في اثناء زيارتي الاخيرة لتونس والمغرب لاحظت باعتزاز وامل ما يكنه شعب هذين البلدين من مشاعر صادقة تجاه مشاكل الوطن العربي وهمومه.

ومن خلال الندوة التي حضرتها في تونس اتيح لي الاجتماع بعدد كبير من مواطني ذلك البلد/مثقفين وعمالا واصحاب دكاكين/وغير ذلك من افراد الشعب. ولمست لدى الجميع حسا وطنيا ورغبة اكيدة في الوحدة والتفاهم والتضامن بين ابناء الوطن العربي.

كما لمست منهم ادانة واضحة لما يجري من حصار لشعب العراق ومن محاولة لتضييع حقوق الشعب الفلسطيني والالتفاف عليها.

والملفت للنظر ان معظم الذين نتحدث معهم يفتحون لك قلوبهم من اول كلمة بمجرد علمهم بانك عربي من المشرق/سواء كنت/سوريا او اردنيا او فلسطينيا.

والناس هناك رغم ثقافتهم ولغة التعامل والتخاطب بينهم وخاصة في المدن هي اللغة الفرنسية بحكم الاستعمار السياسي والثقافي الطويل الذي خيم على بلادهم لا يزالون يتمسكون بلغتهم العربية ودينهم الاسلامي بشكل كامل ولا يقبلون باي شكل التخلي عن تقاليدهم وتاريخهم مهما كانت الاسباب.

بل انك تجد في بيوتهم وملابسهم ملامح واضحة عن الطراز العربي الاسلامي العريق بل انني قد ازعم ان ملابس الرجال والنساء هناك ـ وهي الملابس الوطنية ـ التي يرتديها سكان الريف وبعض سكان المدن ـ هي اقرب ما تكون لملابس العرب والمسلمين ايام الفتح وقد حافظوا عليها كما هي او بتطور بسيط من ذلك الزمن وحتى الان.

اما اسماؤهم فهي عربية اسلامية بنسبة اكثر بكثير من النسبة الموجودة في المشرق. ونفس الشيء عن طعامهم ومنازلهم/بل انني دخلت حارات وازقة مبنية منذ قديم الزمان ومر عليها مئات السنين وهي من طراز عربي اسلامي عريق/قل ان تجد لها مثيلا في المشرق سوى في بعض حارات دمشق او القاهرة القديمة/حتى تشعر وانت تشاهد هذه البيوت والسكان الخارجين والداخلين اليها انك تنظر الى التاريخ القديم بعينيك وتشم رائحته بنفسك ويذهب بك الخيال بعيدا وكانك تشاهد منظرا مرسوما في اعماقك له طعم خاص وبريق خاص وموقع خاص لا يعادله او يشابهه ما نراه على ارض الواقع من مناظر شوهتها الحضارة الغربية المستوردة واضعفها التقليد الاعمى والتغيير غير المدروس.

وما دامت هذه حال شعوبنا وما دامت هذه مشاعرهم واحاسيسهم فماذا يمنعنا من الاتفاق والتفاهم على طريق الوحدة او الاتحاد؟

هل نظل نلعن الظلام دون ان نشعل شمعة واحدة؟

واذا كان ابناء الشعوب العربية في كل مكان يعون ويعرفون هموم ومشاكل وطنهم العربي/فلماذا لا يقومون بعمل وحدوي مشترك يغير هذا الواقع الاليم ويعيد لهذه الامة مكانتها في هذا العالم؟

سؤال لا اعرف ما هو الجواب عليه...

على هامش قمة مجلس التعاون الخليجي اسئلة تبحث عن اجوبة..!

● عبدالله حسنات

ترى هل يعي الزعماء العرب الافاضل المجتمعون في الكويت اليوم اهمية تحاورهم ومداولاتهم على مستقبلهم ومستقبل شعوبهم وامتهم؟ نحن ندرك ان الاجابة على هذا السؤال لا بد ان تكون ايجابية، ولكن لا ضير من التذكير.

فقد صرح المتحدث باسم البيت الابيض السيد مارتن فيتزووتر بان الولايات المتحدة على اتصال دائم مع عدد من الدول حول العالم بما فيها دول اوروبية واسيوية وشرق اوسطية وذلك بشأن دعوة الرئيس الاميركي جورج بوش لعقد مؤتمر دولي للتباحث في تقديم المساعدات للاتحاد السوفيتي. وقال انه يتوقع ان ينعقد المؤتمر في شهر كانون الثاني القادم. والكل يدرك ان الدول المعنية في اوروبا هي دول اوروبا الغربية وفي اسيا اليابان وربما تايوان وكوريا الجنوبية وفي الشرق الاوسط السعودية ودول الخليج العربي ـ التي تعقد قمتها الان في الكويت.

فاذا كان الاوروبيون واليابانيون يدركون ماذا يحدث الان في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية، واذا كان الاوروبيون واليابانيون يعون جيدا مركزهم الحالي في النظام العالمي الجديد والمركز الذي يطمحون الى بلوغه، فهل ندرك نحن ذلك؟ هناك اسئلة متعددة:

ـ حلفاء من نحن؟

ـ ماذا يجب ان يكون عليه شكل الامم المتحدة الجديد؟

ـ ما هو الثمن الذي سنقبضه مقابل تحقيق التوازن في جمهوريات الاتحاد السوفيتي المتفككة لمنع حروب نووية قد تهدد مصالح الغرب ومصير العالم كله؟

ـ في ظل انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوطه من معادلة السلام في الشرق الاوسط من نقبل نحن العرب كراع بديل يشارك الولايات المتحدة في رعاية العملية السلمية؟

ـ هل نطالب بان تكون المجموعة الاوروبية بديلا، ام روسيا (الجديدة) ام الصين (مثلا)؟

تلك هي فقط اسئلة عاجلة يجب ان نطرحها وان نحاول الاجابة عليها: فالعالم يتغير بسرعة مذهلة من حولنا. والدول فرادى ومجموعات تتزاحم على التأثير في مجرى الاحداث. وما يجري اليوم وما يتم رسمه من حدود وتحقيقه من صفقات سيؤثر على العالم لفترة طويلة.

فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان النظام العالمي الذي تم تأسيسه في اعقاب الحرب العالمية الاولى ممثلا في عصبة الامم قد دام لمدة ستة عشر عاما (١٩١٧ ـ ١٩٣٣)، بينما دام النظام الذي اسس في اعقاب الحرب العالمية على اساس هيئة الامم المتحدة حتى الان ٤٥ عاما (١٩٤٦ ـ حتى الان).

اذا قسنا على ذلك فان النظام العالمي الجديد الاتي في اعقاب انتصار الغرب (سلميا؟) على اعدائه الشيوعيين سيدوم فترة اطول.

واذا تذكرنا ان كلا من النظامين العالميين اللذين مرا في اعقاب الحربين العالميتين كانا مجحفين اشد الاجحاف بحقوق العرب فيجب ان نحذر كل الحذر ان يتكرر ذلك وان تكون نحن الخاسر الاكبر حاشا الله.

فهل يصر القادة الافاضل المجتمعون في الكويت على تحقيق مكاسب للعرب مقابل اموالهم التي سيتم ضخها في "الاتحاد السوفيتي" ومقابل نفطهم الذي يضخ في عروق الغرب؟

نسأل الله لهم التوفيق!





جمارك السيارات بين العدالة والظلم

● ياسين الكايد
مدير عام الجمارك الاسبق

كثرت في الآونة الأخيرة الاحاديث والمقالات عن الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات بشكل عام وعن مطالبة العائدين قسرا لبلادهم بمعاملة متميزة عند التخليص على سياراتهم الخاصة، اما بالاعفاء من الرسوم اوجزء منها او بالتقسيط الطويل والمريح لهم. وما أثار هذا المطلب من جدل بين مؤيد لهذا الحق للعائدين وبين معارضين له لما سيكون له من أثر على تخفيض اسعار السيارات المحلية وبالتالي ما يسببه من خسارة لاصحابها.

ونحن في هذا العرض لن نبحث في هذا الموضوع الجزئي لأن هناك ما هو أهم وأعم من ذلك، الا وهو الظلم الذي لحق بدافعي الرسوم عن السيارات المستعملة (خاصة سيارات الركاب) اثر التعديلات التي حصلت على التعريفة الجمركية للسيارات في السنوات الأخيرة، وذلك بسبب عدم معرفة الجهات المختصة بالمعادلة التي اتبعت عند تحويل الرسوم الجمركية من الوزن إلى القيمة على السيارات المستعملة في اواسط السبعينات، وعن الاسلوب الذي اتبع في كيفية تحصيل تلك الرسوم.

وحتى نستطيع بيان هذا الظلم وكيفية حدوثه لا بد من عودة تاريخية إلى كيفية تطور التعريفة الجمركية على السيارات في العقود الثلاثة الماضية وأساليب استيفاء الرسوم عنها.

حتى اواسط الستينات، كانت الرسوم الجمركية على السيارات عموماً، تستوفى حسب القيمة للسيارة عند تقديمها للجمرك للتخليص عليها، وحسب تقدير مخمن الجمرك فبالنسبة للسيارات الجديدة اي المنتجة في سنة التخليص عليها او التي تلتها فلم تكن تشكل اية مشكلة في التقدير، سواء من وجهة نظر الجمارك، او دافع الرسوم لأن اسعار هذه السيارات عالميا معروفة لدى الجميع من خلال الكتالوجات وكشوفات الاسعار السنوية التي تصدرها الشركات المنتجة لها والتي تحدد سعر كل صنف او موديل من انتاجها مع بيان الخصم الخاص بوكيل الصنف.

غير أن السيارات المستعملة ـ خاصة المخصصة للركاب ـ فهي التي كانت تسبب الاشكالات المتعددة عند تقدير قيمتها لأن ذلك كان يخضع لاعتبارات متعددة، تتعلق بسنة الصنع والحالة التي عليها السيارة عند التخليص عليها وما تعرضت له من حوادث، مما كان يؤدي إلى تفاوت ليس بالقليل في تقدير قيم السيارات المتماثلة في المركز الواحد، علاوة على بعض التقديرات غير البريئة لبعض ذوي النفوس الضعيفة من الموظفين.

وتفاديا لهذه الاشكالات تم تعديل التعريفة الجمركية على السيارات المستعملة في اواسط الستينات، بحيث حول استيفاء الرسوم عنها من القيمة الى الوزن، فأصبح رسم السيارة يتوقف على مقدار وزنها بالكيلوجرامات وهكذا اصبح من السهل تحقيق ذلك لأن اوزان السيارات عموما معروفة وعلى ذلك فإن قبان الجمرك كفيل بحل الاشكال.

وعندما بدأت أسعار السيارات في التصاعد في اوائل السبعينات أصبح استيفاء الرسوم على الوزن عن السيارات المستعملة مجحفا وغير عادل، سواء بحق خزينة الدولة لعدم مواكبة الرسوم الجمركية لاسعار السيارات المتصاعد، وبحق دافعي الرسوم عن تلك السيارات لأن السيارة من موديل سنة ١٩٦٥ كان يستوفى عنها رسوم تعادل السيارة من صنع سنة ١٩٧٥ اذا خلص عليها في سنة ١٩٧٦ وذلك لأن أوزان السيارات من موديلات مختلفة لنفس الطراز لا تختلف عادة وان حصل فإن الاختلاف يكون كيلوجرامات قليلة.

وهكذا وفي أواسط السبعينات تمت اعادة النظر بالتعريفة الجمركية للسيارات عموما ضمن الاسس التالية:

١ ـ اعتماد اسلوب الرسوم على القيمة بالنسبة للسيارات الجديدة والمستعملة.

٢ ـ منع استيراد سيارات الركاب التي انتجت قبل خمس سنوات من سنة التخليص عليها، وذلك بهدف الاقلال من السيارات القديمة التي رغم قلة تكاليف شرائها الا انها على المدى البعيد تكلف كثيرا باصلاحها واثمان قطع غيارها اضافة الى ما تسببه من حوادث الطرق لاسباب فنية.

٣ ـ استيفاء الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى على السيارات الجديدة المنتجة في سنة التخليص او التي تليها طبقا لقيمة السيارة المثبتة بالطرق الاصولية من الشركات المنتجة كما بينا سابقا.

٤ ـ استيفاء الرسوم التعريفة فقط على السيارات (الركاب) المستعملة وهي الأكبر نسبة من بين الرسوم جميعها عن قيمة السيارة المماثلة المنتجة في سنة التخليص وطبقا للبند السابق. واستيفاء باقي الرسوم والتي كانت تشكل ١٤٪ حسب قيمة السيارة بوضعها الراهن وبنسب تقدير المخمن.

٥ ـ وحتى لا يظلم اصحاب السيارات المستعملة من فهم للرسوم حسب البند السابق مع ضرورة التمييز بين سنوات الصنع للسيارة ضمن مدة الخمس سنوات المشار اليها بالبند الثاني اعلاه تقرر منح تخفيض في التعريفة الجمركية للسيارات المستعملة حسب الترتيب التالي:

أ ـ ١٥٪ من رسوم التعريفة للسنة الأولى التي تسبق سنة التخليص على السيارة.

ب ـ ١٠٪ من رسوم التعريفة لكل سنة من السنوات الأربع الأخرى السابقة لسنة التخليص على السيارة.

وهذا يعني بلغة بسيطة بان السيارة التي من صنع سنة ١٩٩١ اذا خلص عليها بنفس سنة انتاجها، فإنها تستوفى عنها الرسوم الجمركية كاملة حسب تقديرها المشار اليه في البند الثالث اعلاه في حين ان السيارة من انتاج سنة ١٩٩٠ من ذات الطراز اذا خلص عليها في سنة ١٩٩١ فإنها تتمتع بتخفيض مقداره ١٥٪ من بند التعريفة الجمركية، والسيارة من انتاج سنة ١٩٨٩ اذا خلص عليها في سنة ١٩٩١ فإنها تتمتع بتخفيض في رسوم التعريفة الجمركية مقداره ٢٥٪ وهكذا فإن السيارة من ذات الطراز من انتاج سنة ١٩٨٦ اذا خلص عليها سنة ١٩٩١ فإنها تتمتع بتخفيض في رسوم التعريفة الجمركية بمقدار ٥٥٪ منها.

هذا بالنسبة لرسم التعريفة الجمركية وهو الذي يشكل النسبة الاكبر فيما يدفعه صاحب السيارة المستعملة من رسوم، اما باقي الرسوم الأخرى وكانت تعادل ١٤٪ فقط من قيمة السيارة فقد اعتمد لدفعها قيمة السيارة المستعملة بوضعها الراهن عند التخليص عليها، وحسب تقدير مخمن الجمرك آخذا بعين الاعتبار حالة السيارة وما تعرضت له من حوادث وسنة صنعها.

وبهذا اصبح للسيارة المستعملة عند التخليص عليها قيمتان الأولى تعادل قيمة مثيلتها من صنع سنة التخليص وتخفض عليها رسوم التعريفة الجمركية، وهي الاعلى بين الرسوم الأخرى مع التخفيض المشار اليه سابقا حسب سنة صنعها، والقيمة الثانية التي يقدرها المخمن حسب حالة السيارة الراهنة عند التخليص عليها وتخفض عليها باقي الرسوم والتي كانت تعادل ١٤٪ من تلك القيمة، وبهذه المعادلة ذات الشقين تفادت الجمارك التقديرات المختلفة للسيارات المستعملة المتماثلة سواء منها البريء او السيء، وحتى لو حصل ذلك فإن نسبة الرسوم المستوفاة على القيمة المقدرة الثانية وهي ١٤٪ في ذلك الوقت لا تشكل عبئاً كبيراً سواء على خزينة الدولة او على دافعي الرسوم وبالتالي لم تعد تسبب اية اشكالات.

وقد استمر العمل بهذا الاسلوب العادل بالنسبة للسيارات المستعملة مدة تزيد على عقد من الزمان ولهذا كان يجب عند التفكير في تغيير اسلوب الاستيفاء او تعديل التعريفة ان يبقى العمل بشقي المعادلة او ان يلغى العمل بهما سوية، ولكن الذي حصل مؤخرا غير ذلك إذ الغي الشق المتعلق بالتخفيض من الرسوم حسب سنوات الصنع للسيارات المستعملة، وأبقي العمل بالشق الآخر وهو استيفاء الرسوم عن هذه السيارات حسب القيمتين المشار اليهما اعلاه وابقى الاعفاء الأول فقط وهذا يعني باللغة المبسطة ان السيارة من انتاج سنة ١٩٨٦ تدفع رسوما جمركية تعادل تقريبا السيارة من صنع سنة ١٩٩٠ اذا خلص عليها سنة ١٩٩١ كما انها تدفع رسوما تصل نسبة ١٥٪ فقط عن السيارة من انتاج سنة ١٩٩١ وهذا امر بعيد عن العدالة ولا يتفق مع اية مباديء او اسس اقتصادية او مالية.

فإذا علمنا أن هذا التعديل في اسلوب التحصيل على السيارات المستعملة تم في وقت هبطت فيه قيمة الدينار الاردني الى العملات الأخرى بنسبة كبيرة بالاضافة الى رفع نسبة الرسوم على تلك السيارات في آن واحد يتبين لنا مقدار الظلم الذي لحق بدافعي الرسوم عن تلك السيارات وخاصة المستعملة منها وما طرأ على اسعارها من ارتفاع في السوق المحلية في الآونة الأخيرة.

وماذا بعد؟

هذا ما سنورده في مقال قادم إن شاء الله.

على هامش ندوة التسويق الزراعي

● الدكتور محمد علي اللوباني

افتتح السيد وزير الزراعة الندوة الهامة التي عقدت بتاريخ ٢٨ / ١٢ / ١٩٩١ حول مشاكل التسويق الزراعي واتجاهاته المستقبلية ودور مؤسسة التسويق الزراعي في النهوض به، وقد شارك في هذه الندوة الهامة وزراء زراعة سابقون وامناء عامون سابقون وحاليون ومدراء ومعنيون في هذا القطاع.

لقد شارك الحضور بفعالية في هذه الندوة بقصد ان يعطي كل مشارك ومهتم خلاصة فكره واجتهاده وخبرته لتطوير عمل هذه المؤسسة التي اعتقد انها يمكن ان تلعب دورا اكثر وضوحا واعمق تأثيرا في هذا القطاع الزراعي.

كان النقد العلمي والموضوعي مطلوبا وهاما في مثل هذه الندوات لمعالجة قضايا مزمنة تم التعرض لها ومعالجتها مرات عديدة ومن خلال عشرات الندوات والمؤتمرات والمجالس وعلى مدى ربع قرن مضى، دون ان نتلمس الطريق الصحيح ودون ان نمسك بطرف خيط ادى او يؤدي الى ان يتلمس جميع المعنيين في قطاع التسويق الزراعي كالمزارعين والوسطاء والمعنيين والمصدرين فائدة ملموسة تعينهم في ممارسة اعمالهم اليومية.

عندما نتحدث عن الانتاج الزراعي، فهذا يعني عمليا وعلميا ان تسويق الانتاج الزراعي يعني الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني كما ان الورقتين المقدمتين لهذه الندوة لم تشيرا لا من بعيد ولا من قريب الى مشاكل الانتاج الحيواني وبالتحديد الى مشاكل تسويق هذا الانتاج.

فهناك اختناقات تسويقية متكررة بتسويق الدجاج اللاحم وهناك مشاكل تسويقية متكررة في تسويق فائض بيض المائدة. وهناك مشاكل مؤلمة في تسويق وتصريف الحليب الطازج.

ان هذه المشاكل التسويقية الواضحة التي يعيها العاملون في الانتاج الحيواني لم يأت ذكرها من اوراق العمل، ولا اعرف كيف يمكن معالجة تسويق منتجات الثروة الحيوانية بمثل هذا الغياب..

واذا كان المفهوم العلمي القائل ان التسويق الزراعي هو جزء من عمليات الانتاج الزراعي مكمل ومتمم له، امرا متفقا عليه وصحيحا بلا ريب فأوراق العمل لم تتحدث ولا بأي صورة عن واقع الانتاج الزراعي / الشق النباتي.

لقد ركزت احدى الاوراق وبشكل نظري مطلق على تسويق الخضار والفواكه، دون ذكر لحجم هذا الانتاج او حجم استهلاكه في الاسواق الداخلية او حجم ما يصدر منه او يصنع. وذلك بقصد ربط موضوع الانتاج بقضية التسويق ويعي كافة المشاركين والمعنيين بهذا الامر حجم المشكلة الحقيقية التي تواجه المؤسسة وحتى يكون الاجتهاد بقصد التصحيح والتطوير معتمدا على قاعدة رقمية سليمة.

ان غياب هذه الاسس جعل اوراق العمل تتحدث عن تسويق انتاج مجهول من ناحية الحجم والمواصفات والتصريف والموسم، ومن هنا دخلت اوراق العمل في عموميات فضفاضة دون معالجة موضوعية ونوعية للانتاج والبنية التحتية المطلوبة لعمليات التسويق، واستعراض ذلك من الماضي والحاضر واعطاء مؤشرات للمستقبل.

ناحية ثانية هامة لفتت النظر بأوراق العمل بهذه الندوة هو تركيز الورقتين على ان التسويق الزراعي ومشاكله بدأت منذ علم ١٩٨٧ اي منذ تعديل قانون مؤسسة التسويق الزراعي الذي تم بموجبه فصل العمل التجاري عن العمل الاداري والتنظيمي في القانون الجديد.

اما ان التسويق الزراعي بدأت مشاكله وتعقيداته ومضاعفاته فقط منذ عام ١٩٨٧، فاعتقد ان مثل هذا الطرح غير واقعي وغير منطقي ولا يساعد المؤسسة على استيعاب القضايا التسويقية الحقيقية ولا يساعدها على وضع الحلول وتصويب الوضع.

فمكتب التسويق الزراعي ودائرة التسويق الزراعي ومؤسسة التسويق الزراعي وشركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، كلها اجهزة تسويقية حكومية متخصصة وقامت وعملت خلال الثلاثين عاما الماضية اي منذ علم ١٩٦٢ والقطاع الخاص بالذات سبق له وان مارس عملية تجارة وتسويق وتصدير المنتوجات الزراعية في الداخل والخارج منذ اكثر من خمسين عاما.

ان هذه الاجهزة التسويقية المتعاقبة منذ علم ١٩٦٢ ادت خدمات وانجازات كبيرة وساهمت في اقامة البنية التحتية التسويقية ولا يجوز بحال من الاحوال التغاضي عن ما بني وانجز في هذا المجال منذ علم ١٩٦٢.

ان هذه الاجهزة الحكومية هي التي اقامت الاسواق المركزية الحديثة لتسويق المنتوجات الزراعية وساهمت بعمل قوانينها وانظمتها بالتعاون مع البلديات وهي التي اقامت وبالتعاون مع سلطة وادي الاردن محطات تعبئة وتدريج الخضروات والفواكه وهي التي اقامت الصناعات التحويلية الزراعية وهي التي بدأت بالشحنات التجريبية سواء اكان ذلك بالشحن البري العادي او البري المبرد او البحري المبرد او الجوي، وهي التي اقامت اقسام الدراسات والابحاث التسويقية وهي اي هذه الاجهزة الحكومية ومنذ حوالي عشرين عاما عالجت قضية العبوات الزراعية وتوحيدها وتوحيد مقاساتها وكذلك وضعت مواصفات وقياسات الكثير من انواع الخضروات والفواكه، كذلك فهي اول من ارسل البعثات الدراسية التسويقية والتصنيعية للخارج وهي التي سنت واسخت التعاقدات الزراعية مع المزارعين وساهمت في ادخال انواع جديدة من الخضروات حسب متطلبات الاسواق الداخلية والخارجية.

وهي ادخلت الاردن في المنظمة العالمية للنقل على الطرق TIR . والقطاع الخاص ساهم مساهمة عملية في مجال تسويق المنتوجات الزراعية فملك اكبر اسطول بري عادي ومبرد في الشرق الاوسط لتصدير المنتوجات الزراعية واقام المصانع الزراعية التحويلية وامتلك الهاتف الدولي والتلكس والفاكس التي تشكل القاعدة والبنية الاساسية لجمع المعلومات التسويقية. لقد تاجر القطاع الخاص وصدر ونافس في اسواق سوريا ولبنان والعراق ودول الخليج العربي ومن ثم في اوروبا.

هذه انجازات اساسية كبيرة اقامتها ومارستها الاجهزة التسويقية الحكومية والاهلية ولم تذكرها مع الاسف اوراق العمل لهذه الندوة، وللحقيقة المجردة نذكر هذه الانجازات لا بقصد ذكر (بطولات) لوزير سابق او امين عام سابق او مدير او خبير سابق، بل بقصد القاء نظرة موضوعية على ما هو قائم وموجود من هذه البنيات الاساسية في قطاع التسويق الزراعي خصوصا ونحن نتحدث عن (استراتيجية...) وبرمجة وتطوير:

ان سرد هذه الانجازات كان ضروريا ليكون المشاركون والمهتمون على بينة ووعي لاهمية المشكلات الفرعية التسويقية والبنيات التحتية الاساسية اللازمة للعمل التسويقي.

ان عامل الزمن وعامل التطور تلازمهما بشكل مستمر اهمية وضرورة التطوير والتحسين فالبنية التحتية للعمل التسويقي والتي اقيمت على مدى ثلاثين عاما مضت بحاجة لاعادة النظر بقصد التطوير والتحديث والتصويب.

ان زيادة حجم الانتاج الزراعي خلال العشرين عاما الماضية ابرزت على سبيل المثال ان الاسواق الزراعية المركزية اصبحت لا تفي بالغرض المطلوب وقوانينها بحاجة الى تحديث حتى لا تبقى مراكز جباية فقط لامانة العاصمة والبلديات بل لتطوير عمليات البيع والشراء وحماية حقوق المزارعين وخلق كافة المرافق الحيوية الضرورية بهذه الاسواق. ان العبوات الزراعية وارتفاع اسعارها اصبحت هما كبيرا من هموم المزارعين وما زال مشروع بنك العبوات الزراعية يتعثر ولم تستطع الاجهزة المعنية لغاية الان من التغلب عن مشكلة (ميكانيكية دور الصندوق) في حال قيام بنك العبوات.

ان انجاز بنك العبوات الزراعية سوف يوفر على المزارعين اكثر من عشرة ملايين دينار سنويا وهذا امر هام جدا حبذا لو اتت اوراق عمل الندوة على ذكره وتفصيله وتحليله ومعالجته.

ان محطات التدريج التي اقامتها الاجهزة المعنية قد تم تفكيكها لتستقر في المستودعات لتتعايش مع الصدأ، هذا في الوقت الذي نشكو فيه مر الشكوى من ظاهرة الغش والتوجيهة وفي الوقت الذي يتعرض له الاردن لخسائر غير مرئية في الاسواق الخارجية لاكثر من عشرة ملايين دينار سنويا. وذلك لرداءة التعبئة والفرز والتصنيف ورداءة العبوات الزراعية. اليس مثل هذا الموضوع موضوعا تسويقيا حيويا يمكن ان يطرح كقضية تسويقية نوعية هامة لمعالجتها؟

هذا وفي الوقت الذي تتحدث به اوراق العمل ولو بصورة اسماء وتسميات عن مواصفات للخضار والفواكه وعبواتها، فإنها لم تذكر اي تلميح عن مواصفات ومقاييس للخضار والفواكه وعبواتها والتي تم اقرارها على مستوى الجامعة العربية منذ عام ١٩٧٣ فلماذا لا يتم الالتزام بها او تحديثها اذا تطلب الامر ذلك.

ان لدى الاردن اكبر اسطول بري عادي ومبرد وهناك توجه لتأسيس نواة نقل جوي لغايات تصدير المنتوجات الزراعية ولكن مشاكل النقل البري داخل الاردن وخارجه وكذلك مشكلات النقل الجوي كثيرة وضارة ومؤذية ولا مجال لذكرها في هذه الملاحظات العابرة وهي بحاجة لندوة خاصة لتقييمها ومعالجة مشكلاتها.

ان هناك الكثير من المشكلات التسويقية الزراعية النوعية التي يمكن اثارتها بقصد المناقشة الموضوعية والمساهمة في عمليات التصحيح والتصويب والتطوير، ولكن عامل الوقت اي وقت الندوة وقصره حال دون التطرق لمثل هذه القضايا الحيوية الهامة في قطاع تسويق المنتوجات الزراعية.

في مثل هذه الحالة يحتار المرء ويتساءل بصدق.. اي تسويق زراعي هذا الذي نتحدث عنه في غياب العناصر والبنيات الاساسية الهامة لعمل اي تسويق زراعي..!

ان التسويق الزراعي هو علم تطبيقي قبل كل شيء واي حديث خارج هذه الحقيقة أمر لن يسهم في التطوير والتحديث ولن يسهم في رسم اية برامج حقيقية لدفع عملية تسويق المنتوجات الزراعية الى الامام.

زعيم كردي يعلن مسؤولية الثوار عن هجوم بالقنابل على متجر في استانبول

انقرة - رويتر - قال عبدالله عقلان احد زعماء الثوار الاكراد امس الخميس ان رجاله مسؤولون عن هجوم بقنابل على متجر في استانبول قتل فيه ١١ مدنيا.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الى عقلان قوله في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية (انني لم اصدر اوامر.. ولكنني اؤيد الهجوم). وقال (هذا الهجوم استرعى الانتباه).

واضاف قوله (مثل هذه الهجمات ستمتد الى استانبول وانقرة وتركيا كلها اذا صعدت قوات الامن التركية الصراع مع ثوار حزبه وهو حزب العمال الكردي.

ونسب الى عقلان قوله (اننا نريد ان نقاتل من اجل هويتنا. الا يمكن ان ننجح /سوى/ بالحرب في الجنوب الشرقي.. اذا استمرت الامور على هذا الحال فان هذه العمليات ستستمر وتتصاعد. اننا نريد ان تبقى الحكومة قنوات المحادثات السياسية مفتوحة).

وكان حوالي ٥٠ من المتشددين الاكراد قد القوا قنابل بنزين في متجر كبير في استانبول يملكه شقيق حاكم المنطقة الجنوبية الشرقية يوم الاربعاء.

وقتل ١١ مدنيا من بينهم ابن شقيق الحاكم واصيب ٢٠ شخصا اخر بجروح في الحريق الذي شب في اعقاب الهجوم وهو اول هجوم يشنه حزب العمال الكردي على مدنيين في مدينة تقع في غرب تركيا منذ ان بدأ قتاله من اجل اقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا عام ١٩٨٤

وقالت الوكالة ان شرطة استانبول تستجوب اليوم اكثر من ٧٠ شخصا القي القبض عليهم بعد الحادث.

وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل قد وعد بان تمنح حكومته الائتلافية التي تولت مقاليد السلطة منذ شهر كافة الحقوق المدنية والثقافية لاكراد تركيا الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين شخص ولكنه تعهد ايضا بالقضاء على حزب العمال الكردي.

ومن المقرر ان يتناول البرلمان الازمة الكردية المتفاقمة في مناقشة بشأن الامن امس.

قرض لباكستان بمائة مليون دولار

المنامة/البحرين - رويتر - قال مصرف فيصل الاسلامي انه سيرتب قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار لشركة تصدير القطن الباكستانية.

وقال المصرف ان القرض مدته ستة اشهر وتشترك فيه ١٥ مؤسسة مالية وسيوقع اتفاق القرض الذي يكفله البنك الباكستاني المركزي اليوم الجمعة في البحرين.

دوما يزور طهران الاحد

طهران - اف ب - اكدت صحيفة طهران تايمز امس الخميس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيصل الاحد القادم الى طهران في زيارة يتم خلالها توقيع الاتفاق النهائي بشأن حل الخلاف المالي بين ايران وفرنسا.

واضافت الصحيفة المقربة من الحكومة نقلا عن مصدر مطلع طلب عدم كشف اسمه ان دوما سيناقش ايضا ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لايران، ومع ان مبدأ هذه الزيارة قد اعلن فانه لم يحدد حتى الان اي موعد لها.

بوش يختار باربره فرانكلين وزيرة للتجارة

واشنطن - رويتر - قالت مصادر الحكومة الاميركية امس ان الرئيس الاميركي جورجبوش اختار باربره فرانكلين وزيرة للتجارة.

وقال مسؤول ان فرانكلين وهي سيدة اعمال كانت من الاعضاء البارزين في حملة بوش لانتخابات الرئاسة في ولاية كونيتيكت.

واذا قام مجلس الشيوخ بتثبيتها فانها ستحل محل روبرت موسباتشر الشخصية المقربة من بوش والذي قدم استقالته لكي يصبح المدير العام لحملة الرئيس لاعادة انتخابه في عام ١٩٩٢.

محادثات بين القذافي وعرفات في طرابلس

نيقوسيا - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس الخميس ان العقيد معمر القذافي استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طرابلس.

وقالت الوكالة الليبية التي لم تشر الى تاريخ هذا اللقاء ان عرفات اطلع العقيد القذافي على نتائج جولته الاخيرة التي شملت كوريا الشمالية والصين وفيتنام ولاوس وكازاخستان.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي اكدت فيه صحيفة /الشرق الاوسط/ السعودية يوم الاربعاء ان ليبيا وفي (بادرة حسن نية) في قضية لوكربي اغلقت مكاتب المنظمات الفلسطينية على اراضيها باستثناء مكتب منظمة التحرير الذي يتمتع بوضعية دبلوماسية بصفة (سفارة دولة فلسطين).

فيتنام تتهيأ لتوقيع امتيازات نفطية للشركات الاميركية

هانوي - رويتر - اعلنت فيتنام استعدادها لاستمرار اتاحة الامتيازات النفطية امام الشركات الاميركية اذا سمحت قوانين اميركية جديدة للشركات بان توقع عقودا معها.

ولكن هذه الشركات لن تتمكن من المشاركة في عمليات التنقيب الخاصة باكبر الحقول النفطية في البلاد بسبب حظر تجاري.

وقال نجويين جلوان شوان مدير ادارة التعاون الدولي بوزارة الصناعات الثقيلة لرويتر امس الخميس ان وفدا من غرفة التجارة الاميركية في هونج كونج قال ان واشنطن ستسمح للشركات الاميركية باقامة مكاتب تجارية في فيتنام وتوقيع عقود في اوائل العام القادم.

ونقل شوان عن الوفد الاميركي قوله مع ذلك انه بمقتضى الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة لن تتمكن الشركات من تنفيذ اي عقود توقعها.

ولم يشر الوفد الاميركي الى مثل هذا التغيير الوشيك في السياسة الاميركية بعد عودته الى هونج كونج.

وترغب فيتنام بشدة في ان يتم رفع الحظر الذي فرض بعد ان اطاح الشيوعيون بحكومة فيتنام الجنوبية التي كانت تؤيدها الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ وقد حد الحظر بشدة من الجهود التي تبذلها فيتنام لاحياء اقتصادها.

وقال شوان لرويتر ان فرصة الانضمام الى شركة فيتسوفبيترو وهي شركة فيتنامية سوفيتية مشتركة ستقوم بالتنقيب عن النفط في حقل داي هونج وهو اكبر حقول النفط الفيتنامية ضاعت على الشركات الاميركية بسبب الحظر التجاري ويقع الحقل قبالة الساحل الجنوبي للبلاد.

انخفاض انتاج النفط والغاز في منطقة بحر الشمال البريطانية

لندن - ق.ن.ا - اعلن هنا امس ان انتاج النفط والغاز الطبيعي في منطقة بحر الشمال في بريطانيا قد انخفض خلال شهر تشرين الثاني الماضي بمعدل ٣٪.

وذكرت احصائية اصدرها بنك اسكوتلندا الملكي ان هذا الانخفاض الذي يعادل ٦٤ الف برميل يوميا هو الاول من نوعه منذ شهر اب الماضي.

واوضحت ان انخفاض الانتاج من النفط والغاز في شهر تشرين الثاني الماضي يقضي على الامال التي كانت تتوقع خروج البلاد من فترة الكساد من جراء تحسن مستوى الانتاج خلال الاشهر الخمسة الماضية.

وفي هذا الصدد قال سير جون كوينتين رئيس بنك باركليز ان عام ١٩٩١ كان اسوأ بالنسبة لرجال الاعمال والصناعات البريطانية.

وذكر كوينتين في تصريحات ادلى بها امس للصحافيين ان فقدان الثقة بالاقتصاد البريطاني وادائه وصل اعلى ذروة له في هذا العام منذ عقد الثلاثينات.

واوضح ان اقتصاد بريطانيا يمر بمرحلة عصيبة يبدو انها ستطول وقال ان سنة ١٩٩١ كانت عقبة بالنسبة للصناعات والمصارف والاقتصاد ككل.

واضاف كوينتين انه اذا انخفض حجم الديون المعدومة خلال عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ فان المصارف البريطانية تستطيع في هذه الحالة فقط ان تستانف لعب دورها احدى الوسائل الناجعة لتمويل عملية احياء الصناعة البريطانية.

السندات قيمتها مليارا دولار لكن حصيلة السطو صفر كبير

نيويورك - رويتر - ترك سمسار في نيويورك سيارته امام متجر لشراء حلوى عيد الميلاد وعندما خرج اكتشف ان لصوصا فروا بها وبداخلها حقيبة تحتوي على سندات قيمتها مليارات من الدولارات.

قالت الشرطة ان اللصوص لن ينعموا بكنز عيد الميلاد المسروق الاربعاء لان حصيلة جهدهم مجرد صفر كبير. فهذه السندات عديمة الفائدة لانها غير قابلة للتداول خارج المؤسسات المالية.

اعتقال ضابط كولومبي متهم بسرقة ملايين الدولارات

بوجوتا/كولومبيا - رويتر - قالت الشرطة الكولومبية انه تم القاء القبض على كابتن سابق بالجيش الكولومبي متهم بسرقة كنز لتاجر مخدرات قيمته ملايين الدولارات من الذهب والاموال نقدية.

وقال بيان اصدرته الشرطة الاربعاء انه القي القبض على الفارو اوسكاتيجوى راميريز بالقرب من بوجوتا في مطلع الاسبوع الماضي بعد تحقيقات اشتركت فيها ايضا شرطة فنزويلا وبنما المجاورتين، ومن المعتقد انه يحمل وثائق فنزويلية مزورة.

وقد اتهم الجيش اوسكاتيجوى وضابطا اخر برتبة ميجر يدعى داريو باتشكو بسرقة ثمانية ملايين دولار في شكل ذهب واموال نقدية كانت مخبأة في مزرعة يمتلكها خوسيه جونزالو رودريجيز جاشا احد زعماء عصابة ميدلين للكوكايين.

صاروخ هندي مضاد للدبابات

حيدر اباد - ق.ن.ا - جربت الهند بنجاح امس اطلاق صاروخ مضاد للدبابات يعتبر الجيل الثالث من هذه الصواريخ.

وقالت وكالة "برس ترست" الهندية ان الهند هي الدولة الثالثة في العالم التي تجري بنجاح تجربة اطلاق هذا الصاروخ المضاد لدبابات الميدان.

واضافت ان هذا الصاروخ والذي سيتم استخدامه في الجيش ما بين عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ قد نجح في كافة متطلبات المهام العسكرية خلال تجارب الاطلاق الثماني التي اجريت عليه حتى الان.

وينتظر اجراء اثني عشر اختبارا اخر للاطلاق على هذا الصاروخ قبل نهاية العام القادم

القبض على ١٢ كرديا بعد احتلال قنصلية تركية في باريس

باريس - رويتر - ذكرت مصادر الشرطة انه القي القبض امس الخميس على ١٢ شخصا على الاقل بعد ان احتل متظاهرون يحتجون على عمليات قتل مزعومة قام بها الجيش ضد الاتراك الاكراد القنصلية التركية.

واضافت المصادر تقول ان حوالي ١٠٠ متظاهر كردي اقتحموا القنصلية في شمال غرب باريس بعد ان تجمع حشد بالخارج وهو يقذف نوافذ المبنى بالحجارة.

وقد اطلقت شرطة مكافحة الشغب عبوات الغازات المسيلة للدموع لتفريق الحشد وبدات في اخراج الاكراد من القنصلية واصيب شخص واحد بجروح سطحية في الاشتباكات.

واتهمت اللجنة الكردستانية في بيان لوسائل الاعلام الجيش التركي بفتح النيران على المدنيين الاكراد في بلدتي كولب ولايس التركيتين في الاونة الاخيرة وقتل ٣٠ شخصا.

الاتحاد السوفياتي

ومضى قائلا انني اتطلع الى العمل بصورة وثيقة مع الرئيس يلتسين في دعم جهوده لتطبيق الاصلاحات الديمقراطية واقتصاد السوق في روسيا

ولم يخف بوش الذي اصدر بيانا مستقلا قبل كلمته التلفزيونية يشيد فيه بانجازات غورباتشوف بمزيد من التفصيل احترامه للرئيس السوفيتي السابق واعجابه به.

كما اعترفت باستقلال الجمهوريات السوفيتية الثماني وباكستان وكندا والهند ودولة الامارات العربية.

وعلى صعيد السياسة الداخلية يجتمع زعماء ١١ جمهورية عضو في رابطة الدول المستقلة في مينسك عاصمة روسيا البيضاء يوم الاثنين القادم في محاولة لتجسيم التجمع الجديد الذي ربط بين الدول الاعضاء في اطار شبكة الاتفاقيات السياسية والعسكرية والاقتصادية دون سلطة مركزية.

وقد ظهرت بالفعل على السطح خلافات بين اوكرانيا وروسيا الاتحادية المهيمنة على الكومنولث.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس ان فلاديمير لانافوي الوزير بلا وزارة في اوكرانيا انتقد بشدة الحكومة الروسية امس الاول لخططها الخاصة بتحرير الاسعار اعتبارا من الثاني من كانون الثاني القادم.

ولا يزال هناك تساؤل معلق حول مصير اقليم ناجورنو كاراباخ وهو جيب تقطنه اغلبية ارمنية يقع على حدود جمهوريتي ارمينيا واذربيجان في القوقاز.

ونقلت وكالة انترفاكس عن نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي قوله امس انه لا توجد حاليا في روسيا لا حكومة ولا ديمقراطية وان هذا الوضع ربما تكون له عواقب لا يمكن التنبؤ بها.

واستبعد روتسكوي احتمال ان تبدا روسيا الخروج من الازمة منذ منتصف عام ١٩٩٢ وانتقد انعدام العمل المنسق بين الحكومة والبرلمان الروسيين.

وقال روتسكوي ان ضبط الحكومة صار مستحيلا تماما ولكنه اكد مجددا انه لا ينوي تقديم استقالته.

وكان نائب الرئيس الروسي انتقد مرارا في الاسابيع الاخيرة عمل الحكومة وخصوصا خطة الاصلاحات الاقتصادية وقرارها تحرير الاسعار اعتبارا من الثاني من كانون الثاني المقبل.

وقال اخر وزير خارجية للاتحاد السوفياتي السابق ادوارد شيفاردنادزه انه لا يعتقد ان مجموعة الدول المستقلة يمكن ان تضمن لنا حياة امنة وتوقع وقوع كوارث في الجمهوريات.

واعتبر ان الابتهاج الراهن بشأن هذه البنية الجديدة لن يدوم طويلا لان الدول الجديدة لا تملك الخبرة الكافية.

واضاف لا اعتقد باننا سنتمتع بحياة هادئة وامنة امل ان اكون على خطأ لكني لا اظن ذلك وستحدث كوارث في هذه الجمهوريات لكنه اوضح يصعب معرفة المدى ستكون عليه هذه الكوارث.

من ناحية اخرى اعرب وزير الخارجية السوفياتي السابق عن قلقه من القدرات العسكرية لبعض الجمهوريات التي تعتبر من اكبر القوى النووية في العالم وقال انه لا يرى كيف يمكن لها ان تشارك في عملية نزع الاسلحة.

واشار الى الحرب الاهلية في جيورجيا وقال لا نعرف كيف ستنتهي ولكن علينا الاستعداد لرؤية مثل هذه الاحداث تتكرر في جمهوريات اخرى من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.

وعلى صعيد التفجرات الداخلية طلب الرئيس الجورجي زفياد جامسا خورديا وقفا مؤقتا لاطلاق النار امس لاجلاء الجرحى من القوات الموالية له من برلمان الجمهورية المحاصر.

وقد لقي ٣٤ شخصا على الاقل مصرعهم في اربعة ايام من القتال في الجمهورية الواقعة في منطقة القوقاز.

وقال جامساخورديا بعد قصف مستمر من مدفعية قوات المعارضة ان الموقف داخل المجمع الذي يضم مكاتب الحكومة والبرلمان في العاصمة تفليس اصبح حرجا.

وطلب من مسؤولي وزارة الصحة التفاوض مع زعماء المعارضة السماح لسيارات الاسعاف بالمرور عبر متاريس قواتهم.

وقال لرويتر امس الاول في اتصال تليفوني ان امدادات الغذاء غير كافية وان المعونة الطبية ضرورية.

لكنه غير مستعد لتلبية مطالب المعارضة بان يخرج من البرلمان ويستقيل.

وقال في اشارة الى رجال الحرس الوطني المتمردين الذين يقصفون المبنى منذ يوم الاحد بالمدفعية الثقيلة وغيرها من الاسلحة المنتشرة عبر الشارع هؤلاء المجرمون يواصلون قصف البرلمان.

واضاف قوله اننا في حصار ونحن مستعدون للتفاوض لكنهم يطالبون باستقالتي ولا يمكن ان اوافق على ذلك.

مقتل ٤٧ هنديا على يد متطرفين سيخ في البنجاب

لوديانا/الهند - رويتر - قال مسؤولون ان ٤٧ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٤٠ شخصا امس عندما اوقف اشخاص يشتبه بانهم سيخ متشددون قطارا في ولاية البنجاب وفتحوا النار على ركابه.

وقال قاضي التحقيقات ان متشددين من السيخ مسلحين برشاشات من طراز ايه كي/٤٧ اوقفوا القطار عند التقاء خطوط سكك حديدية في بلدة سوهيان بمنطقة لوديانا وصعدوا الى عربتين واطلقوا النار على المسافرين المذعورين.

وقتل المتشددون السيخ الذين يكافحون من اجل اقامة دولة مستقلة في البنجاب ١٠٠ شخص منذ ستة اشهر في هجومين على قطارات في لوديانا في حوادث من اسوا اعمال العنف في التمرد الذي بدا منذ عشر سنوات.

وقد ساد هدوء نسبي امس الاول لكن اصداء اطلاق النيران بصورة متقطعة ترددت في وسط العاصمة تفليس حتى ما بعد حلول الليل وقال مسؤولو وزارة الصحة ان عدد القتلى ارتفع الى ٣٤ قتيلا وتقول تقارير غير رسمية ان العدد يزيد على ٥٠.

وقال جامساخورديا انه مستعد للتفاوض لانهاء اسوأ اضطرابات مدنية في التاريخ الحديث للجمهوريات لكن زعماء المعارضة قالوا انه رفض عروضهم للتفاوض على تسوية.

وقال زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق تنكيز سيجوا في مقابلة مع شبكة اي بي سي التلفزيونية الامريكية نحن نريد بدء حوار وهو يرفض.

وفي خبر لاحق اعلنت الاذاعة الروسية امس ان انسحاب قوات وزارة الداخلية السوفياتية السابقة من ناغورني كاراباخ علق لحين اجتماع رؤساء الجمهوريات.

اقبال

مراقبي بعض الاحزاب المتنافسة والبالغ مجموعها ٤٩ حزبا تشرف على افتتاح مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا.

وكان احدهم وهو من ممثلي حزب المعارضة الرئيسي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتظار منذ الساعة السابعة صباحا مؤكدا ما يعتقده الدبلوماسيون من ان الجبهة هي اكثر الاحزاب تصميما وربما افضلها تنظيما ايضا.

وقال احد الدبلوماسيين الاوروبيين عشية الانتخابات «سوف تستفيد الجبهة الاسلامية للانقاذ من ضعف الاقبال لانها جيدة التنظيم والتأييد الذي تحظى به راسخ».

وابرز منافس للجبهة هو الحزب الحاكم سابقا او جبهة التحرير الوطني التي حكمت دولة الحزب الواحد منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ وهي تظهر نفسها في صورة المدافع عن الاصلاح والوحدة من خلال تشكيل ائتلاف حاكم.

وقال احد انصار حركة حماس التي تريد ايضا اقامة دولة اسلامية ولكن على مراحل تدريجية «اربعة احزاب هنا فرصتها اكبر وهي الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وحماس».

ولدى جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين ايت احمد احد ابطال حرب الاستقلال فرصة طيبة كما يعتقد المراقبون في الفوز بمجموعة من المقاعد.

وقد ادلى ايت احمد بصوته وهي اول مرة يدلي فيها بصوته منذ ان قاطع حزبه الانتخابات المحلية الاقليمية في حزيران ١٩٩٠ وهي الانتخابات التي سيطرت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ على اكثر من نصف المجالس البلدية.

وبعد قليل من فتح مراكز الاقتراع سجل بضعة رجال اسماءهم في ثلاث لجان بمركز البيار الانتخابي، وتم فحص بطاقات هويتهم وبطاقاتهم الانتخابية قبل ان يدلفوا خلف الستائر لوضع علاماتهم امام واحد من ٣٠ مرشحا على القوائم المكتوبة باللغتين العربية والفرنسية وبالارقام.

وتغلق مراكز الاقتراع البالغ عددها ٣١,٩٠١ مركز ابوابها في الساعة السابعة مساء الا ان بمقدور المسؤولين تمديد الفترة في حالة الاقبال الشديد تحت شروط خاصة.

ومن المتوقع ان ترد النتائج الاولية بعد منتصف الليل.

وهناك فصل بين الجنسين في مراكز الاقتراع، ولم تكن هناك سوى سيدتين منقبتين انتظرتافتح اللجنة النسائية في البيار.

وفي جميع انحاء المدينة بدت الاجراءات الامنية بسيطة وامام مركز الاقتراع وقف نحو ستة من رجال الشرطة في استرخاء.

وانتشر اخرون يحملون اسلحة الية على شاطيء البحر المتوسط قرب مبنى البرلمان الذي سيستقبل عقب الانتخابات ٤٣٠ نائبا معظمهم من الوجوه الجديدة. فالمرشحون من النواب السابقين لا يزيد عددهم على ١٠٠ في حين تعهد اعضاء حكومة رئيس الوزراء سيد احمد غزالي بعدم ترشيح انفسهم.

موداعي

نهائية.

وقال الناطق باسم مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة لوكالة فرانس برس امس (اذا التزم موداعي بوعوده فان ذلك سيحد من نتائج وقف بناء المستوطنات في يهودا والسامرة /الضفة الغربية المحتلة/ وفي قطاع غزة). المحتل.

وكان نواب اليمين المتطرف يخشون خلصة من نتائج الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بداية كانون الاول بين وزير المالية ووزير الاسكان ارييل شارون والقاضي بالا يتجاوز عدد الوحدات السكنية التي سيتم بناؤها في اسرائيل والاراضي المحتلة في العام ١٩٩٢ الـ ٧٥٠٠ وحدة سكنية بسبب الصعوبات في الموازنة.

ويرى هؤلاء النواب ان عدد الوحدات السكنية التي كان سيتم بناؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة بموجب هذا الاتفاق لن يتعدى في العام ١٩٩٢ بعض مئات من الوحدات السكنية.

وافادت وزارة المالية ان عدد المساكن التي بنتها او تقوم ببنائها وزارة الاسكان بلغ ١٢ الف مسكن فيما نشر خمسة الاف مسكن جاهز في الاراضي المحتلة.

ولا تشمل هذه الارقام عمليات البناء التي قام بها المقاولون في القطاع الخاص ولم تشر وزارتا الاسكان والمالية الى حجم هذه العمليات.

واحتجت احزاب اليسار مثل حزب العمل وحركة الحقوق المدنية امس الاول على وعود موداعي مشددة على انها قد تؤثر على حصول اسرائيل من الحكومة الاميركية على الضمانات المصرفية لمبلغ العشرة مليارات دولار لتمويل بناء المساكن لاستيعاب نحو مليون مهاجر يهودي سوفياتي خلال خمس سنوات.

العسكريون

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن شامير قوله في اول تعقيب له على الاتهامات (ان امننا ليس في حالة سيئة).

و(ليس من السهل اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمشاكل امن اسرائيل فالمشاكل معقدة واوضاعها الخاصة لا تسمح بالتخطيط طويل المدى).

وكان بن نون قد قال في حديث لمجلة القوات الجوية التي يصدرها الجيش (عملية /الحكم/ في دولة اسرائيل ليست واضحة بالدرجة الكافية او منظمة بما يكفي وفي المجالات التي لي دراية بها لا يوجد نظام حكومي صحيح.. قرارات كثيرة للغاية تتخذ متاخرة وهناك قرارات لا تتخذ على الاطلاق).

واتهم بن نون الصناعة العسكرية الاسرائيلية ايضا بمحاولة املاء رغباتها على نوع الطائرات التي يجب ان يشتريها السلاح الجوي وهاجم الحكومة لانها تنتظر من الجيش ان يضع خططا مستقبلية لاعوام قادمة دون ان يعرف حجم الاموال التي سينفقها.

ملاحظة

صحة المقولة ابلغ برهان، وكان لطاقتهم الجسدية التعبيرية حضور دائم طيلة ساعة العرض.

واهلا بالمسرح الشعبي العراقي وطيوره المضيئة بيننا في عمان، اليوم وغدا وفي كل الاوقات.

ضوء

للمشاكل التي ستنسجها فيما بعد. ولكنها، وبايجاز، اخطات المقاييس هذه المرة. فجاءت الحلول ضيقة الى حد محرج على جسد المشكلة. وبدرجة لا تكاد تغطي العورة.

رأي

ومن المسائل الطريفة ان ملحق اعلان الكويت - الذي صدر بعد البيان الختامي للقمة الخليجية - دعا الى "احترام سيادة كل دولة على مواردها" وتجنب الاشارة الى سيادة كل دولة على ارضها وعلى قرارها ولا نقول هنا يبدو بل ان الامر المؤكد هو ان بعض اشقائنا الخليجيين يرى في نفطه قداسة لا ترتفع اليها قداسة الوطن وحرية القرار والارادة والكبرياء.

نبارك للعالم نظامه الجديد والذي عنوانه تحرير الكويت وتحلل الاتحاد السوفيتي، وبناء اسوار من الاحقاد والكراهية بين العرب والعرب الاخرين، ونامل ان يكون لنا جميعا مع العالم الجديد المزيد من الانجازات على طريق النظام الذي ينبح الان اطفال العراق ويطالب بالديموقراطية على اراضي الاتحاد السوفيتي - سابقا - ويغمض عينيه عما تفعله الانظمة الفاشية في عالمنا الثالث.

ولناخذ حذرنا من حجم الدولارات السياسية المزيفة التي تضخها الولايات المتحدة داخل اسواق العالم الجديد!

قمة الارض تبحث عام ٩٢ تفاقم التلوث والازمات البيئية خلافات حول توزيع الحصص بين الشمال والجنوب

بعد عام اخر من تفاقم التلوث والازمات البيئية سيتركز الاهتمام العالمي عام ١٩٩٢ على (قمة الارض) الموسعة التي تضع نصب عينيها ابرام معاهدة لانقاذ العالم.

الا ان الاستعدادات الجارية للقمة التي ستعقد في ريودي جانيرو في حزيران القادم يروج لها بالفعل حاليا باعتبارها حدثا اقتصاديا مثلما هي حدث بيئي.

وتقول جماعات للخضر وسياسيون ورجال اعمال على حد سواء ان المشكلة من الذي سيدفع ثمن تنظيف البيئة في عالم يخنقه الركود وتتناقص موارده.

وتتعثر منذ اشهر مفاوضات خلف الكواليس واجتماعات علنية بسبب الخلاف على توزيع الحصص بين الشمال والجنوب. او بين الدول المتقدمة المكتظة بالسكان في النصف الشمالي من الكرة الارضية ودول العالم الثالث المكافحة في النصف الجنوبي.

وتطالب مجموعة الدول السبع والسبعين النامية بزعامة الهند بان توفر دول الشمال قدرا هائلا من المعونة وتسهل الحصول على التكنولوجيا وتزيد اعفاءات الديون اذا كانت تريد المساعدة في تنظيف العالم.

الا ان معظم دول الشمال الصناعية وخاصة الولايات المتحدة ليست لديها الاموال ولا الارادة السياسية لتقديم مثل هذه المعونة.

وقال جوناثان بوريت الرئيس السابق لجمعية اصدقاء الارض (الولايات المتحدة وحدها هي اكبر عنصر مدمر يعوق احراز تقدم) وتتردد وجهة النظر نفسها بين الحين والاخر على السنة انصار البيئة.

ويتفق طرفا النقاش على ان التقدم الاقتصادي امر لا يمكن التضحية به لحساب الاصلاح البيئي. ولهذا السبب فان الشعار المرفوع للقمة هو (التنمية الخالصة) اي التقدم الصناعي الذي لا يفسد البيئة.

ومن هنا فان منظمي القمة يتعاملون مع رجال الاعمال والمجموعات الصناعية باعتبارهم شركاء وليسوا خصوما. وتعقد الغرفة الدولية للمؤتمر وهي الجهة المسؤولة عن تنظيم القمة ندوة صناعية تستمر ثلاثة ايام قبل انعقاد الاجتماع الرئيسي.

الا ان موريس سترونج الذي ينظم المؤتمر بالنيابة عن الامم المتحدة يقول انه لا يزال من الممكن ان يسبب. الخلاف بين الشمال والجنوب في احباط الجهود الرامية الى ابرام معاهدة شاملة.

وقال (هذا هو مفتاح القضية من حيث ان كافة المسائل الاخرى تعتمد بدرجة كبيرة على مسالتي التمويل ونقل التكنولوجيا).

ومن المنتظر ان تجتذب القمة التي تسمى رسميا مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية زعماء ١٦٠ دولة. وهي تماثل مؤتمرا دوليمشابها عقد قبل ٢٠ عاما في ستوكهولم.

وتامل الامم المتحدة في ان يسفر اجتماع ريو دي جانيرو خلال الفترة من ١ وحتى ١٢ حزيران عن اقرار وثيقة ضخمة مفصلة تسمى (دول الاعمال ٢١).

وسيتضمن هذا الجدول ما ينبغي على جميع الدول الموقعة عمله لمواجهة ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي والحفاظ على الغابات الاستوائية المطيرة والكائنات المهددة بالانقراض والتخلص من النفايات التي تشكل خطرا على الصحة وغيرها من التهديدات البيئية التي يواجهها العالم.

وقد عقدت حتى الان ثلاث دورات من المفاوضات التمهيدية لصياغة جدول الاعمال. ومن المقرر ان تعقد الدورة الرابعة والاخيرة في نيويورك خلال شهر اذار القادم.

ولكن في ختام الدورة الثالثة التي عقدت في جنيف في ايلول الماضي خرج المشاركون وهم اكثر تشاؤما بشأن امكانية التوصل الى وثيقة ذات معنى.

وقال سترونج عقب دورة جنيف (لا زلت متفائلا بشأن قمة الارض.. ولكنه: بالتاكيد ليس تفاؤلا اعمى).

وقال انه لا خلاف على مطالب الدول النامية المالية والتكنولوجيا (فالدول الصناعية تقر بذلك على مستوى البلاغة الانشائية.. ولكن الدول الغنية تشعر اليوم بانها اصبحت فقيرة وهناك تردد من جانبها في الالتزام بتعهدات محددة).

واقترح وزير البيئة الايطالي جورجيو روفولو تخصيص ٢٠ في المئة من حصيلة ضريبة النفط الجديدة التي تعكف المفوضية الاوروبية على بحثها لتمويل نقل التكنولوجيا الموفرة للطاقة الى الدول النامية.

لكن الولايات المتحدة وقفت بصلابة في وجه اي اقتراح بان تمول الدول الصناعية جهود حماية البيئة في دول العالم الثالث.

ورفضت واشنطن في وقت سابق من الشهر الحالي الانضمام لبقية الدول الاربع والعشرين الاعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تاييد منح المزيد من المعونات للدول النامية لتمويل جهود حماية البيئة وتعرضت من جراء ذلك لانتقادات عنيفة.

الا ان وليام رايلي رئيس وكالة حماية البيئة الاميركية الح في مؤتمر صحفي بعدها الى احتمال التوصل الى حل وسط. وقال (اذا كنا لم نلزم انفسنا بتوفير موارد جديدة واضافية فهذا لا يعني اننا لن نفعل ذلك).

لكن رايلي حذر ايضا من انتظار الكثير من وراء قمة الارض. وقال (هناك ما هو اكثر من مجرد مخاوف بسيطة من ان ياتي المؤتمر مخيبا للامال).

في ذمة الله

تنويه

ورد في اعلان شكر على تعاز ال الشعار خطا اسم العائلة الشقار والصحيح (الشعار) لذلك اقتضى التنويه.

نعي فاضلة

ينعى ال بشير من جين صافوط - نابلس فقيدتهم المرحومة

لطيفة حسين الحاج علي بشير

(ام سميح)

زوجة عبدالرحمن محمد احمد بشير

التي وافتها المنية في مسقط راسها جين صافوط يوم ١٩٩١/١٢/٢٥.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالرحمن بشير (ابو عاصم)

الكائن في تلاع العلي - شارع الجاردنز خلف محطة السيف كار

- بركة للمحروقات ولمدة ثلاثة ايام عمارة عبدالرحيم الطابق الثاني.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو دائرة الاراضي والمساحة بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم:

موسى محمود الجغبير ابو محمد

احد موظفي مديرية تسجيل اراضي جرش سابقا ويتقدمون من ال الجغبير ومن زميلهم احمد الجغبير باصدق مشاعر العزاء.

تنويه

ورد في اعلان النعي الصادر يوم امس اسم "قمر" دخل الله العلامات خطأ.

والصحيح:

قمرا

لذا اقتضى التنويه

شكر على تعاز

يتقدم ال السويطي بجزيل الشكر والامتنان لكل من تلطف بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

هشام عبدالعزيز سالم السويطي (ابو خالد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في مرافقة جثمان الفقيد الى المثوى او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والرسائل مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا ونخص بالذكر السادة الوزراء والنواب والسفراء ومعالي رئيس مجلس النواب وسعادة سفير دولة فلسطين راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص للجميع.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

[من آمن بي وان مات فسحيا]

نعي فاضله

ال نشيوات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

حبوس كريم نشيوات

ارملة المرحوم ميخائيل كريم نشيوات

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضتها في أعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة المقبرة - أم الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن اخيها كريم نشيوات الكائن في جبل الحسين شارع اللد بجانب صيدلية فارس خلف مدرسة الفرير لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٩١/١٢/٢٧.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى موسى احمد اسماعيل الكسواني ابو جلال وعائلته في ابو ظبي وانجاله وعائلاتهم في امريكا والاردن فقيد العائلة المرحوم:

خليل مصطفى الكسواني

ابو مصطفى

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي ٩١/١٢/٢٥ اثر نوبة قلبية حادة رحم الله الفقيد والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

طوبى لمن اخترتهم يا رب

نعي فاضل

ال قعبر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون وفاة المرحوم:

عيسى عيسى قعبر

ابو ليون

والد كل من ليون وميلاد وحنا وباسم وجمال

وسيتم تشييع الجثمان من كنيسة المقبرة بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير وذلك بتمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٩١/١٢/٢٧.

تقبل التعازي للرجال والنساء في قاعة جمعية بيت جالا التعاونية في الصويفية الدوار السادس وشارع الصويفية الدخلة الكائنة قبل جامع عباد الرحمن - لا فجع الله احدا بعزيز.

نعي سيدة فاضله

مادبا - ال الطوال وعشيرة العزيزات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

نوره عودة الطوال

ام اكرم

ارملة المرحوم فهيم متري الطوال

ووالدة اكرم ويسلم وشحادة

والتي وافتها المنية مساء امس عن شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة اللاتين في مادبا الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية السهل الاخضر ال الطوال وللنساء في منزل ولدها اكرم.

برقيا: ال الطوال
ص ب ٧٥ مادبا

نعي فاضل

ينعى ال الخليلي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد داود الخليلي

والد محمد تميم وعادل وصبيح ونبيل

الذي توفي في مسقط راسه مدينة نابلس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وقد تم دفن جثمانه في نابلس امس.

تقبل التعازي اعتبارا من بعد صلاة اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولده عادل الخليلي ابو محمد الكائن في حي نزال منطقة بدر شارع السياهره درج رقم ٥ تلفونيا (٧٩٤٠٣٩).

نعي فاضل

ينعى ال كنعان واهالي جمزو في فلسطين والاردن بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

حسني عبد المعطي كنعان

ابو كنعان

الذي وفاه الاجل صباح يوم الاربعاء ٩١/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٥٥ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزله الكائن في اسكان ماركا عمارة (١١٦)

نعي فاضل

تنعى عشيرة البلاونه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج محمود عبد العزيز مفلح

ابو مروح

والد المقدم المتقاعد شحادة

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة ابو عبيدة.

نعي فاضل

كفر جمال - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة آل الشيخ في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج احمد فريد الشيخ

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٩١/١٢/٢٦ رحم الله الفقيد واحسن اليه.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية من مسجد ابو عبيدة بعد صلاة ظهر اليوم.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الزرقاء - الغويرية شارع الشرطة - غرب مركز امن المدينة.

نعي فاضل

اربد - الخراج - ينعى ال الوديان في الخراج وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد علي زيدان الوديان

(ابو هشام)

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز الثانية والستين عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الخراج القديم تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد قرب الجامع القديم.

برقيا: ال الوديان - الخراج

نعي فاضل

محمد الرواشدة واخوانه احمد واسماعيل واخواتهم جميعا ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والده المرحوم الغالي:

محمود محمد زايد عجوه

(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٥٢ عاما تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة.

تقبل التعازي في منزل ابنائه الكائن في الزرقاء - حي الاسكان قرب مسجد صلاح الدين.

نعي فاضلة

سليمان الكايد وفوزي وعموم ال الكايد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

الحاجة مريم حسن

(ام مثقال)

زوجة شافع محمد كايد

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في الساوية - نابلس في الضفة الغربية المرحوم:

محمد حامد البيك

عن عمر يناهز ٦٢ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الحاج سليمان ابو خضر الكائن في عمان - جبل التاج مقابل مسجد البقاعي - بقالة العوامره.

نعي فاضله

سحاب - اهالي سحاب عامة وعشيرة ابو حصوة خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة:

تركية احمد ابو حصوة

زوجة عبد الرحيم ابراهيم ابو حصوة التي وافتها المنية يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٦٥ عام وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في سحاب قرب البلدية.

شكر على تعاز

ال طنطش واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

يوسف ابراهيم طنطش

(ابو ابراهيم)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال كتب وبرقيات التعزية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين المولى العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

شكر على تعاز

السلط - تتقدم عشيرة العمايره ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لكل من تقدم بمواساتهم بوفاة المرحوم

عبدالحافظ دويله العمايره

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او المشاركة بتشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال النابلسي في الاردن وسوريا وانسباؤهم واقرباؤهم ال الفرا والرجولة والسادات والعنبتاوي وفاة فقيدهم عميد ال النابلسي المرحوم:

الحاج حمدي النابلسي

والد الدكتور محمد سعيد النابلسي والمهندس هاني النابلسي

وعم نبيل النابلسي وخال رجاء وبهاء النابلسي وابن عم هلال والمهندس عباس وفواز وبراق النابلسي الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في ٩١/١٢/٢٥ في دمشق عن عمر يناهز ٩١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في دمشق ظهر يوم الخميس ٩١/١٢/٢٦ وسيعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة الاهل من دمشق الى عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

السلط - ال ابو حجر وعشيرة الحياصات ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم خليل موسى ابو حجر

ابو محمد

والد كل من محمد واحمد وحمدي ونمر
وشقيق عبد الرزاق ابو حجر "ابو عاكف"

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد الرزاق الكائن في وادي الاكراد - السلط.

برقيا: ال ابو حجر - السلط
ص ب ٤٣٠

نعي فقيد فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي اسيا (اسكوا) الدكتور تيسير عبد الجابر وجميع موظفي اللجنة:

الحاج حمدي النابلسي

والد معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة سابقا

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من اللوعة والاسى ينعى اهالي قرية العبيدية عامة وال صافي خاصة فقيدهم المرحوم

الحاج محمود محمد حسين العبيدي

والد كل من محمد (ابو شبلي) وعلي وجمال وعبدالله وصلاح ووليد وام هيثم وام جواد وفدوى ونهى الذي وافاه الاجل المحتوم في قريته العبيدية بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩١/١٢/٢٦ عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة للرجال في جمعية العبيدية الخيرية - حي نزال وللنساء في بيت ولده ابو شبلي - بيادر وادي السير خلف مدرسة الصناعة - قرب بقالة المناصير.

شكر على تعاز

يتقدم ال الاحمد وعموم ال ابو بكر بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشاب المرحوم

محمد عمر يوسف مصطفى الاحمد

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريكم مكروها بعزيز وان يجزيكم خير الجزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة اليعقوب - العدوان بالشونة الجنوبية بالشكر الجزيل لكل من واسانا بفقيدنا المرحوم:

احمد المعزي اليعقوب العدوان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رثاء بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة المرحومة
الفاضلة رسمية محمد امين ديباجه

في ذكرى وفاتك الثالثة ميلاد جديد للقيم والاخلاق التي غرستها بنا وتقرب اكثر الى الله تعالى على درب الايمان الذي رسمتيه لنا اننا نسعى حياتنا فقط لنكون اهلا لامومتك وعلى هدى تعاليمك في حياتك ومماتك ندعو الله كل لحظة بقلوب خاشعة له نابضة بحبه وحبك ان يجعل سكنك جنته انه سميع مجيب الدعاء.

زوجك واولادك وبناتك واخوتك
عنهم
ولدك الوفي الدكتور
توفيق محمود النعيم

نعي فاضلة

ينعى عبدالله محمد باكير واخوه عبدالحفيظ بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عايشة احمد سليمان

(ام عبدالله)

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بيت فوريك قضاء نابلس عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابو طلال الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي قرب مدارس الوكالة.

نعي فاضل

اربد - جمحة - تنعى عشيرة السبارجة بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عسكر سبارجة

(ابو عسكر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ١٠٠ عام وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد جمحة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالرحمن الكائن في جمحة - الحي الجنوبي - حي السبارجة.

نعي فاضل

اربد - علعال - رئيس واعضاء جمعية علعال الخيرية ينعون فقيديهما الغاليين

دخل الله مفلح صالح الرفاعي

عضو جمعية علعال الخيرية

ومحمد مزيد عبيد الرفاعي

والد زميلهم عضو الجمعية نايف الرفاعي

للفقيدين الرحمة وجنات الخلد ولنا جميعا الصبر والسلوان.

قداس وجناز نصف السنة

مادبا - يقام في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا قداس وجناز نصف السنة عن نفس الفقيده الغالية المرحومة

قمرا عبدالله العويمرين

(ام صليبا)

ارملة المرحوم سليم سليمان السلايطة

فال الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

المفرق - عشيرة اللويبد المساعيد ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فياض عايد اللويبد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ١٢/٢٦ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مقبرة البلدة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة سبع صير منشية اللويبد.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو وعمال ضاحية الرابية في مدينة العقبة يشاطرون زميلهم صالح محمد سعيد الحزن والاسى بوفاة والده المرحوم

محمد سعيد طلب

(ابو جواد)

للفقيد الرحمه ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضلة

اربد - ينعى عطية حسن الشمعة واخوانه من سبسطية بمزيد الحزن والاسى شقيقتهم الغالية المرحومة

آمنة حسن الشمعة

(ام مثقال)

التي وافتها المنية في الضفة الغربية تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها عطية حسن الشمعة ابو عمر اربد - شارع فلسطين مقابل معمل طوب الطيبشات.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

اربد/صخرة - تنعى عشائر المومنية داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

علي باشا الامين المومني

ابو معن

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة ٩١/١٢/٢٧ من المسجد الغربي تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد/صخرة.

برقيا - ال المومني - صخرة

نعي شيخ فاضل

الطفيلة - عشيرة الجرابعة في انحاء المملكة الاردنية الهاشمية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد عبد العزيز مسيف الجرابعة

والد كل من محمد واحمد وعبدالله وطلال

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٩١/١٢/٢٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في بيت ولده محمد الجرابعة الكائن في حي الدوخيلة الشرقية.

برقيا: عشيرة الجرابعة/الطفيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

عنبتا - ينعى ال النجار وانسباؤهم واقاربهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالرزاق النجار

ابو محمود

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله واسكنه جنات النعيم.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد (ابو رائد) الكائن في الرصيفة حي الحسين مقابل سوبر ماركت حمزة

نعي فاضل

اربد/ايدون - تنعى عشيرة الخصاونة في ايدون والنعيمة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

عبدالعزيز احمد سعيد الحمود

شقيق كل من حسين وعبدالرؤوف وعبدالكريم وعبدالمجيد وعبدالحميد الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٩١/١٢/٢٦ عن عمر يناهز الثالثة والاربعين عاما قضاها في اعمال الخير، وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه حسين ايدون/الحي الشمالي وللنساء في منزل الفقيد في نفس الموقع.

نعي حاجة فاضله

تنعى عشيرة العوامله والحنيطية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة:

حمده محمد العتريس الحنيطي

ام راتب

ارملة المرحوم عايش محمد العوامله

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد القدس في الوحدات حي الشعيلية الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج راتب عايش العواملة ابو خالد الكائن في الجويدة الشرقية خلف حي الباير.

نعي فاضل

اربد/ينعى ال فريج واقرباؤهم وانسباؤهم واهالي ام الشوف/حيفا في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج شاكر مصطفى عبدالرحيم فريج

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما (٨٥) في بلدة قفين/طولكرم تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي ام الشوف شارع محمد فريد شرق تكسي امية ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل المهندس مصطفى فريج مبنى كلية التمريض سابقا.

برقيا: مضافة اهالي ام الشوف

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

المفرق - تنعى عائلة ال غانم من سيلة الظهر وعموم اهالي سيلة الظهر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عبدالصالح غانم

ابو فريد

والد كل من فريد والدكتور قاسم وعبدالرحمن عن عمر يناهز ٩٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنه عبدالرحمن الكائن في مدينة المفرق/بجانب المستشفى الحكومي وللنساء في منزل ابن اخيه فهيم عبدالرحيم ابو مازن بجوار المستشفى الحكومي ولمدة ٣ ايام

شكر على تعاز

آل جويحان في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل الاخوة الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا المرحوم:

الشاب: جواد عبد الرحيم جويحان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشيع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الهاتف مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

نوافذ ثقافية

● احمد المصلح

الشريط الثقافي

نتحول الى البرنامج الاذاعي المسمى بالشريط الثقافي، الذي يذاع في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر كل يوم سبت.

ومع الانحياز للبرنامج، نثمن جهود شاعرنا الرائع حبيب الزيودي الذي يعد البرنامج ويقدمه بصوته الجميل.

ومع الانحياز للشاعر المعد والمذيع، نقدر عاليا حرص اذاعتنا الاردنية الحبيبة على رعايتها الدائمة للادب والثقافة.

وبهذه المناسبة نعتب على التلفزيون الاردني في سكوته الفضي عن ادبنا الحديث وثقافتنا الحديثة، عبر برامجه الثقافية الانتقائية حينا، كبرنامج شعراء في جرش وشعراء ما قبل الساعة الثامنة مساء، او برامجه الثقافية المسطحة والمروجة للثقافة غير الجادة في هذا البرنامج او ذاك.

الترنيمة والصراخ

يعرض المسرح الشعبي الاردني حاليا مسرحية صراخ الصمت الاخرس للكاتب العراقي محيي الدين زنكنة واداء الممثلين رائد محسن ورضا دياب ومن اخراج الدكتور عوني كرومي.

وكان قد عرض قبلها مسرحية ترنيمة الكرسي الهزاز للكاتب فاروق محمد واشعار عريان السيد خلف واداء الممثلتين اقبال نعيم وانعام البطاط واخراج الدكتور عوني كرومي، كما سيعرض خلال الاسبوع القادم للمخرج نفسه مسرحية الانشودة للكاتب اليكسي اوربوزوف واداء اقبال نعيم وميمون الخالدي وكريم رشيد.

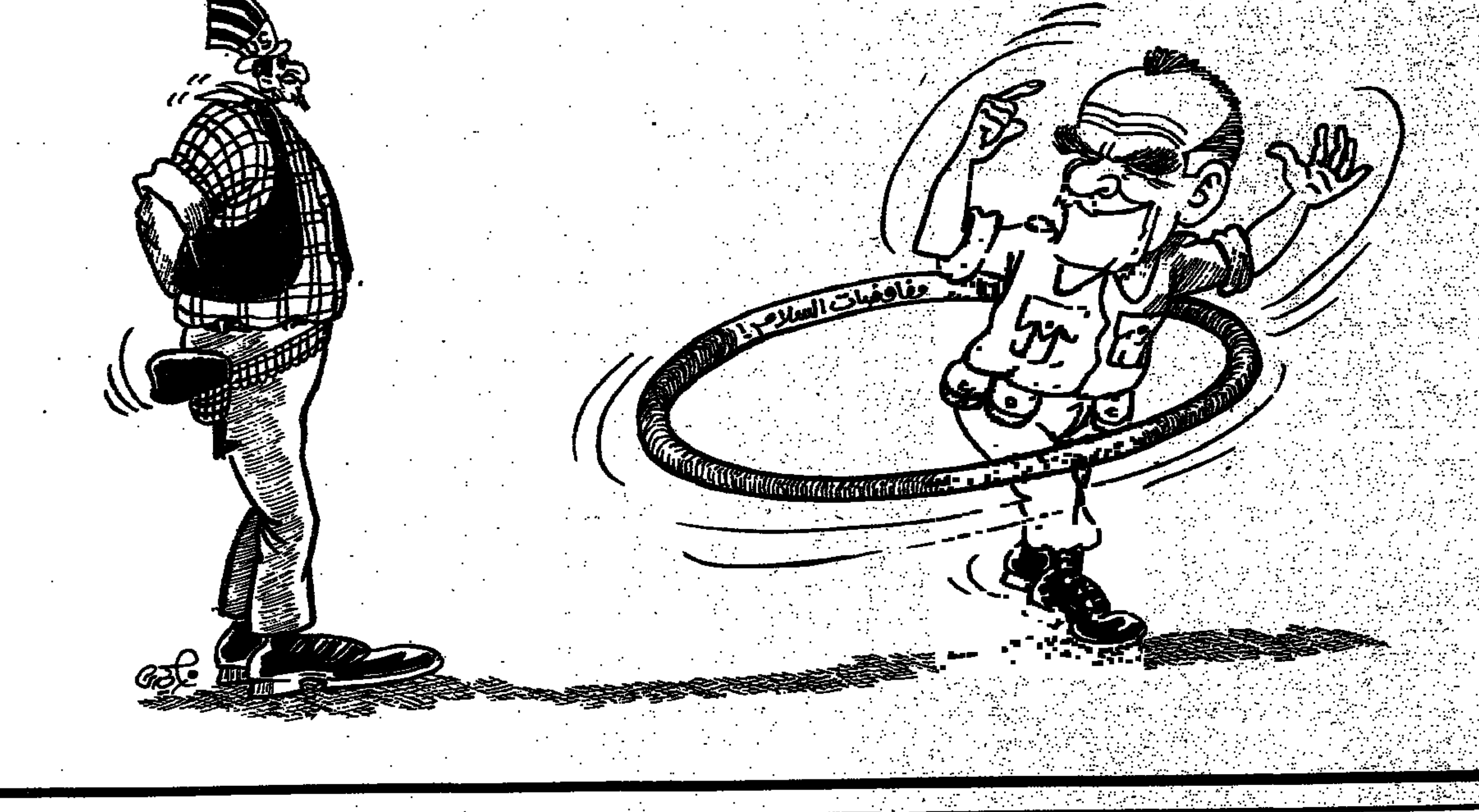
المسرحيتان تنتميان الى المسرح التجريبي وزمن كل واحدة منهما ساعة من الزمن تقريبا. وكلاهما تتناولان وضعية الانسان العربي المعاصر، في حالتي الصراخ والنزيف والالم والبؤس في عالم مشبع بالضجيج الذي يحجب الصراخ سوى من عالم صاحبه الذاتي، كما هو في المسرحية الاولى، وحالة الانتظار الطويل الصعب للذي ياتي ولا ياتي في المسرحية الاولى.

واذا كان لا بد من تعليق سريع على المسرحيتين، فاني ارى حقيقتين مسرحيتين برزتا بوضوح في العرضين المقدمين:

الاولى، تطويع اللغة الفصحى في مسرحية الصراخ للغة الاخراج، بحيث ذابت خطابية النص الفصيح في شاعرية اللغة المسرحية المرئية على الخشبة، ورفع درجة حرارة اللغة العامية او الدارجة العراقية، لتتالف مع العين الاردنية والاذن الاردنية وخبراتهما اللغوية والمسرحية على حد سواء في مسرحية الترنيمة.

اما الحقيقة الثانية، فهي التاكيد على مقولة ان المسرح هو الممثل في البدء وفي الختام، وقد برهنت اقبال نعيم ورائد محسن وانعام البطاط ورضا دياب على

البقية ص ١٦



حضرة السيد رئيس تحرير صحيفة "الراي" المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ارجو التكرم بنشر الملاحظات التالية تعقيبا على ما جاء في مقالة السيد بدر عبدالحق بعنوان "مجرد راي" مدرسة مليح والمدارس الاخرى" المنشورة في صحيفتكم الغراء الصادرة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٠.

اولا: يتالف بناء مدرسة مليح الثانوية للبنات من تسع غرف صفية وست غرف اخرى للنشاطات المختلفة ولكون البناء قديما فقد تم القيام باعمال الصيانة اللازمة له في سياق اجراءات اخرى تشمل اوضاع الابنية المدرسية في بلدة مليح على النحو التالي:

أ- تم عمل صيانة لجميع غرف المدرسة شملت اعمال مدة ميلان وزفته لاسطح الغرف وبلاط وطراشة ودهان من الداخل، كما تم ضمن العطاء نفسه، بناء سور لمدرسة مليح الاساسية المختلطة المجاورة لها وساحة وكانت كلفة العطاء للمدرستين المذكورتين ١٢,٧٠٠ دينار.

ب - تم استملاك ما مساحته ١٤ دونما من اراضي الخزينة الملاصقة لمدرسة مليح الاساسية المختلطة ووضعت الدراسات للانشاء مدرسة ثانوية كاملة للاناث مضافا اليها ١٣ غرفة صفية هي غرف مدرسة مليح الاساسية المختلطة. اما البناء الحالي لثانوية مليح للاناث فسيبقى مدرسة اساسية صغيرة للصفوف الثلاثة الاولى.

ج - تم عمل وحدة صحية جديدة هذا العام، من خمسة مقاعد لمدرسة مليح الاساسية المختلطة بكلفة ٥١٠٠ دينار.

ثانيا: هناك بناء مدرسي نموذجي كبير تشغله مدرسة مليح الثانوية للبنين مؤلف من ١٨ غرفة صفية اضافة الى غرف وقاعات للنشاطات المرافقة.

كما ان هناك بناءين نموذجين لمدرستين صغيرتين لحيين من احياء بلدة مليح هما حي السواعدة وهي الراشدية.

مع شكرنا وتقديرنا للاخ بدر عبدالحق على اهتمامه بالشؤون والقضايا التربوية ونطمئنه وجميع المواطنين ان امور المتابعة للابنية المدرسية قائمة وتحظى باهتمام ومتابعة جميع المعنيين في الوزارة وفي المديرية من اجراءات التحسين والاضافة والصيانة وانشاء ابنية جديدة وذلك بفضل التعاون الوثيق بين المديرية والوزارة وكل الجهات الخيرة.

شاكرين للجميع مشاركة الاسرة التربوية الاهتمام بقضايا جيلنا الصاعد وفقنا الله جميعا لخدمة ابناء الوطن في ظل قيادة جلالة الملك الحسين المفدى.

مدير التربية والتعليم للواء مادبا
عادل ابو ربيحة

خوف له ما يبرره

● ابراهيم اليوسف

نظرة امريكا لما يحدث في الاتحاد السوفياتي او الكومنولث الجديد، او اي كان اسمه، هي نظرة ادق واغنى واكثر احاطة بالتفاصيل من اي محلل سياسي، او صاحب راي يسوقه في مقالة عابرة.

فالمحلل، ايا كان موقعه، امام اشكالية تفوق مواصفاتها التصور:

اشكالية بحجم سدس الكرة الارضية مساحة،

وثلثها تعدد قوميات،

ونصفها تسليحا وادوات تدمير،

وثلاثة ارباعها فوضى ..

وبدون كمبيوتر من النوع الذي يعطي خمسة ملايين معلومة في الثانية الواحدة لا يمكن التنبؤ او الحكم او امكانية التحكم ..

ان العجز عن الاحاطة المعلوماتية بمشكلة هذا حجمها تسوغ الاسترشاد بوجهة النظر الامريكية المستندة الى كم من المعلومات مخيف !

باختصار: امريكا حذرة، على الرغم من كل دواعي الابتهاج وكل ما يثلج الصدور من تمزق. فلماذا القلق وقد خلا الميدان لامريكا ؟

علمتنا العقود الخمسة الماضية درسا في غاية الاهمية. فحواه ان امريكا تعودت ان تفضل الحلول الجاهزة مسبقا

البقية ص ١٦

الوحدة الوطنية نظرة ثانية

● الدكتور فهد الفانك

جميع البيانات السياسية الرسمية والحزبية، ومعظم الخطب السياسية والمقالات الصحفية، تدعونا دون كلل او ملل الى الوحدة الوطنية، فماذا يعني هذا الالحاح.

التفسير الذي يخطر بالبال انه ربما لا توجد في الاردن وحدة وطنية، او ان الاردن يعاني من انشقاق في نسيجه الوطني او ان وحدته الوطنية تقوم على قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في اية لحظة لدرجة تبرر هذه الدعوة المحمومة الى الوحدة الوطنية والمزيد منها دون تعريفها وتحديد المقصود بها.

والفاحص للواقع السياسي والاجتماعي في الاردن لا يجد شيئا من ذلك على ارضية الواقع، فالمنافسة السياسية والاقتصادية والاجتماعية قائمة ومستمرة، ولكن ليس على اسس منافية للوحدة الوطنية.

من هنا فانه يحق لنا ان ندعو قادة الراي العام في الاردن الى التخفيف من اللجاجة في دعوتهم الى الوحدة الوطنية، لان هذه الدعوة وصلت الى حد اصبح يسيء الى تلك الوحدة القائمة فعلا في مناخ ديمقراطي منفتح.

من ناحية اخرى فان هناك فرقا بين الوحدة الوطنية في الاردن وهي واقع لا مجال للتشكيك فيه، وبين الوحدة بين الاردنيين والفلسطينيين، التي تعتبر جزءا من الوحدة القومية لا الوطنية، لسبب بسيط هو ان هناك وطنية اردنية، ووطنية فلسطينية ضمن القومية العربية.

وفي هذا المجال لا يجوز ان ننسى ان لما نقول به من دعوات انعكاسات دولية خطيرة. فلا يجوز ان نتجاهل النظرية الاسرائيلية القائلة بالوحدة الوطنية بين الاردنيين والفلسطينيين، وانهما يشكلان شعبا واحدا له دولة قائمة اسمها الاردن، ولذا فلا لزوم لدولة ثانية غرب النهر، بل لا لزوم لبقاء الفلسطينيين في الضفة والقطاع والادعاء انهم محرومون من الدولة، طالما ان لهم دولة في عمان، وبامكانهم ان يلتحقوا بها اراديا او قسريا.

العلاقة الاردنية الفلسطينية قضية حساسة ما زالت مفتوحة للخيارات والاجتهادات، ولا يجوز فيها اطلاق الكلام على عواهنه، وبانتظار حل القضية الفلسطينية نفضل الحديث عن الوحدة القومية، والتعامل مع العلاقة الاردنية الفلسطينية على اساس انها علاقة بين شعبين عربيين شقيقين، تماما مثل العلاقة بين الاردنيين والسوريين او العراقيين، ومن حق اي شعبين عربيين ان يتحدا بالتوافق، ولكن الحديث عن وحدة كونفدرالية او غير كونفدرالية بين الاردنيين والفلسطينيين بالذات قبل وجود دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية ليس فقط سابقا لاوانه، بل قد يصب في مصلحة نظرية الوطن البديل الاسرائيلية.

في خطابه في مدريد رفع الدكتور كامل ابو جابر وزير خارجية الاردن شعار «ان الاردن ليس فلسطين ولن يكون» وهذا حسن، ولكنه بعد ذلك تطوع بدون لزوم في شرح الوشائج التي توحد بين الاردنيين والفلسطينيين، مما يمكن ان يستعمل كحجة ضد هذا الشعار الوطني والقومي.

عرب وروس !

● محمود الريماوي

سوف يصل العالم الخارجي، العام ١٩٩١ بالعام الجديد ١٩٩٢ عبر الاهتمام الطاغي بانهيار الدولة السوفياتية الاتحادية. وسيكون هذا الاهتمام، في النتيجة على حساب قضايا عالمية اخرى، منها قضيتنا العربية في الشرق الاوسط، وفي الاسابيع القليلة المقبلة،

سوف يتخذ التقاطع الروسي مع القضية العربية، طابعا مثيرا حين تستعد موسكو لاستقبال المؤتمر متعدد الاطراف في الثامن والعشرين من يناير المقبل. وكان الرئيس الروسي يلتسين قد اعلن عن تمسكه باستقبال هذا اللقاء، الذي يسمح باجتذاب الاضواء الى موسكو كعاصمة دولية ذات دور جديد ومتجدد. والمثير في الامر ان العرب منقسمون حتى الان، حيال هذا المؤتمر، وعلى سبيل المثال فان قمة مجلس التعاون الخليجي الاخيرة، قررت المشاركة في هذا المؤتمر،

دون ربط هذه المشاركة بمواقف الاطراف العربية الاخرى، بما فيها دول اعلان دمشق، التي ترتكز فكرة انشاء نظام عربي جديد على هذه الدول، كما قال بيان القمة، فيما اعلنت الحكومة اللبنانية ان وفدها لن يشارك في ذلك المؤتمر، ما لم يتم احراز تقدم في المفاوضات الثنائية. اما الاردن فيريد المشاركة في المؤتمر ويريد احراز تقدم في المفاوضات، معا، فيما يسعى الفلسطينيون لموقف عربي موحد حيال هذه المسالة.

والخشية ان يكون الموعد المبرم في موسكو، مناسبة لحدوث انقسام عربي، لا احد يماري في اثاره السلبية على الموقع التفاوضي للعرب .. وما زال في الوقت متسع لردم اي هوة مفترضة او تجسيرها، طالما ان اساسيات الموقف العربي، هي واحدة ومتماثلة، بين مختلف الاطراف، ولا حاجة لاجراء مفاوضات عربية عربية بموازاة المفاوضات العربية الاسرائيلية !، فالامر لا يتطلب سوى تنشيط وتنظيم الاتصالات الثنائية لتحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق.

وفي هذه الاثناء يبرز تساؤل عما اذا كانت روسيا، سوف تاخذ دور الاتحاد السوفياتي القديم، في المشاركة برعاية المؤتمر، ولو من الناحية الشكلية، واذا ما كان على جدول الاعمال الرسمية العربية، الاعتراف بروسيا، واجراء الاتصالات اللازمة مع زعامتها الجديدة وخاصة بغرض وضع هذه الزعامة، في صورة الموقف العربي ازاء العملية السلمية في الشرق الاوسط، وذلك حتى لا نكون قد خسرنا الاتحاد السوفياتي القديم ولم نكسب روسيا الجديدة، وبقية الجمهوريات المستقلة. فالعالم يتحرك سريعا وباسرع من الايقاع الذي نالفه، لكن ذلك لا يبرر موقف الدهشة الساكتة اذا ما اعتصمنا به، ريثما تنجلي الامور .. علما بانها قد انجلت !

وايا كان مجرى واتجاه التطورات الروسية، والانفراط السوفياتي، فلا بد ان يستشعر العرب حاجتهم الموضوعية لتوحيد مواقفهم وتنظيم مصالحهم الوطنية في اطار مشترك، ويفترض ان تشكل المفاوضات العربية الاسرائيلية حافزا ومحركا بهذا الاتجاه، وخاصة في ضوء التعنت الاسرائيلي المتمادي الذي لا يرى اصحابه في العرب اجمعين سوى مجرد حواجز بشرية امام انتشار وازدهار المشروع الصهيوني في المنطقة العربية، على حد تعبير كلوفيس مقصود. واذا كان الرئيس الروسي يلتسين قد سارع للاعلان بان اسرائيل دولة كبيرة، فكم حري بالعرب ان يثبتوا بانهم يتمتعون بدورهم بوزن كبير، وان هذا الوزن يتاتى عبر وحدة كلمتهم وتكتلهم حتى لو لم يقم بعد كومنولث يجمع شتاتهم !

غورباتشوف .. ماذا بعد ؟

موسكو - رويتر - من اناتولي فيرين - ما هي الخطوة القادمة لميخائيل غورباتشوف.

لقد بدا الارهاق واضحا عليه وهو يلقي خطاب استقالته من منصبه كرئيس سوفياتي بعدما تعرض له من ضغوط هائلة وهو يدير قوة عظمى في مرحلة تدمير شامل.

لكنه لا يزال فيما يبدو راغبا في البقاء على الساحة السياسية.

وقال في حديث لشبكة تلفزيون سي ان ان الامريكية بعد استقالته مباشرة «لن اختبيء في الغابات».

«بل اعتزم الاستمرار في الاشتراك بدور جديد في سياسة بلادي وفي تطبيق الفكر الجديد في الشؤون العالمية».

وقال «لقد اظهرت لي مناقشاتي في الاونة الاخيرة مع شركائي وزملائي انهم يريدون مني الاستمرار في هذا الطريق».

ويعتزم غورباتشوف مبدئيا اخذ قسط من الراحة. وقال في هذا الصدد «لم انل اجازة واحدة كاملة طوال هذه السنوات الست، وكل منها ينبغي احتسابها بعدة سنوات».

وسوف يحصل غورباتشوف على معاش قدره ٤٠٠٠ روبل وهو ما يعادل ٤٠ دولارا فقط بالسعر السياحي السائد حاليا. بالاضافة الى شقة سكنية ومنزل ريفي و٢٠ حارسا شخصيا وسيارتين.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية يوم الاثنين الماضي انه قد عرضت على غورباتشوف عدة مناصب في جامعات امريكية وبينها عرض يشمل ايضا منح زوجته رئيسة درجة الاستاذية.

واكد الزعيم السوفياتي السابق تلقيه العرض في وقت سابق من هذا الاسبوع وقال انه تلقى ايضا معروضا جادة ومغرية من اليابان والمانيا وفرنسا.

لكن الامر المؤكد ان غورباتشوف سيصبح رئيسا لمركز دراسات دولي يحمل اسمه.

وقال فلاديمير توماتكين المتحدث باسم غورباتشوف في تصريح ادلى به من مكتبه بالكرملين في اخر ايام رئاسته «انه سيراس الصندوق الدولي الجديد للبحوث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، صندوق غورباتشوف وقد وافق بالفعل».

وقد انشيء المركز من اجله على يدي الرئيس الروسي بوريس يلتسين غريمه السابق الذي خلفه في الكرملين.

وكان غورباتشوف قد انشا مؤسسة مماثلة في اعقاب انقلاب اب الفاشل لامداده بالافكار والنصائح بشان المسائل السياسية والاجتماعية.

وراس المؤسسة احد مساعدي غورباتشوف المقربين حتى حلها يلتسين ضمن ما الغاه من وزارات سوفياتية مع استيلاء روسيا على المؤسسات السوفياتية المركزية.

وقال توماتكين ان يلتسين امر بانشاء صندوق غورباتشوف بعد ان ناقش الزعيمان انتقال السلطة يوم الاثنين الماضي.

الا انه لم يستطع تاكيد تقرير سابق لصحيفة ازفستيا عن موافقة عدد من السياسيين البارزين من بينهم رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر والرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو على الانضمام لصندوق غورباتشوف.

ويكهن بعض المحللين السوفيات باحتمال ان يصبح غورباتشوف زعيما للمعارضة.

وهناك مخاوف واسعة النطاق بشان المستقبل الغامض، ويشارك العديد من الناس غورباتشوف مخاوفه من ان يثبت الكومنولث الجديد الذي حل محل الاتحاد السوفياتي انه صيغة غير عملية وغير قابلة للتطبيق.

ومع اعترافه بعجزه عن ايقاف التغيير ووعده بمحاولة انجاح الكومنولث كبديل ديمقراطي فقد اوضح غورباتشوف في خطاب استقالته انه لم يغير من ارائه.

وقال موجها حديثه الى سكان الاتحاد السوفياتي سابقا البالغ تعدادهم ٢٨٠ مليون نسمة «انني اترك منصبي والقلق يساورني، ولكن يراودني ايضا الامل والثقة فيكم وفي حكمتكم وقوتكم الروحية.

نحن ورثة حضارة عظيمة، وعلينا جميعا فردا فردا يتوقف بعثها من جديد».

الشعب الجزائري .. هو الفائز الاول

● محمد خروب

امس .. توجهت جماهير الشعب الجزائري الشقيق الى صناديق الاقتراع لاول مرة منذ ثلاثة عقود بعد ان دفعت ثمنا باهظا لانجاز استقلال الوطن الجزائري.

وايا كانت نتيجة التصويت .. وايا كان الحزب الفائز من بين (٤٩) حزبا تتنافس على مقاعد البرلمان ال (٣٤٠)، فان «الحالة» الجزائرية جديرة بالقراءة والتامل والمتابعة .. من قبل الجهات الشعبية والرسمية العربية على حد سواء ..

فلقد ثبت ان الجماهير لا تقبل صيغة الحزب الواحد، مطلق الحكم ومطلق الصلاحيات .. ايا كانت انجازاته وايا كانت دواعيه وايديولوجيته ورموزه (الوطنية) !

ولقد اثبتت الاحزاب ذات الصيغة الواحدة ان طرائقها واساليب حكمها قد استنفذت ووصلت الى طريق مسدود بل وخاضت في طرق الانحراف والفساد عندما حصرت جل اهتمامها في تامين سلطتها والمحافظة على امتيازاتها وعطلت بالتالي بل وقفت سدا منيعا امام الدعوات الى تجديد دماء السلطة بشخصيات ودماء جديدة ذات قدرات وكفاءات عالية المستوى عصرية التفكير ديمقراطية التوجه وطنية الانتماء، يفرزها الشعب.

بالمقابل ايضا .. فلقد اثبتت اجنحة المعارضة التي نبت بعضها في ظلال السلطة وكنفها او تلك التي صمدت امام قمعها او بعضها الذي وجد المناخ المناسب بعد التغييرات الديمقراطية التي اجتاحت بعض المجتمعات العربية في نهاية الثمانينات انها لم تستوعب حجم التغييرات ومداها ولم تتمكن بعد من تعلم وارساء وتكريس تقاليد ديمقراطية واتباع اساليب مشروعة في المعارضة فلجا - بعضها - وربما بدافع من الياس او سيطرة روح المغامرة والاستعجال على بعض اجنحتها الى العنف والاغتيالات.

مما يؤكد الحاجة الماسة (حكومة ومعارضة) الى تاكيد النهج الديمقراطي واللجوء الى المؤسسات القانونية والدستورية والديمقراطية لحل الاشكالات والمشكلات الكثيرة التي تنشا عادة عن السير على طريق التغيير والانتقال من طرائق وتقاليد الحكم الحزبي المنفرد - والاوحد - الى صندوق الاقتراع الذي يكون الشعب هو سيده وصاحب القرار الاخير .. فيه.

وعلى الرغم من عدد الاحزاب الكبير (٤٩)، والعدد الهائل من المرشحين (٥١٧٢)، فان سير عملية الاقتراع بهدوء وفي اجواء من النزاهة والموضوعية والحرية .. سيعطي للقطر الجزائري مصداقية وفرصة اخرى ثمينة للانتقال السلمي الى الطريق الديمقراطي وستؤكد النتيجة الحجم الحقيقي لكل حزب بعيدا عن التهويشات والتخمينات وادعاء بعض الاطراف - حكومة او معارضة - انها ستفوز فوزا ساحقا على خصومها.

ولجزائر المليون شهيد .. ولشعبها العظيم .. كل المحبة.

اخبار غير سياسية

مراهن على تخلي الملكة اليزابيث عن العرش يخسر المرحلة الاولى

لندن - رويتر - كانت الملكة اليزابيث وراء خسارة خبير الكومبيوتر الاسترالي بيتر كوليتز ٥٠ جنيها استرلينيا الاربعاء.

ولكن كوليتز لم يخسر رهانه تماما اذ انه كان قد راهن على ان الملكة التي قضت ٤٠ عاما حتى الان على العرش البريطاني قد تعلن في كلمتها في عيد الميلاد هذا او المقبل تخليها عن العرش لابنها الامير تشارلز.

الصحف البريطانية .. الملكة لن تتنازل عن العرش

لندن - رويتر - كانت عناوين الصفحة الاولى لصحيفة ديلي ميرور تقول «ساستقيل .. غورباتشوف» فوق صورة للزعيم السوفياتي السابق و«سابقى» فوق صورة للملكة اليزابيث.

وقالت صحف بريطانية امس الخميس ان الملكة اليزابيث ضمنت كلمتها السنوية بمناسبة عيد الميلاد اشارة مبطنة الى انها لن تتنازل عن العرش البريطاني لابنها الامير تشارلز (٤٢ عاما).

وتبلغ الملكة ٦٥ عاما من العمر وهو سن التقاعد بالنسبة للعديد من البريطانيين ولكن صحيفة تايمز نقلت عن خبراء بشؤون العائلة المالكة قولهم انها لن تفكر ابدا في التنازل عن العرش.

وقالت الملكة في كلمتها الى الكومونولث «بدعواتكم ومساعداتكم وحبكم وتاييدكم لعائلتي ساحاول ان اخدمكم لسنوات قادمة».

البلطجة تتفاقم في المدارس اليابانية

طوكيو - رويتر - اصبحت فصول الدراسة في العديد من المدارس اليابانية اقل امنا هذا العام مع ازدياد حوادث مهاجمة تلاميذ بلطجية لمدرسيهم وزملائهم.

قال تقرير لوزارة التربية اليابانية نشر امس الخميس ان عدد حوادث العنف في المدارس الاتحادية في اليابان ارتفع في العام ١٩٩١/٩٠ الى ١,٠٨٧ حادثا بعد ان كان ١,٠٣٦ في العام السابق.

وفي المدارس الثانوية ارتفع عدد حوادث العنف الى ٤٩٨ بعد ان كان ٤٥٢ حادثا.

ولكن مسؤولا في الوزارة قال ان مستوى العنف ليس بالخطورة التي كان عليها في بداية الثمانينات عندما كانت «عصابات كبيرة من الطلاب كانت تقوم بالهجوم على المدارس».

العفو عن شرطة سيول من انفاس المخمورين

سيول - رويتر - انتهت محنة يومية كان يتعرض لها رجال شرطة سيول بشراء اجهزة جديدة لضبط السائقين المخمورين.

وقيادة السيارات تحت تاثير الخمر من المشكلات الخطيرة في كوريا الجنوبية ويزيد من تفاقمها العرف المحلي الذي يقضي بشرب عدة انخاب اثناء عقد الصفقات التجارية.

وكان رجال الشرطة يضطرون الى دس انوفهم في افواه السائقين لشم رائحة الخمر قبل تحرير مخالفة او سحب رخصة قيادة، وقالت الصحف امس الخميس ان ادارة الشرطة بدات منذ اول امس في تزويد دوريات الشرطة باجهزة حديثة لقياس نسبة الكحول عن طريق الزفير.

هكذا من الاصل

ترجمات

الاسرائيليون بين الشكوك والمخاوف من فكرة الارض مقابل السلام

بقلم: جاكسون ديل

حين اجرت اسرائيل اخر انتخابات عامة في عام ۱۹۸۸ توزع شلومو وميكا راماتي، وهما حرفيان من الطبقة المتوسطة في بلدة هود هاشارون في وسط اسرائيل، بين يسار ويمين، حيث صوتت ميكا، وهي مصممة ديكورات، لصالح حركة حقوق المواطنين اليسارية، بينما ايد شلومو، زوجها المهندس، حزب الليكود اليميني.

وفي هذه السنة، في الوقت الذي انجرت فيه اسرائيل وحكومتها بزعامة الليكود الى عملية السلام الشرق الاوسط الاكثر طموحا منذ سنوات، فقد تمسك شلومو وميكا بالمواقف التي تبدو غير قابلة للتزحزح عنها والتي شلت السياسة الاسرائيلية طوال سنوات.

تقول ميكا، ٤٠ سنة، ان على اسرائيل ان تتخلى عن جزء او عن جميع الاراضي العربية التي تحتلها، مقابل السلام.

اما شلومو، ٤١ سنة، وهو من المحاربين القدامى في حرب الاستنزاف مع مصر في عام ۱۹۷۰ فانه يقول ان الارض ملك لاسرائيل وهي لا تستطيع ان تحتمل التخلي عنها!

الا انه في الوقت الذي اخذ فيه يتحول احتمال اجراء مفاوضات جادة بين اسرائيل وجيرانها العرب من حلم واهن الى حقيقة واقعة ملموسة في الاسابيع الاخيرة، فان آل راماتي قد اخذا يكتشفان ان هنالك ما يجمع بينهما اكثر مما كانا يعتقدان، ففي مراقبة لمحاولة حكومته الرامية الى شق مسار يوفق بين المطالب العربية والضغوط الاميركية والحاجات المحلية للسلام، يقول شلومو انه يقترب من الخلاصة في ان الحقيقة الواضحة تتمثل في اننا سنضطر الى التخلي عن بعض هذه الارض، ان لم يكن بوسائل عسكرية، فلاسباب اقتصادية.

اما ميكا، بدورها، فتقول انها بدأت تتساءل فيما اذا كان تخلي اسرائيل عن الارض سيؤدي فعلا الى انهاء صراعها الذي مضى عليه ثلاث واربعون سنة مع العالم العربي، وتقول: اشعر بالقلق من اننا اذا سوينا المشكلة الفلسطينية فان العرب سيظلون معادين لنا، وعندها سوف يقبعون على الجبال في «السامرة» التي استطيع ان اراها من نافذتي.

ان النقاش الذي دار ذات مساء في بيت راماتي يعكس المناقشات الحالية القلقة التي يمكن سماعها في كل انحاء اسرائيل مع مرور سنة على سقوط صواريخ سكود واقتراب المكاسب السياسية المفلجة من نهايتها، ففي كل مكان تتحدث الاسر في البيوت والزملاء في العمل والغرباء في الباصات بشيء من الالحاحية عن موضوع قديم:

● ما الذي يجب على اسرائيل ان تفعله؟ ماذا تستطيع ان تفعل لكسب السلام والقبول كدولة يهودية في الشرق الاوسط؟

لم يحدث حتى الان اية تحولات مثيرة في الرأي العام في اسرائيل، ولا اية زيادة في المشاعر الشعبية كالتي حدثت بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس في عام ۱۹۷۷، ومع هذا فان الجمود الطويل الصعب الذي اصاب اسرائيل في الثمانينيات، تاركا اياها مشلولة بين اليمين واليسار، يبدو في انحسار. حيث ان عددا من استطلاعات الرأي خلال الشهور الستة الاخيرة قد اظهرت ان اليهود الاسرائيليين مع انهم ما يزالون منقسمين على انفسهم، يزدادون انفتاحا على التفاهم مع الفلسطينيين والعرب الاخرين، وقد اعربت اغلبيات كبيرة، ما بين ۸۰ و ۹۰ بالمئة، عن التأييد للمحادثات السلمية التي تتوسط فيها اميركا، وقال ما بين ٦٠ و ۷۰ بالمئة انهم سيؤيدون اتفاقية مؤقتة تعطي الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وفي معظم استطلاعات الرأي هنالك اغلبية ضيقة تؤيد التخلي، على الاقل، عن جزء من الارض العربية المحتلة.

ان المقابلات التي اجريت خلال الشهر الماضي مع الاسرائيليين في مختلف انحاء اسرائيل ومن كثير من مناحي الحياة فيها، توحي بوجود مجتمع يوافق على موقف وسط بين العناد الايديولوجي والتنازل بعيد المدى، وسواء كان يصفون انفسهم بالصقور او بالحمائم، فان معظم الاسرائيليين يبدون موافقين على ان وضع الاحتلال والحكم العسكري على الفلسطينيين واللذان مضى عليهما اربع وعشرون سنة لم يعودا مقبولين، لكن معظمهم قلقون ازاء المخاطر الكامنة المتمثلة في تقليص خطوط بلادهم الدفاعية وتقليص مدى حياتهم الصغير اصلا.

ويقول معظمهم انهم يشكون في ان العرب مستعدون فعلا لابرام السلام مع اسرائيل ويتساءلون ماذا يمكن لبلادهم ان تاخذ مقابل التخلي عن الارض، ويشعرون ان اسرائيل تحتاج الى المزيد من الوقت والى ضمانات لبناء الثقة اكثر مما يبدو ان العرب وحكومة بوش ميالون لاعطائهم.

ران هير ميش، اخصائي اجتماع في جامعة بن غوريون في بئر السبع، يقول: انني ارى صدمة حقيقية للمجتمع الاسرائيلي، فالسلام قضية نظر اليها كثير من الناس على انها حلم، ولا تؤخذ على محمل الجد، وفجأة تظهر كقضية واقعية تستدعي من الناس ان يستوعبوها وان يتخذوا قرارا وهو امر ليس سهلا!

ياروين ايزراهي، عالم سياسي في الجامعة العبرية في القدس، يقول: ان الوضع يعكس حقيقة صعبة عن الاسرائيليين: انهم ببساطة لا يعرفون، ولا احد يثق في ان طريقة ما ستحقق الامن والسلام بينما لا تفعل ذلك طريقة اخرى.. فكل اسرائيلي يحمل في راسه حركة حقوق المواطنين وحزب ليكود في وقت واحد، وهم لا يستطيعون الان ان يتجاهلوا الحوار بينهما.

ان الاحساس بالتشكك الذي يشكل الارضية المشتركة غير المحتملة في اسرائيل، يبرز في كل حديث مطول مع اي اسرائيلي حول السلام، ففي مقهى في محطة بنزين تحدث مايكل كوهين، ۳۰ سنة، وهو كهربائي يعيش في مستوطنة اليعازار في الضفة الغربية، قائلا بان على اسرائيل الا تتخلى عن الارض، واقسم بالانضمام للمقاتلين لاقامة دولة يهوداء يهودية رديفة اذا تخلت الحكومة عن الارض.

الا ان كوهين الذي يرتدي الروب الاسود، والذي هاجر والداه الى اسرائيل من المغرب، يقول انه سيوافق على الحكم الذاتي للعرب في الضفة الغربية. ويضيف انه كان سعيدا بتصرف رئيس الوزراء اسحق شامير الذي تزعم اسرائيل في مفاوضات السلام رغم احتجاجات اليمين المولع بالقتال، ويقول كوهين: امل ان يعيش شامير حتى يبلغ سنه ۱۲۰ سنة!

وفي الطرف الاخر من اسرائيل، في كيبوتس كفار بلوم، تقول لورا وارتون، ۲۸ سنة، وهي مهاجرة الى اسرائيل من الولايات المتحدة انها تؤيد اعادة مرتفعات الجولان لسوريا.

لكنها تعرب عن التشاؤم ازاء نوايا الرئيس السوري حافظ الاسد، فتضيف: من المثير للرعب ان نفكر في التخلي عن الارض لان اسرائيل صغيرة جدا بدونها.. انه امر غير مقبول ـ من الصعب التفكير في كوننا ذلك البلد الصغير جدا.

رغم الانقسام وفق اسس ايديولوجية ودينية واخلاقية، حول وضع الاراضي المحتلة فان عدة احداث قوية قد حركت الاسرائيليين بشكل مشترك في السنوات الاخيرة.

وكان اولها الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة والتي اخفقت في السنوات الاربع في هز الحكم العسكري الاسرائيلي لكنها اقنعت الاسرائيليين، من اليسار واليمين على حد سواء، بانهم لا يستطيعون ان يعيشون بسلام في نفس الدولة مع الـ ۱,۷ مليون فلسطيني الذين يعيشون في المناطق المحتلة.

هنا تلتقي وجهات نظر شلومو وزوجته ميكا التي ترى وجود مشكلة اخلاقية في حكم الاسرائيليين لشعب اخر، وتعتقد ان على اسرائيل ان تنسحب قبل ان تزداد شخصيتها وطابعها فسادا نتيجة دورها كقوة احتلال.

اما شلومو، مع انه اقل رغبة في الموافقة على ان الحكم الاسرائيلي للضفة الغربية قمعي. فان الانتفاضة اقنعته بان «علينا ان ننفصل».

مع ان الليكود ملتزم منذ سنوات بفكرة عيش العرب واليهود معا تحت سيادة اسرائيلية، فان شلومو يقول: لا يستطيع شعبان في اي مكان في العالم ان يعيشا على نفس الارض، فمن الواضح انه يجب رحيل احدنا، وافضل ان يكون الطرف الاخر، لكنني اشعر اننا نحن الذين سنضطر للرحيل».

ان الدروس المريرة التي تعلمها الاسرائيليون من الانتفاضة، قد تلتها المدرسة الصعبة لحرب الخليج التي حطمت اخطر عدو لاسرائيل لكنها، في اعقاب التسعة وثلاثين صاروخ سكود التي اطلقها العراق على اسرائيل، خلفت احساسا جديدا بالقلق، فالاسرائيليون حين كانوا تحت الهجوم، شعروا بالعجز وعدم القدرة على الرد، يعتمدون على الحماية المشكوك فيها التي وفرتها اقنعة الغاز المتدنية التقنية وبطاريات باتريوت الاميركية المضادة للصواريخ.

جيرالد بليدشتاين، استاذ الدراسات اليهودية في جامعة بن غوريون، يقول: هنا سقطت صواريخ على بلد غير مشارك في القتال، وقد اعتبر ذلك امرا طبيعيا، ويعتقد العالم باسره بان علينا الا نفعل اي شيء ازاء ذلك.. انه يخلف نوعا من الهشاشة.. انك تشعر انه اذا لم نهتم بانفسنا فلن يكون هنالك اي رأي عام عالمي يتصدى ويمنع اي شيء.

كما ان الحرب جعلت كثيرا من الاسرائيليين يفكرون ازاء التصور المخيف لوقوع حرب عربية اسرائيلية شاملة في العصر الجديد الحافل بالصواريخ والاسلحة الاخرى غير التقليدية، وهنا يقول اليكس ريشتر، وهو رجل اعمال ناجح في تل ابيب، هاجر والداه الى اسرائيل من بولندا: لقد صدمت حين علمت ان صدام حسين كان قريبا من صنع قنبلة ذرية.. انه امر يجعلك تقول: يجب علينا ان نسوي هذه القضية.

ويقول ريشتر على غداء قرب مكتبه في سوق الالماس في تل ابيب: انني اخاف مما سيحدث اذا انهارت الامور ونشبت حرب اخرى.. اريد ان اعرف ان حكومته فعلت كل ما في وسعها لتجنبها.

ومع هذا فان عملية السلام قد افرزت القليل لمنافسة الاثر الذي خلفته الانتفاضة وحرب الخليج على الاسرائيليين، حث يقول الناس من ذوي وجهات النظر السياسية انهم اصيبوا بالفتور من العداء الذي ظهر في المحادثات في مدريد وواشنطن على يد المندوبين السوريين، الذين طالبوا بانسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان بينما بدوا يقدمون القليل مقابل ذلك.

ومن ناحية اخرى بدا الاسرائيليون راضين عن النهج المعتدل الذي ابداه المندوبون الفلسطينيون مع ان كثيرا من الاسرائيليين يقولون قد تأثروا بالنزعة الخطابية لرئيس الجانب الفلسطيني حيدر عبدالشافي والمتحدثة الرسمية حنان عشراوي.

اخصائي الاجتماع هيرميش، ٥٤ سنة، وهو مواطن من تل ابيب خدم كمظلي في حرب ۱۹٦۷ و ۱۹۷۳، يقول: ان الاسرائيليين جميعا تقريبا متشككون، فكلهم تقريبا لا يثقون في اي وفد عربي.. كيف يمكن للفلسطينيين ان يثبتوا انهم تخلوا عن البرنامج العنيف لمنظمة التحرير الفلسطينية؟ انهم لا يستطيعون ـ على الاقل في الوقت الراهن.

لدى التفكير في عملية السلام، يلجأ معظم الاسرائيليين الى المقارنة بمفاوضات كامب دافيد الناجحة مع مصر في اواخر السبعينيات ـ وبالمشاعر المختلطة التي خلقها عقد من السلام التعاقدي مع القاهرة.

يتذكر ريشتر الذي كان يقف على الطريق كمستخدم في الجيش حين هبط انور السادات في مطار بن غوريون (اللد)، في زيارته التاريخية، يتذكر كيف انفجر باكيا، ويقول: لقد بكيت لان الوضع كان اشبه بكونك تعيش في بيت منذ تسع وعشرين سنة بينما يحجم جارك القريب من التحدث معك.. لقد عرض السادات قدرا كبيرا من الاعتراف بصوابنا وعدالة وجودنا باسره.

ان الاسرائيليين من كل المشارب السياسية يدركون جيدا انه لم يبدر من العرب في هذه المرة اية عبارة مثيرة بالاعتراف او القبول، ويقولون حتى حديث الفلسطينيين الاسترضائي كان غير كامل وهنا يقول دوبي بيناري، ٤١ سنة، وهو مدير مدرسة ومواطن في كفار بلوم: بالنسبة لمصر، قالوا: اعطونا كل سنتمتر من الارض.. لكن كان هنالك ايضا اشارات دافئة من القيادة.. وهذا غير موجود بالنسبة لسوريا.

ويضيف بيناري: ان سوريا في حاجة الى بذر الثقة والايمان بين السكان الاسرائيليين. ولا اعتقد انهم يدركون اهمية هذا الامر.. اننا شعب مذعور.

ويشعر الاسرائيليون ايضا بخيبة الامل لان الوعد الكبير الذي طرحته زيارة السادات ومعاهدة السلام مع مصر لم يتحقق فعلا، فمع انه لم يكن هنالك اي تهديد بالحرب مع مصر خلال العشر سنوات التي اعقبت انسحاب اسرائيل النهائي من شبه جزيرة سيناء، فان السلام فاتر، وهنا يقول شلومو راماتي: لا يوجد اية اتفاقية.. فيما عدا السلام الشامل، فالمصريون حالوا دون اي شيء، انه طريق باتجاه واحد».

ان هذا التصور يشغل الشك الاساسي الذي يسيطر على كثير من اليهود الاسرائيليين: ماالذي يمكن لبلادهم ان تكسبه اذا وافقت على التخلي عن الارض؟

دافيد كلايمان. حاخام محافظ يعمل كممثل للمؤتمر اليهودي الاميركي في اسرائيل، يقول: انني اتخلى عن الارض، ما الذي ستعطونه لي بالمقابل ـ قطعة ورق؟ كيف تقيسون السلام؟ كيف ستحافظون على الحلم على المدى البعيد، لكن ماذا يعني ذلك الان؟

في الكفاح مع هذا السؤال، فان الاسرائيليين الذي يقولون انهم سيفكرون في تقديم نوع من التنازل الاقليمي للعرب، فان الاغلبية، وفقا لاستطلاعات الرأي العام، يميلون الى صياغة مواصفات مماثلة لما يمكن ان يحتاجوا اليه بالمقابل.

دان بافلي، محاسب في تل ابيب، ولد في عام ۱۹۲۹ في ما هو الان الشارع الرئيسي في قلب مدينة القدس العربية يقول: ان قضية الارض مقابل السلام ليست سوى جزء بسيط من عملية بناء الثقة، ولان هذه المنطقة صغيرة ومزدحمة، ولاننا نعرف مدى صعوبة ان يعيش الشعبان معا، فلا بد من ايلاء انتباه اكبر للقضية الجوهرية.. فأنت لا تستطيع ان تحل المشكلة بمصالحة سياسية فقط.

ويقول بافلي: ينبغي فحص كل شيء ووزنه بعناية فائقة، فالمراحل مهمة جدا.. والمفاوضات الجارية مهمة جدا، ينبغي ان تحدد ما سيجري في كل شهر.. ينبغي ان تصف الاثنتين وسبعين درجة التي ستصعدها خلال تلك الفترة.

ليس امرا مثيرا للدهشة ان ينقسم اليهود الاسرائيليون حول ما اذا كانت قيادتهم في ظل ليكود شامير تستطيع ان تقودهم نحو تسوية سلمية كهذه.. لكن الاراء لا تنقسم بالتساوي بين يسار ويمين، وبينما يحمل بعض المحافظين شامير المسؤولية على الاخفاق في اخذ المبادرة في المحادثات، فان بعض اليساريين يبدون اعجابهم بجلافته!

وفي النهاية، فان كثيرا من الاسرائيليين الذين يدرسون العملية، يشعرون ان قيادة اسرائيل سوف تقدر على تحريك البلاد اما نحو التسوية او ضدها، اذا تصرفت بحزم، وهنا يقول هيرميش: ومع ان اسرائيل تبدو في حالة استقطاب، فانها ليست كذلك.

يقول العالم السياسي ازراحي: اذا اتجهت القيادة السياسية في اتجاه معين، فان الناس سيتبعونها، لكن شامير يعكس المزاج الوطني ـ انه يقوم بالتصرفات المتناقضة، لذلك ماذا تفعل؟ تنتظر حدثا ضخما يؤدي الى نوع من الوضوح او يشير الى اتجاه معين.

واشنطن بوست

محادثات السلام في واشنطن تظهر مؤشرات على احراز تقدم

بقلم: اوين اوليمان

يبدو ان محادثات السلام الشرق اوسطية قد انطلقت نحو بداية غير مجدية، لكن المفاوضين العرب والاسرائيليين يظلون مفعمين بالأمل، فبعد ثلاث واربعين سنة من حالة الحرب بين اسرائيل ومعظم جيرانها العرب، لم يقل احد ان مفاوضات السلام يمكن ان تكون حديقة من الورود ـ كما قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

رغم المأزق الذي يواجه المحادثات، فإن بعض المؤشرات البسيطة على التقدم الرمزي قد أصبحت واضحة:

● مفاوض اسرائيلي يبتسم لنظيره السوري.

● المسؤولون اللبنانيون والإسرائيليون يتفاوضون في جو ودي.

● الإسرائيليون والفلسطينيون يتناولون القهوة معا.

والأهم من ذلك، فإن اسرائيل وسوريا ولبنان والأردن والفلسطينيين قد وافقوا على مواصلة محادثاتهم، مظهرين رغبة بالابتعاد عن عداء دائم الى هدنة وسلام دائم في نهاية المطاف.

يقول مسؤول اسرائيلي رفيع طلب عدم ذكر اسمه: ان التقدم سيستمر فهنالك أمور كثيرة مهمة.

من ناحية اخرى قال دبلوماسي عربي، وقد طلب عدم ذكر اسمه ايضا: هنالك اسباب كثيرة تجعلنا متفائلين بان نشهد بعد سنة من الآن تقدما كبيرا نحو السلام بين اسرائيل والدول العربية.

***

يمكن للمتشائمين ان يقولوا ان الايام الثلاثة من المحادثات التي اجريت في وزارة الخارجية دليل على ان محادثات السلام لم تبارح مكانها الان، احد من الاطراف لم يظهر اي مؤشر على التساهل ازاء المواقف الاساسية.

ففي حقيقة الأمر ما تزال اسرائيل ترفض التخلي عن الاراضي المحتلة مقابل السلام، كما ان سوريا ترفض سلاما رسميا مع الدولة اليهودية، ويواصل الفلسطينيون الاصرار على انهم هوية وطنية تستحق دولة مستقلة.

الا ان خبراء الشرق الأوسط يقولون ان مأزقا في بداية المحادثات ينبغي ان لا يعتبر مؤشرا سيئا على المسار الذي قد تتخذه الأمور في نهاية الأمر، وهنا يقول روبرت نيومان وهو السفير الأميركي السابق لدى السعودية والمغرب: لا احد يتفاوض حتى الآن، فكل منهم يتخذ موقفا حتى يرى ماذا يستطيع ان يأخذ من الطرف الآخر.

ويضيف نيومان الذي يعمل الان مديرا لشؤون الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية قد يحتاج الأمر الى شهور ان لم يكن سنوات لحل هذه المشكلات، فالقضية ليست سهلة.

لقد اتفق المسؤولون العرب والاسرائيليون المشاركون في المحادثات على انه رغم الافتقار الأولي لتحقيق اي اختراق او تقدم، فإنه لم تكن هنالك اي اسباب للشعور بالاحباط ازاء مسار محادثات السلام على الجبهات الثلاث:

● اسرائيل وسوريا، رغم انهما يظلان اشد الطرفين عداء، فإن الجانبين يناقشان خلافاتهما دون تكرار للهجمات العنيفة التي تبادلاها في مدريد.

وقد قال مسؤولون عرب انهم تشجعوا بحقيقة ان الجانبين كانا يناقشان مواقفهما بطريقة جدية كطريقة رجال اعمال، مع انه لم يكن هنالك اي تنازل فقد كانوا يضعون الاساس للمفاوضات الحقيقية.

ان القضية الاساسية في النزاع هي مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل في حرب ۱۹٦۷ وترفض اسرائيل التفكير في اعادة الارض الا بعد ان يوافق السوريون اولا من حيث المبدأ على التفاوض حول اقامة معاهدة سلام مع الدولة اليهودية.

● اسرائيل ولبنان، كان المسؤولون الاسرائيليون اكثر تشجيعا ازاء جو هذه المحادثات التي وصفوها بانها "بهيجة" فالاسرائيليون يعتقدون ان اللبنانيين متلهفون لعقد السلام مع الدولة اليهودية، لكنهم مقيدون بالسوريين الذين يسيطر جنودهم على معظم لبنان.

يرى مسؤولون عرب ايضا ان تحقيق تسوية اسرائيلية ـ لبنانية امر ممكن اذا سايرت سوريا الركب، وهو افتراض غير مؤكد في هذه المرحلة، حيث ان اسرائيل التي تحتل جنوب لبنان عرضت الانسحاب اذا انسحب الاربعون الف جندي سوري والعدد القريب من ذلك من الجنود الإيرانيين من الاراضي اللبنانية.

● اسرائيل والفلسطينيون، لم يتوصل هذان الطرفان الى مناقشة خلافاتهما السياسية لانهما متمسكان بخلاف حول الترتيبات المتعلقة بالاجتماع بينهما، ومع هذا وبعد ثلاثة أيام من المحادثات المطولة في "الردهات"، فقد أشار الفلسطينيون الى انهم اقتربوا من اتفاق يمكن للسماح ببدء المفاوضات الجادة، اما الإسرائيليون الذين قد خططوا للعودة الى بلادهم في نهاية الاسبوع، فقد مددوا اقامتهم.

كان الخلاف الإجرائي يدور حول اصرار الفلسطينيين على ان يتفاوضوا كوفد مستقل ليبرزوا دعواهم في كيان وطني، لكن اسرائيل التي ترفض الاعتراف بتلك الدعوى وقد اصروا على بقاء الفلسطينيين كجزء من الوفد الاردني كما كان متفق عليه في مدريد.

ان التسوية المقترحة تدعو الى اجتماع اولي بين اسرائيل والوفد المشترك، ثم ينفصل الفلسطينيون والاردنيون الى فريقين وحينما يتم تجاوز العقبة تكون اسرائيل والفلسطينيون مستعدين للتفاوض حول نظام حكم ذاتي محدود للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

لقد بدا الفلسطينيون في مدريد للبدء في هذه المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاقية خلال سنة، لذلك حينما خالفوا بشكل غير متوقع الاتفاق حول الوفد المشترك اصيب المسؤولون الإسرائيليون بالدهشة.

لقد تكهن بعض الدبلوماسيين والخبراء الشرق اوسطيين بان الفلسطينيين كانوا يتعرضون للضغط من جهة خارجية لابطاء المفاوضات، فمنظمة التحرير الفلسطينية التي تظل ملتزمة باقامة الدولة المستقلة ستجد ان قضيتها قد تبددت اذا وافق المفاوضون الفلسطينيون على ما هو اقل من ذلك.

يقول المفاوضون الإسرائيليون والعرب انهم يتوقعون استمرار قيام العقبات مثل الخلاف حول الوفد المشترك، مما يؤدي الى انقطاعات مؤقتة في المحادثات، لكن كلا الجانبين قد بدأ السير في طريق نحو التفاهم الذي سيتخذ تحقيقه وقتا طويلا، لكن لا يبدو انه سيكون هنالك اي تراجع عنه، وقد أشار احد كبار المفاوضين الإسرائيليين ان الولايات المتحدة وفيتنام احتاجتا لشهور للاتفاق على شكل الطاولة قبل ان تبدأ محادثات السلام.

وأضاف المفاوض الإسرائيلي: اعطونا بعض الوقت!

فيلادلفيا انكويرر

رغم عقوبات الامم المتحدة كيف يستطيع العراق شراء حاجياته ؟

بقلم: كاريل ميرفي

بعد حوالي ستة عشر شهرا من عقوبات الامم المتحدة، يبدو ان الحكومة العراقية تستطيع الوصول الى اموال تستغلها في شراء الغذاء، وتمويل بعض مشاريع التعمير، وفقا لما يقوله دبلوماسيون ومسئولون من الامم المتحدة في بغداد.

ان مصادر هذا الدخل غامضة، لكنها قد تشمل احتياطي الذهب الذي كان العراق يملكه قبل غزو الكويت في عام ۱۹۹۰، واموال نقدية اخذت من الكويت ومبيعات محدودة تخرق المقاطعة من المنتوجات العراقية، حسبما يقول هؤلاء المسؤولون وبناء على تقرير اصدرته مؤخرا لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي.

وعلاوة على ذلك فإن مصادر المعارضة العراقية في المنفى تقول انهم يعتقدون ان الرئيس العراقي يصل الى حسابات بنكية سرية لم ينتبه احد اليها حين قامت الحكومات الغربية بتجميد الموجودات العراقية في الخارج في شهر آب ۱۹۹۰.

ليس معروفا فيما اذا كانت ثروات بغداد المالية كافية للسماح له بالصمود امام العقوبات لفترة طويلة، وهذا الشك يشكل تعقيدا كبيرا بالنسبة للذين يحاولون تصور المستقبل السياسي للرئيس صدام وحكومته، وفقا لدبلوماسي كبير في بغداد.

يقول هذا الدبلوماسي: لا يوجد اية احصائيات فكل شيء سري، لذلك لا تستطيع التكهن بالوضع، ومن المؤكد انك تستطيع ان ترى ان الاتجاه الاقتصادي سلبي لكن العراقيين في الوقت ذاته يرممون كل شيء، وهذا يعني انه لا يستطيع احد ان يتأكد من قدراتهم المالية والفنية الحقيقية.

بعض المراقبين يشككون في ان الوصول الى عائدات سرية يمكن ان يساعد في تفسير السبب الذي جعل العراق يرفض ما قيمته ۱٫٦ بليون دولار من النفط لشراء الغذاء والادوية بناء على الشروط الصارمة التي وضعها مجلس الامن الدولي في ايلول.

لقد وصف المسؤولون العراقيون شروط الامم المتحدة بانها (انتهاك مهين لسيادة العراق) وقد صوروا رفضهم لبيع النفط على انه قضية مبدأ وكرامة وطنية.

وهنا يقول احد مسؤولي الامم المتحدة ان الادراك بان لديهم مصدرا سريا للاموال لاستيراد بعض الغذاء خلال الفترة التي طبقت فيها عقوبات الامم المتحدة، يشكل عاملا في اتخاذ قرارهم.

ان الحكومة العراقية في حاجة الى واردات غذائية للحفاظ على نظام توزيع الحصص الذي يعطي لكل اسرة عراقية مواد غذائية اساسية تكفيها عشرة ايام، وهي حصص توزع شهريا وبأسعار مدعومة بشكل كبير.

ومع ان العقوبات لم تحظر الغذاء والادوية فان العراق دائما يقول انه لا يملك اموالا لشرائها لان جميع ودائعه المعروفة في الخارج ـ حوالي اربعة بلايين دولار ـ مجمدة ولم يتم اول افراج عن تجميد تلك الاموال الا قبل حوالي اسبوعين حين افرجت بريطانيا عن ۱۲۵ مليون دولار بعد أن افرجت بغداد عن رجل اعمال بريطاني، وقبل ذلك بوقت قصير كانت حوالي عشرة بنوك تجارية اوروبية قد افرجت عن عشرات الملايين من الدولارات رغم الاحتجاجات الاميركية القوية.

لقد قال مسؤولون عراقيون ان الواردات الغذائية التي تبقي المحلات التجارية في كل انحاء البلاد مليئة بها لكن باسعار متضخمة جدا، تتم على يد رجال اعمال عراقيين يوظفون اموالهم. وقد شجعت الحكومة تجارة القطاع الخاص برفع القيود الصارمة على مبادلات العملات الاجنبية والجمارك والرسوم والتراخيص ـ مما وفر لرجال الاعمال فرصة لتوظيف اموالهم.

يقول الدبلوماسيون انهم يعتقدون ان كثيرا من تجارة العراق الخارجية ـ التفادي غير المشروع للعقوبات والمعاملات القانونية المتعلقة بالغذاء ـ تتم بشكل غير معروف وهنا يقول احد مسؤولي الامم المتحدة في بغداد: لا نعرف من اين تأتي وكم مقدارها، لكن المواد الغذائية تصل الى العراق)

وحسبما يعتقد هذا المسؤول فإن العراق قد يستطيع ان يشتري المواد الغذائية طوال الفترة المقبلة التي تتراوح ما بين ستة وثمانية شهور، لكن هذه هي الفترة القصوى لان الموجودات محدودة).

هنالك مؤشرات اخرى على ان للعراق مصادر مالية تشمل استمرار اصلاح المرافق، مثل المستشفيات ومراكز الصحة الريفية والجسور ومواقع الاتصالات التي تضررت من جراء حملة القصف التي شنها التحالف بقيادة الولايات المتحدة، ومن الاحداث التي تبعت الحرب.

ان وزارة العدل التي خربها قصف الحلفاء، تحت التعمير في بغداد، كما يقوم العمال بإزالة الانقاض من وزارة التصنيع العسكري وقصر المؤتمرات وجسر على نهر دجلة.

لقد كانت بعض المواد المطلوبة للتعمير موجودة في العراق قبل فرض العقوبات، لان الحكومة كانت تنفذ بعض مشروعات التطوير الكبيرة. حسبما يقول دبلوماسي عربي، لكنه من الواضح ان مواد ومعدات اخرى محظورة، تدخل الى العراق. ومثال ذلك حمولات شاحنات من الاخشاب على طريق بغداد عمان، وقد كتب على المحتويات (صناعة اندونيسيا).

كما يبدو ان خرق العقوبات يتم في شمال العراق، من منطقة حدودية يسيطر عليها الثوار الاكراد، حيث ان سواقي الشاحنات التركية الذين يحملون الاغذية والمواد الاخرى الى زاخو ومدن اخرى في شمال العراق، يعبئون شاحناتهم بالديزل والبنزين اللذين يبيعونهما في تركيا، وهنا تقول مصادر تابعة للامم المتحدة ان المئات من مثل هذه الشاحنات، التي ركب لها السواقون خزانات وقود اضافية، تعبر الحدود العراقية التركية يوميا.

واشنطن بوست

وزير الدفاع الايطالي يزور اسرائيل

الاراضي المحتلة - وكالات - وصل الى الكيان الاسرائيلي مساء امس روجيتو روميتو وزير الدفاع الايطالي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واعرب الوزير الايطالي في تصريح له عقب وصوله عن امله في ان تساهم زيارته بتعزيز التعاون الثنائي من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال راديو العدو الذي اذاع ذلك ان الوزير الايطالي سيجري مباحثات مع نظيره الاسرائيلي موشيه ارينز وقادة الادارة الامنية كما سيلتقي مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وديفيد ليفي وزير الخارجية.

زلة لسان تكشف موعد اجراء الانتخابات البريطانية

لندن - ق ن ا - ادت زلة لسان نطق بها كريس باتن رئيس حزب المحافظين البريطاني الحاكم الى الكشف عن الموعد الذي حددته حكومة المحافظين البريطانية لاجراء انتخابات عامة في بريطانيا.

وقال باتن في حديث اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية وتذيعه اليوم الجمعة انه يامل ان يفوز حزب المحافظين في الانتخابات للفترة الرابعة على التوالي التي ستجري في عام ١٩٩٢

ولدى سؤاله عن الموعد المحتمل لاجراء الانتخابات قال باتن انه يتوقع ذلك - على حد تعبيره - (اواخر شهر ايار).. ولكنه استدرك وقال (اقصد اخر شهر تموز طبعا).

ويذكر ان المدة الدستورية لحكومة جون ميجر الحالية تنتهي في شهر تموز ولكن من المعروف ان الحكومة التي تبقي عادة موعد الانتخابات طي الكتمان الشديد تستطيع ان توجه الدعوة لاجراء الانتخابات في اي موعد تختاره.

غورباتشوف.. ضحية مفاهيمه وسياساته المتعرجة

الزعيم السوفياتي.. محبوب غربيا.. وممقوت داخليا

موسكو - رويتر - اطلق ميخائيل جورباتشوف الذي استقال امس الاول من منصبه كرئيس للاتحاد السوفياتي عنان القوى المعارضة للشيوعية والقوى المرتبطة بالاجهزة الغربية التي غيرت نظام العالم كله ثم دارت عليه هو شخصيا بصورة اخرجته من على مسرح صنع الاحداث.

بدا زعيم الكرملين الذي فجر بركانا ابتلعه في اخر الامر عازما على ان يسجل اسمه في كتب التاريخ كواحد من اشهر الزعماء السياسيين في القرن العشرين.

فقد قاد غورباتشوف خلال اقل من سبع سنوات في السلطة اكبر دولة في العالم من الشيوعية الى الراسمالية وانهى ما يزيد على اربعة عقود من الحرب الباردة.

ورغم ذلك اخفق غورباتشوف في السيطرة على القوى التي اجتاحت امامها هياكل سياسية قديمة ودمرت الدولة العظمى الموحدة. فقد قضى انفصال جمهورية اوكرانيا بعد استفتاء اجرته في اول كانون الاول الحالي على حلم غورباتشوف في اقامة اتحاد حر يضم الجمهوريات السوفيتية.

ووجد غورباتشوف نفسه بلا اتحاد وبلا شعبية وقد ضاعت سلطته واصبح بلا وظيفة بعد ان شكلت ١١ جمهورية كومنولث دول مستقلة.

واخيرا وبعد ان تعرض غورباتشوف لعمليات اذلال متكررة من جانب بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية صنيعته السابق الذي تحول الى منافس رئيس اعلن غورباتشوف استقالته في كلمة اذاعها التلفزيون.

لقد غير هذا الرجل القصير الممتلىء الجسم صاحب الشامة الشهيرة على جبهته البالغ من العمر ٦٠ عاما حياة ملايين الاشخاص في شتى انحاء العالم بعد ان توقف سباق التسلح وتوقف على اثره العديد من حروب القوى العظمى "بالوكالة" التي دارت على اراضي الدول النامية.

لقد عرفت بضاعة غورباتشوف ببساطة باسم "البريسترويكا" وهي كلمة باللغة الروسية تصعب ترجمتها وتعني شيئا ما بين "التحول واعادة البناء".

وبعد ان استمع غورباتشوف لنصائح الليبراليين الراسماليين فلجا العالم بالبريسترويكا بعد ان تولى زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي في اذار علم ١٩٨٥.

لقد غيرت الاعوام الستة والاشهر التسعة التالية الاتحاد السوفياتي كما لم تفعل اي فترة اخرى باستثناء الحرب العالمية الثانية منذ ان رسخ الشيوعيون سلطتهم خلال العشرينات.

لقد اتت البريسترويكا بحكومة منتخبة ومظاهر ديمقراطية اخرى الى بلاد حكمت ردحا من الزمن بالحكم المطلق للقياصرة او الحكم الشمولي للشيوعيين وفي نهاية الامر تحللت الامبراطورية الروسية.

تعني البريسترويكا ايضا انهاء عقود من الاقتصاد الشيوعي الذي تخضع في اطاره كل الانشطة الاقتصادية لخطط مركزية.

الا ان توقيت التوقف والتحرك نحو نظام السوق الحرة القى بالاتحاد السوفياتي في حالة من الكساد ونقص الامدادات وارتفاع معدلات التضخم.

وبالرغم من قوة شخصيته الاسرة لم يملك غورباتشوف قدرة التحمل التي تمكنه من الاستمرار حتى تجني اصلاحاته الاقتصادية ثمارها. ولم يخدمه ايضا فقده لقوة اعصابه ومحاولته السير في خط سياسي متعرج في فترة حكمه الاخيرة.

لقد خانته الى حد ما نشأته السياسية في احضان واقعه الماركسي وتطلعه نحو الراسمالية.

ولم يتمكن غورباتشوف مطلقا من فهم اسباب قوة العواطف القومية المشبوبة التي بدات تقطع اوصال الاتحاد السوفياتي خلال سنوات حكمه في الكرملين.

فبينما قضى الانهيار الاقتصادي على شعبيته السابقة وسحبت منه الديمقراطية سلطة القيادة جاءت الرغبات المتباينة للجمهوريات السوفياتية في تسيير شؤونها لتسحب البساط من تحت اقدامه.

استطاع غورباتشوف ان يبلتع استقلال دول البلطيق التي يصل اجمالي تعدادها السكاني ثمانية ملايين نسمة عندما انفصلت محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها المتشددون في اب علم ١٩٩١.

اما انفصال اوكرانيا التي يعيش فيها ٣٥ مليون نسمة والتي ظلت مرتبطة بروسيا بشكل او اخر ما يقرب من الف علم فكان اكبر من احتمال غورباتشوف.

قال غورباتشوف في حديث تلفزيوني خلال شهر تشرين الاول الماضي "اوكرانيا عنصر لا يعوض في بناء الاتحاد الجديد. ان دمائي تنتمي الى تشيرنيجوف في اوكرانيا وفورونيج في روسيا ولا اعرف كيف اقسم نفسي".

وبدات السلطة تتسرب من بين يدي غورباتشوف الى الرئيس الروسي يلتسين ورؤساء الجمهوريات الاخرى منذ نهاية الثمانينات وعجل الانقلاب الفاشل من هذه العملية.

وتدنت شعبية غورباتشوف في الداخل بشكل كبير واصبحت خطبه مفككة ومعادة ومل الناس من سماع مناشداته بالتحمل بعد ان ارهقتهم الطوابير الطويلة للحصول على الغذاء والاضرابات والطرق المليئة بالمطبات.

دفع غورباتشوف ايضا ثمن سياسته المتعرجة طوال الاثني عشر شهرا الماضية.

فعندما انتخب المكتب السياسي للحزب الشيوعي غورباتشوف امينا عاما للحزب باغلبية ضئيلة كان الزعيم الجديد للكرملين اكثر الاعضاء راديكالية.

وطوال خمس سنوات كان غورباتشوف قاطرة البريسترويكا التي دهست رفاقه الشيوعيين ورفعت مكانة ليبراليين مثل الكسندر ياكوفليف وادوارد شيفاردنادزه. كان ينصح امته المبهورة التي يقطنها ٢٨٥ مليون نسمة باتباع تغيرات ليبرالية واسعة النطاق من خلال خطبه الحماسية المطولة.

ولكن اواخر علم ١٩٩٠ بدات خطى غورباتشوف في الترنح وبدا ان التدهور الاقتصادي الجاري حوله قد اصابه بالذهول وتخلى غورباتشوف فيما يبدو عن حلفائه الليبراليين واستدار في اتجاه الشيوعيين.

عين غورباتشوف الشيوعيين في معظم المناصب القيادية واستقال وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه محذرا من امكانية وقوع انقلاب شيوعي وطالب يلتسين باستقالة رئيس الكرملين.

ثم عاد غورباتشوف للسير في خط متعرج مرة اخرى فبعد نصف علم حقق يلتسين نصرا انتخابيا مستندا الى برنامج ليبرالي سريع واوضح الغرب ان المساعدات الاقتصادية الواسعة النطاق مرهونة بتطبيق سياسات راسمالية.

وهنا مال غورباتشوف العملي دائما مرة اخرى في اتجاه المعسكر الليبرالي وكان هذا الانعطاف الجديد هو الذي دفع الحريصين من الشيوعيين للتحرك في بداية ما اصبح المرحلة الاخيرة في وجود الاتحاد السوفيتي.

قالت الشخصيات الغربية التي التقت بغورباتشوف انه شديد الذكاء يتمتع بسحر خاص وسلوك سلس قلما وجدوه في الزعماء السوفيت السابقين.

ولد ميخائيل سيرجيفيتش غورباتشوف في الثاني من اذار علم ١٩٣١ ونشأ في اسرة ريفية في قرية في شمال القوقاز بالقرب من ستافروبول. وتخرج من كلية الحقوق في جامعة موسكو وعاد مرة اخرى ليعمل في ستافروبول وهي منطقة زراعية هامة.

وبعد ان اصبح غورباتشوف الرئيس المحلي للحزب وهو في الخامسة والثلاثين من عمره استدعي الى موسكو علم ١٩٧٨ ليتولى مسؤولية الزراعة في الاتحاد السوفياتي وفي علم ١٩٧٩ اصبح عضوا في المكتب السياسي للحزب لا يتمتع بحق التصويت.

وفي ١١ اذار علم١٩٨٥ انتخب غورباتشوف امينا عاما للحزب الشيوعي وهو في الرابعة والخمسين من عمره ليصبح اصغر زعيم للكرملين منذ جوزيف ستالين.

أيـ٧ـام

عقد الانهيارات

● خليل السواحري

لست مولعا باطلاق النعوت، ولكنني اعتقد ان السمة التي يمكن اطلاقها على عقد التسعينات هذا، هي سمة الانهيار: انهيار الامبراطوريات وانهيار الدول، وانهيار المنظمات الدولية والمنظمات الاقليمية وانهيار القيم وانهيار الانسان !!

قبل الانهيار السوفياتي ما الذي حدث لمجلس الامن حين اصبح العوبة بيد امريكا ؟

ما الذي حدث للجمعية العامة للامم المتحدة وهي تتراجع عن قراراتها ؟ ما الذي حدث لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي تتخلى حتى عن الجوهر الاساسي للاسم الذي تحمله ؟ ما الذي حدث لحلف وارسو ولجامعة الدول العربية وهي تتآمر لتدمير ومواصلة تدمير عضو من اعضائها (العراق) ؟ ما الذي حدث لدولة مثل يوغسلافيا ولدول افريقية عديدة ؟

هو عقد من الانهيارات: بعضها تحقق واصبح ماثلا للعيان وبعضها ما يزال يمضي قدما في الطريق نحو الانهيار الحتمي !

فلاسفة العالم ومفكروه مدعوون الان الى التوقف قليلا واعمال الفكر لا لاخراج الانسانية من مأزق الانهيار المتواصل فحسب، ولكن لدراسة اسباب هذه الانهيارات وابعادها ونتائجها على مستقبل العالم دولا وافرادا ؟!

ان من السذاجة المحزنة حقا ان نقف الان دقيقة صمت نرثي فيها الاتحاد السوفياتي، نترحم عليه ونعدد مناقبه، ونذكر بالامتنان مآثره واياديه البيضاء علينا وعلى شعوب العالم الثالث، كما ان من السذاجة المضحكة ان نقف اليوم لنحمل رجلا فردا كغورباتشوف مسؤولية هذا الانهيار المدوي للامبراطورية السوفياتية ولو صح ذلك فأية قيمة لامبراطورية هي على هذه الدرجة من الهشاشة، بحيث يستطيع فرد واحد ان يدفع بها، وبكل هذه السرعة الى الانهيار المريع ؟

ولكنه عقد الانهيارات، وكأن العالم منذور لتصفية نفسه وهو يستقبل القرن الواحد والعشرين بحيث يدخله مهلهلا متآكلا تفتك به المجاعات والحروب القومية والضغائن الاقليمية وانهيار الايدلوجيات الكبيرة ؟

واذا كان الانهيار السوفياتي يشبه في كثير من ملامحه انهيار الامبراطورية العثمانية عقب الحرب العالمية الاولى، فان النتائج الوخيمة للانهيار السوفياتي ستكون اكبر بما لا يقاس مع الانهيار العثماني !! فالانهيار السوفياتي سوف تخرج من سلته مئات الافاعي القومية المحتقنة بالسموم والجاهزة لنهش بعضها، في وقت يعجز فيه الاخرون ليس عن مساعدتها فحسب ولكن حتى عن وقف الانهيارات الداخلية لديهم !!

مخطىء من يعتقد ولو للحظة ان الولايات المتحدة قادرة بخوائها الداخلي وكرباجها الطويل على انقاذ احد من الانهيار او حتى على وقف انهياراتها الداخلية. مخطىء من يعتقد ان ما يسمى بالنظام العالمي الجديد قادر على حماية نفسه من الانهيار فكيف سيكون قادرا على مد يد العون للاخرين ؟؟

عقد الانهيارات قد بدأ، ولن تكون الامبراطورية المتبقية بمنجاة منه، وهذا الكلام ليس رهانا قصير النظر او نبوءة عمياء بما سيحدث للولايات المتحدة من جراء ازماتها الداخلية، ولكنها الحقيقة الكونية، حقيقة ان الاكثر سوءا لا يمكن ان يكون البديل الدائم او المناسب للاقل سوءا !!

ولا اعتقد ان الحرب الباردة كانت اكثر سوءا من النظام العالمي الجديد ذي القطب الواحد الاحادي النظرة والمصلحة !!

وها هو العالم يجتاز الان عقد الانهيارات المدوية للامبراطوريات الكبرى، فهل يكون هذا العالم على عتبة عقد شبيه بما حدث في القرن السابع الميلادي حين انهارت امبراطوريتا فارس والروم على ايقاع الايدولوجية العربية الاسلامية الجديدة ؟

انه عقد الانهيارات، فالايدولوجيات البشرية الراهنة لم تعد قادرة على الاستمرار في الشرق، ولا اعتقد انها ستكون قادرة على وقف الانهيارات المحتمة في الغرب، بدءا من البرجماتية الامريكية وانتهاء باوروبا الغربية التي بدأت تتلمس راسها وهي تنظر الى النيران تأكل اطرافها الشرقية !!

طهران تحاول وضع الخليج بين فكي كماشة

القاهرة قلقة من تطور العلاقات السودانية الايرانية

القاهرة - أ ف ب - تتابع القاهرة بقلق تطور العلاقات السودانية الايرانية على اثر زيارة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني للخرطوم ووفود الكثير من المعلومات حول اقامة تعاون عسكري بين البلدين.

ومنذ سنوات والدبلوماسية المصرية تعتبر ان كل ما يجري في السودان يعني امننا القومي وذلك بالنظر الى الاهمية الجيوستراتيجية الاساسية للسودان الذي يخترقه النيل قبل وصوله الى سد اسوان.

وهذا الاعتبار وحده يكفي لتبرير قلق مصر امام احتمال ان ترى جارها الجنوبي يدخل دائرة نفوذ الجمهورية الاسلامية.

واذا كانت التصريحات الرسمية تعمل على التقليل من حجم التهديد الذي يمثله هذا الامر فان الخطاب شبه الرسمي الذي يعتمده على الاخص مدير صحيفة الاهرام الحكومية والمعلق فيها ابراهيم نافع يجسد بشكل واضح القلق الفعلي للسلطات المصرية.

ومن دون ان يأخذ في الاعتبار تكذيبا صدر عن رفسنجاني شخصيا اشار نافع في تعليق له مؤخرا الى معلومات دقيقة حول اتفاق تعاون عسكري ايراني سوداني ورأى ان ليس هنالك من شك في ان ايران اختارت استغلال السودان كورقة لخدمة مطامحها الاقليمية.

ورأى المعلق الذي يعكس عموما تفكير الرئاسة المصرية ان النظام الايراني الذي تبنى اهداف شاه ايران في الهيمنة بدأ في العمل لكي يضمن لنفسه دورا حاسما في النظام الاقليمي الجديد الذي بدأ بالتشخص بعد حرب الخليج والذي من المفترض ان تعطيه المفاوضات العربية الاسرائيلية شكله النهائي.

من اجل ذلك فان ايران ستحاول حسب نافع ان تمسك دول الخليج العربية بين فكي كماشة عن طريق تقربها من باكستان والقوى الاسلامية في افغانستان والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق من جهة، وباتخاذ موطىء قدم لها عن طريق السودان في منطقة القرن الافريقي غرب شبه الجزيرة العربية من جهة اخرى.

وهكذا ودائما حسب نافع فانه سيكون بامكان ايران ان تفرض نفسها كعنصر لا غنى عنه في امن دول الخليج وكجزء اساسي من النظام الاقليمي الجديد بالتنافس مع تركيا ومصر.

وتفيد مصادر دبلوماسية متطابقة ان الصانع الرئيسي للتقارب بين طهران والخرطوم هو زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية حسن الترابي الذي هو العراب الفعلي للمجموعة العسكرية الحاكمة في السودان والذي يقيم علاقات وثيقة مع ايران منذ سنوات عديدة.

وتقول المصادر نفسها ان هدف الزعيم الاسلامي هو اضعاف وعزل القيادة المركزية لتنظيم الاخوان المسلمين الدولي والتي هي عضويا تحت السيطرة المطلقة للاخوان في مصر وفي دول الخليج وذلك بهدف اقامة سلطته الخاصة على الحركة الاسلامية السنية العربية في تنظيم اسلامي دولي.

وقد فرض الترابي نفوذه على الاسلاميين الجزائريين والتونسيين واستقطب على الاقل قسما من الاخوان المسلمين الاردنيين والسوريين وفريقا من الاخوان الكويتيين بالاضافة الى حركة الجهاد المصرية المتطرفة.

ويبدو ان هذا التطور في العلاقات بين ايران والسودان يسير بموازاة تباعد ظاهر في العلاقات بين السودان وليبيا.

وبحسب مجلة الاهالي اليسارية المصرية فان الترابي اكد في خطاب القاه في اجتماع مغلق للقيادة السودانية انه من الافضل التحالف مع الذين يرفعون القرآن بدلا من الذين يرفعون الكتاب الاخضر المليء بالبدع والاخطاء اللغوية وذلك بعد ان اخذ على ليبيا طلبها تسديد ثمن شحناتها من النفط باسعار مرتفعة.

مع ذلك فان المراقبين يرون ان التقارب بين طهران والخرطوم هو تكتيكي في الدرجة الاولى، فالخرطوم المفلسة اقتصاديا والتي تواجه تمردا في الجنوب بحاجة الى المساعدات في حين ان طهران وان كانت تريد استغلال نوع من الوجود لها في الخرطوم لاشباع مطامحها الاقليمية فانها يمكنها ان ترى نفسها وقد اعتبرت عاملا فاعلا في المنطقة اذا كان ذلك سيجعلها باستمرار في وضعية نزاع خطيرة مع مصر.

باريس تبدأ اجراءات طلب تسليم ايراني متهم بمقتل بختيار

باريس - رويتر - قالت وزارة العدل الفرنسية امس الخميس ان قاضيا فرنسيا بدا في اجراءات طلب تسلم ايراني اعتقل في سويسرا فيما يتعلق بقتل شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران السابق.

وقال مسؤول في الوزارة ان قاضي التحقيقات جان لوي بروجيير قدم الجزء الاول من طلب تسليم مسؤول السفارة الذي لم يكشف النقاب عن اسمه للسلطات السويسرية.

وقد اعتقل هذا الشخص الذي لا يتمتع بوضع دبلوماسي يوم الاثنين الماضي خارج السفارة الايرانية في بيرن بناء على امر اعتقال من الشرطة الدولية /الانتربول/ في باريس.

وامام فرنسا ١٥ يوما من تاريخ الاعتقال لكي تستكمل طلب التسليم.

وكانت ايران قد طلبت الافراج الفوري عن الشخص المشتبه به وحذرت سويسرا من تسليمه الى فرنسا.

اختفاء تمثال غورباتشوف من متحف "مدام توسو للشمع"

امستردام - ق.ن.ا - اعلن متحدث باسم متحف مدام توسو للشمع في مدينة امستردام امس عن اختفاء تمثال الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف من المتحف.

وقال راديو هولندا الذي اورد النبا انه لم تتضح بعد الجهة المسؤولة عن اختفاء التمثال.

■ موظفان في متحف الشمع "مدام توسو" في امستردام ينقلان تمثال الرئيس السوفياتي غورباتشوف من القاعة المخصصة لتماثيل زعماء العالم الحاليين الى قاعة المشاهير المخصصة للقادة والسياسيين الكبار.

التحقيق في ضرب نجل أبو رحمة:

هدم منازل وتجريف أراضٍ في فلسطين المحتلة
السماح للمستوطنين بتشكيل وحدات للحرس المدني

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وغزة المحتلين وقد استخدم جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجراح كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات للعديد من المناطق في حين ما زال حظر التجول مفروضا على مدينتي رام الله والبيرة ومخيم الدهيشة ودير ابو مشعل. كما اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل المواطن محمود ابو رشيد من قرية دير سامت/الخليل وهدم كهف في اذنا/الخليل كما قلعت بتجريف خمسة دونمات من قرية الخضر واقتلعت اشجار تابعة لقرية اذنا/الخليل وتمكن الشبان من القاء زجاجات حارقة واطلاق العيارات النارية على مواقع عسكرية اسرائيلية في منطقة جنين.

واصدرت سلطات الاحتلال امرا عسكريا باغلاق مدرسة فلسطين الثانوية في غزة حتى اشعار اخر بحجة التظاهر.

● ففي منطقة بيت لحم - ما زال تظلم حظر التجول مفروضا لليوم الخامس على مخيم الدهيشة في حين تقوم قوات الاحتلال بحملات المداهمة والتفتيش في الليل.

● وفي منطقة الخليل هدمت الجرافات العسكرية ظهر امس منزل المواطن يوسف احمد سليمان ضيمات ٢٨ سنة من بلدة صوريف بدعوى اسباب امنية.

● وفي منطقة القدس: اقدم احد المستوطنين على طعن عامل عربي يعمل في سوق محانيه يهودا بعد ان وقع بينهما جدال حول اسعار الخضار وقد اصيب العامل بجروح طفيفة.

● وفي منطقة نابلس اعلنت قوات الاحتلال صباح امس عن قرية النصارية بالاغوار منطقة عسكرية مغلقة وكانت مساء امس قد شنت حملة مداهمة ومطاردة للشبان فيها وتمكنت من اعتقال شابين بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة. كما شنت اعتقالات في بلدة حوارة وقرية عراق بورين.

● وفي منطقة جنين: تصدى شبان الانتفاضة في قرية كفر دان مساء امس الاول لمجموعة من الوحدات الخاصة اقتحمت القرية وتمكنوا من صدها، كما تمكن الشبان في المدينة من اطلاق الاعيرة النارية على النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة القفوعي والقاء زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في محيط مستشفى جنين الحكومي كما القيت زجاجة حارقة باتجاه مجموعة من الجنود في نفس المكان.

● وفي منطقة قلقيلية: واصلت قوات الاحتلال اغلاق قرية بديا لليوم الرابع حيث وضعت الحواجز العسكرية على مداخلها فيما اقامت حواجز عسكرية على المدخل الشمالي للمدينة وعند المدخل الشرقي حرر افراد الشرطة برفقة جنود الاحتلال عشرات المخالفات لاصحاب السيارات.

● وفي منطقة رام الله: ما زال تظلم حظر التجول لليوم الثالث مفروضا على قرية دير ابو مشعل فيما شهدت شوارع مدينتي رام الله والبيرة تواجدا عسكريا مكثفا فيما اغلقت المحال التجارية ابوابها منذ صباح امس.

● وفي منطقة قطاع غزة: سلمت السلطات العسكرية امس الاول ذوي المعتقل عماد صالح المغير من مدينة رفح امرا يقضي بهدم منزله وكان قد ادين المعتقل بطعن جندي اسرائيلي، واطلق الجنود الاسرائيليون القنابل الغازية باتجاه معتقلي سجن عسقلان لرفضهم ادخال معتقلين جدد الى غرفهم المكتظة بالمعتقلين.

من جهة اخرى قال فايز ابو رحمة الشخصية الفلسطينية في قطاع غزة ان الجيش الاسرائيلي وعد باجراء تحقيق في سبب اقتحام القوات لمنزله هذا الاسبوع وقيام الجنود بضرب ابنه ناهد البالغ من العمر ٢٩ عاما.

وصرح ابو رحمة وهو محام لرويتر بقوله (ضربه الضابط ثم اخذه الجنود عنوة الى خارج المنزل ووضعوه عند سيارة واوسعوه ضربا في انحاء جسمه ووجهوا اليه جميع انواع الكلمات النابية بالعبرية).

ووصف ابو رحمة الحادث الذي وقع ليلة الثلاثاء الماضي بانه (وحشي وقاس).

من جهة اخرى وافقت الحكومة الاسرائيلية على ان يقوم مستوطنون اسرائيليون مسلحون في الضفة الغربية المحتلةبمهام الشرطة في المستوطنات التي تحيط بها بلدات وقرى عربية.

غير ان دعاة للسلام يخشون ان يستغل المستوطنون السلطات الجديدة التي خولت لهم ليتولوا بانفسهم تنفيذ القانون وان يثير ذلك اضطرابا شديدا بين فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع ان وحدات الحرس المدني الجديدة سيسمح لها بالعمل داخل المستوطنات اليهودية فقط وبالتعامل مع بعض الجرائم مثل السرقة. ولن تقوم هذه الوحدات بالحفاظ على الامن على الطرق او المناطق التي يسكنها العرب والتي تخضع لحراسة الجيش.

● اسماء الجرحى والمعتقلين

الجرحى

علي حسين نزال - قلقيلية، زياد ابو عيشه - الخليل، احمد حسن الشيخ خليل - الشيخ رضوان، تغريد حسين ابو لبده - خانيوس، كفاية محمد حمدونه - الدرج.

● المعتقلون

ازهر خليل، علي عياد عوض، ناصر محمد خليل، ناصر محمد خليل، شفيق ناصر محمد خليل - اذنا الخليل، صائب محمود ابو الرب، محمد محمود هويدي - مسلية - جنين، جبريل موسى ابو مريد - يطا - الخليل، عدنان محمد عيسى جرادات - سعير - الخليل، سليمان الايوبي، عبدالهادي السيوري - الخليل، فايز منور، عاكف ايوب - النصاريه - نابلس، جمال احمد سليم، عايد حسن ضميدي، عيسى معزوز ضميدي - حوارة - نابلس، خالد اسعد شبلي، حكيم خالد اسعد شبلي، حكم خالد اسعد شبلي، هيثم عبد احمد، ثائر عبد احمد - عراق بورين نابلس.

واشنطن تحطم رقمها القياسي السنوي في الجريمة عشية الميلاد

واشنطن - ا ف ب - ذكرت الشرطة ان واشنطن حطمت عشية عيد الميلاد للسنة الرابعة على التوالي رقمها القياسي السنوي في الجريمة وذلك بمقتل ما مجموعه ٤٨٥ شخصا منذ الاول من كانون الثاني.

وقد لقبت واشنطن التي يبلغ عدد سكانها ٦٢٦ الفا (عاصمة القتل) منذ العام ١٩٨٨ عندما سجل عدد الاشخاص الذين قتلوا ازديادا هائلا للمرة الاولى كما افادت احصاءات الشرطة الفدرالية.

وكانت سنة ١٩٨٨ سجلت ٣٧٢ عملية قتل اي بزيادة بلغت ٦٥ في المئة مقارنة بالسنة ١٩٨٧. وعزى هذا الارتفاع الى تفاقم الاتجار بالمخدرات.

وفي العام ١٩٨٩ قتل ٤٣٤ شخصا وفي العام ١٩٩٠ قتل ٤٨٣ شخصا. وقبل خمسة ايام من نهاية السنة الجارية فان الرقم القياسي للعام الماضي تم تجاوزه.

المجاهدون الافغان يفرجون عن ٣ اسرى من الجيش السوفياتي السابق

اسلام اباد - ا ف ب - اعلن المجاهدون الافغان امس الخميس في اسلام اباد الافراج عن ثلاثة اسرى خدموا في الجيش السوفياتي في افغانستان.

وصرح برهان الدين رباني زعيم جمعية اسلامي (اصولية معتدلة) واحد قادة المجاهدين الافغان المتمركزين في باكستان في مؤتمر صحافي (انهم احرار الان).

وقال رباني ان الرجال الثلاثة واصلهم من اوزبكستان هم محمد ناصر ورستم بايغ وعبد قاسم.

واضاف ان هؤلاء الجنود السابقين في الجيش الاحمر والموجودين على الحدود الباكستانية الافغانية سيسلموا الى لجنة مشتركة /تمثل مجموعة الدول المستقلة والمقاومة/ يفترض ان يتم تشكيلها قريبا.

واوضح رباني انه اذا تاخر ذلك (سنرسلهم الى اسرهم) وقال ان محمد ناصر اسر منذ سبع سنوات في جنوب كابول ورستم بايغ في ١٩٨٤ في شكردارا وعبد قاسم في ١٩٨٦ في باغمان.

وقال رباني ان المجاهدين ينتظرون ان تقوم حكومة الرئيس نجيب الله بالافراج عن ٩٠ مجاهدا مقابل الافراج عن هؤلاء الاسرى الثلاثة.

واكد ان الرجال الذي افرج عنه الاحد في باكستان في نهاية زيارة نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي تركماني جند بالقوة في ميليشيات تابعة لحكومة كابول. وقال المجاهدون انه (ليس افغانيا) ورفضوا الاتهامات (بالخداع) التي وجهها اعضاء في الوفد الروسي في كابول.

وتدهورت العلاقات مجددا بين المقاومة الافغانية وموسكو وتبادل الجانبان الاتهامات (بعدم احترام الوعود) التي قطعت اثناء زيارة وفد من المجاهدين الافغان الى موسكو في تشرين الثاني.

تنازلات شمالية في مسودة اعلان بخلو كوريا من الاسلحة النووية

سيول - رويتر - قال مسؤول في وزارة الوحدة الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية قدمت بعض التنازلات لسيول امس الخميس في مسودة اعلان باخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية.

وقال المسؤول ان هذه المسودة التي قدمت اثناء المباحثات بين شطري كوريا في قرية بانمونجوم قد تضمنت فقرة هامة تنص على ان بيونجيانج لا تملك منشآت لاعادة انتاج الوقود النووي وتعهدا بانها لن تقيم مثل هذه المنشآت.

وقالت وكالة يونهاب المحلية للانباء في كوريا الجنوبية انه يبدو ان بيونجيانج قد راجعت مطالبها وانها تقترب الان من مقترحات كوريا الجنوبية.

وامتنع مسؤولون كوريون جنوبيون عن التعليق رسميا على ما اوردته الوكالة.

ارتفاع اسعار الاسهم وتراجع الدولار في البورصات الاسيوية

طوكيو - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم في اسيا امس الخميس واغلقت بعض اسواق الاوراق المالية لعطلة عيد الميلاد.

وانخفض الدولار مقابل المارك والين في طوكيو وبلغ سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو ١٢٦,٦٥ ين و١,٥٠٦٥ مارك بعد ان كان ١٢٦,٧٠ ين و١,٥٠٨٥ مارك عند الفتح وكان الدولار قد بلغ ١٢٧,٠٠ ينا و١,٥١٣٠ مارك عند الاغلاق في طوكيو الاربعاء.

وزادت اسعار الاسهم في طوكيو في تعاملات محدودة.

وزاد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٩٣,٩٠ نقطة او بنسبة ٠,٤٢ في المئة ليصل الى ٢٢٥٥٥,٠٧ نقطة، وجرى التعامل في حوالي ٢٠٠ مليون سهم.

وفي سنغافورة زادت اسعار الاسهم في نهاية تعاملات الظهر، وسجل مؤشر ستريتس تايمز لاسهم الشركات الصناعية ١٤٥٤,٠٨ نقطة بحلول الظهر بارتفاع قدره ٨,٦٥ نقطة.

وفي تايوان ارتفعت اسعار الاسهم عند الاقفال بعد ان اشترى متعاملون رئيسيون اسهما ذات سعر منخفض في الساعة الاخيرة من التعامل وزاد مؤشر البورصة ٨٠,٠٠ نقطة او بنسبة ١,٨ في المئة ليصل عند الاقفال الى ٤٥٢٩,٥٨ نقطة مقابل ٤٤٤٩,٥٨ الثلاثاء.

وكانت بورصة هونج كونج مغلقة امس الخميس

خلال لقاء مع السفير الاردني بموسكو:

مسؤولان روسيان يشيدان بسياسة الحسين

موسكو - بترا - اشاد مسؤولان روسيان بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وبدور الاردن البارز والمميز من اجل السلام والاستقرار العالميين.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور محمد عفاش العدوان السفير الاردني في موسكو امس مع السيدين عبد اللتييوف رمضان رئيس مجلس القوميات لمجلس السوفيات الاعلى لروسيا وبوريس كالوكولوف نائب وزير خارجية روسيا كل على حده.

وتناول البحث خلال اللقاء التطورات الاخيرة على الساحة الروسية والافاق المستقبلية للعلاقات الاردنية الروسية المشتركة حيث عبر المسؤولان الروسيان عن ارتياحهما لمستوى العلاقات الجيدة بين الاردن وروسيا وامكانية زيادة التعاون بينهما من خلال الاتصالات والزيارات المتبادلة على مختلف المستويات.

الرأي — يومية عربية سياسية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٧٠١٤١ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

هكذا من الاصل